

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم معنى اللزوم والتعدي

الفعل اللازم:

هو الذي يتطلَّب وقوع الحدث الذي يدلُّ عليه طرفاً واحداً لا غيره هو (فاعل ذلك الحدث)، وليس له مفعولٌ فُعِلَ به ذلك الحدث، فهو حدثٌ له (فاعلٌ) وليس له (مفعولٌ به) فإن أردنا تجاوز فاعله إلى طرفٍ آخر له صلةٌ بالحدث، احتجنا إلى (حرف جرٍّ) وسيط، لربطه به، فيكون اسماً مجروراً بالحرف.

فالحدث الذي يدلُّ عليه الفعل اللازم يحتاج إلى فاعلٍ يفعله، ولا يحتاج إلى مفعولٍ يُفعل به، فهو يكتفي بـ(فاعله)، فإن تجاوزه احتاج إلى حرفٍ جرٍّ يتعدَّى به، ولا يمكن أن يتعدَّى بنفسه مباشرة.

ويُسمَّى الفعل اللازم أيضاً: (الفعل القاصر، الفعل غير الواقع، الفعل غير المُجاوز).

تأمّل الأفعال التالية:

م	الفعل	مثاله	تحليل المثال
١.	سَكَتَ	سَكَتَ الْخَطِيبُ	حدثُ (السُّكوت) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (السَّاكِتُ).
٢.	بَطَشَ	بَطَشَ الْحِجَاؤُ بِالْخَوَارِجِ	حدثُ (البَطَش) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (الباطِشُ)، فإن أردنا ذكر الطرفِ الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (مبطوشٌ به).

حدثُ (اللَّمْع) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (اللَّامْعُ).	لَمَعَ البرقُ في الأفقِ	لَمَعَ	٣.
حدثُ (البُخْلِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (البخيلُ).	بَخَلَ فلانٌ بماله	بَخَلَ	٤.
حدثُ (العِظْم) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (العظيمُ).	عَظُمَ المصابُ بموتِ فلانٍ	عَظُمَ	٥.
حدثُ (اليأس) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (اليائسُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (ميوؤوس منه).	يَئَسَ المنافقُ من رحمةِ الله	يَئَسَ	٦.
حدثُ (الرَّغْرَدَة) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (الرْمَرْغِدُ).	رَغَرَدَتِ الأمُّ فرحًا بزواجِ ابنتها	رَغَرَدَ	٧.
حدثُ (التَّاتَأَة) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُتَّاتِي).	تَاتَأَ فلانٌ	تَاتَأَ	٨.
حدثُ (البَسْمَلَة) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُبَسْمِلُ).	بَسَمَلَ القارئُ	بَسَمَلَ	٩.
حدثُ (الهيمنة) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُهَيِّمُنُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (مهيمنٌ عليه).	هَيَّمَنَ القرآنُ على جميعِ الكتبِ	هَيَّمَنَ	١٠.
حدثُ (الإجهاز) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُجَهِّزُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (مُجَهِّزٌ عليه).	أَجَهَّزَ الفارسُ على عدوِّه	أَجَهَّزَ	١١.
حدثُ (السَّفَر) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُسَافِرُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (مُسَافِرٌ إليه).	سَافَرَ فلانٌ إلى مكَّةَ	سَافَرَ	١٢.

حدثُ (التغييم) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُعَيِّمُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (ميؤوس منه).	غَيِّمَتِ السَّمَاءُ	غَيِّمَ	١٣.
حدثُ (الانبلاج) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُنْبَلِجُ).	إِنْبَلَجَ الصُّبْحُ	إِنْبَلَجَ	١٤.
حدثُ (الابتعاد) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُبْتَعَدُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (مُبْتَعَدٌ عنه).	إِبْتَعَدَ النَّاسُ عَنِ السَّاحِلِ	إِبْتَعَدَ	١٥.
حدثُ (الابيضاض) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُبْيَضُّ).	إِبْيَضَّتْ عَيْنُ فُلَانٍ	إِبْيَضَّ	١٦.
حدثُ (التأخر) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُتَأَخِّرُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (مُتَأَخِّرٌ عنه).	تَأَخَّرَ الْإِمَامُ عَنِ الْمِحْرَابِ	تَأَخَّرَ	١٧.
حدثُ (التجادل) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، يتكوّن من اثنين أو أكثر، هو (الطالبان) أو (الطلابُ)، فإن أردنا تعيين كلِّ مجادلٍ احتجنا إلى العطف، فقلنا: (تجادلَ فلانٌ وفلانٌ) أو (تجادلَ فلانٌ وفلانٌ وفلانٌ).	تَجَادَلَ الطَّالِبَانِ تَجَادَلَ الطُّلَّابُ	تَجَادَلَ	١٨.
حدثُ (الاستحواذ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُسْتَحْوِذُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (مُسْتَحْوِذٌ عليه).	إِسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ عَلَى الْمَنَافِقِينَ	إِسْتَحْوَذَ	١٩.
حدثُ (الاحديدا) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُحْدَوِذُ).	إِحْدَوَذَبَ ظَهْرُ فُلَانٍ	إِحْدَوَذَبَ	٢٠.
حدثُ (الازهيران) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُزْهَارُ).	إِزْهَارَ الْمَكَانِ	إِزْهَارَ	٢١.

حدثُ (الْأَخْرَوَاتِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُخْرَوْتُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (مُخْرَوْتُ فِيهِ).	إِخْرَوْتَ الْجِبْلُ فِي عُنُقِ الدَّابَّةِ	إِخْرَوْتَ	.٢٢
حدثُ (التَّجْمِيرِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، يتكوّن من جماعة، هو (المُتَّجِمِرُونَ).	تَجْمِرَ النَّاسُ لِمَشَاهِدَةِ الْمَبَارَاةِ	تَجْمِرَ	.٢٣
حدثُ (التَّشْيِطِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُتَّشْيِطُونَ).	تَشْيِطَنَّ فُلَانٌ	تَشْيِطَنَّ	.٢٤
حدثُ (الْإفْرَنْقَاعِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، يتكوّن من جماعة، هو (المُفْرَنْقِعُونَ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (مُفْرَنْقِعٌ عَنْهُ).	إِفْرَنْقَعَ الْجُمْهُورُ عَنِ الْمَلْعَبِ	إِفْرَنْقَعَ	.٢٥
حدثُ (الْإِقْعَنَسَاسِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُقْعَنَسِسُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (مُقْعَنَسِسٌ عَنْهُ).	إِقْعَنَسَسَ الْفَرَسُ عَنِ بَوَابَةِ السَّبَاقِ	إِقْعَنَسَسَ	.٢٦
حدثُ (الْإِطْمَئِنَانِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُطْمَئِنٌ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (مُطْمَئِنٌ بِهِ).	إِطْمَأَنَّ قَلْبُ الْمُسْلِمِ بِذِكْرِ اللَّهِ	إِطْمَأَنَّ	.٢٧
حدثُ (الْإِكْوَهَادِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُكْوَهَدُ).	إِكْوَهَدَتْ يَدُ فُلَانٍ	إِكْوَهَدَتْ	.٢٨

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
معنى اللزوم والتعدي

الفعل المتعدي:

هو ما يقتضي وقوع الحدث الذي يدلُّ عليه تجاوز الفاعل إلى المفعول به، مباشرةً دون واسطة، فالحدث فيه يحتاج إلى فاعل يفعله، وإلى مفعولٍ يُفعل به.

ويُسمَّى الفعل المتعدي أيضاً: (الفعل الواقع، الفعل المجاوز)

تأمّل الأفعال التالية:

م	الفعل	مثاله	تحليل المثال
١.	ذَكَرَ	ذَكَرَ الْمُصَلِّي رَبَّهُ	حدثُ (الذِّكْرِ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (الذَّاكِرُ) - والمفعول به وهو (المَذْكُورُ)
٢.	غَسَلَ	غَسَلَ فُلَانٌ يَدَهُ	حدثُ (الغَسْلِ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (الغاسِلُ) - والمفعول به وهو (المَغْسُولُ)
٣.	جَمَعَ	جَمَعَ الأذَانُ المصليين	حدثُ (الجمعِ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (الجامِعُ)

- والمفعول به وهو (المجموعُ) حدثُ (الجَفِظِ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (الحافظُ) - والمفعول به وهو (المَحفوظُ)	حَفِظَ فلانُ القرآنَ	حَفِظَ	.٤
- والمفعول به وهو (المَحفوظُ) حدثُ (الْبِعْثَرَةِ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُبْعِثُ) - والمفعول به وهو (المُبْعَثُ)	بَعَثَ الطِفْلُ الألعابَ	بَعَثَ	.٥
- والمفعول به وهو (المُهْرَهْزُ) حدثُ (الْمُهْرَهْزَةِ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُهْرَهْزُ) - والمفعول به وهو (المُهْرَهْزُ)	هَزَهَتْ الرِّيحُ الأغصانَ	هَزَهَتْ	.٦
- والمفعول به وهو (المُعْنونُ) حدثُ (العُنونَةُ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُعْنونُ) - والمفعول به وهو (المُعْنونُ)	عَنَوْنَ المُوَلَّفُ كتابَه	عَنَوْنَ	.٧
- والمفعول به وهو (المُرْسَلُ) حدثُ (الإِرسالِ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُرْسَلِ) - والمفعول به وهو (المُرْسَلُ)	أرْسَلَ اللهُ رَسولَه بالحقِّ	أرْسَلَ	.٨
- والمفعول به وهو (المُحاسبُ) حدثُ (المُحاسبَةِ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُحاسبُ) - والمفعول به وهو (المُحاسبُ)	حَاسَبَ التائبُ نَفْسَه	حَاسَبَ	.٩

حدثُ (التَّبْدِيدُ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُبْدِدُ) - والمفعول به وهو (المُبَدَّدُ)	بَدَّدَ السَّفِيهَ مَالَهُ	بَدَّدَ	.١٠
حدثُ (الابْتِعَاثُ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُبْتَعِثُ) - والمفعول به وهو (المُبْتَعَثُ)	ابْتَعَثَتِ الْجَامِعَةُ الطَّالِبَ	ابْتَعَثَ	.١١
حدثُ (التَّمْلِكُ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُتَمَلِّكُ) - والمفعول به وهو (المُتَمَلَّكُ)	تَمَلَّكَ الْخَوْفُ قَلْبَ الْجِبَانِ	تَمَلَّكَ	.١٢
حدثُ (التَّدَارِسُ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُتَدَارِسَانِ) أو (المُتَدَارِسُونَ) - والمفعول به وهو (المُتَدَارَسُ)	تَدَارَسَ الطَّلَابُ الْمَسْأَلَةَ	تَدَارَسَ	.١٣
حدثُ (الاسْتِبَاحَةُ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُسْتَبِيحُ) - والمفعول به وهو (المُسْتَبَاحُ)	اسْتَبَاحَ الْغَزَاةَ أَرْضَ عَدُوِّهِمْ	اسْتَبَاحَ	.١٤
حدثُ (الاعْلِيَاءُ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُعْلَوِي) - والمفعول به وهو (المُعْلَوَى)	اعْلَوَى الْمُتَسَلِّقُ قِمَّةَ الْجَبَلِ	اعْلَوَى	.١٥
حدثُ (الاعْلَوَاطُ) يحتاجُ إلى طرفين، هما:	اعْلَوَّطَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ	اعْلَوَّطَ	.١٦

<p>- الفاعل وهو (المُعَلَّوْطُ) - والمفعول به وهو (المُعَلَّوْطُ)</p>			
<p>حدثُ (التَّقْسُقِسِ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُتَقَسِّقِسُ) - والمفعول به وهو (المُتَقَسِّقِسُ)</p>	تَقْسُقِسَ السارقُ أصواتَ الناسِ	تَقْسُقِسَ	.١٧
<p>حدثُ (التَّلَهُوْجِ) يحتاجُ إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُتَلَهِّوْجُ) - والمفعول به وهو (المُتَلَهِّوْجُ)</p>	تَلَهُوَجَ الطَّبَّاحُ اللحمَ	تَلَهُوَجَ	.١٨

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	بَرَعَ يَبْرُعُ	بَرَءَ الْقَارِئُ فِي التَّلَاوَةِ	٦.	صَرَخَ يَصْرُخُ	صَرَخَ الْمَرِيضُ مِنَ الْأَلَمِ
٢.	ثَبَّتَ يَثْبُتُ	ثَبَّتَ الْجُرْمُ بِالِدَلِيلِ الْقَاطِعِ	٧.	عَثَرَ يَعْثُرُ	عَثَرَتِ النَّاقَةُ
٣.	جَفَلَ يَجْفُلُ	جَفَلَ الظُّبْيُ	٨.	فَسَدَ يَفْسُدُ	فَسَدَ الطَّعَامُ
٤.	خَمَدَ يَخْمُدُ	خَمَدَتِ الْفِتْنُ	٩.	قَعَدَ يَقْعُدُ	قَعَدَ الْأَبُ مَعَ أَبْنَائِهِ
٥.	رَجَفَ يَرْجُفُ	رَجَفَ الطِّفْلُ	١٠.	كَسَدَ يَكْسُدُ	كَسَدَ سَوْقُ الشَّعْرِ

دَرَّبَ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى اللَّزُومِ:

أَفْلَ يَأْفُلُ، بَرَقَ يَبْرُقُ، تَابَ يَتُوبُ، نَارَ يَثُورُ، جَاعَ يَجُوعُ، حَالَ يَحُولُ، خَطَرَ يَخْطُرُ، ذَكَأَ يَذْكُو، رَقَدَ يَرْقُدُ، سَكَتَ يَسْكُتُ، صَالَ يَصُولُ، صَحَا يَصْحُو، ضَاءَ يَضُوءُ، طَافَ يَطُوفُ، عَاذَ يَعُوذُ، غَدَا يَغْدُو، فَحَشَ يَفْحُشُ، مَكَثَ يَمْكُثُ، نَعَسَ يَنْعَسُ، هَبَطَ يَهْبِطُ

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	بَدَلَ يَبْدُلُ	بَدَلَ الْكَرِيمُ مَالَهُ	٦.	سَتَرَ يَسْتُرُ	سَتَرَ فُلَانٌ عَوْرَتَهُ
٢.	تَرَكَ يَتْرُكُ	تَرَكَ الْمُؤْمِنُ الْمِرَاءَ	٧.	شَتَمَ يَشْتُمُ	شَتَمَ الْجَاهِلُ نَفْسَهُ
٣.	جَرَفَ يَجْرِفُ	جَرَفَ السَّيْلُ التَّرَابَ	٨.	صَقَلَ يَصْقُلُ	صَقَلَ الْحَدَّادُ السَّيْفَ
٤.	حَسَدَ يَحْسُدُ	حَسَدَ إِبْلِيسُ آدَمَ	٩.	طَرَدَ يَطْرُدُ	طَرَدَ الْجَيْشُ الْعَدُوَّ
٥.	رَزَقَ يَرْزُقُ	رَزَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ	١٠.	عَذَرَ يَعْذُرُ	عَذَرَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعَدِيِّ:

أَكَلَ يَأْكُلُ، جَابَ يَجُوبُ، جَبَّ يَجُبُّ، حَشَرَ يَحْشُرُ، حَشَا يَحْشُو، دَاسَ يَدُوسُ، ذَكَرَ يَذْكُرُ، رَاضٍ يَرُوضُ، رَصَدَ يَرِصُدُ، رَكَزَ يَرْكُزُ، سَبَّ يَسُبُّ، سَجَنَ يَسْجُنُ، سَلَبَ يَسْلُبُ، شَكَا يَشْكُو، طَبَخَ يَطْبُخُ، قَبَرَ يَقْبُرُ، لَقَطَ يَلْقُطُ، مَحَا يَمْحُو، مَزَجَ يَمْزُجُ، نَثَرَ يَنْثُرُ

ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	بَرَدَ يَبْرُدُ	- بَرَدَ الماءُ: إذا أصبح باردًا	- بَرَدَ الصانعُ الحديدَ: إذا سحله
٢.	ثَقَبَ يَثْقُبُ	- ثَقَبَ النَّجْمُ: إذا سطع ضوءه	- ثَقَبَ الصانعُ اللؤلؤةَ: إذا خرقتها خرقة نافذة
٣.	جَبَرَ يَجْبُرُ	- جَبَرَ الشَّجَرُ: إذا اخضرَّ وأورق	- جَبَرَ الطَّيِّبُ العظمَ: إذا أصلحه بعد كسره
٤.	حَكَمَ يَحْكُمُ	- حَكَمَ القاضي بكذا: إذا أصدر قراره	- حَكَمَ الأميرُ البلادَ: إذا أدار شؤونها
٥.	خَطَبَ يَخْطُبُ	- خَطَبَ الإمامُ على المنبرِ: إذا ألقى الخطبة	- خَطَبَ فلانٌ هندًا: إذا طلبها للزواج
٦.	دَرَسَ يَدْرُسُ	- دَرَسَ البيتُ: إذا تقادم عهده وتهدم	- دَرَسَ فلانٌ الكتابَ: إذا قرأه وتأمَّله
٧.	شَبَّ يَشْبُ	- شَبَّ الفرسُ: إذا رفع يديه نشاطًا	- شَبَّ فلانٌ النارَ: إذا أوقدها
٨.	أَخَذَ يَأْخُذُ	- أَخَذَ الأميرُ على يدِ فلانٍ: إذا منعه وردَّه	- أَخَذَ فلانٌ القلمَ: إذا تناوله وحازه
٩.	صَامَ يَصُومُ	- صَامَ المسلمُ: إذا أمسك	- صَامَ فلانٌ منيَّته: إذا ذاقها
١٠.	رَسَا يَرْسُو	- رَسَا القاربُ: إذا بلغ المرسى وثبت	- رَسَا المسلمُ الصومَ: إذا نواه

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالتها التعدي واللزوم:

أَمَرَ يَأْمُرُ، بَثَّ يَبُثُّ، تَلَا يَتْلُو، ثَقَّلَ يَثْقُلُ، جَدَلَ يَجْدُلُ، حَثَا يَحْثُو، خَذَلَ يَخْذُلُ، دَهَنَ يَدُهْنُ، رَفَضَ يَرْفُضُ، زَجَرَ يَزْجُرُ، سَكَنَ يَسْكُنُ، شَرَقَ يَشْرِقُ، صَدَقَ يَصْدُقُ، طَرَقَ يَطْرُقُ، عَمَرَ يَعْمُرُ، فَتَرَ يَفْتُرُ، قَتَلَ يَقْتُلُ، كَفَرَ يَكْفُرُ، مَكَرَ يَمْكُرُ، نَاحَ يَنْوُحُ ...

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَ يَفْعِلُ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	أَفَلَّ يَأْفِلُ	أَفَلَ النَّجْمُ	٦.	نَبَّحَ يَنْبِحُ	نَبَّحَ الْكَلْبُ
٢.	حَقَدَ يَحْقِدُ	حَقَدَ فَلَانٌ عَلَى عَدُوِّهِ	٧.	قَفَزَ يَقْفِزُ	قَفَزَ اللَّاعِبُ
٣.	خَفَّتْ يَخْفِتُ	خَفَّتْ صَوْتُ الرَّعْدِ	٨.	وَهَى يَهِي	وَهَى جِدَارُ الْبَيْتِ
٤.	عَجَزَ يَعِجِزُ	عَجَزَ الْمَرِيضُ عَنِ الْقِيَامِ	٩.	حَادَ يَحِيدُ	حَادَ الْحَكْمُ عَنِ الْحَقِّ
٥.	فَتَكَ يَفْتِكُ	فَتَكَ الْأَسَدُ بِالْفَرِيسَةِ	١٠.	هَمَى يَهْمِي	هَمَى الْمَطْرُبُغْزَارَةُ

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

أَبَقَ يَأْبُقُ، بَسَمَ يَبْسِمُ، جَرَى يَجْرِي، حَلَفَ يَحْلِفُ، حَالَ يَحِيلُ، خَطَرَ يَخْطُرُ، ذَوَى يَذْوِي، سَالَ يَسِيلُ، شَبَّ يَشْبُ، صَدَفَ يَصْدِفُ، ضَاقَ يَضِيقُ، طَارَ يَطِيرُ، عَتَقَ يَعْتِقُ، غَرَبَ يَغْرِبُ، فَسَدَ يَفْسِدُ، كَلَّ يَكِلُ، لَانَ يَلِينُ، مَاعَ يَمِيعُ، هَدَى يَهْدِي، وَقَدَّ يَفِدُ، يَنَعَ يَنْعِي

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	حَبَسَ يَحْبِسُ	حَبَسَ المَطْرُ الرِّعَاةَ	٦.	عَصَرَ يَعْصِرُ	عَصَرَ الأَلْمُ قَلْبِي
٢.	خَدَشَ يَخْدِشُ	خَدَشَ البَرْدُ الزُّجَاجَ	٧.	قَبَرَ يَقْبِرُ	قَبَرَ النَّاسُ مَوْتَاهُمْ
٣.	رَفَسَ يَرْفِسُ	رَفَسَ الحِصَانُ سَائِسَهُ	٨.	نَهَشَ يَنْهَشُ	نَهَشَ الذئبُ فَرِيستَهُ
٤.	سَفَكَ يَسْفِكُ	سَفَكَ القِصَابُ دَمَ الذَّبِيحَةِ	٩.	وَشَمَّ يَشُمُّ	وَشَمَّتِ الفتاةُ يَدَهَا
٥.	شَوَى يَشْوِي	شَوَى فلانٌ اللحمَ	١٠.	فَدَى يَفْدِي	فَدَى القَائِدُ جَنُودَهُ بِنَفْسِهِ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجِعَةِ مَعَانِي الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ العَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعَدِي:

أَسَرَ يَأْسِرُ، بَدَّلَ يَبْدِلُ، حَسَدَ يَحْسِدُ، خَتَنَ يَخْتِنُ، رَثَى يَرثِي، شَتَمَ يَشْتِمُ، صَدَمَ يَصْدِمُ، ضَامَ يَضِيْمُ، ظَفَرَ يَظْفِرُ، عَدَلَ يَعْدِلُ، غَرَسَ يَغْرِسُ، غَرَفَ يَغْرِفُ، فَصَدَ يَفْصِدُ، كَوَى يَكْوِي، لَطَمَ يَلْطِمُ، مَنَحَ يَمْنَحُ، نَبَرَ يَنْبِرُ، هَتَكَ يَهْتِكُ، وَأَدَّ يَأْدُ، وَعَدَّ يَعْدُ ...

ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفعل	مثال لزمومه	مثال تعديه
١.	خَفَضَ يَخْفِضُ	- خَفَضَ العيشُ: إذا سهّل ولان	- خَفَضَ الطائرُ جَنَاحَه: إذا ضمَّه إلى جنبه
٢.	دَفَنَ يَدْفِنُ	- دَفَنَ البعيرُ: إذا هام على وجهه	- دَفَنَ فلانٌ الكثرَ: إذا ستره في التراب وواراه
٣.	رَجَعَ يَرْجِعُ	- رَجَعَ المسافرُ: إذا عاد	- رَجَعَ فلانٌ كلامَه: إذا أعاده وردَّده
٤.	صَبَرَ يَصْبِرُ	- صَبَرَ المريضُ: إذا تحمّل ولم يجزع	- صَبَرَ فلانٌ نفسه في الطاعة: إذا حبسها وضبطها
٥.	عَكَفَ يَعْكِفُ	- عَكَفَ المسلمُ في المسجد: إذا أقام فيه للعبادة	- عَكَفَ الحاجُّ الهديَ: حبسه حتى يبلغ مجلَّه
٦.	فَلَقَ يَفْلِقُ	- فَلَقَتِ النَّخْلَةُ: إذا تشقَّقَ طلُعُها	- فَلَقَ اللهُ الحَبَّ: إذا شقَّه
٧.	ضَلَّ يَضِلُّ	- ضَلَّ فلانٌ: إذا ضاع	- ضَلَّ فلانٌ الأمرَ: إذا أنسيه
٨.	وَجَبَ يَجِبُ	- وَجَبَ الصومُ: إذا لزم	- وَجَبَ الراعي الناقةَ: إذا لم يحلبها في اليوم واللييلة إلا مرةً واحدة
٩.	جَاءَ يَجِيءُ	- جَاءَ فلانٌ: إذا أتى	- جَاءَ فلانٌ المعصيةَ: إذا فعلها
١٠.	جَنَى يَجْنِي	- جَنَى فلانٌ على نفسه: إذا أذنب في حقها	- جَنَى المزارعُ الثَّمرةَ: إذا اقتطفها

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالي التعدي واللزوم:

بَكَى يَبْكِي، جَذَبَ يَجْذِبُ، حَمَلَ يَحْمِلُ، خَاطَ يَخِيطُ، ذَرَفَ يَذْرِفُ، رَبَطَ يَرْبِطُ، زَفَرَ يَزْفِرُ، سَقَى يَسْقِي، شَرَطَ يَشْرِطُ، صَرَمَ يَصْرِمُ، ضَرَبَ يَضْرِبُ، طَابَ يَطِيبُ، عَدَلَ يَعْدِلُ، غَفَرَ يَغْفِرُ، فَتَلَ يَفْتِلُ، كَتَبَ يَكْتُبُ، لَبَسَ يَلْبَسُ، مَلَكَ يَمْلِكُ، هَبَطَ يَهْبِطُ، وَعَى يَعْى

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	جَمَعَ يَجْمَعُ	جَمَعَ الحِصَانُ	٦.	عَبَسَ يَعْبَسُ	عَبَسَ فلانٌ في وجهي
٢.	زَحَفَ يَزْحَفُ	زَحَفَ الجيشُ	٧.	نَجَحَ يَنْجَحُ	نَجَحَ الطالبُ في الامتحانِ
٣.	سَجَعَ يَسْجَعُ	سَجَعَ الحمامُ على الأغصانِ	٨.	جَارَ يَجَارُ	جَارَ الْمُضْطَرُّ بالدعاءِ
٤.	شَمَخَ يَشْمَخُ	شَمَخَ العَلَمُ على الساريةِ	٩.	هَدَأَ يَهْدَأُ	هَدَأَ المَطْرُ
٥.	صَدَحَ يَصْدَحُ	صَدَحَ الشَّاهِدُ بالحقيِّ	١٠.	سَعَى يَسْعَى	سَعَى الحاجُّ بين الصفا والمروةِ

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

أَبَهَ يَأْبَهُ، حَمَدَ يَحْمَدُ، دَابَّ يَدَابُّ، رَأَفَ يَرَأْفُ، رَسَخَ يَرَسُخُ، زَارَ يَزَارُ، زَحَرَ يَزْحَرُ، زَهَرَ يَزْهَرُ، زَهَقَ يَزْهَقُ، سَبَحَ يَسْبَحُ، سَمَحَ يَسْمَحُ، شَخَصَ يَشْخَصُ، شَهَقَ يَشْهَقُ، ضَلَعَ يَضْلَعُ، طَغَا يَطْغَى، لَمَعَ يَلْمَعُ، مَزَحَ يَمْزَحُ، نَبَحَ يَنْبَحُ، يَنْعُ يَنْعُ

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	بَهَتَ يَبْهَتُ	بَهَتَ فُلَانٌ خَصْمَهُ	٦.	صَهَرَ يَصْهَرُ	صَهَرَتِ النَّارُ الْحَدِيدَ
٢.	ثَلَعُ يَثْلَعُ	ثَلَعَتِ الرِّيحُ الرُّطْبَ	٧.	فَسَخَ يَفْسَخُ	فَسَخَ الْقَاضِي الْعَقْدَ
٣.	دَحَرَ يَدْحَرُ	دَحَرَ الْجَيْشُ الْمُهَاجِمِينَ	٨.	قَرَعَ يَقْرَعُ	قَرَعَ فُلَانٌ الْجِرْسَ
٤.	زَرَعَ يَزْرَعُ	زَرَعَ الْفَلَّاحُ الْحَقْلَ	٩.	لَعَنَ يَلْعَنُ	لَعَنَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
٥.	سَحَبَ يَسْحَبُ	سَحَبَتِ الْعُرُوسُ ذَيْلَ فِسْتَانِهَا	١٠.	مَلَأَ يَمَلَأُ	مَلَأَ النَّادِلُ الْكَأْسَ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجِعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعْدِي:

بَطَحَ يَبْطَحُ، بَغَتَ يَبْغَتُ، جَمَعَ يَجْمَعُ، دَعَسَ يَدْعَسُ، دَعَمَ يَدْعَمُ، ذَبَحَ يَذْبَحُ، صَرَعَ يَصْرَعُ، صَفَعَ يَصْفَعُ، صَنَعَ يَصْنَعُ، فَجَعَ يَفْجَعُ، فَصَحَ يَفْصَحُ، فَضَحَ يَفْضَحُ، قَهَرَ يَقْهَرُ، لَدَغَ يَلْدَغُ، لَسَعَ يَلْسَعُ، لَطَخَ يَلْطَخُ، مَدَحَ يَمْدَحُ، مَنَحَ يَمْنَحُ، نَطَحَ يَنْطَحُ، نَهَشَ يَنْهَشُ

ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفعل	مثال لزمومه	مثال تعديه
١.	بَحَثَ يَبْحَثُ	- بَحَثَ عَنِ الشَّيْءِ: إِذَا فَتَّشَ عَنْهُ	- بَحَثَ الْمَزَارِعَ الْأَرْضَ: إِذَا حَفَرَهَا
٢.	خَدَعَ يَخْدَعُ	- خَدَعَ الضَّبُّ: إِذَا دَخَلَ جِوَارِيَهُ	- خَدَعَ الْمُقَاتِلُ خَصْمَهُ: إِذَا أَوْقَعَهُ فِيمَا يَكْرَهُ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ
٣.	رَفَعَ يَرْفَعُ	- رَفَعَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ: إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ	- رَفَعَ اللَّهُ ذِكْرَ نَبِيِّهِ ﷺ: أَعْلَاهُ وَشَرَفَهُ
٤.	سَرَحَ يَسْرَحُ	- سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ: إِذَا سَامَتْ	- سَرَحَ فَلَانٌ السِّرَّ: إِذَا أَدَاعَهُ
٥.	صَدَعَ يَصْدَعُ	- صَدَعَ فَلَانٌ بِالْحَقِّ: إِذَا بَيَّنَّهُ وَجَهَرَ بِهِ	- صَدَعَ النَّبَاتُ الْأَرْضَ: إِذَا شَقَّهَا
٦.	طَعَنَ يَطْعَنُ	- طَعَنَ فَلَانٌ فِي السِّنِّ: إِذَا شَاحَ وَهَرَمَ	- طَعَنَ الْمُقَاتِلُ عَدُوَّهُ: إِذَا وَخَزَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ الرَّمْحِ
٧.	نَحَرَ يَنْحَرُ	- نَحَرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ: إِذَا انْتَصَبَ وَنَهَدَ صَدْرَهُ	- نَحَرَ الْجَازِرُ الْبَعِيرَ: إِذَا طَعَنَهُ فِي نَحْرِهِ
٨.	سَأَلَ يَسْأَلُ	- سَأَلَ سَائِلٌ عَنِ الْجَوَابِ: إِذَا اسْتَخْبَرَ	- سَأَلَ الْفَقِيرُ الْعَوْنَ: إِذَا طَلَبَهُ
٩.	وَضَعَ يَضَعُ	- وَضَعَ الْبَعِيرُ: إِذَا أَسْرَعَ فِي مَشِيهِ	- وَضَعَ اللَّهُ الْمُتَكَبِّرَ: إِذَا أَخْزَاهُ وَأَذَلَّهُ
١٠.	رَعَى يَرَعَى	- رَعَتِ الْمَاشِيَةُ: إِذَا سَرَحَتْ	- رَعَى الْحَيَوَانَ النَّبَاتَ: إِذَا أَكَلَهُ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي حَالَتِي التَّعْدِي وَاللِّزُومِ:

بَدَأَ يَبْدَأُ، بَعَثَ يَبْعَثُ، نَارٌ يَنْتَارُ، جَهَرَ يَجْهَرُ، حَشَعُ يَحْشَعُ، دَفَعَ يَدْفَعُ، رَأَى يَرَى، رَكَعَ يَرُكَعُ، زَهَدَ يَزْهَدُ، سَفَحَ يَسْفَحُ، شَرَعَ يَشْرَعُ، صَفَحَ يَصْفَحُ، طَحَنَ يَطْحَنُ، طَرَحَ يَطْرَحُ، فَخَرَ يَفْخَرُ، قَطَعَ يَقْطَعُ، لَحَنَ يَلْحَنُ، مَسَحَ يَمْسَحُ، نَصَحَ يَنْصَحُ، وَزَعَ يَزْعُ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	بَرِقَ يَبْرِقُ	بَرِقَ الْبَصَرُ	٦.	زَهَدَ يَزْهَدُ	زَهَدَ فُلَانٌ فِي الدُّنْيَا
٢.	تَعَبَ يَتَعَبُ	تَعَبَ الْعَمَالُ	٧.	سَخِرَ يَسْخَرُ	سَخِرَ فُلَانٌ مِنْ خَصْمِهِ
٣.	جَزَعُ يَجْزَعُ	جَزَعُ الْمَفْجُوعُ	٨.	شَرِقَ يَشْرِقُ	شَرِقَ الشَّارِبُ بِالمَاءِ
٤.	خَجَلَ يَخْجَلُ	خَجَلَتِ الْفَتَاةُ	٩.	طَرَبَ يَطْرَبُ	طَرَبَ الْجُمْهُورُ لِلْقَصِيدَةِ
٥.	رَبِحَ يَرْبِحُ	رَبِحَ الْبَيْعُ	١٠.	عَبِقَ يَعْبِقُ	عَبِقَ الْمَكَانُ بِالطَّيْبِ

دَرَّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى اللَّزُومِ:

أَسِفَ يَأْسَفُ، بَخَلَ يَبْخُلُ، تَرَحَّحَ يَتَرَحَّحُ، حَوَرَ يَحْوَرُ، خَفِيَ يَخْفَى، دَنَسَ يَدْنَسُ، رَوَى يَرَوِي، سَهَرَ يَسْهَرُ، شَقِيَ يَشْقَى، صَدَى يَصْدَأُ،
ضَجَرَ يَضْجَرُ، طَوَى يَطْوِي، عَجِبَ يَعْجَبُ، غَرِقَ يَغْرَقُ، فَشِلَ يَفْشَلُ، لَبَثَ يَلْبَثُ، نَدِمَ يَنْدَمُ، هَرَمَ يَهْرَمُ، وَضَعَ يَوْضَعُ، يَبِسَ يَبْبَسُ

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	تَبِعَ يَتَّبِعُ	تَبِعَ الفَصِيلُ أُمَّه	٦.	صَحِبَ يَصْحَبُ	صَحِبَ فلانُ العلماءَ
٢.	تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ	تَكَلَّمَ الأُمُّ ولدها	٧.	عَشِقَ يَعْشُقُ	عَشِقَ المجنونُ ليلي
٣.	جَشِمَ يَجْشِمُ	جَشِمَ فلانٌ عناءَ السفرِ	٨.	عَدِمَ يَعدِمُ	عَدِمَ التاجرُ مالهَ
٤.	ذَهَنَ يَذْهَبُ	ذَهَنَ الطالبُ المسألةَ	٩.	فَهِمَ يَفْهَمُ	فَهِمَ الطالبُ المسألةَ
٥.	سَفَّ يَسْفُ	سَفَّ المريضُ الدواءَ	١٠.	هَوِيَ يَهْوِي	هَوِيَ فلانٌ القراءةَ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ العَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعَدِي:

جَهِمَ يَجْهَمُ، حَفِظَ يَحْفَظُ، رَزَى يَرْزَى، سَرِطَ يَسْرِطُ، سَفِدَ يَسْفِدُ، شَمَلَ يَشْمَلُ، عَافَ يَعاْفُ، عَظَرَ يَعاْظِرُ، غَنِمَ يَغْنَمُ، كَرِهَ يَكْرَهُ، لَبَسَ يَلْبَسُ، لَثِمَ يَلْثِمُ، لَحِكَ يَلْحَكُ، لَعِقَ يَلْعَقُ، لَقِنَ يَلْقِنُ، لَقِيَ يَلْقَى، نَزَعَ يَنْزَعُ، نَكَرَ يَنْكَرُ، هَبَلَ يَهْبَلُ، هَيَّبَ يَهَيِّبُ... ..

ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	جَهَلَ يَجْهَلُ	- جَهَلَ فلانٌ: إذا جفا وتسافه	- جَهَلَ فلانٌ الأمر: إذا لم يعرفه
٢.	حَمِدَ يَحْمَدُ	- حَمِدَ فلانٌ: إذا غضب	- حَمِدَ فلانٌ ربّه: إذا أثنى عليه
٣.	خَسِرَ يَخْسِرُ	- خَسِرَ فلانٌ: إذا هلك	- خَسِرَ فلانٌ ماله: إذا أضاعه
٤.	رَحِمَ يَرْحَمُ	- رَحِمَتِ المرأةُ: إذا اشتكت رحمها	- رَحِمَ فلانٌ المسكين: إذا رقق له وعطف عليه
٥.	سَخِطَ يَسْخِطُ	- سَخِطَ فلانٌ: إذا غضب	- سَخِطَ فلانٌ الأمر: إذا كرهه ولم يتقبله
٦.	شَبِعَ يَشْبِعُ	- شَبِعَ فلانٌ: إذا اكتفى من الطعام	- شَبِعَ فلانٌ خبزاً: إذا أكله حتى شبِع
٧.	صَعِدَ يَصْعَدُ	- صَعِدَ الكلمُ الطيبُ إلى الله: إذا ارتقى	- صَعِدَ فلانٌ السلمَ: إذا علاه
٨.	فَزِعَ يَفْزَعُ	- فَزِعَ فلانٌ: إذا خاف ودُعر	- فَزِعَ فلانٌ القومَ: إذا نصرهم وأغاثم
٩.	أَمِنَ يَأْمَنُ	- أَمِنَ البلدُ: إذا اطمأن أهله	- أَمِنَ فلانٌ شرَّ فلانٍ: إذا سلم منه
١٠.	نَسِيَ يَنْسَى	- نَسِيَ فلانٌ: إذا شكا عرق نساها	- نَسِيَ فلانٌ القرآنَ: إذا فقداه بعد حفظه

درّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالي التعدي واللزوم:

خَطَفَ يَخْطِفُ، رَدَفَ يَرْدِفُ، رَكِبَ يَرْكَبُ، سَيِّمَ يَسَامُ، سَخِيَ يَسْخَى، سَلِيَ يَسْلَى، سَمِعَ يَسْمَعُ، شَرِبَ يَشْرَبُ، شَهِدَ يَشْهَدُ، ضَلَّ يَضِلُّ، طَفِقَ يَطْفِقُ، عَهَدَ يَعْهَدُ، فَرِكَ يَفْرِكُ، قَدِمَ يَقْدَمُ، لَحِقَ يَلْحَقُ، لَزِمَ يَلْزِمُ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة لا غير؛ لأنها تدل على الطبائع والغرائز والهيئات والصفات اللازمة، وهي لا تتجاوز أصحابها، كما ترى في الأمثلة الآتية:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	بَدُنَ يَبْدُنُ	بَدُنَ فُلَانٌ	٦.	رَفُقَ يَرْفُقُ	رَفُقَ الْحَارِسُ بِالسَّجِينِ
٢.	تَخَنَ يَتَخَنُ	تَخَنَ الْجِدْعُ	٧.	سَمَحَ يَسْمُحُ	سَمَحَ الْبَائِعُ
٣.	جَبَنَ يَجْبُنُ	جَبَنَ الْجَنْدِيُّ	٨.	شَجَعَ يَشْجَعُ	شَجَعَ الصَّبِيُّ
٤.	حَلَمَ يَحْلُمُ	حَلَمَ الْأَمِيرُ عَلَى الْجَانِي	٩.	صَعَبَ يَصْعَبُ	صَعَبَ الْإِمْتِحَانُ
٥.	خَلَعَ يَخْلَعُ	خَلَعَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ	١٠.	عَتَقَ يَعْتَقُ	عَتَقَ الْمِسْكَ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى اللَّزُومِ:

أَدَبٌ يَأْدُبُ، بَدَعٌ يَبْدَعُ، بَصُرٌ يَبْصُرُ، ثَبَّتَ يَثْبُتُ، جَسَمَ يَجْسُمُ، جَعَدَ يَجْعُدُ، حَقَرَ يَحْقُرُ، حَكَمَ يَحْكُمُ، رَحِمَ يَرْحَمُ، رَخِصَ يَرْخِصُ، زَعَمَ يَزْعُمُ، زَهَدَ يَزْهَدُ، سَهَلَ يَسْهَلُ، شَبِعَ يَشْبَعُ، شَحَبَ يَشْحَبُ، ضَخَمَ يَضْحَمُ، ضَمَرَ يَضْمُرُ، ظَرَفَ يَظْرَفُ، عَظَمَ يَعْظُمُ، عَقَمَ يَعْقُمُ، غَرَبَ يَغْرُبُ، فَسَقَ يَفْسُقُ، فَصَحَ يَفْصَحُ، قَبَحَ يَقْبَحُ، قَصَرَ يَقْصُرُ، كَثَفَ يَكْتِفُ، كَرَمَ يَكْرُمُ، مَثَلَ يَمَثُلُ، مَلَأَ يَمْلَأُ، نَحَفَ يَنْحَفُ، نَقَصَ يَنْقُصُ، وَضَعَ يَوْضَعُ، وَقَحَ يَوْقَحُ

وقع العلماء على بعض النصوص التي جاء فيها (فَعَلٌ يَفْعُلٌ) متعديًا، فعدوها شاذةً، وأولوها تأويلاً تستقيم به القاعدة التي قرروها في لزوم أفعال هذا الباب، وأشهرها سُمع من التعدية فعلان، هما:

- (طَلَعُ) في قول علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، عن بُسْرِبِ أُرْطَاةِ الْعَامِرِيِّ: "هذا بُسْرُقٌ قد طَلَعَ الْيَمْنَ"

- (رَحَبُ) في قول نصر بن سيار: "أرْحُبُكم أن تدخلوا في طاعة ابن الكرمانى".

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة كثيراً، وجاءت قليلاً: متعدية ومشاركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	ملاحظات
١.	بَيَّسَ يَبَيِّسُ	بَيَّسَ فُلَانٌ: إذا افتقر واشتدت حاجته	يوافق (بَيَّسَ يَبَيِّسُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٢.	طَمَعَ يَطْمَعُ	طَمَعَ الْمَتَسَابِقُ فِي الْفَوْزِ	يوافق (طَمَعَ يَطْمَعُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٣.	عَرَضَ يَعْرِضُ	عَرَضَ لَهُ الصَّيْدُ: إذا ظهر	يوافق (عَرَضَ يَعْرِضُ) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٤.	عَمِدَ يَعْمِدُ	عَمِدَ فُلَانٌ: إذا جهده المرص	يوافق (عَمِدَ يَعْمِدُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٥.	فَضِلَ يَفْضِلُ	فَضِلَ الطَّعَامُ: إذا زاد عن الحاجة	يوافق (فَضِلَ يَفْضِلُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٦.	قَدَرَ يَقْدِرُ	قَدَرَ الْجَنْدِيُّ عَلَى خَصْمِهِ: إذا غلبه	يوافق (قَدَرَ يَقْدِرُ) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٧.	قَنِطَ يَقْنِطُ	قَنِطَ السَّجِينُ مِنَ الْحَرِيَةِ: إذا يبس	يوافق (قَنِطَ يَقْنِطُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٨.	نَجِدَ يَنْجِدُ	نَجِدَ عَرَقُ الْعَامِلِ: إذا سال	يوافق (نَجِدَ يَنْجِدُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٩.	نَفِسَتْ تَنْفِسُ	نَفِسَتْ الْمَرْأَةُ	يوافق (نَفِسَتْ تَنْفِسُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
١٠.	بَشَّ يَبِشُّ	بَشَّ وَجْهُ فُلَانٍ: إذا تهلّل	يوافق (بَشَّ يَبِشُّ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
١١.	حَرَّ يَحْرُ	حَرَّتْ كَبِدُ فُلَانٍ: إذا التهبت من الحزن	يوافق (حَرَّ يَحْرُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)

يوافق (حَسَّ يَحْسُ) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعَلُ)	حَسَّ الطَّيِّبُ للمريض: إذا رَقَّ له	حَسَّ يَحْسُ	١٢.
يوافق (حَسَّ يَحْسُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)	حَسَّ طَبِعُ فلان: إذا فعل الخسيس	حَسَّ يَحْسُ	١٣.
يوافق (كَلَّ يَكَلُّ) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعَلُ)	كَلَّ فلانٌ من العمل: إذا تعب	كَلَّ يَكَلُّ	١٤.
يوافق (وَبَقَّ يَوْبَقُّ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)	وَبَقَّ فلانٌ: إذا هلك	وَبَقَّ يَبِقُّ	١٥.
	وَثَقَّ فلانٌ بصاحبه	وَثَقَّ يَثِقُّ	١٦.
يوافق (وَجَدَّ يَجِدُّ وَجَدًّا) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعَلُ)	وَجَدَّ فلانٌ: إذا حزن	وَجَدَّ يَجِدُّ	١٧.
يوافق (وَجَعَّ يَوَجَعُّ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)	وَجَعَّ فلانٌ: إذا تألم	وَجَعَّ يَجَعُّ	١٨.
يوافق (وَحَرَ يُوْحِرُّ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)	وَحَرَ صَدْرُ فلانٍ على فلان: إذا حقد	وَحَرَ يَحِرُّ	١٩.
يوافق (وَحَمَّتْ تَوَحَّمُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)	وَحَمَّتْ الحبلى: إذا اشتهت شيئاً	وَحَمَّتْ تَحْمُ	٢٠.
يوافق (وَرَعَ يَوْرَعُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)	وَرَعَ فلانٌ: إذا صار ورعاً	وَرَعَ يَرَعُ	٢١.
يوافق (وَرَكَ يَرْكُ وَرُوكًا) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعَلُ)	وَرَكَ فلانٌ: إذا اضطجع	وَرَكَ يَرْكُ	٢٢.
	وَرِمَ وجهُ فلانٍ: إذا انتفخ	وَرِمَ يَرِمُ	٢٣.
يوافق (وَرِهَ يَوْرَهُ وَرَهًا) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)	وَرِهَ فلانٌ: إذا حمق	وَرِهَ يَرِهُ	٢٤.
يوافق (وَصَبَّ يَوْصَبُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)	وَصَبَّ فلانٌ: إذا مرض	وَصَبَّ يَصِبُ	٢٥.
يوافق (وَعَرَ يَوَعَرُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)	وَعَرَ الطريقُ: إذا صلب	وَعَرَ يَعِرُّ	٢٦.
	وَعِقَ فلانٌ بالطعام: إذا عَجَلَ	وَعِقَ يَعِقُ	٢٧.
يوافق (وَعَرَ يَوَعَرُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)	وَعَرَ صَدْرُ فلانٍ على فلان: إذا حقد	وَعَرَ يَعِرُّ	٢٨.
	وَكِمَ المريضُ: إذا جزع واغتمَّ	وَكِمَ يَكِمُ	٢٩.
يوافق (وَلَعَ يَوْلَعُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)	وَلَعَ المجنون بليلى	وَلَعَ يَلَعُ	٣٠.

يوافق (وَلَعَّ يَوْلَعُ) من الباب الرابع (فَعَلَّ يَفْعَلُ)	وَلَعَّ الكلبُ في الإناءِ	وَلَعَّ يَلَعُ	.٣١
يوافق (وَلَهَّ يَوْلَهُ) من الباب الرابع (فَعَلَّ يَفْعَلُ)	وَلَهَّ الطفلُ لأمِّه	وَلَهَّ يَلَهُ	.٣٢
يوافق (وَهَلَّ يَوْهَلُ) من الباب الرابع (فَعَلَّ يَفْعَلُ)	وَهَلَّ فلانٌ: إذا ضعف أو جبن	وَهَلَّ يَهَلُّ	.٣٣
يوافق (وَهَمَّ يَوْهَمُ) من الباب الرابع (فَعَلَّ يَفْعَلُ)	وَهَمَّ فلانٌ في الحساب: إذا غلط	وَهَمَّ يَهَمُّ	.٣٤
يوافق (وَهَنَّ يَهِنُ) من الباب الثاني (فَعَلَّ يَفْعَلُ)	وَهَنَ فلانٌ: إذا ضعف	وَهَنَ يَهِنُ	.٣٥
يوافق (يَيْسَ يِيَّاسُ) من الباب الرابع (فَعَلَّ يَفْعَلُ)	يَيْسَ الفريقُ من الفوز	يَيْسَ يِيَّسُ	.٣٦
يوافق (يَيْسَ يِيَّبَسُ) من الباب الرابع (فَعَلَّ يَفْعَلُ)	يَيْسَ الغصنُ	يَيْسَ يِيَّبَسُ	.٣٧
يوافق (أَنَّ يَأُونُ) من الباب الأول (فَعَلَّ يَفْعَلُ)	أَنَّ فلانٌ: إذا استراح	أَنَّ يَأِينُ	.٣٨
يوافق (تَاءَ يَتُوهُ) من الباب الأول (فَعَلَّ يَفْعَلُ)	تَاءَ فلانٌ في الصحراء	تَاءَ يَتِيَهُ	.٣٩
يوافق (طَاحَ يَطُوحُ) من الباب الأول (فَعَلَّ يَفْعَلُ)	طَاحَ فلانٌ: إذا سقط أو هلك أو شارف الهلاك	طَاحَ يَطِيحُ	.٤٠
يوافق (وَرِيَّ يَوْرِي) من الباب الرابع (فَعَلَّ يَفْعَلُ)	وَرِيَّ الزَّندُ: إذا خرجت ناره	وَرِيَّ يَرِي	.٤١
يوافق (وَهَى يَهِي) من الباب الثاني (فَعَلَّ يَفْعَلُ)	وَهَى فلانٌ: إذا ضعفَ	وَهَى يَهِي	.٤٢

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	ملاحظات
١.	حَسِبَ يَحْسِبُ	حَسِبَ اللَّاعِبُ السِّبَاقَ سَهْلاً	يوافق (حَسِبَ يَحْسِبُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٢.	طَعِمَ يَطْعِمُ	طَعِمَ فلانُ الشَّيْءَ: إذا ذاقه	يوافق (طَعِمَ يَطْعِمُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٣.	حَبَّ يَحِبُّ	حَبَّ المَجْنونُ ليلَى	يوافق (حَبَّ يَحِبُّ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٤.	وَرِثَ يَرِثُ	وَرِثَ سَلِيمانُ داوودَ	
٥.	وَزَعَ يَزِعُ	وَزَعَ السلطانُ المجرمينَ: إذا كَفَّ أذاهم	يوافق (وَزَعَ يَزِعُ) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٦.	وَقِهَ يَقِهُهُ	وَقِهَ فلانُ الأميرَ، أي: أطاعه	
٧.	وَمَقَّ يَمِقُّ	وَمَقَّ المَجْنونُ ليلَى، أي: أحبَّها	

ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	ملاحظات
١.	نَعِمَ يَنْعِمُ	اللازم: نَعِمَ عَيْشُ فُلَانٍ: إذا لَان	يوافق (نَعِمَ يَنْعِمُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
		المتعدي: نَعِمَتِ الدَارُ أَصْحَابِهَا: إذا شملتهم بالنعيم	
٢.	ضَلَّ يَضِلُّ	اللازم: ضَلَلْتُ فِي الظَّلامِ: إذا ضعت	يوافق (ضَلَّ يَضِلُّ) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعَلُ)
		المتعدي: ضَلَلْتُ الطَّرِيقَ: إذا أضعتها	
٣.	مَاءَ يَمِيهُ	اللازم: مَاهَتِ البَيْرُ: إذا كثر ماؤها	يوافق (مَاءَ يَمِيهُ) من الباب الأول (فَعَلَ يَفْعَلُ)
		المتعدي: مَاءَ فُلَانٍ فُلَانًا: إذا سقاه الماء	
٤.	وَفَّقَ يَفِيقُ	اللازم: وَفَّقَ الرَّأْيَ: إذا كان موافقًا للمراد	
		المتعدي: وَفَّقَ فُلَانٌ الرَّأْيَ: إذا وجده موافقًا للمراد	
٥.	وَلِيَ يَلِي	اللازم: وَلِيَ فُلَانٌ عَلَى الأَمْرِ	
		المتعدي: وَلِيَ فُلَانٌ الأَمْرَ	

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
تنبيه دقيق عن اللزوم والتعدي في الأفعال المشتركة بين بايين من أبواب الثلاثي المجرد

قد يكون الفعل الثلاثي مشتركاً بين بايين من أبواب الفعل الثلاثي، كما ذكرنا سابقاً،
فيكون لازماً حين يكون من بابٍ، ومتعدياً حين يكون من باب آخر، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

الجذر	اللازم	بابه	المتعدي	بابه
رد م	- رَدَمَ الشَّجَرُ يَرْدُمُ: إذا اخضَرَ بعد يبوسته	الأول	- رَدَمَ المَزَارِعُ الحَفْرَةَ يَرْدُمُهَا: إذا هال فيها التراب	الثاني
ش ب ب	- شَبَّ الغَلامُ يَشْبُ: إذا بلغ طور الشباب	الثاني	- شَبَّ فلانٌ النَّارَ يَشْبُهَا: إذا أوقدها	الأول
ص ب ب	- صَبَّ فلانٌ يَصْبُ: إذا رَقَّ واشتاق	الثالث	- صَبَّ فلانٌ المَاءَ يَصْبُهُ: إذا سكبه	الأول
ب ت ر	- بَتَرَ فلانٌ يَبْتَرُ: إذا انقطع	الرابع	- بَتَرَ المَزَارِعُ الغِصْنَ يَبْتَرُهُ: إذا قطعه	الأول
ب س ط	- بَسَطَ وَجْهَ فلانٍ يَبْسُطُ: إذا تَلَأَأَ	الخامس	- بَسَطَ فلانٌ يَدَهُ يَبْسُطُهَا: إذا فرشها	الأول
غ ز ل	- غَزَلَ فلانٌ يَغْزِلُ: إذا أولع بالنساء	الرابع	- غَزَلَتِ المَرْأَةُ الصَّوْفَ تَغْزِلُهُ: إذا فتلته خيوطاً	الثاني
وس م	- وَسَمَ فلانٌ يَوْسُمُ: إذا حَسُنَ حُسْنًا وضيئاً ثابتاً	الخامس	- وَسَمَ فلانٌ البَعِيرَ يَسْمُهُ: إذا كواه فأثر فيه بعلامة	الثاني
ق ر ع	- قَرَعَ فلانٌ يَقْرَعُ: إذا أصابه القَرَعُ	الرابع	- قَرَعَ فلانٌ البابَ يَقْرَعُهُ: إذا طرقه	الثالث
س ح ق	- سَحَقَ الشَّيْءُ يَسْحَقُ: إذا بعُدَ بعداً شديداً	الخامس	- سَحَقَ فلانٌ الحَبَّ يَسْحَقُهُ: إذا دَقَّهُ أشدَّ الدِقِّ	الثالث

درِّب نفسك بمراجعة معاني كلِّ فعلين من الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وحدِّد اللازم والمتعدي منهما وبابه الصرفي:

بَدَعٌ يَبْدَعُ وَبَدَعٌ يَبْدَعُ، بَقَرَ يَبْقُرُ وَبَقَرَ يَبْقُرُ، ثَلَبَ يَثْلُبُ وَثَلَبَ يَثْلُبُ، ثَلَمَ يَثْلِمُ وَثَلَمَ يَثْلِمُ، ثَمَلَ يَثْمَلُ وَثَمَلَ يَثْمَلُ، جَدَعٌ
 يَجْدَعُ وَجَدَعٌ يَجْدَعُ، جَذَمَ يَجْذِمُ وَجَذِمَ يَجْذِمُ، جَرَدَ يَجْرُدُ وَجَرِدَ يَجْرُدُ، حَرَمَ يَحْرِمُ وَحَرِمَ يَحْرِمُ، حَزَمَ يَحْزِمُ وَحَزِمَ يَحْزِمُ، حَصَدَ يَحْصِدُ وَحَصِدَ
 يَحْصِدُ، حَطَمَ يَحْطِمُ وَحَطِمَ يَحْطِمُ، رَسَمَ يَرْسُمُ وَرَسَمَ يَرْسُمُ، رَضَعَ يَرْضَعُ وَرَضَعَ يَرْضَعُ، سَرَقَ يَسْرِقُ وَسَرِقَ يَسْرِقُ، سَلَمَ يَسْلِمُ وَسَلِمَ يَسْلِمُ،
 عَبَدَ يَعْبُدُ وَعَبُدَ يَعْبُدُ، غَشَّ يَغُشُّ وَغَشَّ يَغُشُّ، غَلَبَ يَغْلِبُ وَغَلِبَ يَغْلِبُ، قَبِحَ يَقْبِحُ وَقَبِيحٌ يَقْبِيحُ، قَسَمَ يَقْسِمُ وَقَسِمَ يَقْسِمُ، قَفَرَ يَقْفِرُ وَقَفِرَ يَقْفِرُ،
 قَلَعَ يَقْلَعُ وَقَلَعَ يَقْلَعُ، مَنَعَ يَمْنَعُ وَمَنَعَ يَمْنَعُ، نَشَرَ يَنْشُرُ وَنَشَرَ يَنْشُرُ، هَدَمَ يَهْدِمُ وَهَدِمَ يَهْدِمُ، هَوَى يَهْوِي وَهَوَى يَهْوِي

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
تنبيه دقيق عن اللزوم والتعدي في الأفعال المشتركة بين بايين من أبواب الثلاثي المجرد

قد يكون الفعل الثلاثي مشتركاً بين أكثر من بايين من أبواب الفعل الثلاثي، كما ذكرنا سابقاً،
فيكون لازماً حين يكون من بابٍ ومتعدياً حين يكون من غيره، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

الجذر	اللازم	بابه	المتعدي	بابه
ج ن ح	- جَنَحَ فُلَانٌ يَجْنُحُ: إذا ارتكب جُنَاحًا، وهو الإثم	الأول	- جَنَحَ الصيَادُ الطَائِرَ يَجْنِحُهُ: إذا أصاب جناحه	الثاني
	- جَنَحَتِ السَّفِينَةُ تَجْنَحُ: إذا مالت	الثالث		
غ م ر	- غَمِرَ صَدْرُ فُلَانٍ يَغْمَرُ: إذا امتلأ حقدًا	الرابع	- غَمَرَ المَاءُ الأَرْضَ يَغْمَرُهَا: إذا علاها وغطَّها	الأول
	- غَمَرَ فُلَانٌ يَغْمُرُ: إذا لم تصقله التجارب	الخامس		
ن ز ف	- نَزَفَ مَاءُ البَيْرِ يَنْزِفُ: إذا فني	الرابع	- نَزَفَ الحَجَّامُ الدَّمَ يَنْزِفُهُ: إذا أخرج	الأول
			- نَزَفَ المَزَارِعُ البَيْرَ يَنْزِفُهَا: إذا نزح ماءها كله	الثاني
ص ب غ	- صَبَّغَ ضِرْعُ الناقَةِ يَصْبِغُ: إذا امتلأ وحسُن لونه	الخامس	- صَبَّغَ فُلَانٌ اللُّقْمَةَ يَصْبِغُهَا: إذا غمسها	الأول
			- صَبَّغَ فُلَانٌ الشَّيْبَ يَصْبِغُهُ: إذا لَوَّنه	الثالث

دَرَّبَ نَفْسَكَ بِمِرَاجِعَةٍ مَعَانِي كُلِّ ثَلَاثَةٍ مِنَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ العَرَبِيَّةِ، وَحَدِّدِ اللِّزَامَ وَالتَّعْدِيَّ مِنْهَا وَبَابَهُ الصَّرْفِيَّ:
جَلَدَ يَجْلِدُ وَجَلَدَ يَجْلِدُ وَجَلْدٌ يَجْلُدُ، سَمَرَ يَسْمِرُ وَسَمَرَ يَسْمِرُ وَسَمْرٌ يَسْمُرُ، ضَعَفَ يَضْعِفُ وَضَعْفٌ يَضْعُفُ وَضَعْفٌ يَضْعُفُ، كَبَرَ يَكْبُرُ
وَكَبَرٌ يَكْبُرُ وَكَبْرٌ يَكْبُرُ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
تنبيه دقيق عن اللزوم والتعدي في الأفعال المعتلة الجوفاء المشتركة بين الواو والياء

يكثُر أن يستوي لفظ الفعل الثلاثي الأجوف الماضي، مع أنه في الحقيقة مختلف؛ لأن أصل الألف في وسطه مرّةً وأوومرّةً ياء، ويكثر أن يترتب على ذلك اختلافٌ في المعنى، فيؤدي إلى اختلافٍ في اللزوم والتعدي، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

نوعه	بابه	مثاله يائي الأصل	نوعه	بابه	مثاله واوي الأصل	الفعل الأجوف
متعدٍ	الثاني	رَابَ الأَمْرُ فَلَائِنًا يَرِيْبُهُ: إذا جعله شاكًا	لازم	الأول	رَابَ اللَّبْنُ يَرُوبُ: إذا خثر	رَابَ
لازم	الثاني	حَافَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يَحِيْفُ: إذا جار وظلم	متعدٍ	الأول	حَافَ فَلَانٌ المِيدَانَ يَحُوفُهُ: إذا كان في حافته	حَافَ
لازم	الثالث	حَارَ فَلَانٌ فِي المَسْأَلَةِ يَحَارُ: إذا لم يهتدٍ لمراده	لازم	الأول	حَارَ فَلَانٌ إِلَى الرِّشْدِ يَحُورُ: إذا رجع	حَارَ
			متعدٍ	الأول	حَارَ فَلَانٌ الثُّوبَ يَحُورُهُ: إذا غسله	
لازم	الثاني	حَاقَ المَكْرُبَ بِأَهْلِهِ يَحِيْقُ: إذا أحاط بهم	متعدٍ	الأول	حَاقَ فَلَانٌ البَيْتَ يَحُوقُهُ: إذا كنسه	حَاقَ
متعدٍ	الثاني	حَاقَ فَلَانٌ الثُّوبَ يَحِيْقُهُ: إذا دلّكه				
لازم	الثاني	سَارَ فَلَانٌ فِي الأَرْضِ يَسِيرُ: إذا مشى	لازم	الأول	سَارَ فَلَانٌ مِنَ الغَضَبِ يَسُورُ: إذا وثب وثار	سَارَ
متعدٍ	الثاني	سَارَ فَلَانٌ البَعِيرَ يَسِيرُهُ: إذا ركبه	متعدٍ	الأول	سَارَ فَلَانٌ الحَائِطَ يَسُورُهُ: إذا تسلقه	

درّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال الجوفاء التالية في أحد معاجم العربية، حين تكون واويةً وحين تكون يائيةً، وتأمّل نوعها من حيث اللزوم والتعدي، وحدّد أبوابها الصرفية:

آسَ، بَاسَ، بَاضَ، بَاعَ، بَانَ، جَافَ، حَاشَ، حَاصَ، خَارَ، خَاشَ، خَالَ، دَانَ، رَاسَ، رَاعَ، رَاقَ، رَامَ، رَانَ، زَالَ، سَاعَ، سَافَ، شَاطَ، صَاحَ، صَارَ، صَافَ، ضَاعَ، طَارَ، عَاجَ، عَارَ، عَالَ، عَانَ، غَاثَ، غَارَ، قَالَ، كَادَ، كَارَ، كَاسَ، لَاصَ، لَاعَ، لَاقَ، لَاهَ، مَارَ، مَالَ، مَانَ، نَابَ، نَاحَ، نَارَ، نَاضَ، نَاطَ، نَالَ، هَادَ، هَاسَ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
تنبيه دقيق عن اللزوم والتعدي في الأفعال المعتلة الجوفاء المشتركة بين الواو والياء

يكثُر أن يستوي نطق الفعل الثلاثي الناقص الماضي، مع أنه في الحقيقة مختلف؛ لأن أصل الألف في آخره مرّةً واوٌ ومرّةً ياء، ويكثُر أن يترتب على ذلك اختلافٌ في المعنى، فيؤدّي إلى اختلافٍ في اللزوم والتعدي، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

الفعل الناقص	مثاله واوياً الأصل	بابه	نوعه	مثاله يائياً الأصل	بابه	نوعه
أَسَا / أَسَى	أَسَا فلانٌ بين الخصمين يَأْسُو: إذا أصلح	الأول	لازم	أَسَى الطبيبُ الجُرْحَ يَأْسِيهِ: إذا عالجه	الثاني	متعدي
هَذَا / هَذَى	هَذَا الفارسُ خصمه يَهْذُوهُ: إذا قطعهُ بالسيف	الأول	متعدي	هَذَا فلانٌ يَهْذِي هَذَا: إذا تكلم بغير معقولٍ	الثاني	لازم
أَبَا / أَبِي	أَبَا فلانٌ يَأْبُو: إذا صار أباً	الأول	لازم	أَبَى فلانٌ عَلِيَّ يَأْبَى: إذا استعصى	الثالث	لازم
				أَبَى فلانٌ الشَّيْءَ يَأْبَاهُ: إذا لم يرضه	الثالث	متعدي
جَفَا / جَفَى	جَفَا فلانٌ يَجْفُو: إذا غلظ طبعه	الأول	لازم	جَفَى فلانٌ خصمه يَجْفِيهِ: إذا صرعه	الثاني	متعدي
	جَفَا فلانٌ صديقه يَجْفُوهُ: إذا قطعهُ	الأول	متعدي			
رَعَا / رَعَى	رَعَا فلانٌ عن فلانٍ يَرَعُو: إذا كفَّ وارتدع	الأول	لازم	رَعَى القطيعُ يَرَعَى: إذا سرح بنفسه	الثالث	لازم
	رَعَا فلانٌ فلاناً يَرَعُوهُ: إذا زجره وصرفه	الأول	متعدي	رَعَى فلانٌ الأمر يَرَعَاهُ: إذا حفظه	الثالث	متعدي

درّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال الناقصة التالية في أحد معاجم العربية، حين تكون واويةً وحين تكون يائيةً، وتأمل نوعها من حيث اللزوم والتعدي، وحدّد أبوابها الصرفية:

ثَرَا وَثَرَى، جَدَا وَجَدَى، جَلَا وَجَلَى، حَدَا وَحَدَى، سَدَا وَسَدَى، سَرَا وَسَرَى، عَصَا وَعَصَى، عَقَا وَعَقَى، عَكَا وَعَكَى، عَنَا وَعَنَى، فَلَا وَفَلَى، قَرَا
وَقَرَى، لَمَّا وَلَمَى

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَّ) وملحقاته

أ. الأفعال البسيطة غير المضعفة من هذا الباب

هذه الأفعال في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	بَخَّرَ	بَخَّرَ فلانٌ في مشيه: إذا مشى مشية المعجب	٦.	حَمَلَقَ	حَمَلَقَ الطفلُ في الشاشة: إذا فتح عينيه
٢.	بَرَعَمَ	بَرَعَمَ الشجرُ: إذا أخرج براعمه	٧.	خَرَشَفَ	خَرَشَفَ الأطفالُ: إذا تحركوا واختلط كلامهم
٣.	بَرَهَنَ	بَرَهَنَ المتهَم على براءته: إذا أتى بالبرهان	٨.	زَمَجَرَ	زَمَجَرَ الرَّعدُ، أي: أحدث صوتاً غليظاً
٤.	تَلَمَذَ	تَلَمَذَ سيبويه للخليل، أي: كان له تلميذاً	٩.	طَحَلَبَ	طَحَلَبَ الماءُ: إذا علاه الطُّحلب
٥.	حَشَرَجَ	حَشَرَجَت رُوحُ المُحتَضِرِ	١٠.	قَهَقَرَ	قَهَقَرَ الجنديُّ: إذا تراجع دون أن يدير وجهه

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

بَهَسَ، تَرَمَسَ، جَرَمَزَ، جَلَهَزَ، حَذَلَقَ، خَزَجَ، دَرَبَ، رَعَدَدَ، زَهَبَلَ، زَعَرَدَ، سَبَرَتَ، سَفَسَطَ، شَعَبَدَ، شَمَخَرَ، صَعَفَقَ، ضَرَعَمَ، طَرَبَلَ، عَبَقَرَ، عَرَبَدَ، غَشَمَرَ، غَطَرَفَ، فَرَسَخَ، فَرَهَدَ، قَرَطَسَ، كَلَثَمَ، كَهَمَسَ، لَعَثَمَ، مَذَرَقَ، مَرَدَلَ، نَعَثَلَ، نَهَتَرَ، هَمَرَجَ، هَيْكَلَ، يَرَنَأُ

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	تَرَجَمَ	تَرَجَمَ فلانُ الكتابَ	٦.	طَمَأَنَّ	طَمَأَنَّ الطبيبُ المريضَ
٢.	خَرَبَشَ	خَرَبَشَ الطفلُ الكتابةَ، أي: لم يتقنها	٧.	عَرَبَنَ	عَرَبَنَ المشتريُّ البائعَ
٣.	دَحَجَ	دَحَجَ اللاعبُ الكرةَ	٨.	فَلَطَحَ	فَلَطَحَ الخبَّازُ العجينَ
٤.	زَخَرَفَ	زَخَرَفَ الرَّسَّامُ الجدارَ	٩.	قَرَمَشَ	قَرَمَشَ فلانُ الحطبَ: إذا جمعه
٥.	سَلَطَنَ	سَلَطَنَ اللهُ فلانًا، أي: جعله سلطانًا	١٠.	هَنْدَسَ	هَنْدَسَ المعماريُّ البناءَ

دَرِّبْ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعددي:

بَرَقَعَ، بَعَثَرَ، بَهَرَجَ، تَرَبَسَ، ثَرَمَدَ، ثَرَمَلَ، جَحَفَلَ، جَمَهَرَ، حَذَفَرَ، حَرَجَمَ، خَرَطَمَ، دَمَلَجَ، زَبَرَقَ، زَحَلَقَ، زَعْفَرَ، سَرَبَلَ، شَبَرَقَ، شَمَرَخَ، صَعَلَكُ، صَهَرَجَ، طَنْفَشَ، عَرَقَبَ، عَلَقَمَ، غَثَمَرَ، غَلَصَمَ، فَلَسَفَ، قَسَطَرَ، كَحَلَلَ، كَرَبَلَ، لَعَمَطَ، لَهَزَمَ، مَغَطَسَ، تَهَسَرَ، هَنْدَمَ

ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي:

م	الفعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	بَرَطَمَ	بَرَطَمَ فُلَانٌ: إذا اغتاط	بَرَطَمَ فُلَانٌ خِصْمَهُ: إذا غاظه
٢.	حَرَقَصَ	حَرَقَصَ السَّارِقُ: إذا قارب في مشيه	حَرَقَصَ العَامِلُ النَّسِيحَ: إذا جعله متقاربًا
٣.	خَرَدَلَ	خَرَدَلَ النَّخْلُ: إذا كثر ما تساقط تحته من التمر	خَرَدَلَ فُلَانٌ اللَّحْمَ: إذا قطعته أجزاءً
٤.	دَرَمَكَ	دَرَمَكَ فُلَانٌ: إذا أسرع بخطو متقاربٍ	دَرَمَكَتِ الرَّحَا الحَبَّ: إذا طحنته
٥.	طَلَمَسَ	طَلَمَسَ فُلَانٌ: إذا قطب وجهه	طَلَمَسَ فُلَانٌ الكِتَابَ: إذا محاه
٦.	عَرَقَلَ	عَرَقَلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: إذا عوج عليه فعله أو كلامه	عَرَقَلَ فُلَانٌ الأَمْرَ: إذا صعَّبه وشوشه
٧.	غَرَبَلَ	غَرَبَلَ المِسَافِرُ فِي الأَرْضِ: إذا ذهب فيها	غَرَبَلَ فُلَانٌ الطَّحِينَ: إذا نقاه من الشوائب بالغربال
٨.	فَرَقَعَ	فَرَقَعَ الرَّعْدُ: إذا سُمع له دويٌّ	فَرَقَعَ فُلَانٌ أَصَابِعَهُ
٩.	نَهَشَلَ	نَهَشَلَ فُلَانٌ: إذا أسنَّ واضطربت حركته	نَهَشَلَ فُلَانٌ اللَّحْمَ: إذا أكله أكل الجائع
١٠.	هَذَرَمَ	هَذَرَمَ فُلَانٌ: إذا أكثر الكلام وأسرع فيه	هَذَرَمَ فُلَانٌ قِرَاءَتَهُ: إذا أسرع فيها دون تدبير

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالتها التعدي واللزوم:

بَرَشَمَ، بَرَطَلَ، جَحَدَلَ، جَرَدَبَ، حَضَرَمَ، حَلَقَمَ، خَثَعَمَ، خَطَرَفَ، دَعَلَجَ، دَهَقَنَ، رَعَبَلَ، رَهَمَسَ، زَابَرَ، زَحَلَفَ، زَهَزَقَ، سَمِهَجَ، طَلَسَمَ، عَسَكَرَ، عَنَزَرَ، غَذَرَمَ، غَطَرَسَ، فَرَتَكَ، فَرَعَنَ، قَرَصَعَ، قَرَسَسَ، قَصَمَلَ، قَعْفَزَ، قَلَزَمَ، قَمَطَرَ، كَرَبَشَ، كَشَمَرَ، كَمَتَرَ، كَمَهَلَ، هَبَرَجَ، هَمَلَجَ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَّ) وملحقاته

ب. الأفعال البسيطة المضعفة من هذا الباب

هذه الأفعال في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	حَمَمَ	حَمَمَ الفرسُ: إذا صات صوتاً دون العالي	٦.	لَفَلَفَ	لَفَلَفَ البعيرُ: إذا اضطرب ساعده لالتواء فيه
٢.	سَمَسَرَ	سَمَسَرَ فلانٌ: إذا توسط بين المتبايعين	٧.	نَقَنَقَ	نَقَنَقَ الضِّفْدَعُ
٣.	غَرَّغَرَ	غَرَّغَرَ المريضُ بالدواء: إذا رَدَّده في حلقه	٨.	هَمَمَ	هَمَمَ الرَّجُلُ: إذا تكلم كلاماً خفياً لا يسمع
٤.	فَحْفَحَ	فَحْفَحَ المتكلم: إذا أخذته بُحَّةٌ في صوته	٩.	وَهَوَ	وَهَوَ الكلبُ
٥.	قَهَقَه	قَهَقَه فلانٌ	١٠.	يَأَيَأَ	يَأَيَأَ فلانٌ بالقوم: إذا دعاهم لضيافة أو نحوها

دَرِّبْ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

بَخِيخَ، بَرَبَرَ، بَصَبَصَ، بَطَبَطَ، بَعِيعَ، تَأَتَأَ، تَبَتَبَ، تَخْتَخَ، تَفْتَفَ، تَنَنَ، تَهَتَهَ، ثَحَثَ، ثَعَثَ، جَبَجَبَ، جَنَجَنَ، جَحَجَحَ، حَبَبَبَ، حَجَجَجَ، حَطَطَطَ، حَفْحَفَ، خَبَبَبَ، خَجَجَجَ، خَرَّخَرَ، خَقَّقَقَ، خَنَخَنَ، دَبَدَبَ، دَنَدَنَ، رَأَرَأَ، رَسَرَسَ، رَشَرَشَ، رَفَرَفَ، رَكَرَكَ، رَمَرَمَ، زَرَزَرَ، زَفَزَفَ، زَكَرَكَ، سَأَسَأَ، سَقَسَقَ، سَدَسَدَ، شَأَشَأَ، شَخَشَخَ، شَقَشَقَ، شَدَشَدَ، صَأَصَأَ، صَحَصَحَ، صَفَصَفَ، صَلَصَلَ، صَمَصَمَ، صَهَصَهَ، ضَأَضَأَ، ضَحَضَحَ، ضَمَضَمَ، ضَوَضَأَ، طَرَطَرَ، طَفَطَفَ، طَمَطَمَ، طَنَطَنَ، ظَبَطَبَ، عَجَعَجَ، عَقَعَقَ، غَبَغَبَ، غَطَطَطَ، غَقَقَقَ، غَمَغَمَ، فَأَفَأَ، فَخَفَخَ، فَدَفَدَ، فَسَفَسَ، فَعَفَعَ، فَقَقَقَ، قَبَقَبَ، قَرَقَرَ،

قَرَقَفَ، قَشَقَشَ، قَطَقَطَ، قَفَقَفَ، كَأَكَأَ، كَتَكَتَ، كَظَكَظَ، كَنَكَنَ، كَهَكَهَ، لَبَلَبَ، لَحَلَحَ، لَذَلَذَ، لَشَلَشَ، لَضَلَضَ، مَأَمَأَ، مَذَمَذَ، مَعَمَعَ، نَعَنَعَ، نَغَنَعَ، هَاهَأَ،
هَظَهَظَ، هَقَهَقَ، وَحَوَحَ، وَزَوَزَ، وَسَوَسَ، وَطَوَطَ، وَقَوَقَ، وَكَوَكَ، وَلَوَلُ

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	دَكَدَكَ	دَكَدَكَ فُلَانٌ الْبَيْتَ: إِذَا دَفَنَهَا	٦.	كَبَّكَبَ	كَبَّكَبَ اللهُ الْمُشْرِكِينَ فِي النَّارِ
٢.	رَضِرَضَ	رَضِرَضَ فُلَانٌ الْبَيْتَ: دَقَّهْ وَلَمْ يَنْعِمِهِ	٧.	كَفَكَفَ	كَفَكَفَ الْيَتِيمَ دَمْعَهُ: إِذَا تَالَى مَسْحَهُ
٣.	زَلَزَلَ	زَلَزَلَ اللهُ الْأَرْضَ	٨.	لَمَلَمَ	لَمَلَمَ الْبَاحِثُ أَوْرَاقَهُ
٤.	سَلَسَلَ	سَلَسَلَ السَّجَّانُ الْجَانِي: إِذَا قَيْدَهُ بِالسَّلْسَلَةِ	٩.	نَهَنَهَ	نَهَنَهَ فُلَانٌ دَمُوعَهُ: إِذَا كَفَّهَا
٥.	ضَعَضَعَ	ضَعَضَعَ الزَّلْزَالُ الْبُيُوتَ: إِذَا هَدَمَهَا	١٠.	هَزَهَزَ	هَزَهَزَتِ الْأُمُّ رَضِيعَهَا

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعْدِي:

بَجَبَجَ، بَكَبَكَ، بَلْبَلَى، تَحْتَحَ، تَمْتَمَ، حَاحَاً، حَتَحَتَ، حَزَحَزَ، حَلَحَلَ، خَضَخَضَ، خَلَخَلَ، دَحَدَرَ، دَحْرَجَ، دَغْدَغَ، دَلَدَلَ، دَهْدَهَ، ذَبَذَبَ، ذَعَدَعَ، زَرَزَرَ، رَعِرَعَ، رَقِرَقَ، زَحَزَحَ، سَفَسَفَ، شَغَشَغَ، شَكشَكَ، شَلشَلَ، صَبَصَبَ، صَدَصَدَ، ضَغَضَغَ، فَرَفَرَ، فَلْفَلَ، قَصَقَصَ، كَسَكَسَ، كَمَكَمَ، لَصَلَصَ، لَطَلَطَ، لَعَمَطَ، لَغَلَعَ، مَخَمَخَ، مَزَمَزَ، مَصَمَصَ، مَطَمَطَ، نَجَنَجَ، نَمَنَمَ، هَشَهَشَ ...

ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي:

م	الفاعل	مثال لزمومه	مثال تعديه
١.	ثَرَثَرَ	ثَرَثَرَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ	ثَرَثَرَ الصَّبَاُ الْحَبَّ
٢.	دَقَدَقَ	دَقَدَقَ الْفَرَسُ: إِذَا سُمِعَتْ أَصْوَاتُ حَوَافِرِهِ	دَقَدَقَ الْعَامِلُ الْمَسْمَارَ: إِذَا بَالِغٌ فِي دَقِّهِ
٣.	رَجَجَ	رَجَجَ الْكُرْسِيُّ: إِذَا اضْطَرَبَتْ حَرَكَتُهُ	رَجَجَ السَّارِقُ الْبَابَ
٤.	عَسَعَسَ	عَسَعَسَ اللَّيْلُ: إِذَا أَقْبَلَ بِظِلَامِهِ أَوْ أَدْبَرَ	عَسَعَسَ فُلَانٌ الْحَجَرَ: إِذَا حَرَّكَهُ
٥.	قَلَقَلَ	قَلَقَلَ الْمَسَافِرُ فِي الْأَرْضِ: إِذَا ضَرَبَ فِيهَا	قَلَقَلَ الْهَيْمُ دَمْعَ فُلَانٍ: إِذَا أَسَالَهُ
٦.	كَرَكَرَ	كَرَكَرَ فُلَانٌ فِي الضَّحِكِ	كَرَكَرَ فُلَانٌ كَلَامَهُ: إِذَا أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
٧.	مَهَمَهَ	مَهَمَهَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ: إِذَا قَالَ لَهُ (مَه) أَي: أَكْفَفَ	مَهَمَهَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا زَجَرَهُ
٨.	نَسَنَسَ	نَسَنَسَتِ الرِّيحُ: إِذَا هَبَّتْ هَبُوبًا بَارِدًا	نَسَنَسَ الرَّاعِي الْغَنَمَ: إِذَا سَاقَهَا
٩.	هَلَهَلَ	هَلَهَلَ فُلَانٌ بِفَرَسِهِ: إِذَا زَجَرَهَا	هَلَهَلَ الْبُخَيْلُ الثَّوْبَ: إِذَا لَبَسَهُ حَتَّى كَادَ يَبْلَى
١٠.	وَصَوَّصَ	وَصَوَّصَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا ضَيَّقَتْ نَقَابَهَا فَلَمْ يَرِ مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهَا	وَصَوَّصَ فُلَانٌ عَيْنِيهِ: إِذَا صَغَّرَهُمَا لِيَسْتَثْبِتَ النَّظَرَ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجِعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَايِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي حَالَتِي التَّعْدِي وَاللِّزُومِ:

بَحِيحٌ، بَزَبَزَ، بَغْبَغَ، بَقْبَقَ، تَرَثَرَ، تَعَتَعَ، تَغَتَغَ، تَكَتَكَ، تَلْتَلَنَ، تَأْتَأَأَ، تُجْتَجَجُ، تُغْتَغَغُ، تُنْمَثَمُ، جَأَجَأَ، جَعَجَعُ، جَفَجَفَ، جَلَجَلَ، جَمَجَمَ، جَهَجَهَ، حَثَثَ، حَسَحَسَ، حَشَحَشَ، حَصَحَصَ، حَشْحَشَ، خَفَخَفَ، ذَأَذَأَ، دَرَدَرَ، دَفَدَفَ، دَمَدَمَ، ذَحَذَحَ، ذَفَدَفَ، رَحَرَ، رَصَرَ، رَغَرَ، رَهَرَ، زَأَزَأَ، زَغَزَغَ، زَفَزَفَ، زَقَزَقَ، زَعَزَعُ، زَمَزَمَ، سَبَسَبَ، سَعَسَعَ، سَمَسَمَ، شَرَشَرَ، شَعَشَعَ، شَفَشَفَ، صَدَصَدَ، صَرَصَرَ، صَعَصَعَ، ضَكَضَكَ، طَأَطَأَ، طَبَطَبَ، طَلَطَلَ، عَطَعَطَ، غَثَغَثَ، غَلْغَلَ، فَرَفَرَ، فَصَفَصَ، فَضَفَضَ، قَسَقَسَ، قَضَقَضَ، قَعَقَعَ، كَشَكَشَ، كَعَكَعَ، لَأَلَأَ، لَجَلَجَ، لَعَلَعَ، لَقَلَقَ،

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَّ) وملحقاته

ج. الأفعال المنحوتة من هذا الباب

أكثر هذه الأفعال في العربية جاءت لازمة، وقد تأتي متعدية، ومشاركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	بَسَمَلَ	بَسَمَلَ الْقَارِئُ	٦.	حَيَعَلَ	حَيَعَلَ الْمُؤَذِّنُ
٢.	حَسَبَلَ	حَسَبَلَ الْمَظْلُومُ	٧.	سَبَحَلَ	سَبَحَلَ الْمَسْلُومُ
٣.	حَمَدَلَ	حَمَدَلَ الْمَسْلُومُ	٨.	سَمَعَلَ	سَمَعَلَ الدَّاخِلُ
٤.	حَوَقَلَ	حَوَقَلَ الْمُضْطَرُّ	٩.	طَلَبَقَ	طَلَبَقَ الدَّاعِي
٥.	حَوَلَقَ	حَوَلَقَ الْمُضْطَرُّ	١٠.	هَيَلَلَ	هَيَلَلَ الْمُؤَذِّنُ

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية:

م	الفعل	مثاله
١.	فَذَلِكُ	فَذَلِكُ الْمَرَاغِعُ الْحِسَابُ: إِذَا أَنهَاهُ وَفَرَّغَ مِنْهُ، وَهِيَ مَنْحُوتَةٌ مِنْ قَوْلِهِ (فَذَلِكُ كَذَا)

ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي:

م	الفعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	بَأَبَأَ	بَأَبَأَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ: إِذَا قَالَ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ	بَأَبَأَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا قَالَ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَّ) وملحقاته

د. الأفعال الملحقة بهذا الباب

هذه الأفعال في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	حَوَّصَلَ	حَوَّصَلَ الطائرُ: إذا ملأ حوصلته	٦.	شَعَوَذَ	شَعَوَذَ فلانٌ: إذا صار مشعوذاً
٢.	كَوَسَّجَ	كَوَسَّجَ فلانٌ: لم ينبت الشعر في عارضيه	٧.	هَرَوَلَ	هَرَوَلَ اللاعبُ
٣.	سَيَطَّرَ	سَيَطَّرَ الجيشُ على الموقف	٨.	حَدَلَّقَ	حَدَلَّقَ فلانٌ: إذا تظاهر بالحدق والكياسة
٤.	غَيَدَقَ	غَيَدَقَ المطرُ: إذا كثرت قطره	٩.	رَعَبَبَ	رَعَبَبَ الكبشُ: إذا سمن
٥.	كَنَهَفَ	كَنَهَفَ فلانٌ عنَّا: إذا مضى مسرعاً	١٠.	غَنَظَى	غَنَظَى فلانٌ بخصمه: إذا أسمعته ما يكره

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

حَوَّتَكَ، رَوَدَنَ، رَوَدَنَ، زَوَبَرَ، زَوَزَكَ، سَوَدَلَ، قَوَزَعَ، قَوَقَلَ، كَوَدَنَ، كَوَدَنَ، كَوَسَّجَ، كَوَكَبَ، نَوَدَأَ، نَوَدَلَ، نَوَرَجَ، هَوَبَرَ، هَوَجَلَ، هَوَدَلَ، هَيَعَرَ، هَيَكَلَ، هَيَمَنَ، هَيَنَمَ، خَنَدَفَ، شَنَظَرَ، قَنَبَلَ، رَهَوَكَ، قَسَوَرَ، قَعَوَلَ، هَرَوَزَ، عَصَلَبَ، رَعَبَبَ، حَنَظَى، خَنَدَى، حَنَظَى، عَلَبَى، غَنَظَى

....

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	جَوْرَبَ	جَوْرَبَتِ الأُمُّ طفلَها: إذا ألبسته الجورب	٦.	بَلَوَرَ	بَلَوَرَ الباحثُ المسألة: إذا استخلصها واضحة
٢.	صَوَمَعَ	صَوَمَعَ فلانٌ الثريدَ: إذا جمعه جاعلاً له ذروة	٧.	دَهَوَرَ	دَهَوَرَ فلانٌ الحائطَ: إذا دفعه فسقط
٣.	بَيَدَرَ	بَيَدَرَ الفلاحُ الحنطةَ: إذا كوّمها في البيدر	٨.	عَنَوَنَ	عَنَوَنَ الشاعرُ ديوانه: إذا جعل له عنواناً
٤.	بَيَطَرَ	بَيَطَرَ فلانٌ الدابةَ: إذا عالجها	٩.	قَلَسَى	قَلَسَى القائدُ الجنديَّ: إذا ألبسه القلنسوة
٥.	شَنَبَثَ	شَنَبَثَ الهوى قلبه: إذا علق به	١٠.	مَرَهَمَ	مَرَهَمَ الطبيبُ الجرحَ: إذا وضع عليه المرهم
<p>دَرِّبْ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدّي:</p> <p>تَوَبَّلَ، حَوْفَزَ، خَيْعَلَ، صَعَرَزَ، صَيْدَلَ، شَنْتَرَ، سَهَوَكَ، سَرَوَلَ، عَلَوْنَ، لِحَوَجَ، لَهَوَجَ، شَرَيْفَ، جَحَمَلَ، جَلَمَخَ، جَلَمَطَ، طَرَمَخَ، قَلَنَسَ، جَلَبَبَ، جَعَبَى، سَلَقَى، عَرَقَى، دَهَدَى، مَرَحَبَ، مَرَطَلَ، مَصْطَكَ</p>					

ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي:

م	الفعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	حَوَقَلَ	حَوَقَلَ الشَّيْخُ: إذا اعتمد بيديه على خصريه	حَوَقَلَ فُلَانٌ فُلَانًا: إذا دفعه
٢.	دَوَقَلَ	دَوَقَلَ فُلَانٌ لِنَفْسِهِ: إذا اختصها بشيء من مأكول	دَوَقَلَ فُلَانٌ اللَّحْمَ: إذا أكله
٣.	زَوَزَى	زَوَزَى فُلَانٌ: إذا أسرع مقارِبًا خطوه ناصبًا ظهره	زَوَزَى فُلَانٌ خَصْمَهُ: إذا استحققره وطرده
٤.	عَوَمَرَ	عَوَمَرَ الْجُمْهُورُ: إذا ضجوا واختلطوا	عَوَمَرَ الْمَطْرُ الرَّعَاةَ: إذا حبسهم وجمعهم في مكان
٥.	بَيَقَرَ	بَيَقَرَ الْفَرَسُ: إذا قام على طرف حافر يده	بَيَقَرَ فُلَانٌ الدَّارَ: إذا نزل بها
٦.	نَيَّرَبَ	نَيَّرَبَ فُلَانٌ بَيْنَ أَقَارِبِهِ: إذا سعى بينهم بالنميمة	نَيَّرَبَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَلَى الطَّرِيقِ: إذا نسجته
٧.	جَهَوَرَ	جَهَوَرَ فُلَانٌ: إذا رفع صوته	جَهَوَرَ فُلَانٌ الْكَلَامَ: إذا أعلنه وأذاعه
٨.	رَهَيَّأَ	رَهَيَّأَتِ السَّمَاءُ: إذا تهيَّأت للمطر	رَهَيَّأَ فُلَانٌ رَأْيَهُ: إذا قاله قبل أن يحكمه
٩.	سَنَبَلَ	سَنَبَلَ الزَّرْعُ: إذا أخرج سنبله	سَنَبَلَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ: إذا أسبله
١٠.	شَمَلَلَ	شَمَلَلَ فُلَانٌ: إذا أسرع	شَمَلَلَ الْمَزَارِعُ الشَّجَرَةَ: إذا لقط ثمرها
١١.	لَهَوَقَ	لَهَوَقَ فُلَانٌ: تظاهر بغير طبعه	لَهَوَقَ فُلَانٌ الْعَمَلَ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (أَفْعَل)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	أَبَقَلَ	أَبَقَلَتِ الْأَرْضُ: إذا أنبتت البقل	٦.	أَشْفَقَ	أَشْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنَ السَّاعَةِ: إذا خاف
٢.	أَحْدَقَ	أَحْدَقَتِ الشَّدَائِدُ بِفُلَانٍ: إذا أحاطت به	٧.	أَفْلَحَ	قَدِ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ
٣.	أَدْلَجَ	أَدْلَجَ الْمَسَافِرُ: إذا سار من أول الليل	٨.	أَقْسَمَ	أَقْسَمَ الشَّاهِدُ بِاللَّهِ
٤.	أَذَعَنَ	أَذَعَنَ فُلَانٌ لِلْحَقِّ: إذا انقاد له	٩.	أَوْلَمَ	أَوْلَمَ فُلَانٌ: إذا عمل وليمة
٥.	أَسْفَرَ	أَسْفَرَ الصَّبِيحُ: إذا وضح وانكشف	١٠.	أَيْنَعَ	أَيْنَعَ الثَّمَرُ: إذا حان قطافه

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

أَبْحَرَ، أَبْطَأَ، أَتَامَ، أَثْرَى، أَثْنَى، أَجْهَزَ، أَحْرَمَ، أَحْقَلَ، أَخْبَتَ، أَدْرَأَ، أذَنْبَ، أَرْشَحَ، أَرْبَدَ، أَرْزَى، أَسْجَدَ، أَسْرَفَ، أَشَامَ، أَشْتَى، أَصْرَ، أَصْعَدَ، أَضْأَنَ، أَضَبَّ، أَطْفَلَ، أَطْنَبَ، أَظْبَى، أَظَرَّ، أَعْشَبَ، أَعْصَرَ، أَعَالَ، أَعَدَّ، أَعْدَقَ، أَعْفَى، أَفْتَى، أَفْصَحَ، أَقْتَمَ، أَقْدَى، أَقْسَطَ، أَكَبَّ، أَكَّاسَ، أَلْبَنَ، أَلْمَعَ، أَلْوَى، أَلْيَلِ، أَمَحَلَ، أَمْرَعَ، أَمْسَى، أَمَعَنَ، أَمْنَى، أَنْتَنَ، أَنْافَ، أَهْبَرَ، أَهْجَرَ، أَوْرَقَ، أَوْشَكَ، أَوْعَزَ، أَوْمَأَ، أَوْمَضَ

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	أَتَقَنَ	أَتَقَنَ اللهُ كُلَّ شَيْءٍ	٦.	أَطْعَى	أَطْعَى الْمَلِكُ فِرْعَوْنَ
٢.	أَخْزَى	أَخْزَى اللهُ الْمُنَافِقِينَ	٧.	أَكْمَلَ	أَكْمَلَ اللهُ الدِّينَ
٣.	أَدْهَشَ	أَدْهَشَ الْخَطِيبُ الْمَسْتَمْعِينَ	٨.	أَلْجَمَ	أَلْجَمَ الْفَارِسُ حِصَانَهُ
٤.	أَرْعَبَ	أَرْعَبَ اللهُ الْكَافِرِينَ	٩.	أَمَاطَ	أَمَاطَتِ الْمَرْأَةُ لِثَامَهَا
٥.	أَسَهَرَ	أَسَهَرَ الْهَمُّ امْرَأَ الْقَيْسِ	١٠.	أَيَقَظَ	أَيَقَظُ الْأَذَانُ النَّائِمَ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمِرَاجِعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعْدِي:

آثَرَ، آخَى، آلَمَ، آنَسَ، أَبَدَلَ، أَبْرَى، أَبْطَرَ، أَبْغَضَ، أَبْكَى، أَبْلَغَ، أَبَادَ، أَتَرَعَ، أَتَعَسَ، أَتَلَفَ، أَتَاحَ، أَثَابَ، أَثَارَ، أَجَبَرَ، أَجْرَى، أَجْلَسَ، أَجَاعَ، أَحْبَلَ، أَحْرَقَ، أَحْصَى، أَحْفَظَ، أَحْكَمَ، أَخْفَى، أَدْرَجَ، أَدَمَى، أذْهَبَ، أذْهَلَ، أَرْخَصَ، أَرْسَلَ، أَرْشَدَ، أَرْضَى، أَرْعَشَ، أَرْغَمَ، أَرْفَقَ، أَرَادَ، أَرَاقَ، أَرْزَقَ، أَرْزَلَ، أَرْحَى، أَسَدَلَ، أَسْرَجَ، أَسْعَدَ، أَسَكَّتَ، أَسْكَرَ، أَسَهَرَ، أَسَالَ، أَشْبَعَ، أَشْبَهَ، أَشْرَعَ، أَشْعَلَ، أَشْقَى، أَشَمَّتَ، أَشْهَدَ، أَصْدَرَ، أَضَجَرَ، أَضْرَمَ، أَضَلَّ، أَضْمَرَ، أَطْرَبَ، أَطْفَأَ، أَطْمَعَ، أَعْجَبَ، أَعَدَّ، أَعَزَّ، أَعْمَى، أَعْنَتَ، أَعَادَ، أَعَاذَ، أَعَانَ، أَعْضَبَ، أَعْغَلَ، أَعْمَدَ، أَعَاثَ، أَعْوَى، أَعَاضَ، أَعَاظَ، أَفْرَحَ، أَفْرَزَ، أَفْرَغَ، أَفْرَعَ، أَفْشَى، أَفْعَمَ، أَفْنَى، أَقْبَرَ، أَقْصَى، أَقَالَ، أَكْرَهَ، أَلْجَأَ، أَلْصَقَ، أَلْغَى، أَلَانَ، أَمْضَى، أَمَهَلَ، أَنْحَلَ، أَنْزَلَ، أَنْشَرَ، أَنْضَجَ، أَنْطَقَ، أَنْظَرَ، أَنْعَشَ، أَنْقَذَ، أَنْقَصَ، أَنْكَرَ، أَنْهَكَ، أَنْامَ، أَهْبَطَ، أَهْدَرَ، أَهْلَكَ، أَهْمَلَ، أَهَانَ، أَهَاجَ، أَهَالَ، أَوْبَقَ، أَوْثَقَ، أَوْجَدَ، أَنْخَمَ، أَوْقَدَ، أَوْلَجَ، أَوْهَى، أَيَّاسَ

ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	أَمَنَ	أَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ: أَي: صَدَّقَ	أَمَنَتِ السُّعُودِيَّةُ الْحَجَّاجَ: أَي جَعَلْتَهُمْ آمِنِينَ
٢.	أَتَمَرَ	أَتَمَرَتِ النَّخْلَةُ: إِذَا صَارَ مَا عَلَيْهَا تَمْرًا	أَتَمَرَ فُلَانٌ ضَيْوْفَهُ: إِذَا أَطْعَمَهُمُ التَّمْرَ
٣.	أَجَزَأَ	أَجَزَأَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا وُلِدَتِ الْإِنَاثُ	أَجَزَأَ الشَّيْءُ فُلَانًا: إِذَا كَفَاهُ
٤.	أَخْلَدَ	أَخْلَدَ الْوَالِدُ الْوَلَدَ إِلَى حِضْنِ أُمِّهِ: إِذَا اطْمَأَنَّ وَسَكَنَ	أَخْلَدَ اللَّهُ الْكَافِرِينَ فِي النَّارِ
٥.	أَدَهَنَ	أَدَهَنَ فُلَانٌ: إِذَا نَافَقَ	أَدَهَنَتِ الْمَرْأَةُ جِلْدَهَا: إِذَا لَيْتَنَتْهُ بِالذَّهْنِ
٦.	أَسْلَمَ	أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ وَعِشْرِينَ سَنَةً	أَسْلَمَ الْقَائِدُ جُنُودَهُ: إِذَا خَذَلَهُمْ وَتَرَكَهُمْ لِلْعَدُوِّ
٧.	أَفْسَدَ	أَفْسَدَ فِرْعَوْنُ فِي الْأَرْضِ	أَفْسَدَ الْخَبِيثُ أَصْحَابَهُ
٨.	أَقْعَدَ	أَقْعَدَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ	أَقْعَدَ الْهَرْمُ فُلَانًا: إِذَا مَنَعَهُ الْمَشِيَّ
٩.	أَلْحَدَ	أَلْحَدَ الْمَنَافِقُ فِي آيَاتِ اللَّهِ: أَي: طَعَنَ فِيهَا	أَلْحَدَ فُلَانٌ الْمَيْتَ: إِذَا دَفَنَهُ فِي اللَّحْدِ
١٠.	أَمَالَ	أَمَالَ الْقَارِئُ: إِذَا قَرَأَ بِالْإِمَالَةِ	أَمَالَ الثَّمَرُ الْغَصْنَ

درِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي حَالَتِي التَّعْدِي وَاللِّزُومِ:

أَزَرَ، أَكَلَّ، أَلْفَ، أَبَدَأَ، أَبَدَعَ، أَبَدَى، أَبْرَأَ، أَبَرَّ، أَبْرَزَ، أَبْرَمَ، أَبَسَرَ، أَبَشَرَ، أَبَصَرَ، أَبْطَلَ، أَبْعَدَ، أَبْقَى، أَبْلَجَ، أَبْلَى، أَبْهَجَ، أَبْهَمَ، أَبْهَى، أَبَانَ، أَتْرَبَ، أَتْرَفَ، أَتْعَبَ، أَتَمَّ، أَثْبَتَ، أَثَخَنَ، أَثْرَبَ، أَثْقَلَ، أَثْكَلَ، أَثْلَثَ، أَثْلَجَ، أَثْمَرَ، أَجْدَبَ، أَجْدَى، أَجْرَمَ، أَجْلَبَ، أَجَلَّ، أَجَلَى، أَجْمَعَ، أَجْمَلَ، أَجَمَّ، أَجْنَأَ، أَجْهَدَ، أَجْهَضَ، أَجَابَ، أَجَادَ، أَجَارَ، أَجَالَ، أَحَبَّ، أَحْبَطَ، أَحْجَمَ، أَحَدَثَ، أَحَدَّ، أَحْرَجَ، أَحْرَنَ، أَحْسَسَ، أَحْسَنَ، أَحْصَدَ، أَحْصَنَ، أَحْضَرَ، أَحْفَى، أَحْمَدَ، أَحْمَرَ، أَحْتَقَ، أَحْوَجَ، أَحَارَ، أَحَاطَ، أَحَالَ، أَحَانَ، أَحْيَا، أَحْبَثَ، أَحْبَى، أَخْتَرُ، أَخْجَلُ، أَخْدَجَ، أَخْدَرَ، أَخْرَجَ، أَخْرَسَ، أَخْسَرَ، أَخْصَصَ، أَخْضَعَ، أَخْطَأَ، أَخْطَرَ، أَخْطَفَ، أَخْفَ، أَخْفَقَ، أَخْلَصَ، أَخْلَفَ، أَخْلَقَ، أَخْلَى، أَخْمَدَ، أَخْمَلَ، أَخْوَلَ، أَدْبَرَ، أَدَجَى، أَدَّرَ، أَدْرَكَ،

أَدَقَّ، أَدَمَنَ، أَدْنَى، أَدَارَ، أَدَامَ، أَدَانَ، أَدْبَلَ، أَدْكَرَ، أَدَكَّى، أَذَابَ، أَذَاعَ، أَرَبَحَ، أَرَبَصَ، أَرَبَعَ، أَرَبَّ، أَرَجَأَ، أَرَجَحَ، أَرَجَعُ، أَرَجَفَ، أَرَجَى، أَرَحَبَ، أَرَحَلَ،
 أَرَحَصَ، أَرَخَى، أَرَسَى، أَرَصَدَ، أَرْضَعَ، أَرطَبَ، أَرَعَدَ، أَرَعَبَ، أَرَعَدَ، أَرَفَأَ، أَرَفَهُ، أَرَقَدَ، أَرَقَّ، أَرَكَسَ، أَرَمَدَ، أَرَهَبَ، أَرَهَقَ، أَرَاخَ، أَرَكَّى، أَرَهَرَ، أَرَهَقَ،
 أَرَمَعَ، أَسْبَغَ، أَسْبَلَ، أَسَدَى، أَسْرَعَ، أَسْرَى، أَسْعَفَ، أَسْقَطَ، أَسْقَمَ، أَسْنَدَ، أَسْنَمَ، أَسَنَّ، أَسَهَبَ، أَسَهَدَ، أَسَهَمَ، أَشَبَّ، أَشَبَى، أَشَجَنَ،
 أَشَخَصَ، أَشْرَفَ، أَشْرَقَ، أَشْرَكَ، أَشَّعَ، أَشْكَلَ، أَشْكَى، أَشْهَرَ، أَشَارَ، أَشَابَ، أَشَاحَ، أَشَادَ، أَشَاعَ، أَصْبَحَ، أَصْبَرَ، أَصْبَى، أَصْغَى، أَصْلَحَ، أَصْلَى،
 أَصْمَتَ، أَصَمَّ، أَصَابَ، أَضْحَكَ، أَضْحَى، أَضْرَبَ، أَضْرَبَ، أَضْعَفَ، أَضْمَرَ، أَضْنَى، أَضَاءَ، أَضَاعَ، أَضَافَ، أَطَبَّقَ، أَطْلَعَ، أَطْلَقَ، أَطَلَّ، أَطَاعَ، أَطَاقَ،
 أَطَالَ، أَطَابَ، أَطَارَ، أَظْلَمَ، أَظْهَرَ، أَعْتَبَ، أَعْتَمَ، أَعَذَبَ، أَعْدَرَ، أَعَفَّ، أَعْفَى، أَعْلَنَ، أَعْلَى، أَعْرَبَ، أَعْرَقَ، أَعْرَى، أَعْضَى، أَعْلَظَ، أَعْلَقَ،
 أَعْمَضَ، أَعْنَى، أَعَارَ، أَعَالَ، أَعْرَدَ، أَعْرَى، أَعْرَطَ، أَعْرَعَ، أَعْضَى، أَعْطَرَ، أَفَلَّتَ، أَفْلَسَ، أَفَاقَ، أَفَاءَ، أَفَاضَ، أَفَاطَ، أَقْبَلَ، أَقَاتَرَ، أَقَدَمَ، أَقَرَّ، أَقْفَرَ،
 أَقْفَلَ، أَقْلَعَ، أَقْلَقَ، أَقْلَّ، أَقْنَعَ، أَقْنَى، أَقَامَ، أَقَهَرَ، أَكْبَرَ، أَكْثَرَ، أَكْرَمَ، أَلْحَمَ، أَلْغَزَ، أَلْقَحَ، أَلْمَحَ، أَلْهَبَ، أَلْهَجَ، أَلْهَى، أَلْوَى، أَمْتَعَ، أَمْدَى، أَمْرَضَ،
 أَمْسَكَ، أَمْطَرَ، أَمَاتَ، أَنْبَتَ، أَنْتَجَ، أَنْجَبَ، أَنْجَحَ، أَنْجَدَ، أَنْجَزَ، أَنْجَى، أَنْشَأَ، أَنْشَبَ، أَنْشَدَ، أَنْصَفَ، أَنْعَمَ، أَنْفَرَ، أَنْفَقَ، أَنْفَلَ، أَنْقَضَ، أَنْقَى،
 أَنْعَى، أَنْهَرَ، أَنْهَلَ، أَنْهَى، أَنْاءَ، أَنْابَ، أَنْاخَ، أَنْارَ، أَنْاطَ، أَهْوَى، أَوْجَبَ، أَوْجَزَ، أَوْجَسَ، أَوْحَشَ، أَوْحَى، أَوْرَى، أَوْشَى، أَوْصَدَ، أَوْصَى، أَوْضَحَ، أَوْعَدَ،
 أَوْغَلَ، أَوْفَدَ، أَوْفَضَ، أَوْفَعَ، أَوْقَفَ، أَوْكَلَ، أَوْلَدَ، أَوْهَبَ، أَوْهَمَ، أَوْهَنَ، أَيْبَسَ، أَيْتَمَ، أَيْسَرَ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (فَاعَلَ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	بَالَع	بَالَع الشَّاعِرُ فِي تَشْبِيهِهِ: إذا غالى فيه	٦.	رَابَطَ	رَابَطَ الجَيْشُ: إذا لازم الاستعداد
٢.	ثَابَرَ	ثَابَرَ فلانٌ على الأمرِ: إذا واظب عليه	٧.	رَاوَحَ	رَاوَحَ فلانٌ بين العملين: إذا تناول هذا مرةً وهذا مرةً
٣.	جَاوَزَ	جَاوَزَ الجنديُّ بنفسِه: إذا خاطر بها	٨.	سَارَعَ	سَارَعَ المسلمُ إلى المغفرةِ
٤.	حَافَظَ	حَافَظَ المسلمُ على صلاتِه	٩.	سَافَرَ	سَافَرَ فلانٌ
٥.	حَامَى	حَامَى فلانٌ عن حقِّه: إذا رافع عنه	١٠.	نَافَقَ	نَافَقَ فلانٌ: إذا أظهر خلاف ما يبطن

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

بَاسَرَ، بَاعَى، بَالَع، جَابَلَ، جَادَبَ، حَافَرَ، حَاسَأَ، حَاشَفَ، صَافَقَ، غَاوَرَ، غَالَقَ، فَاجَرَ، قَاضَمَ، نَامَسَ، وَاكَلَ، يَأْمَنَ

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	بَاحَثَ	بَاحَثَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي الْمَسْأَلَةِ	٦.	رَافَقَ	رَافَقَ الْإِبْنَ أَبَاهُ
٢.	جَارَى	جَارَى الْمُهْرُ أُمَّهُ	٧.	سَاعَدَ	سَاعَدَ الْمَمْرُضُ الْمَرِيضَ
٣.	حَاكَمَ	حَاكَمَ فُلَانٌ خِصْمَهُ	٨.	شَاهَدَ	شَاهَدَ الْجُمْهُورُ الْمُبَارَاةَ
٤.	خَادَعَ	خَادَعَ الْمُنَافِقُ نَفْسَهُ	٩.	صَالَحَ	صَالَحَ فُلَانٌ امْرَأَتَهُ
٥.	ذَاكَرَ	ذَاكَرَ الطَّالِبُ دَرْسَهُ	١٠.	وَادَّ	وَادَّ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعْدِي:

بَاغَتَ، جَالَسَ، جَامَلَ، جَاوَرَ، حَادَى، حَالَفَ، خَاصَمَ، دَاعَبَ، رَاوَدَ، زَاوَلَ، سَاءَلَ، شَارَكَ، شَاوَرَ، صَاحَبَ، صَافَحَ، ضَاعَفَ، طَارَدَ، طَاعَنَ، عَاتَبَ، عَاهَدَ، غَالَطَ، فَاجَأَ، فَاخَرَ، قَاسَى، قَاوَمَ، كَافَأَ، لَازَمَ، لَآيَنَ، مَاشَى، نَاجَى، نَاصَحَ، نَاصَرَ، هَاجَمَ، وَاقَقَ، وَاجَهَ، وَادَعَ

ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفاعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	بَارَكَ	بَارَكَ فُلَانٌ عَلَى الْقِرَاءَةِ: إِذَا وَاظَبَ عَلَيْهَا	بَارَكَ اللهُ الشَّيْءَ: إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْخَيْرَ وَالنَّمَاءَ
٢.	جَاوَزَ	جَاوَزَ اللهُ عَنِ ذَنْبِ التَّائِبِ: أَي: لَمْ يُوَاطِئْهُ بِهِ	جَاوَزَ الْمُسَافِرُ الْمَدِينَةَ: إِذَا تَعَدَّاهَا
٣.	خَاطَرَ	خَاطَرَ الْجُنْدِيُّ بِنَفْسِهِ: إِذَا عَرَّضَهَا لِلْخَطَرِ	خَاطَرَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا رَاهَنَهُ
٤.	دَافَعَ	دَافَعَ الْمُحَامِي عَنِ مَوَكَّلِهِ	دَافَعَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي حَاجَتِهِ: إِذَا مَا طَلَّهُ فِي قَضَائِهَا
٥.	رَامَى	رَامَى الشَّاعِرُ عَنِ قَوْمِهِ: إِذَا دَافَعَ عَنْهُمْ	رَامَى فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا بَادَلَهُ رَمِيًّا بِرَمِي
٦.	سَابَقَ	سَابَقَ الْمُسْلِمُ إِلَى الْمَغْفِرَةِ: إِذَا أُسْرِعَ	سَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا بَارَاهُ فِي السِّبَاقِ
٧.	صَارَحَ	صَارَحَ فُلَانٌ بِسِرِّهِ: إِذَا أَفْشَاهُ	صَارَحَ فُلَانٌ فُلَانًا بِخَطِيئَتِهِ: إِذَا وَاجَهَهُ بِهِ
٨.	طَاوَلَ	طَاوَلَ فُلَانٌ فِي الْبِنَاءِ: إِذَا طَوَّلَهُ	طَاوَلَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا غَالَبَهُ
٩.	عَانَدَ	عَانَدَ فُلَانٌ فِي النِّقَاشِ: إِذَا خَالَفَ الْحَقَّ وَهُوَ يَعْرِفُهُ	عَانَدَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا عَارَضَهُ فِيمَا يَفْعَلُ
١٠.	غَامَرَ	غَامَرَ فُلَانٌ: إِذَا جَازَفَ	غَامَرَ الْفَارِسُ خَصْمَهُ: إِذَا قَاتَلَهُ قِتَالًا مِنْ لَا يَخْشَى الْمَوْتَ

دَرَّبْ نَفْسَكَ بِمِرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي حَالَتِي التَّعْدِي وَاللِّزُومِ:

بَادَّ، بَاعَدَ، بَاعَلَ، جَاحَفَ، حَايَا، خَاطَرَ، خَالَفَ، خَالَى، خَامَرَ، دَابَّرَ، دَاخَلَ، رَادَفَ، رَاغَمَ، رَامَى، رَاهَقَ، سَابَقَ، سَالَفَ، سَاوَى، صَارَحَ، طَاوَلَ، ظَاهَرَ، عَاجَزَ، عَادَلَ، عَارَضَ، عَاقَبَ، عَالَنَ، عَالَى، عَانَدَ، عَاوَمَ، عَايَا، غَالَى، غَامَرَ، غَاوَرَ، غَاوَلَ، فَاضَلَ، قَارَعَ، قَاطَعَ، كَابَرَ، لَاعَنَ، لَأَوَدَ، نَاضَلَ، نَاعَمَ، نَافَحَ، نَافَسَ، نَاقَضَ، نَاقَلَ، هَاجَرَ، هَاوَى، وَاتَرَ، وَازَنَ، وَاضَعَ، وَاطَبَ، وَافَقَ، وَكَبَ، يَاسَرَ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	بَكَرَ	بَكَرَ فُلَانٌ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ	٦.	غَرَّدَ	غَرَّدَ الْعَصْفُورُ
٢.	خَدَّجَ	خَدَّجَتِ الْحَامِلُ: إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ أَيَامِهِ	٧.	نَضَّبَ	نَضَّبَ الْمَاءُ: إِذَا غَارَ فِي الْأَرْضِ وَانْقَطَعَ
٣.	شَبَّبَ	شَبَّبَ الْمَجْنُونُ بِلَيْلَى: أَي: تَغَرَّلَ بِهَا	٨.	مَهَّرَ	مَهَّرَ فُلَانٌ: إِذَا أَخَذَ مَهْرًا
٤.	صَلَّى	صَلَّى الْمُسْلِمُ	٩.	هَجَّعَ	هَجَّعَ النَّاسُ: إِذَا نَامُوا لَيْلًا
٥.	عَبَسَ	عَبَسَ فُلَانٌ: إِذَا جَمَعَ جِلْدَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَجِهَتَهُ	١٠.	وَرَّقَ	وَرَّقَ الشَّجَرُ: إِذَا أَخْرَجَ وَرْقَهُ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمِرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى اللَّزُومِ:

بَرَّقَ، بَلَّغَ، بَوَّشَ، جَبَّبَ، جَدَّفَ، جَشَأَ، حَجَّمَ، حَوَّمَ، خَشَّفَ، دَعَى، دَلَسَ، رَحَّمَ، رَفَّضَ، ظَلَّفَ، عَرَّدَ، عَزَّفَ، عَشَّبَ، عَوَّضَ، عَوَّلَ، عَوَّمَ، غَصَّنَ، غَضَّضَ، غَوَّثَ، غَوَّرَ، غَيَّمَ، فَحَّشَ، فَدَّدَ، فَحَّحَ، فَوَّرَ، كَلَّى، لَجَّجَ، مَرَّحَ، نَجَّعَ، نَفَّشَ، نَوَّسَ، هَدَّرَ، وَسَّلَ، وَئَى

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	أَزَقَ	أَزَقَ العَشْقُ المتنبِي	٦.	سَيَّرَ	سَيَّرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ
٢.	بَرَأَ	بَرَأَ اللهُ عَائِشَةَ	٧.	طَهَّرَ	طَهَّرَ اللهُ مَرْيَمَ
٣.	ثَلَّمَ	ثَلَّمَ الفَارِسُ سَيْفَهُ	٨.	غَدَى	غَدَى فلانٌ ضِيوفَهُ
٤.	حَرَّمَ	حَرَّمَ اللهُ الخَبَائِثَ	٩.	فَوَّضَ	فَوَّضَ المؤمنُ أمرَهُ إلى اللهِ
٥.	رَتَّلَ	رَتَّلَ القَارِئُ القُرْآنَ	١٠.	وَضَحَّ	وَضَحَّ الأستاذُ المسألةَ لطلابه

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعْدِي:

أَجَّحَ، بَسَّطَ، ثَنَى، جَرَأَ، حَرَّرَ، خَضَّبَ، دَبَّرَ، دَمَّرَ، ذَرَّى، ذَهَبَ، رَبَّى، زَكَّى، زَهَّدَ، سَدَّدَ، شَتَّتَ، شَيَّبَ، صَبَّرَ، صَحَّحَ، ضَحَّكَ، ضَرَّمَ، طَيَّبَ، عَدَّدَ، عَدَّبَ، غَرَّمَ، غَطَّى، فَتَّتَ، قَدَّمَ، قَرَّرَ، كَبَّلَ، كَثَّرَ، لَحَّصَ، لَمَّعَ، لَيَّنَ، مَتَّعَ، مَهَّدَ، نَزَّلَ، هَدَّدَ، هَوَّنَ، وَدَّعَ، يَأْسَ، يَتَّمَ

ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفاعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	أَلَّفَ	أَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ	أَلَّفَ فُلَانٌ كِتَابًا
٢.	بَيَّنَّ	بَيَّنَّ الْهَلَالَ: إِذَا اتَّضَحَ	بَيَّنَّ اللهُ الْحَقَّ
٣.	حَزَّنَ	حَزَّنَ الْقَارِئُ فِي قِرَاءَتِهِ: إِذَا رَفَّقَ صَوْتَهُ بِهَا	حَزَّنَ الْأَمْرُ فُلَانًا
٤.	رَوَّضَ	رَوَّضَ الْمَكَانُ: إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ	رَوَّضَ السَّائِسُ الْمُهْرَ: إِذَا ذَلَّلَهُ
٥.	فَرَّطَ	فَرَّطَ الْغَافِلُ فِي جَنْبِ اللهِ: أَي: قَصَرَ فِي الْعَمَلِ وَضَيَّعَهُ	فَرَّطَ الْمَزَارِعُ الْبَيْتَ: إِذَا تَرَكَهَا حَتَّى يَرْتَدَّ مَاؤُهَا
٦.	لَحَّنَ	لَحَّنَ فُلَانٌ فِي قِرَاءَتِهِ: إِذَا تَغَنَّى بِهَا	لَحَّنَ الْأُسْتَاذُ الطَّالِبَ: إِذَا خَطَّاهُ فِي كَلَامِهِ وَبَيَّنَ لَهُ لِحْنَهُ
٧.	مَثَّلَ	مَثَّلَ الْحَاكِمُ بِفُلَانٍ: إِذَا نَكَّلَ بِهِ بِقَطْعِ عَضْوٍ مِنْهُ	مَثَّلَ الْأُسْتَاذُ الْمَسْأَلَةَ لِطُلَّابِهِ: إِذَا بَيَّنَّهَا بِالرُّسُومِ وَالْأَمْثَلَةِ
٨.	نَوَّرَ	نَوَّرَ الصُّبْحُ: إِذَا أَسْفَرَ	نَوَّرَ اللهُ قَلْبَ فُلَانٍ: أَي: هَدَاهُ إِلَى الْحَقِّ
٩.	هُوِّدَ	هُوِّدَ الْمَغْنِيُّ: إِذَا رَجَّعَ فِي صَوْتِهِ وَلَيْتَنَهُ	هُوِّدَ الْأَبْوَانُ ابْنَهُمَا: إِذَا نَشَّاهُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ
١٠.	يَسَّرَ	يَسَّرَتِ الْمَاشِيَةُ: إِذَا كَثُرَ لِبْنُهَا وَنَسَلَهَا	يَسَّرَ اللهُ أَمْرَ مُوسَى: أَي: سَهَّلَهُ

درِّبْ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالي التعدي واللزوم:

أَبَلَّ، أَدَّنَ، أَرَّثَ، أَلَّبَ، أَمَّنَ، أُنَى، أَهَّلَ، بَتَّلَ، بَحَّرَ، بَرَّدَ، بَرَّزَ، بَشَّرَ، بَصَّرَ، بَقَّلَ، بَلَّطَ، بَلَّغَ، بَيَّضَ، جَدَّرَ، جَرَّرَ، جَزَّعَ، جَلَّلَ، جَمَّرَ، جَمَّعَ، جَمَّمْ، جَوَّرَ، حَبَّبَ، حَجَّلَ، حَدَّدَ، حَدَّرَ، حَدَّقَ، حَرَّجَ، حَرَّشَ، حَسَّرَ، حَصَّصَ، حَصَّلَ، حَلَّقَ، حَوَّى، خَدَّدَ، خَصَّفَ، خَفَّفَ، خَلَّطَ، خَلَّفَ، خَلَّلَ، خَمَّرَ، ذَثَّرَ، دَجَّجَ، دَخَّنَ، دَرَّجَ، دَقَّقَ، ذَبَّبَ، ذَرَّعَ، ذَكَّى، ذَيْلَ، رَجَّمْ، رَخَّصَ، رَعَّبَ، رَفَدَ، رَفَعَ، رَفَّى، رَوَّحَ، رَوَّى، زَنَّدَ، زَوَّرَ، سَبَّحَ، سَبَّعَ، سَجَّعَ، سَجَّلَ، سَلَّمَ، سَلَّى، سَمَّحَ، سَمَّلَ، سَوَّدَ، سَوَّى، سَيَّحَ، شَبَّهَ، شَرَّبَ، شَرَّقَ، شَطَّبَ، شَكَّى، شَمَّرَ، شَمَّسَ، شَنَّعَ، شَيَّعَ، صَبَّعَ، صَدَّرَ، صَرَّحَ، صَفَّرَ، صَفَّقَ، صَلَّبَ، صَمَّمْ، صَوَّبَ، صَوَّفَ، صَيَّفَ، ضَرَّبَ، ضَيَّقَ، طَبَّقَ، طَرَّبَ، طَرَّفَ، طَعَّمْ، طَقَّفَ، طَلَّعَ، طَنَّبَ، طَوَّفَ، طَوَّلَ، طَيَّرَ، ظَفَّرَ، ظَلَّلَ، ظَهَّرَ، عَبَّرَ،

عَتَبَ، عَدَى، عَرَبَ، عَرَجَ، عَرَسَ، عَرَشَ، عَرَضَ، عَسَرَ، عَسَلَ، عَشَرَ، عَشَّشَ، عَضَّلَ، عَطَّبَ، عَقَّرَ، عَقَّبَ، عَقَّلَ، عَلَّقَ، عَوَّنَ، عَوَّى، عَيَّلَ،
عَيْنَ، غَبَّرَ، غَدَى، غَرَّبَ، غَرَّرَ، غَرَزَ، غَرَّقَ، غَلَّظَ، غَمَّضَ، غَيَّرَ، فَتَّرَ، فَتَّشَ، فَرَّعَ، فَرَّقَ، فَكَّرَ، فَنَّدَ، قَتَّرَ، قَدَّرَ، قَرَّبَ، قَرَّحَ، قَطَّرَ، قَلَّصَ، قَوَّسَ،
قَبِضَ، كَابَّرَ، كَذَّبَ، كَرَّمَ، كَفَّرَ، كَلَّلَ، كَمَّمْ، لَبَّبَ، لَبَّثَ، لَبَّسَ، لَبَّنَ، لَعَّبَ، لَفَّقَ، لَهَّفَ، لَوَّحَ، لَوَّنَ، مَرَّدَ، مَرَّضَ، مَسَّكَ، مَسَّى، مَسَّى، مَصَّرَ، مَكَّنَ،
مَوَّتَ، نَبَّتَ، نَبَّهَ، نَجَّمَ، نَشَّفَ، نَعَّصَ، نَقَّسَ، نَقَّبَ، نَقَّرَ، نَكَّسَ، نَكَّلَ، نَهَى، نَوَّهَ، نَوَّى، هَبَّشَ، هَوَّشَ، هَوَّلَ، وَجَّبَ، وَجَّهَ، وَرَّدَ، وَرَّمَ، وَرَّى، وَسَّمَّ،
وَشَّجَ، وَصَّى، وَقَّعَ، وَقَّفَ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (انْفَعَلَ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	انْبَجَسَ	انْبَجَسَتْ عَيْنُ الْمَاءِ	٦.	انْدَحَرَ	انْدَحَرَ الْعَدُوُّ
٢.	انْتَلَمَّ	انْتَلَمَّ حَدُّ السَّيْفِ	٧.	انْسَكَبَ	انْسَكَبَ الْمَاءُ
٣.	انْجَرَفَ	انْجَرَفَ فَلَانٌ مَعَ رَفَقَاءِ السَّوِّءِ	٨.	انْطَحَنَ	انْطَحَنَ الْحَبُّ
٤.	انْحَى	انْحَى الْغَصْنُ	٩.	انْغَلَقَ	انْغَلَقَ الْبَابُ
٥.	انْخَدَعَ	انْخَدَعَ الْكَرِيمُ لِسَانِهِ	١٠.	انْمَهَالَ	انْمَهَالَ التُّرَابُ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى اللَّزُومِ:

انْبَتَّ، انْبَتَّرَ، انْبَتَّتَكَ، انْبَثَّ، انْبَثَّقَ، انْبَرَى، انْبَسَطَ، انْبَطَحَ، انْبَعَثَ، انْبَعَجَ، انْبَغَى، انْبَقَرَ، انْبَلَجَ، انْبَلَقَ، انْبَنَى، انْبَهَرَ، انْبَاعَ، انْتَرَمَ، انْتَعَبَ، انْتَقَبَ، انْتَلَّ، انْتَلَّى، انْتَالَ، انْتَبَّ، انْتَبَرَ، انْتَبَلَّ، انْتَدَبَ، انْتَدَّى، انْتَدَمَ، انْتَرَدَ، انْتَرَّ، انْتَزَرَ، انْتَزَعَ، انْتَزَمَ، انْتَلَبَ، انْتَالَ، انْتَحَتَّ، انْتَحَمَ، انْتَجَزَ، انْتَدَرَ، انْتَحَرَفَ، انْتَحَسَّ، انْتَحَشَرَ، انْتَحَشَى، انْتَحَصَّ، انْتَحَطَّ، انْتَحَطَمَ، انْتَحَرَطَ، انْتَحَرَقَ، انْتَحَرَمَ، انْتَحَزَعَ، انْتَحَزَلَ، انْتَحَسَفَ، انْتَحَشَّ، انْتَحْضَدَ، انْتَحَفَسَ، انْتَحَفَضَ، انْتَخَلَعَ، انْتَخَنَقَ، انْتَدَبَعَ، انْتَدَثَرَ، انْتَدَرَسَ، انْتَدَفَعَ، انْتَدَفَّقَ، انْتَدَفَنَ، انْتَدَكَّ، انْتَدَلَّقَ، انْتَدَمَجَ، انْتَدَعَرَ، انْتَدَلَّقَ، انْتَزَجَرَ، انْتَزَلَّقَ، انْتَزَوَى، انْتَسَتَرَ، انْتَسَحَبَ، انْتَسَحَقَ، انْتَسَدَّ، انْتَسَرَقَ، انْتَسَطَحَ، انْتَسَكَّ، انْتَسَلَخَ، انْتَسَلَّقَ، انْتَسَاقَ،

اِنشَدَه، اِنشَرَخ، اِنشَرَمَ، اِنشَطَرَ، اِنشَعَبَ، اِنشَقَّ، اِنشَلَّ، اِنشَوَى، اِنصَبَّ، اِنصَدَعَ، اِنصَرَفَ، اِنصَرَمَ، اِنصَهَرَ، اِنضَبَطَ، اِنضَحَّ، اِنضَمَّ،
 اِنضَافَ، اِنطَبَّخَ، اِنطَبَّقَ، اِنطَرَحَ، اِنطَرَّقَ، اِنطَلَّقَ، اِنطَمَسَ، اِنطَوَى، اِنظَلَّمَ، اِنعَتَلَ، اِنعَرَجَ، اِنعَزَلَ، اِنعَسَفَ، اِنعَصَرَ، اِنعَصَمَ، اِنعَطَفَ،
 اِنعَقَرَ، اِنعَقَدَ، اِنعَقَرَ، اِنعَقَفَ، اِنعَكَسَ، اِنعَوَى، اِنغَرَفَ، اِنغَسَلَ، اِنغَضَّ، اِنغَطَّ، اِنغَلَبَ، اِنغَمَرَ، اِنغَمَسَ، اِنغَمَّ، اِنفَتَّ، اِنفَتَّحَ، اِنفَتَّقَ،
 اِنفَتَّلَ، اِنفَجَرَ، اِنفَجَرَ، اِنفَرَدَ، اِنفَرَشَ، اِنفَرَطَ، اِنفَرَكَّ، اِنفَرَى، اِنفَسَحَ، اِنفَسَخَ، اِنفَسَقَ، اِنفَشَّ، اِنفَصَدَ، اِنفَصَّ، اِنفَصَلَ، اِنفَصَمَ،
 اِنفَضَّ، اِنفَطَرَ، اِنفَطَمَ، اِنفَعَلَ، اِنفَقَعَ، اِنفَكَّ، اِنفَلَّتْ، اِنفَلَّقَ، اِنفَلَّ، اِنقَبَصَ، اِنقَبَضَ، اِنقَحَمَ، اِنقَدَّ، اِنقَرَضَ، اِنقَسَمَ، اِنقَشَرَ، اِنقَشَطَ،
 اِنقَشَعَ، اِنقَصَفَ، اِنقَصَمَ، اِنقَضَّ، اِنقَطَّ، اِنقَطَعَ، اِنقَعَرَ، اِنقَلَبَ، اِنقَلَعَ، اِنقَادَ، اِنقَاسَ، اِنكَبَّ، اِنكَبَّتْ، اِنكَسَرَ، اِنكَشَطَ، اِنكَشَفَ،
 اِنكَفَأَ، اِنكَفَّ، اِنمَحَقَّ، اِنمَحَقَّ، اِمَّحَى، اِنمَسَحَ، اِمَّسَحَ، اِمَّسَحَ، اِنمَلَسَ، اِمَّلَسَ، اِنمَلَصَ، اِنمَازَ، اِنمَسَّ، اِنهَبَطَ، اِنهَمَرَ، اِنهَمَلَ، اِنهَمَّ، اِنهَارَ،
 اِنهَوَى، اِنهَاضَ،

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (اِفْتَعَلَ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	اِبْتَهَجَ	اِبْتَهَجَ المسلمون بالعيدِ	٦.	اِزْدَهَرَ	اِزْدَهَرَ الاقتصادُ
٢.	اِجْتَمَعَ	اِجْتَمَعَ أعضاء المجلسِ	٧.	اِسْتَنَّدَ	اِسْتَنَّدَ فلانٌ إلى الجدارِ
٣.	اِحْتَفَلَ	اِحْتَفَلَ الفريقُ بفوزه	٨.	اِشْتَدَّ	اِشْتَدَّ المَرَضُ بفلانٍ
٤.	اِخْتَلَطَ	اِخْتَلَطَ الحابلُ بالنَّابلِ	٩.	اِعْتَزَّ	اِعْتَزَّ الإسلامُ بعُمر
٥.	اِرْتَجَفَ	اِرْتَجَفَ الطفلُ من الخوفِ	١٠.	اِكْتَالَ	اِكْتَالَ المطففون على الناسِ

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

اِئْتَبَلَ، اِئْتَجَرَ، اِئْتَرَقَ، اِئْتَزَرَ، اِئْتَسَى، اِئْتَفَكَ، اِئْتَلَفَ، اِئْتَلَقَ، اِئْتَمَرَ، اِئْتَأَسَ، اِئْتَرَدَ، اِئْتَسَمَ، اِئْتَعَدَ، اِئْتَعَلَ، اِئْتَقَلَ، اِئْتَلَجَ، اِئْتَلَّ، اِئْتَهَجَ، اِبْتَهَرَ، اِبْتَهَشَ، اِئْتَجَرَ، اِئْتَرَعَ، اِجْتَدَلَ، اِجْتَزَأَ، اِجْتَزَأَ، اِجْتَمَرَ، اِجْتَمَعَ، اِجْتَنَّ، اِجْتَمَدَ، اِحْتَبَى، اِحْتَجَبَ، اِحْتَجَّ، اِحْتَجَمَ، اِحْتَزَرَ، اِحْتَرَسَ، اِحْتَرَفَ، اِحْتَرَقَ، اِحْتَرَمَ، اِحْتَشَدَ، اِحْتَشَمَ، اِحْتَظَرَ، اِحْتَظَى، اِحْتَفَلَ، اِحْتَقَنَ، اِحْتَكَّ، اِحْتَكَمَ، اِحْتَمَسَ، اِحْتَمَى، اِحْتَاَجَ، اِحْتَالَ، اِحْتَبَصَ، اِحْتَدَرَ، اِحْتَشَّ، اِحْتَصَبَ، اِحْتَصَفَ، اِحْتَصَمَ، اِحْتَضَبَ، اِحْتَضَعَ، اِحْتَفَضَ، اِحْتَفَّقَ، اِحْتَلَطَ، اِحْتَلَّ، اِحْتَمَرَ، اِحْتَنَّقَ، اِدَّخَلَ، اِدَّخَنَ، اِدَّرَأَ، اِدَّعَمَ، اِدَّلَعَ، اِدَّهَنَ، اِرْتَأَسَ، اِرْتَبَكَ، اِرْتَجَّ، اِرْتَجَزَ، اِرْتَجَفَ، اِرْتَجَمَ، اِرْتَدَعَ، اِرْتَشَفَ، اِرْتَصَفَ، اِرْتَضَخَ، اِرْتَطَمَ، اِرْتَعَبَ، اِرْتَعَدَ، اِرْتَعَشَ، اِرْتَفَّقَ،

اِرْتَكَزَ، اِرْتَاخَ، اِرْتَوَى، اِرْدَجَرَ، اِرْدَحَمَ، اِرْدَلَفَ، اِرْدَهَرَ، اِسْتَبَّ، اِسْتَتَرَ، اِسْتَدَّ، اِسْتَفَلَ، اِسْتَكَّ، اِسْتَلَفَ، اِسْتَمَكَ، اِسْتَنَدَ، اِسْتَاءَ،
 اِسْتَوَى، اِسْتَبَكَ، اِسْتَبَهَ، اِسْتَجَرَ، اِسْتَدَّ، اِسْتَرَكَ، اِسْتَعَلَ، اِسْتَعَلَ، اِسْتَفَى، اِسْتَكَى، اِسْتَمَلَ، اِسْتَاطَ، اِسْطَبَرَ، اِسْطَبَعَ، اِسْطَخَبَ،
 اِسْطَدَمَ، اِسْطَرَحَ، اِسْطَرَعَ، اِسْطَفَّ، اِسْطَلَّحَ، اِسْطَجَعَ، اِسْطَرَبَ، اِسْطَرَمَ، اِسْطَلَّعَ، اِسْطَرَدَ، اِسْطَعَنَ، اِسْطَافَ، اِسْطَجَرَ، اِسْطَدَلَ، اِسْطَدَى،
 اِسْطَرَكَّ، اِسْطَرَّ، اِسْطَرَى، اِسْطَشَرَ، اِسْطَصَبَ، اِسْطَصَمَ، اِسْطَكَرَ، اِسْطَكَّفَ، اِسْطَلَّفَ، اِسْطَمَلَ، اِسْطَمَّ، اِسْطَاصَ، اِسْطَبَطَ، اِسْطَدَرَ، اِسْطَدَى، اِسْطَدَى،
 اِسْطَرَبَ، اِسْطَسَلَ، اِسْطَفَرَ، اِسْطَلَى، اِسْطَمَّ، اِسْطَنَى، اِسْطَارَ، اِسْطَاظَ، اِسْطَخَرَ، اِسْطَرَّ، اِسْطَقَرَ، اِسْطَنَّ، اِسْطَدَرَ، اِسْطَدَى، اِسْطَرَبَ، اِسْطَرَنَ، اِسْطَصَدَ، اِسْطَصَرَ،
 اِسْطَنَعَ، اِسْطَابَ، اِسْطَحَلَ، اِسْطَرَبَ، اِسْطَرَثَ، اِسْطَسَى، اِسْطَفَى، اِسْطَمَلَ، اِسْطَنَعَ، اِسْطَنَى، اِسْطَوَى، اِسْطَالَ، اِسْطَامَ، اِسْطَبَدَ، اِسْطَبَسَ، اِسْطَحَقَ، اِسْطَحَمَ، اِسْطَدَعَ،
 اِسْطَصَقَ، اِسْطَطَمَ، اِسْطَطَى، اِسْطَفَتَ، اِسْطَفَّ، اِسْطَكَّ، اِسْطَمَّ، اِسْطَهَبَ، اِسْطَهَى، اِسْطَاثَ، اِسْطَاخَ، اِسْطَاعَ، اِسْطَحَقَ، اِسْطَدَّ، اِسْطَسَكَّ، اِسْطَشَطَ، اِسْطَشَى، اِسْطَلَّأَ،
 اِسْطَنَعَ، اِسْطَبَرَ، اِسْطَبَهَ، اِسْطَنَّرَ، اِسْطَحَبَ، اِسْطَحَرَ، اِسْطَزَحَ، اِسْطَسَبَ، اِسْطَسَلَ، اِسْطَشَرَ، اِسْطَشَفَ، اِسْطَصَبَ، اِسْطَصَرَ، اِسْطَصَفَ، اِسْطَضَحَ، اِسْطَطَقَ، اِسْطَطَّرَ،
 اِسْطَعَشَ، اِسْطَفَّخَ، اِسْطَفَّشَ، اِسْطَفَى، اِسْطَقَلَ، اِسْطَقَمَ، اِسْطَكَسَ، اِسْطَنَى، اِسْطَمَّ، اِسْطَاجَ، اِسْطَجَهَ، اِسْطَخَمَ، اِسْطَدَعَ، اِسْطَزَرَ، اِسْطَرَنَ، اِسْطَسَخَ، اِسْطَسَعَ، اِسْطَسَمَ، اِسْطَشَحَ،
 اِسْطَسَمَ، اِسْطَصَفَ، اِسْطَصَلَ، اِسْطَضَحَ، اِسْطَضَعَ، اِسْطَعَضَ، اِسْطَفَّقَ، اِسْطَقَدَ،

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	احْتَرَمَ	احْتَرَمَ الطَّالِبُ أَسَاتِذَهُ	٦.	اِغْتَنَمَ	اِغْتَنَمَ اللَّاعِبُ الفُرْصَةَ
٢.	اِخْتَرَعَ	اِخْتَرَعَ الخَلِيلُ عِلْمَ العُرُوضِ	٧.	اِقْتَضَبَ	اِقْتَضَبَ المَبْرِدُ الكِتَابَ
٣.	اِشْتَمَّ	اِشْتَمَّ الكَلْبُ الرَّائِحَةَ	٨.	اِكْتَسَحَ	اِكْتَسَحَ جَيْشُنَا العَدُوَّ
٤.	اِصْطَفَى	اِصْطَفَى اللهُ مَرْيَمَ	٩.	اِمْتَشَقَ	اِمْتَشَقَ الفَارِسُ السَّيْفَ
٥.	اِعْتَادَ	اِعْتَادَ فلانٌ القِرَاءَةَ	١٠.	اِنْتَهَكَ	اِنْتَهَكَ اللُّصُّ حَرَمَةَ البَيْتِ

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدى:

اِنتَبَرَ، اِنتَثَرَ، اِنتَمَنَ، اِنتَنَفَ، اِنتَالَ، اِبتَدَّ، اِبتَدَه، اِبتَرَى، اِبتَرَّ، اِبتَعَثَ، اِبتَغَى، اِبتَلَعَ، اِبتَارَ، اِبتَعَ، اِتْرَكَ، اِجتَبَنَ، اِجتَبَهَ، اِجتَحَرَ، اِجتَحَفَ، اِجتَدَرَ، اِجتَدَى، اِجتَدَبَ، اِجتَرَحَ، اِجتَرَعَ، اِجتَرَفَ، اِجتَرَّ، اِجتَسَرَ، اِجتَسَّ، اِجتَلَبَ، اِجتَنَى، اِجتَمَلَ، اِجتَوَى، اِجتَبَكَ، اِجتَبَلَ، اِحتَنَى، اِحتَدَى، اِحتَدَفَ، اِحتَرَثَ، اِحتَرَمَ، اِحتَرَّ، اِحتَسَى، اِحتصَّ، اِحتَضَرَ، اِحتَضَنَ، اِحتَطَبَ، اِحتَفَّ، اِحتَقَبَ، اِحتَقَرَ، اِحتَكَرَ، اِحتَلَبَ، اِحتَنَكَ، اِحتَبَرَ، اِحتَبَزَ، اِحتَتَمَ، اِحتَدَعَ، اِحتَرَعَ، اِحتَرَفَ، اِحتَرَمَ، اِحتَرَنَ، اِحتَطَبَ، اِحتَطَفَ، اِحتَلَسَ، اِحتَلَقَ، اِحتَانَ، اِحتَارَ، اِدَّخَرَ، اِدَّغَمَ، اِذَّخَرَ، اِرتَجَى، اِرتَكَبَ، اِرتَهَنَ، اِستَرَقَ، اِستَطَرَ، اِستَفَّ، اِستَمَلَ، اِستَرَطَ، اِستَرَى، اِستَمَّ، اِستَهَى، اِستَارَ، اِستَوَرَ، اِسطَحَبَ، اِسطَفَى، اِسطَادَ، اِسطَرَّ، اِسطَهَدَ، اِطَّرَحَ، اِطَّرَفَ، اِطَّلَبَ، اِظَنَّ، اِعتَبَأَ، اِعتَبَدَ، اِعتَرَى، اِعتَسَرَ، اِعتَوَرَ، اِعتاقَ، اِعتَبَنَ، اِعتَرَفَ، اِعتَزَلَ، اِغتَصَبَ، اِغتَنَمَ، اِغتَالَ، اِغتَابَ، اِفتَتَحَ، اِفتَرَسَ، اِفتَرَعَ، اِفتَرَى، اِفتَصَدَ، اِفتَصَّ، اِفتَضَّ، اِفتَعَلَ، اِفتَلَى، اِقتَبَسَ، اِقتَبَضَ، اِقتَرَحَ، اِقتَسَرَ، اِقتَضَبَ، اِقتَضَى، اِقتَطَعَ، اِقتَطَفَ، اِقتَعَدَ، اِقتَلَعَ، اِقتَنَصَ، اِقتَادَ، اِقتاسَ، اِكْتَرَى، اِكْتَسَحَ، اِلتَحَسَنَ، اِلتَزَمَ، اِلتَقَطَ، اِلتَقَفَ، اِلتَقَمَ، اِلتَمَحَ، اِلتَمَسَ، اِلتَهَمَ، اِمتَحَ، اِمتَحَنَ، اِمتَرَطَ، اِمتَشَقَ، اِمتَصَّ، اِمتَطَى، اِمتَلَخَ، اِمتَلَطَ، اِمتَلَكَ، اِمتاحَ، اِنتَبَثَ، اِنتَبَشَ، اِنتَضَى، اِنتَبَطَ، اِنتَثَرَ، اِنتَجَبَ، اِنتَحَلَ، اِنتَخَبَ، اِنتَخَلَ، اِنتَسَخَ، اِنتَقَى، اِنتَهَكَ، اِنتابَ، اِنتاشَ، اِهتَجَمَ، اِهتَجَى، اِهتَدَبَ، اِهتَنَأَ، اِهتَابَ، اِهتاضَ، اِتَّلَجَ، اِيتَلَعَ، اِتهمَ

إِعْتَسَفَ، إِعْتَشَى، إِعْتَصَرَ، إِعْتَضَدَ، إِعْتَفَرَ، إِعْتَقَدَ، إِعْتَقَلَ، إِعْتَلَّ، إِعْتَلَى، إِعْتَمَدَ، إِعْتَمَرَ، إِعْتَنَقَ، إِعْتَنَى، إِعْتَاضَ، إِعْتَوَى، إِعْتَانَ، إِعْتَبَقَ،
إِعْتَرَى، إِعْتَرَى، إِفْتَنَّ، إِفْتَدَى، إِفْتَرَشَ، إِفْتَرَضَ، إِفْتَقَدَ، إِفْتَاتَ، إِفْتَتَلَ، إِفْتَحَمَ، إِفْتَدَحَ، إِفْتَرَضَ، إِفْتَرَعَ، إِفْتَرَفَ، إِفْتَرَى، إِفْتَسَمَ، إِفْتَصَّ، إِفْتَوَى،
إِكْتَبَ، إِكْتَمَ، إِكْتَدَّ، إِكْتَسَبَ، إِكْتَشَفَ، إِكْتَفَلَ، إِكْتَنَزَ، إِكْتَنَّ، إِكْتَحَفَ، إِكْتَحَى، إِكْتَدَّ، إِكْتَفَى، إِكْتَمَعَ، إِكْتَوَى، إِمْتَثَلَ، إِمْتَدَحَ، إِمْتَرَشَ، إِمْتَرَى،
إِمْتَشَّ، إِمْتَعَطَ، إِمْتَهَدَ، إِمْتَهَنَ، إِمْتَأَى، إِمْتَبَدَّ، إِمْتَتَفَ، إِمْتَجَعَ، إِمْتَحَى، إِمْتَدَبَ، إِمْتَدَى، إِمْتَرَعَ، إِمْتَشَى، إِمْتَصَحَ، إِمْتَصَى، إِمْتَضَمَ، إِمْتَعَلَ، إِمْتَفَضَ،
إِمْتَقَدَ، إِمْتَفَشَ، إِمْتَقَصَ، إِمْتَهَرَ، إِمْتَهَزَ، إِمْتَهَشَ، إِمْتَهَى، إِمْتَوَى، إِمْتَبَّ، إِمْتَبَدَّ، إِمْتَبَرَ، إِمْتَبَشَ، إِمْتَبَلَ، إِمْتَمَرَ، إِمْتَوَى، إِمْتَعَدَ، إِمْتَقَى.

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (إفعلّ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	إبرشَّ	إبرشَّ الجلدُ: إذا اختلف لونه	٦.	إحوَرَّ	إحوَرَّتْ عَيْنُ فلانٍ	١١.	إخضَلَّ	بكى عمرُ حتى إخضَلَّتْ لحيتهُ
٢.	إبيضَّ	إبيضَّتْ عينا يعقوبٍ	٧.	إحووَّ	إحووَّتْ الشفةُ	١٢.	إرفضَّ	إرفضَّ الدَّمعُ
٣.	إحمرَّ	إحمرَّتْ الحربُ: إذا اشتدت	٨.	إعوَرَّ	إعوَرَّ فلانٌ	٣.	إزورَّ	إزورَّتْ الشمسُ: إذا مالت
٤.	إسودَّ	اسودَّ الليلُ	٩.	إحولَّ	إحولَّ فلانٌ	١٤.	إعوجَّ	إعوجَّ الغصنُ: إذا انحنى
٥.	إخرجَّ	إخرجَّ النَّعامُ: إذا خالط بياضه سواد	١٠.	إعمشَّ	إعمشَّ فلانٌ	١٥.	إسمدَّ	إسمدَّ وجهُ فلانٍ: إذا ورم من الغضب

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

الألوان: إبرشَّ، ابلجَّ، ابلقَّ، إبيضَّ، إحمرَّ، إخرجَّ، إخضرَّ، إدهمَّ، إربدَّ، إرثمَّ، إرقدَّ، إرقطَّ، إرمدَّ، إزرَّقَ، إزهرَّ، إسمرَّ، إسودَّ، إشقرَّ، إشهبَّ، إصفرَّ، إصهَّبَّ، إطرَّم، إغبَّتْ، إغبَّرَ، إكدَّرَ، إكمتَّ، إلونَّ.

العيوب والجلي: إحوَرَّ، إحولَّ، إحووَّ، إصيدَّ، إعمشَّ، إعوَرَّ.

غيرهما: اجألّ، اجذوى، احجوى، اخضلّ، اربسّ، ارعوى، ارفضّ، ارمقّ، ارمكّ، ازعرّ، ازورّ، اسمدّ، اشعنّ، اعوجّ، اعورّ، اقتنّ، اقرحّ، اقورّ، املحّ، اندحّ، انهكّ.

تَحَرَّكَ، تَحَرَّبَ، تَحَرَّمَ، تَحَسَّنَ، تَحَصَّنَ، تَحَضَّرَ، تَحَطَّمْ، تَحَقَّرَ، تَحَكَّمْ، تَحَلَّبَ، تَحَلَّقَ، تَحَلَّلَ، تَحَلَّى، تَحَمَّسَ، تَحَنَّنَ، تَحَنَّفَ، تَحَيَّرَ،
تَخَدَّرَ، تَخَرَّجَ، تَخَشَّعَ، تَخَصَّصَ، تَخَضَّبَ، تَخَفَّفَ، تَخَلَّصَ، تَخَلَّى، تَخَمَّرَ، تَدَجَّجَ، تَدَخَّلَ، تَدَرَّجَ، تَدَلَّكَ، تَدَلَّلَ، تَدَلَّهَ، تَدَلَّى، تَدَهَّنَ، تَدَرَّعَ،
تَدَمَّرَ، تَدَمَّمْ، تَرَأَّفَ، تَرَبَّحَ، تَرَبَّدَ، تَرَبَّصَ، تَرَحَّلَ، تَرَحَّمْ، تَرَدَّدَ، تَرَدَّى، تَرَسَّلَ، تَرَطَّبَ، تَرَفَّقَ، تَرَكَّبَ، تَرَوَّعَ، تَرَوَّى، تَزَكَّى، تَسَبَّبَ، تَسَاوَرَ،
تَسَدَّدَ، تَسَرَّبَ، تَسَرَّعَ، تَسَطَّحَ، تَسَلَّخَ، تَسَلَّطَ، تَسَلَّفَ، تَسَلَّلَ، تَسَلَّى، تَسَعَّى، تَسَنَّ، تَسَوَّقَ، تَشَبَّهَ، تَشَتَّتَ، تَشَجَّعَ، تَشَدَّدَ، تَشَدَّبَ، تَشَرَّدَ،
تَشَرَّطَ، تَشَرَّقَ، تَشَرَّمْ، تَشْطَلْ، تَشَعَّبَ، تَشَفَّعَ، تَشَقَّقَ، تَشَكَّكَ، تَشَكَّى، تَشَمَّرَ، تَشَمَّسَ، تَشَهَّدَ، تَشَوَّفَ، تَشَوَّقَ، تَصَبَّبَ، تَصَبَّرَ، تَصَبَّغَ،
تَصَدَّرَ، تَصَدَّعَ، تَصَدَّقَ، تَصَدَّى، تَصَرَّفَ، تَصَرَّمْ، تَصَلَّبَ، تَصَنَّعَ، تَصَوَّفَ، تَضَجَّرَ، تَضَرَّجَ، تَضَرَّعَ، تَضَرَّمْ، تَضَلَّعَ، تَضَلَّلَ، تَطَبَّعَ، تَطَرَّفَ،
تَطَرَّقَ، تَطَعَّمْ، تَطْفَلْ، تَطَّلَعَ، تَطَهَّرَ، تَطَوَّفَ، إِطَوَّفَ، تَطَوَّى، تَطَبَّبَ، تَطَيَّرَ، تَطَيَّنَ، إِطَيَّنَ، تَطَرَّفَ، تَطَّلَّلَ، تَطَمَّنًا، تَعَبَّدَ، تَعَاوَرَ، تَعَرَّى، تَعَزَّبَ،
تَعَزَّى، تَعَسَّرَ، تَعَصَّبَ، تَعَطَّرَ، تَعَطَّشَ، تَعَطَّفَ، تَعَطَّلَ، تَعَضَّمْ، تَعَفَّرَ، تَعَفَّفَ، تَعَقَّدَ، تَعَقَّرَ، تَعَلَّلَ، تَعَلَّى، تَعَمَّقَ، تَعَدَّى، تَعَدَّى، تَعَرَّبَ،
تَعَزَّرَ، تَعَزَّلَ، تَعَطَّى، تَغَلَّبَ، تَغَوَّلَ، تَغَيَّبَ، تَغَيَّرَ، تَفَتَّتَ، تَفَتَّحَ، تَفَتَّقَ، تَفَجَّرَ، تَفَجَّعَ، تَفَحَّشَ، تَفَرَّجَ، تَفَرَّدَ، تَفَرَّعَ، تَفَسَّحَ، تَفَسَّخَ، تَفَصَّحَ،
تَفَصَّدَ، تَفَصَّمْ، تَفَضَّلَ، تَفَطَّرَ، تَفَطَّنَ، تَفَقَّعَ، تَفَكَّرَ، تَفَكَّكَ، تَفَلَّتَ، تَفَلَّجَ، تَفَلَّقَ، تَفَانَنَ، تَفَوَّقَ، تَفَوَّهَ، تَقَبَّضَ، تَقَدَّدَ، تَقَدَّسَ، تَقَرَّبَ، تَقَرَّحَ،
تَقَشَّرَ، تَقَشَّشَ، تَقَصَّرَفَ، تَقَصَّمْ، تَقَضَّبَ، تَقَضَّى، تَقَطَّعَ، تَقَعَّرَ، تَقَلَّبَ، تَقَلَّصَ، تَقَنَّعَ، تَقَوَّمْ، تَقَوَّى، تَكَبَّرَ، تَكَتَّلَ، تَكَحَّلَ، تَكَدَّرَ، تَكَدَّسَ،
تَكَرَّرَ، تَكَسَّرَ، تَكَسَّى، تَكَشَّفَ، تَكْفَّرَ، تَكَلَّلَ، تَكَلَّمْ، تَكَمَّمْ، تَكَنَّى، تَكَوَّنَ، تَكْوَى، تَلَبَّثَ، تَلَبَّدَ، تَلَبَّسَ، تَلَطَّخَ، تَلَطَّفَ، تَلَطَّمْ، تَلَطَّى،
تَلَعَّبَ، تَلَفَّتَ، تَلَفَّظَ، تَلَفَّعَ، تَلَفَّفَ، تَلَقَّبَ، تَلَقَّحَ، تَلَهَّبَ، تَلَهَّفَ، تَلَهَّى، تَلَوَّثَ، تَلَوَّحَ، تَلَوَّنَ، تَلَوَّى، تَلَيَّنَ، تَمَتَّعَ، تَمَجَّدَ، تَمَجَّسَ، تَمَحَّصَ،
تَمَحَّكَ، تَمَرَّخَ، تَمَرَّسَ، تَمَرَّغَ، تَمَرَّنَ، تَمَرَّقَ، تَمَسَّحَ، تَمَسَّكَ، تَمَشَّى، تَمَطَّى، تَمَغَّطَ، تَمَكَّثَ، تَمَلَأَ، تَمَلَّخَ، تَمَلَّصَ، تَمَنَّعَ، تَمَهَّرَ، تَمَهَّلَ، تَمَوَّجَ،
تَمَيَّرَ، تَنَبَّأَ، تَنَبَّهَ، تَنَجَّسَ، تَنَجَّمَ، تَنَحَّى، تَنَدَّمَ، تَنَزَّلَ، تَنَزَّهَ، تَنَصَّرَ، تَنَطَّعَ، تَنَطَّفَ، تَنَعَّمْ، تَنَعَّصَ، تَنَعَّمْ، تَنَفَّسَ، تَنَقَّبَ، تَنَمَّرَ، تَنَوَّعَ، تَهَبَّطَ،
تَهَيَّكَ، تَهَجَّدَ، تَهَجَّرَ، تَهَجَّمْ، تَهَدَّبَ، تَهَمَّعَ، تَهَوَّجَ، تَهَوَّدَ، تَهَوَّرَ، تَهَيَّجَ، تَهَيَّلَ، تَوَتَّرَ، تَوَتَّقَ، تَوَجَّبَ، تَوَجَّعَ، تَوَحَّدَ، تَوَحَّشَ، تَوَحَّى، تَوَزَّطَ، تَوَرَّعَ،
تَوَرَّقَ، تَوَرَّكَ، تَوَرَّمْ، تَوَزَّرَ، تَوَسَّخَ، تَوَسَّعَ، تَوَسَّلَ، تَوَشَّجَ، تَوَشَّى، تَوَصَّلَ، تَوَضَّأَ، تَوَطَّدَ، تَوَعَّلَ، تَوَفَّرَ، تَوَقَّفَ، تَوَكَّلَ، تَوَلَّجَ، تَوَلَّدَ،
تَوَلَّعَ، تَوَلَّهَ، تَوَهَّجَ، تَوَهَّنَ، تَيَسَّرَ، تَيَمَّنَ،

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	تَتَّبَعَ	تَتَّبَعَ الْقَصَاصُ الْأَثَرَ	٦.	تَفَقَّدَ	تَفَقَّدَ سَلِيمَانُ الطَّيْرَ
٢.	تَحَيَّنَ	تَحَيَّنَ الْكُفَّارُ غَفْلَةَ الْمُسْلِمِينَ	٧.	تَقَصَّى	تَقَصَّى الْبَاحِثُ الْمَسْأَلَةَ
٣.	تَرَقَّبَ	تَرَقَّبَ النَّاسُ وَصُولَ الْأَمِيرِ	٨.	تَلَمَّسَ	تَلَمَّسَ الْأَمِيرُ حَاجَاتِ النَّاسِ
٤.	تَشَرَّبَ	تَشَرَّبَ تَشَرَّبَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ	٩.	تَنَقَّى	تَنَقَّى الشَّاعِرُ كَلِمَاتِهِ
٥.	تَعَمَّدَ	تَعَمَّدَ اللَّهُ فَلَانًا بِرَحْمَتِهِ	١٠.	تَوَعَّدَ	تَوَعَّدَ اللَّهُ الْمُطْفِفِينَ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعْدِي:

تَأَبَّطَ، تَبَطَّنَ، تَبَغَّى، تَنَوَّى، تَجَنَّمَ، تَجَدَّبَ، تَجَرَّفَ، تَجَسَّسَ، تَجَشَّمَ، تَحَدَّى، تَحَرَّصَ، تَحَسَّبَ، تَحَسَّى، تَحَيَّفَ، تَخَبَّرَ، تَخَبَّرَ، تَخَبَّسَ، تَخَطَّفَ، تَخَلَّسَ، تَذَوَّقَ، تَرَجَّى، تَرَشَّفَ، تَرَعَّمَ، تَشَيَّمَ، تَصَفَّحَ، تَصَيَّدَ، تَضَمَّنَ، تَطَلَّبَ، تَعَبَّبَ، تَعَزَّلَ، تَعَزَّمَ، تَعَقَّلَ، تَعَوَّدَ، تَعَيَّبَ، تَعَرَّفَ، تَعَقَّلَ، تَغَنَّمَ، تَفَهَّمَ، تَقَصَّصَ، تَقَلَّدَ، تَقَلَّلَ، تَقَنَّصَ، تَقَوْلَ، تَكَرَّرَ، تَكَنَّفَ، تَلَجَّجَ، تَلَقَّطَ، تَلَقَّفَ، تَلَقَّمَ، تَلَقَّنَ، تَلَهَّمَ، تَمَصَّصَ، تَمَلَّكَ، تَمَلَّى، تَمَنَّى، تَنَجَّزَ، تَنَحَّلَ، تَنَحَّلَ، تَنَشَّدَ، تَنَضُّضَ، تَنَضَّلَ، تَنَظَّرَ، تَنَعَّتَ، تَنَقَّدَ، تَنَقَّصَ، تَنَوَّشَ، تَنَوَّى، تَهَيَّجَى، تَهَدَّدَ، تَهَمَّمَ، تَهَيَّمَ، تَوَزَّعَ، تَوَفَّى، تَوَقَّعَ، تَوَفَّى، تَوَهَّمَ.

ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	تَأَلَّفَ	تَأَلَّفَ عِدَّةُ الْحَاضِرِينَ: إذا اكتمل ألقا	تَأَلَّفَ فُلَانٌ فُلَانًا: إذا استماله
٢.	تَبَيَّنَ	تَبَيَّنَ الْهَيْلَالُ: إذا ظهر	تَبَيَّنَ الْبَاحِثُ الْمَسْأَلَةَ: إذا تأملها حتى اتضحت
٣.	تَجَنَّى	تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: إذا ادعى عليه جناية لم يفعلها	تَجَنَّى الْمَزَارِعُ الثَّمَرَةَ: إذا جناها
٤.	تَحَفَّظَ	تَحَفَّظَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ: إذا احترز	تَحَفَّظَ فُلَانٌ الْقُرْآنَ: إذا اجتهد في حفظه جزءًا بعد جزء
٥.	تَذَكَّرَ	تَذَكَّرَتِ فُلَانَةٌ: إذا تشبهت بالذكور	تَذَكَّرَ فُلَانٌ الشَّيْءَ
٦.	تَرَبَّعَ	تَرَبَّعَ الْجَالِسُ: إذا ثنى قدميه تحت فخذه مخالفا لهما	تَرَبَّعَ الْبِدْوُ الْمَكَانَ: إذا أقاموا به وقت الربيع
٧.	تَشَيَّعَ	تَشَيَّعَ فُلَانٌ: إذا انتحل مذهب الشيعة	تَشَيَّعَ الْغَضَبُ فُلَانًا: إذا استخفه وضرمه
٨.	تَقَوَّسَ	تَقَوَّسَ الشَّيْخُ: إذا انحنى ظهره	تَقَوَّسَ الشَّيْبُ فُلَانًا: إذا وخطه
٩.	تَعَمَّمَ	تَعَمَّمَ فُلَانٌ: إذا كور العمامة على رأسه	تَعَمَّمَ فُلَانٌ فُلَانًا: إذا دعاه عمًا
١٠.	تَوَجَّسَ	تَوَجَّسَ فُلَانٌ: إذا تسمع إلى صوت خفي	تَوَجَّسَ فُلَانٌ الطَّعَامَ: إذا تذوقه شيئًا فشيئًا

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالي التعدي واللزوم:

تَأَبَّقَ، تَأَبَّلَ، تَأَجَّلَ، تَأَمَّلَ، تَأَنَّفَ، تَأَنَّقَ، تَأَنَّى، تَأَوَّبَ، تَأَوَّلَ، تَبَجَّرَ، تَبَزَّلَ، تَبَصَّرَ، تَبَقَّى، تَبَلَّغَ، تَبَيَّنَ، تَبَوَّأَ، تَجَبَّرَ، تَجَبَّلَ، تَجَدَّبَ، تَجَزَّأَ، تَجَزَّعَ، تَجَلَّلَ، تَجَلَّى، تَجَنَّبَ، تَجَوَّزَ، تَجَوَّفَ، تَحَبَّلَ، تَحَتَّمَّ، تَحَجَّى، تَحَرَّى، تَحَسَّسَ، تَحَشَّمَّ، تَحَقَّقَ، تَحَلَّى، تَحَمَّدَ، تَحَمَّلَ، تَخَبَّطَ، تَخَرَّصَ، تَخَشَّى، تَخَصَّصَ، تَخَطَّى، تَخَلَّفَ، تَخَلَّقَ، تَخَلَّلَ، تَخَيَّلَ، تَدَثَّرَ، تَدَرَّجَ، تَرَبَّبَ، تَرَجَّلَ، تَرَصَّدَ، تَرَفَّى، تَزَعَّمَ، تَسَحَّرَ، تَسَخَّطَ، تَسَلَّقَ، تَسَلَّمَ، تَسَمَّلَ، تَسَنَّمَ، تَسَوَّرَ، تَشَرَّفَ، تَشَهَّى، تَصَوَّرَ، تَعَجَّبَ، تَعَجَّلَ، تَعَدَّى، تَعَرَّضَ، تَعَرَّفَ، تَعَسَّفَ، تَعَقَّبَ، تَعَكَّرَ، تَعَلَّقَ، تَعَمَّدَ، تَعَى، تَعَوَّضَ، تَعَوَّقَ، تَغَبَّرَ، تَغَشَّى، تَفَرَّسَ، تَفَسَّى، تَقَبَّلَ، تَقَدَّمَ، تَقَسَّمَّ، تَقَمَّرَ، تَكَبَّدَ، تَكذَّبَ، تَكهَّسَبَ، تَكفَّفَ، تَكفَّلَ، تَكَلَّفَ، تَلَدَّدَ، تَلَقَّى، تَلَمَّعَ، تَمَثَّلَ، تَمَحَّلَ، تَمَدَّحَ، تَمَدَّدَ، تَمَدَّنَ،

تَمَصَّرَ، تَمَغَّصَ، تَمَكَّنَ، تَمَلَّقَ، تَنَشَّفَ، تَنَشَّى، تَنَصَّلَ، تَنظَّم، تَنَعَّلَ، تَنَكَّبَ، تَنَوَّرَ، تَنَوَّلَ، تَنَوَّمَ، تَهَبَّشَ، تَهَنَّأَ، تَهَوَّعَ، تَهَوَّلَ، تَهَيَّضَ، تَوَجَّدَ، تَوَدَّدَ،
تَوَرَّدَ، تَوَسَّدَ، تَوَسَّطَ، تَوَسَّمَ، تَوَشَّحَ، تَوَطَّأَ، تَوَطَّنَ، تَوَقَّدَ، تَوَلَّى، تَيَقَّنَ

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	تَجَاذَبَ	تَجَاذَبَ الْأَسْدَانُ الْفَرِيسَةَ	٦.	تَفَاسَخَ	تَفَاسَخَ الْبَيْعَانِ الْعَقْدَ
٢.	تَحَامَى	تَحَامَى الْمُؤْمِنُ الْحَرَمَاتِ	٧.	تَقَارَضَ	تَقَارَضَ الزَّوْجَانِ الْمُوَدَّةَ
٣.	تَخَالَسَ	تَخَالَسَ الْعَاشِقَانِ النَّظَرَ	٨.	تَلَافَى	تَلَافَى الْمُوظَّفُ تَقْصِيرَهُ: إِذَا تَدَارَكَهُ
٤.	تَدَاوَلَ	تَدَاوَلَ الْمُسْتِثْمِرُونَ الْأَسْهَمَ	٩.	تَنَاسَى	تَنَاسَى الصَّابِرُ هَمُومَهُ
٥.	تَعَاوَرَ	تَعَاوَرَ الرِّيحُ التُّرَابُ: إِذَا تَدَاوَلَتْهُ مِنْ جِهَاتٍ عَدِيدَةٍ	١٠.	تَوَارَثَ	تَوَارَثَ الْعَبَّاسِيُّونَ الْخِلَافَةَ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعْدِي:

تَتَارَكَ، تَجَازَى، تَجَاعَلَ، تَحَاصَّ، تَخَاسَّ، تَدَارَسَ، إِدَارَسَ، تَدَاعَمَ، تَدَاوَقَ، تَرَاوَأَ، تَزَاهَدَ، تَفَاتَحَ، تَقَارَضَ، تَكَارَى، تَمَادَّ، تَمَاشَقَ، تَنَاسَفَ، تَنَاشَدَ، تَنَاشَرَ، تَنَاصَبَ، تَنَاعَتَ، تَنَاقَدَ، تَنَاقَلَ، تَنَاكَثَ، تَنَاكَفَ، تَنَاهَزَ، تَنَاوَبَ، تَنَاوَلَ، تَوَاصَفَ.

ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	تَبَادَرَ	تَبَادَرَ المصلون إلى المسجد: إذا تسارعوا	تَبَادَرَ الجيشُ العدوَّ بالقصفِ: إذا عاجله به
٢.	تَحَامَلَ	تَحَامَلَ فلانٌ على فلانٍ: إذا جار ولم يعدل	تَحَامَلَ الرجلانِ الشيءَ: إذا تعاونوا على حمله
٣.	تَدَارَكَ	تَدَارَكَ المسافرون: إذا لحق آخرهم أولهم	تَدَارَكَ فلانٌ الذنْبَ بالتوبة: أي: أتبعه بها
٤.	تَذَاكَرَ	تَذَاكَرَ الرَّجلانِ في الأمرِ: إذا تفاوضوا فيه	تَذَاكَرَ السُّمَّارَ سيرةَ فلانٍ: أي: ذكروها
٥.	تَصَاعَدَ	تَصَاعَدَ الكلمُ الطَّيِّبُ إلى الله: أي: ارتقى	تَصَاعَدَ الأمرُ فلاناً: إذا شَقَّ عليه
٦.	تَعَاْفَى	تَعَاْفَى المريضُ	تَعَاْفَى فلانٌ الشيءَ: إذا تركه
٧.	تَقَاسَمَ	تَقَاسَمَ الخصمانِ بالله: إذا تحالفا	تَقَاسَمَ الشريكانِ الأرباحَ: إذا اقتسموها
٨.	تَنَاهَبَ	تَنَاهَبَ المتسابقانِ: إذا تنافسا	تَنَاهَبَتِ الدوابُّ الأرضَ: إذا أخذت بقوائمها منها أخذا كثيراً
٩.	تَوَاطَأَ	تَوَاطَأَ الرَّجلانِ على الشيءَ: إذا توافقا عليه	تَوَاطَأَ فلانٌ الشيءَ: إذا داسه برجله
١٠.	تَيَاسَرَ	تَيَاسَرَ فلانٌ: إذا أخذ في جهة اليسارِ	تَيَاسَرَ القومُ الجزورَ: أي: اقتسموها

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالتي التعدي واللزوم:

تَبَادَهَ، تَجَاحَفَ، تَجَاوَزَ، تَحَاسَى، تَخَايَلَ، تَدَاخَلَ، تَدَافَعَ، تَرَاعَى، تَرَاجَعَ، تَرَادَّ، تَسَاوَمَ، تَصَابَى، تَعَاطَى، تَعَاظَمَ، تَعَالَمَ، تَعَاهَدَ، تَقَاوَمَ،

تَقَاوَى، تَنَاهَدَ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (إِسْتَفْعَلَ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	إِسْتَبَسَلَ	إِسْتَبَسَلَ الْجُنُودُ: إذا أقدموا على الحرب غير مبالين بالموت	٦.	إِسْتَشْرَى	إِسْتَشْرَى السَّرطَانُ فِي الْجَسَدِ إذا عَظُمَ وَتَفَاقَمَ
٢.	إِسْتَحْصَدَ	إِسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ: إذا حان حصاده	٧.	إِسْتَضَاءَ	إِسْتَضَاءَ السَّمَارُ بِنُورِ الْقَمَرِ
٣.	إِسْتَخْفَى	إِسْتَخْفَى الْمَنَافِقُ مِنَ النَّاسِ	٨.	إِسْتَظَلَّ	إِسْتَظَلَّ فُلَانٌ مِنَ الشَّمْسِ
٤.	إِسْتَدَلَّ	إِسْتَدَلَّ الْمُحَقِّقُ بِالْبَصْمَةِ	٩.	إِسْتَعْصَمَ	إِسْتَعْصَمَ يُوْسُفُ بِاللَّهِ
٥.	إِسْتَرَاخَ	إِسْتَرَاخَ الْمُتَغَابِي	١٠.	إِسْتَفَاقَ	إِسْتَفَاقَ النَّائِمُ

دَرَبْ نَفْسِكْ بِمِرَاجِعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأْمَلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى اللَّزُومِ:

إِسْتَأْخَرَ، إِسْتَبَدَّ، إِسْتَتَبَّ، إِسْتَثَبَّتْ، إِسْتَحْوَذَ، إِسْتَدَارَ، إِسْتَدَكَّى، إِسْتَرْسَلَ، إِسْتَسَرَّ، إِسْتَشْفَى، إِسْتَضْحَكَ، إِسْتَطْرَدَ، إِسْتَعَدَّ،

إِسْتَفْحَلَ، إِسْتَقَرَّ، إِسْتَقَامَ، إِسْتَكْشَفَ، إِسْتَلْقَى، إِسْتَمْتَعَ، إِسْتَمْسَكَ، إِسْتَنْثَرَ، إِسْتَنَارَ، إِسْتَهَمَّ، إِسْتَهَانَ، إِسْتَوْحَشَ، إِسْتَيَأَسَ

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	إِسْتَبَاحَ	إِسْتَبَاحَ الْمَجَاهِرُ الْمَعْصِيَةَ	٦.	إِسْتَخْرَجَ	إِسْتَخْرَجَ الْعَمَّالُ النِّفْطَ
٢.	إِسْتَتَمَّ	إِسْتَتَمَّ فَلَانٌ حِجَّهُ	٧.	إِسْتَدْرَجَ	إِسْتَدْرَجَ اللَّهُ الْمَكْذِبِينَ بِآيَاتِهِ
٣.	إِسْتَثْمَرَ	إِسْتَثْمَرَ التَّاجِرُ أَمْوَالَهُ	٨.	إِسْتَرْهَبَ	إِسْتَرْهَبَ السَّحْرَةُ النَّاسَ
٤.	إِسْتَجَدَى	إِسْتَجَدَى فَلَانٌ فَلَانًا: طَلَبَ مِنْهُ الْعَطَاءَ	٩.	إِسْتَزَلَّ	إِسْتَزَلَّ الشَّيْطَانُ الْمُتَوَلِّينَ يَوْمَ الزَّحْفِ
٥.	إِسْتَحْسَنَ	إِسْتَحْسَنَ فَلَانٌ الْقَصِيدَةَ	١٠.	إِسْتَضَعَفَ	إِسْتَضَعَفَ الْقَوْمُ هَارُونَ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعْدِي:

إِسْتَأْجَرَ، إِسْتَبْطَأَ، إِسْتَتَابَ، إِسْتَثَى، إِسْتَحَبَّ، إِسْتَخْدَمَ، إِسْتَدْرَكَ، إِسْتَدْرَكَ، إِسْتَرْخَصَ، إِسْتَزَادَ، إِسْتَسْقَى، إِسْتَشْنَعَ، إِسْتَصْرَخَ، إِسْتَطَاعَ، إِسْتَظَرَفَ، إِسْتَعْمَرَ، إِسْتَغَلَّ، إِسْتَفْتَى، إِسْتَقْبَلَ، إِسْتَكْمَلَ، إِسْتَلْزَمَ، إِسْتَمَدَّ، إِسْتَنْسَخَ، إِسْتَهْجَنَ، إِسْتَوْفَى

ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفاعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	إِسْتَبَانَ	إِسْتَبَانَ الْهَلَالَ: إذا ظهر	إِسْتَبَانَ فُلَانٌ الْخَبَرَ: استوضحه وطلب تبينه
٢.	إِسْتَسَمَنَ	إِسْتَسَمَنَ فُلَانٌ: إذا طلب سمناً	إِسْتَسَمَنَ فُلَانٌ الْكَبِشَ: إذا عدّه سميناً
٣.	إِسْتَشَارَ	إِسْتَشَارَ فُلَانٌ: إذا لبس الشارة	إِسْتَشَارَ فُلَانٌ فُلَانًا: إذا شاوره في أمرٍ ما
٤.	إِسْتَعَلَى	إِسْتَعَلَى النَّهَارُ: إذا ارتفع	إِسْتَعَلَى فُلَانٌ الدَّرَجَ: إذا رقيه
٥.	إِسْتَعْنَى	إِسْتَعْنَى فُلَانٌ: إذا صار غنياً	إِسْتَعْنَى فُلَانٌ رَبَّهُ: إذا سأله أن يغيثه
٦.	إِسْتَقَلَّتْ	إِسْتَقَلَّتْ الدَّوْلَةُ: إذا استكملت سيادتها وانفرادها بإدارة شؤونها	إِسْتَقَلَّتْ الشَّاعِرُ الْجَائِزَةَ: إذا رآها قليلةً
٧.	إِسْتَكْبَرَ	إِسْتَكْبَرَ فُلَانٌ: إذا امتنع عن قبول الحقِّ معاندةً وتكبراً	إِسْتَكْبَرَ فُلَانٌ الْكَلِمَةَ: إذا رآها كبيرة
٨.	إِسْتَنْفَرَ	إِسْتَنْفَرَتِ الْحُمُرُ: إذا فرغت وتباعدت	إِسْتَنْفَرَ الْقَائِدُ الْجُنُودَ: إذا أمرهم أن ينفروا للقتال
٩.	إِسْتَوْلَدَ	إِسْتَوْلَدَ فُلَانٌ: إذا طلب الولد	إِسْتَوْلَدَ فُلَانٌ فُلَانَةً: إذا أحبلها
١٠.	إِسْتَيْمَنَ	إِسْتَيْمَنَ فُلَانٌ بِمَاءٍ زَمَزَمَ: إذا تبرّك به	إِسْتَيْمَنَ فُلَانٌ خَصْمَهُ: إذا استحلفه

درّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالي التعدي واللزوم:

إِسْتَأْمَنَ، إِسْتَبْرَأَ، إِسْتَجَدَّ، إِسْتَحَلَبَ، إِسْتَخْفَرَ، إِسْتَدَانَ، إِسْتَدْنَبَ، إِسْتَرْجَعَ، إِسْتَسَلَّمَ، إِسْتَشَعَرَ، إِسْتَصَغَرَ، إِسْتَضَافَ، إِسْتَطْرَبَ، إِسْتَظَهَرَ، إِسْتَعْتَبَ، إِسْتَعْلَظَ، إِسْتَفْتَحَ، إِسْتَقَسَمَ، إِسْتَكْتَفَى، إِسْتَلْحَمَ، إِسْتَمَطَرَ، إِسْتَنْصَرَ، إِسْتَوْضَحَ، إِسْتَيْقَظَ، إِسْتَيْقَنَ ...

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (إفَعَوَعَلَ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	إِبْلَوَّقَ	إِبْلَوَّقَ الفرسُ: إذا كان فيه سواد وبياض	٦.	إِدْلَوَّى	إِدْلَوَّى فلانُ: إذا أسرع
٢.	إِحْدَوَذَبَ	إِحْدَوَذَبَ ظهرُ فلانٍ	٧.	إِعْدَوَذَبَ	إِعْدَوَذَبَ الماءُ
٣.	إِخْشَوَشَنَ	إِخْشَوَشَنَ جلدُ فلانٍ	٨.	إِغْرَوْرَقَ	إِغْرَوْرَقَت عَيْنُ فلانٍ
٤.	إِدْجَوَجَنَ	إِدْجَوَجَنَ الليلُ: إذا أظلم	٩.	إِفْعَوَعَمَ	إِفْعَوَعَمَ النهرُ: إذا امتلأ ماءً
٥.	إِشْرَوْرَقَ	إِشْرَوْرَقَت عَيْنُ فلانٍ	١٠.	إِقْلَوَّى	إِقْلَوَّى الطائرُ: إذا وقع على أعلى الشجرة

دَرَبَ نَفْسِكَ بِمِرَاجِعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى اللَّزُومِ:

إِثْنَوَيْ، إِجْدَوَذَى، إِجْلَوَّى، إِحْرَوْرَفَ، إِحْزَوَزَأَ، إِحْزَوَزَى، إِحْقَوَقَفَ، إِحْلَوَّلَكَ، إِحْمَوَمَى، إِخْشَوَشَبَ، إِخْضَوَضَبَ، إِخْضَوَضَرَ، إِخْضَوَضَلَ، إِخْلَوَّقَ، إِخْلَوَّى، إِذْلَوَّى، إِظْرَوْرَى، إِظْرَوْرَى، إِعْثَوِثَجَ، إِعْرَوْرَفَ، إِعْشَوَشَبَ، إِعْصَوَصَبَ، إِعْنَوْنَسَ، إِغْدَوَذَفَ، إِغْدَوَذَنَ، إِغْلَوْلَبَ، إِقْرَوْرَى، إِقْطَوَطَى، إِكْتَوَتَى، إِهْدَوَذَنَ، إِهْرَوْرَقَ

ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله
١.	إِعْلَوَى	إِعْلَوَى الْمَتَسَلِّقُ قِمَّةَ الْجَبَلِ: إذا صعده حتى علاها

ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	إِحْلَوَى	إِحْلَوَى الصَّبِيُّ: إذا حَسُنَ مَرَأَهُ فِي الْعَيْنِ	إِحْلَوَى فَلَانُ الشَّيْءَ: إذا استحلّاه
٢.	إِعْرَوَى،	إِعْرَوَى الرَّجُلُ: إذا سار في الأرض وحده	إِعْرَوَى فَلَانُ الْفَرَسَ: إذا ركبهُ عُرِيًّا دون سرج

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (إِفْعَالٌ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة لا غير، كما ترى في الأمثلة الآتية:

م	الفاعل	مثاله	م	الفاعل	مثاله	م	الفاعل	مثاله
١.	إِبْلَاجٌ	إِبْلَاجُ الصَّبْحِ	٦.	إِحْوَارٌ	إِحْوَارَتُ عَيْنِ فُلَانَةٍ	١١.	إِبِهَارٌ	إِبِهَارُ اللَّيْلِ: إِذَا انْتَصَفَ
٢.	إِحْمَارٌ	إِحْمَارُ الشَّقِيقِ	٧.	إِحْوَالٌ	إِحْوَالُ فُلَانٍ	١٢.	إِحْضَالٌ	إِحْضَالُ الزَّرْعِ: إِذَا ابْتَلَّ
٣.	إِرْقَاطٌ	إِرْقَاطُ العُودِ إذا ظهرت عليه نقط سود	٨.	إِعْمَاشٌ	إِعْمَاشُ فُلَانٍ	٣.	إِعْضَالٌ	إِعْضَالُ الشَّجَرَةِ إذا كثرت أغصانها والتفت
٤.	إِصْحَامٌ	إِصْحَامُ النَّبْتِ: إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ	٩.	إِعْوَاجٌ	إِعْوَاجُ ظَهْرِ فُلَانٍ	١٤.	إِقْرَاحٌ	إِقْرَاحُ الفَرَسِ: إِذَا طَلَعَ نَابُهُ وَتَمَّ سَنَهُ
٥.	إِغْبَارٌ	إِغْبَارُ الأَرْضِ	١٠.	إِعْوَارٌ	إِعْوَارُ فُلَانٍ	١٥.	إِلْهَاجٌ	إِلْهَاجُ اللَّبْنِ: إِذَا خَثِرَ وَاخْتَلَطَ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمَرَاجَعَةِ مَعَانِي الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ العَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى اللِّزُومِ:

الألوان: إِبْلَاجٌ، إِبْلَاقٌ، إِبْيَاضٌ، إِحْمَارٌ، إِخْرَاجٌ، إِخْضَارٌ، إِدْهَامٌ، إِرْبَادٌ، إِرْقَاطٌ، إِرْمَادٌ، إِزْرَاقٌ، إِزْهَارٌ، إِسْمَارٌ، إِسْوَادٌ، إِشْعَالٌ، إِشْمَاطٌ، إِشْهَابٌ، إِصْحَامٌ، إِصْفَارٌ، إِصْمَاكٌ، إِضْبَاكٌ، إِغْبَارٌ، إِغْتَارٌ، إِغْطَاشٌ، إِقْتَانٌ، إِقْسَانٌ، إِقْطَارٌ، إِكْمَاتٌ، إِمْلَاحٌ، إِيرَاقٌ.

العيوب والجلي: إِحْوَارٌ، إِحْوَالٌ، إِعْمَاشٌ، إِعْوَاجٌ، إِعْوَارٌ.

غيرهما: إِبِهَارٌ، إِحْضَالٌ، إِخْضَانٌ، إِدْهَانٌ، إِرْغَادٌ، إِزْعَارٌ، إِزْمَاكٌ، إِزْوَارٌ، إِسْمَادٌ، إِشْعَانٌ، إِصْمَاكٌ، إِعْضَالٌ، إِغْفَارٌ، إِقْرَاحٌ، إِقْفَاطٌ، إِغْنَانٌ، إِهَاجٌ، إِمْلَاحٌ، إِمْلَاسٌ.

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (إِفْعُول)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	إِجْلَوذَ	إِجْلَوذَ السَّفَرُ إذا طال وامتدَّ	٢.	إِخْرَوَطَ	إِخْرَوَطَتْ لِحْيَةُ فُلَانٍ إذا طالت من غير عرض

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	إِعْلَوَطَ	إِعْلَوَطَ فُلَانٌ الْبَعِيرَ إذا تعلَّق بعنقه ثم علاه	٢.	إِقْلَوَدَ	إِقْلَوَدَ النَّعَاسُ فُلَانًا إذا غشيه وغلبه

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (تَفَعَّلَ)

أ. الأفعال غير المضعفة من هذا الباب

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	تَبَخَّرَ	تَبَخَّرَ فُلَانٌ فِي مَشِيهِ	٦.	تَفَرَّقَ	تَفَرَّقَتِ الْأَصَابِعُ
٢.	تَجَمَّرَ	تَجَمَّرَ النَّاسُ	٧.	تَقَشَّرَ	تَقَشَّرَ الرَّجُلُ: إِذَا اقشَعَرَ جِلْدُهُ
٣.	تَدَحَّجَ	تَدَحَّجَ الْحَجْرُ	٨.	تَقَهَّرَ	تَقَهَّرَ الْعَدُوُّ
٤.	تَزَحَلَقَ	تَزَحَلَقَ الْوَلَدُ	٩.	تَكَعَبَرَ	تَكَعَبَرَ الْمُقَاتِلُ: إِذَا قَطَّعَهُ خِصْمُهُ بِالسِّيفِ
٥.	تَسَرَّبَلَ	تَسَرَّبَلَ فُلَانٌ	١٠.	تَلَعَّثَمَ	تَلَعَّثَمَ الْقَارِئُ

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمِرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى اللَّزُومِ:

تَبَحَّثَرَ، تَبَخَّنَقَ، تَبَرَّأَلَ، تَبَرَّطَلَ، تَبَرَّطَمَ، تَبَرَّعَمَ، تَبَرَّقَشَ، تَبَرَّقَطَ، تَبَرَّقَعَ، تَبَرَّكَعَ، تَبَرَّنَسَ، تَبَطَّرَقَ، تَبَعَثَرَ، تَبِعَصَصَ، تَبَغَّدَدَ، تَبَلَّتَعَ، تَبَلَّخَصَ، تَبَلَّدَحَ، تَبَلَّسَمَ، تَبَهَّرَجَ، تَبَهَّرَمَ، تَبَهَّصَلَ، تَبَهَّكَنَ، تَبَهَّنَسَ، تَبَحَّدَرَ، تَبَحْفَلَ، تَبَجَّرَمَ، تَبَجَّرَمَزَ، تَبَجَّعَنَ، تَبَجَّهَضَمَ، تَبَجَّجَرَ، تَبَحَّدَلَمَ، تَبَحَّرَمَزَ، تَبَحْصَرَمَ، تَبَحْنَبَلَ، تَبَحْنَدَسَ، تَبَحْثَعَمَ، تَبَحْرَسَنَ، تَبَحْرَمَلَ، تَبَحْرَبَرَ، تَبَحْضَرَعَ، تَبَحْضَرَمَ، تَبَحْنَدَدَ، تَبَرَّبَأَ، تَبَرَّبَسَ، تَبَدَمَّلَكَ، تَبَدَّهَمَ، تَبَدَّهَدَى، تَبَدَّهَقَنَ، تَبَدَّهَكَرَ، تَبَدَّهَكَمَ، تَبَرَّبَلَ، تَبَرَّبَلَّ، تَبَرَّعَدَدَ، تَبَرَّهَبَلَ، تَبَرَّهَبَأَ، تَبَرَّحَلَفَ، تَبَرَّخَرَفَ، تَبَرَّعَفَرَ، تَبَرَّحَفَ، تَبَرَّجَرَ، تَبَرَّخَرَ، تَبَرَّنَدَقَ،

تَصَعَلْكَ، تَصَبَدَلْ، تَضْرَعَمَ، تَطَأَمَنْ، تَطْهَمَلْ، تَعَصْفَرِ، تَعْظَلَمَ، تَعَنْكَشِ، تَعْدَمَرِ، تَعْطَرَسَ، تَعْطَرِشَ، تَعْطَرِفَ، تَفْرَشِحَ، تَفْرَعَنْ، تَفْرَهَدَ،
تَفْلَحَسَ، تَفْلَسَفَ، تَقْرَصِعَ، تَقْرَطَسَ، تَقْرَقَفَ، تَقْرَمَصَ، تَقْرَمَطَ، تَقَطْرَبَ، تَقَعْفَزَ، تَقْنَفَذَ، تَكْرِبَسَ، تَكْرِبِشَ، تَكْرِدَسَ، تَكْرِكَسَ، تَمَعَدَدَ،
تَهَبْرَسَ، تَهْرَشَفَ، تَهْطَرَسَ، تَهْطَلَسَ، تَهْمَرِشَ، تَهْنَبَسَ

ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفاعل	مثاله
١.	تَعَذَّرَمَ	تَعَذَّرَمَ فُلَانٌ الْيَمِينُ: إذا حلف بها ولم يتتبع تَعَذَّرَمَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: إذا أكله

ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفاعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	تَجَرَّثَمَ	تَجَرَّثَمَ فُلَانٌ: إذا انقبض ولزم الموضع، أو سقط من علوٍ	تَجَرَّثَمَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: إذا أخذ معظمه
٢.	تَخَذَرَفَ	تَخَذَرَفَ الثَّوْبُ: إذا تخرق	تَخَذَرَفَتِ الْأَمْوَاجُ فُلَانًا: إذا قذفته ورمته به
٣.	تَعَجَّرَفَ	تَعَجَّرَفَ فُلَانٌ: إذا تكبر	تَعَجَّرَفَ فُلَانٌ الْأَمْرَ: إذا أقدم عليه دون تروٍ
٤.	تَقَلَّزَمَ	تَقَلَّزَمَ فُلَانٌ: إذا مات بخلاً	تَقَلَّزَمَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: إذا ابتلعه والتهمه

ونظرًا لقلّة التعدي في هذا الباب: حكم الأشموني على الباب كله بأنه لازم.

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (تَفَعَّلَ)

ب. الأفعال المضعفة من هذا الباب

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	تَجَمَّعَ	تَجَمَّعَ فلانٌ: إذا لم يبيِّن كلامه	٦.	تَرَعَرَ	تَرَعَرَ الصبيُّ: إذا شبَّ واستوت قامته
٢.	تَحَلَّلَ	تَحَلَّلَ الشيءُ: إذا تحرك وزال عن موضعه	٧.	تَزَحَّجَ	تَزَحَّجَ فلانٌ عن مجلسه: إذا تنحَّى
٣.	تَخَضَّضَ	تَخَضَّضَ الماءُ: إذا ترجج	٨.	تَزَلَّزَلَ	تَزَلَّزَلَ البناءُ
٤.	تَدَكَّدَكَ	تَدَكَّدَكَ الجبلُ	٩.	تَسَلَّسَلَ	تَسَلَّسَلَ الماءُ: إذا جرى متصلاً
٥.	تَذَبَذَبَ	تَذَبَذَبَ فلانٌ: إذا تردد بين شيئين	١٠.	تَغَرَّغَرَ	تَغَرَّغَرَ الطفلُ بالدواء: إذا تردَّد في حلقه

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

تَبَجَّجَ، تَبَحَّجَ، تَبَخَّبَخَ، تَبَصَّبَصَ، تَبَلَّبَلَ، تَتَحَّجَّجَ، تَتَرْتَرُ، تَتَهَتَهَ، تَتَجَّجَجَ، تَتَمَثَّمُ، تَتَجَبَّجَبَ، تَتَجَثَّجَثَ، تَتَجَعَّجَعُ، تَتَجَفَّجَفَ، تَتَجَلَّجَلُ، تَجَهَّجَهَ، تَحْتَحَّتْ، تَحْزَحَزْ، تَحْسَحَسْ، تَخْشَخَشْ، تَحْصَحْصَ، تَحْمَحْمَ، تَخْبَخَبَ، تَخْشَخَشْ، تَخْلَخَلْ، تَدَادَأْ، تَدَرْدَرْ، تَدَلْدَلْ، تَدَمْدَمَ، تَدَهْدَهَ، تَدَعْدَعُ، تَدَلْدَلْ، تَرَجَّجَ، تَرَحَّحَ، تَرَشْرَشَ، تَرَضْرَضَ، تَرَفْرَفَ، تَرَكَّرَكَ، تَرَمْرَمَ، تَرَهْرَهَ، تَرَزَّرَ، تَرَعْرَعُ، تَرَفْرَفَ، تَرَكَّرَكَ، تَرَمْرَمَ، تَسَبَّبَ، تَسَحَّسَ، تَسَغَّسَ، تَسَأَسَأَ، تَشَعَّشَعَ، تَصَبَّبَ، تَصَعَّصَعَ، تَصَلَّصَلَ، تَضَحَّضَعَ، تَضَكَّضَكَ، تَطَّطَأَ،

تَغَطِّطَ، تَغَلَّغَلَ، تَغَمَّغَمَ، تَفْضِفُضَ، تَقْلُقُلَ، تَقْبِقِبَ، تَقَشِقَشَ، تَقْضِقُضَ، تَقْطُقِطَ، تَقْعَقِعَ، تَقْفَقِفَ، تَقْلُقُلَ، تَكَاكَأَ، تَكْبِكِبَ، تَكْتِكِتَ، تَكْرِكِرَ، تَكْظَكْظَ، تَكْعَكِعَ، تَكْفَكِفَ، تَكْمَكِمَ، تَكْهَكِهَ، تَلَأَلَأَ، تَلْجَلِجَ، تَلْحَلِحَ، تَلْعَلِعَ، تَلْفَلِفَ، تَلْقُلُقَ، تَلْمَلِمَ، تَمَجْمَجَ، تَمْرَمَرَ، تَمزَمَزَ، تَمْضِمُضَ، تَمْعَمِعَ، تَمَلَمَلَ، تَمَهْمَهَ، تَنَأَنَأَ، تَنَجْنَجَ، تَنَحْنَحَ، تَنخَنَخَ، تَنطَنِطَ، تَنعِنَعِ، تَهَيَّبَ، تَهْرَهَرَ، تَهزَهَزَ، تَهْسَهَسَ، تَهشَهَشَ، تَهْلَهَلَلَ، تَوْحَوْحَ، تَوْشَوْشَ، تَوْطَوْطَ، تَوْلَوْلَ

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	تَبْضِبِضَ	تَبْضِبِضَ فَلَانٌ خِصْمَهُ: إذا أخذ كلَّ ما يملك	٢.	تَقْسَقِسَ	تَقْسَقِسَ اللَّصُّ الْأَصْوَاتَ: إذا تسمَّعها
٣.	تَلْظَلْظَ	تَلْظَلْظَتِ الْحِيَةُ رَأْسَهَا: إذا حركته من شدة اغتياظها	٤.	تَمَكْمَكَ	تَمَكْمَكَ فَلَانٌ الْعِظْمَ: إذا مصَّ جميع ما فيه من المَخِّ

ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	تَنْشَنَشَ	تَنْشَنَشَتِ الْقِدْرُ: إذا صوتت بالغبان	تَنْشَنَشَ فَلَانٌ الشَّجْرَةَ: إذا أخذ من لحائها

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (تَفَعَّلَ)

ج. الأفعال الملحقة بهذا الباب

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة، وجاءت متعدية، وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	تَمَسَّكَ	تَمَسَّكَ فُلَانٌ: إذا تشبه بالمساكين	٦.	تَبَيَّقَرَ	تَبَيَّقَرَ فُلَانٌ فِي التَّجَارَةِ: إذا توسَّعَ فيها
٢.	تَمَنَّقَقَ	تَمَنَّقَقَتِ أَسْمَاءُ: أي: شددت وسطها بالنطاق	٧.	تَحَدَّلَقَ	تَحَدَّلَقَ فُلَانٌ: إذا تظاهر بالحدق والكياسة
٣.	تَجَوَّرَبَ	تَجَوَّرَبَ الطِّفْلُ: إذا لبس الجوارب	٨.	تَقَلَّنَسَ	تَقَلَّنَسَ الجُنْدُ: إذا لبس القلنسوة
٤.	تَكُوسَجَ	تَكُوسَجَ شَعْرُ فُلَانٍ: إذا خفَّ	٩.	تَدَهَوَّرَ	تَدَهَوَّرَ الرَّمْلُ: إذا انهال وسقط أكثره
٥.	تَبَيَّطَرَ	تَبَيَّطَرَ فُلَانٌ: إذا تكلف معالجة الدواب	١٠.	تَسَلَّقَى	تَسَلَّقَى فُلَانٌ: إذا اضطجع متمددًا على ظهره

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

تَمَدَّرَ، تَمَنَّدَلَ، تَمَغَّرَ، تَمَدَّهَنَ، تَمَرَأَى، تَمَسَّلَمَ، تَكُوَّثَرَ، تَقُوصَرَ، تَحَوَّقَلَ، تَزُورَقَ، تَصُومَعَ، تَخَيَّلَ، تَسَيَّطَرَ، تَشَيَّطَنَ، تَشَيَّظَمَ، تَفَيَّلَقَ، تَفَيَّلَمَ، تَفَيَّقَ، تَهَيَّعَرَ، تَبَلُورَ، تَسَرُورَ، تَعَلُونِ، تَرَهَوَّكَ، تَرَهَوَّكَ، تَسَهَوَّكَ، تَقَعُوسَ، تَلَهَوَّقَ، تَهَرُورَ، تَحْمِيرَ، تَرَهِيأَ، تَلَهِيغَ، تَمَدِينَ، تَجَعِبَى، تَدَهْدَى، تَقَلَّسَى، تَجَلَّبَبَ، تَمَعَّدَدَ، تَخَنَّدَفَ، تَهَنَّبَسَ ...

وثائق علم الصرف | الوثيقة [٧٣]

ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله
١.	تَلَهَوْجَ	تَلَهَوْجَ فَلَانُ الشَّيْءِ: إِذَا تَعَجَّلَهُ، وَتَلَهَوْجَ الطَّبَّاحُ اللَّحْمَ: إِذَا لَمْ يَنْضِجْهُ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (إفعلَلَن)

أ. الأفعال الأصلية من هذا الباب

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة لا غير، كما ترى في الأمثلة الآتية:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	إِبْرَنْشَقَ	إِبْرَنْشَقَ الشَّجْرُ: إذا أزهق	٦.	إِخْرَنْطَمَ	إِخْرَنْطَمَ الرجلُ: إذا رفع أنفه واستكبر
٢.	إِبْلَنْدَحَ	إِبْلَنْدَحَ المكانُ: إذا عرُض واتسع	٧.	إِدْعَنْكَرَ	إِدْعَنْكَرَ السيلُ: إذا أقبل مسرعاً
٣.	إِثْعَنْجَرَ	إِثْعَنْجَرَ الدماغُ: إذا انصب	٨.	إِسْلَنْقَعَ	إِسْلَنْقَعَ البرقُ: إذا لمع خطفةً لا تلبث
٤.	إِجْرَنْتَمَ	إِجْرَنْتَمَ القومُ: إذا اجتمعوا ولزموا موضعاً	٩.	إِصْعَنْفَرَ	إِصْعَنْفَرَتِ الحُمُرُ: إذا نفرت وتفرقت
٥.	إِحْرَنْجَمَ	إِحْرَنْجَمَتِ الإبلُ: إذا اجتمعت وبركت	١٠.	إِفْرَنْقَعَ	إِفْرَنْقَعَ الناسُ: إذا تفرقوا

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

إِبْرَنْدَعَ، إِبْرَنْسَقَ، إِبْرَنْقَشَ، إِبْلَنْقَعَ، إِجْرَنْفَشَ، إِجْلَنْقَعَ، إِحْبَنْجَرَ، إِحْرَنْشَمَ، إِحْرَنْفَشَ، إِخْرَنْبَقَ، إِخْرَنْشَمَ، إِخْرَنْفَشَ، إِخْرَنْفَقَ، إِدْرَنْفَقَ، إِدْرَنْقَعَ، إِزْرَنْفَقَ، إِسْحَنْفَرَ، إِسْلَنْطَحَ، إِصْلَنْطَحَ، إِضْعَنْفَرَ، إِعْرَنْزَمَ، إِعْرَنْفَزَ، إِعْقَنْقَسَ، إِعْقَنْقَسَ، إِعْلَنْكَسَ، إِعْرَنْكَسَ، إِفْرَنْبَجَ، إِفْرَنْجَمَ، إِقْرَنْبَعَ، إِقْرَنْجَمَ، إِقْرَنْدَحَ، إِقْرَنْسَعَ، إِقْرَنْشَعَ، إِقْرَنْصَعَ، إِقْرَنْفَطَ، إِقْعَنْصَرَ، إِقْعَنْفَرَ، إِهْبَنْقَعَ

ثانياً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	إبرندَع	إبرندَع عن الشيء: إذا تقبَّض عنه إبرندَع للأمر: إذا تهيأ له واستعدَّ	إبرندَع فلانُ أصحابَه: إذا تقدمهم.

❁ قال ابن منظور عن المتعدي: "نادرٌ؛ لأنَّ مثل هذه الصيغة لا تتعدي"

ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	الفاعل	مثاله	م	الفاعل	مثاله
١.	إسْرَنْدَى	إِسْرَنْدَى النَّعَاسُ فَلَانٌ: إذا غلبه	٢.	إِغْرَنْدَى	إِغْرَنْدَى الشَّيْبُ فَلَانًا: إذا علاه وركبه

❁ قال الشيخ خالد الأزهري عن التعدي فيهما: "شاذٌّ، والمعتمد إطلاق سيبويه بأنه غير متعدٍ"

ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفاعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	إِدْرَمَجَ: إِدْرَمَجَ	إِدْرَمَجَ فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ: إذا دمر عليهم بغير إذن	إِدْرَمَجَ فَلَانٌ الشَّيْءَ: إذا دخل فيه واستتر به

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (افعلّ)

أ. الأفعال الأصلية من هذا الباب

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة لا غير، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	اتلأبَّ	اتلأبَّ الأمرُ: إذا استقام	٦.	اشمخَّرَ	اشمخَّرَ الجبلُ: إذا اشتدَّ ارتفاعه
٢.	اجرهدَّ	اجرهدَّ الطريقُ: إذا امتدَّ	٧.	إضمحلَّ	إضمحلَّ الباطلُ: إذا زهق
٣.	ادلهمَّ	ادلهمَّ الليلُ: إذا اشتدَّ ظلامه	٨.	إطمأنَّ	إطمأنَّ القلبُ بذكر الله
٤.	إزمهَّرَ	إزمهَّرَ الصباحُ: إذا اشتدَّ برده	٩.	اقشعرَّ	اقشعرَّ جلدُ فلانٍ: إذا أخذته رعدة
٥.	إسبطرَّ	إسبطرَّت الذبيحةُ: إذا امتدت بعد الذبح	١٠.	إكفهرَّ	إكفهرَّ وجهُ المنافق: إذا كلى وأظلم

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

إبدعَرَّ، إبدَقَرَّ، إبرألَّ، إبرغَشَّ، إتمأَرَّ، إتمألَّ، اتمهلَّ، اثبأَجَّ، اثبَجَرَّ، اجثألَّ، اجذأَرَّ، اجرأَزَّ، اجرعَنَّ، اجلخَمَّ، اجلخدَّ، اجلخَمَّ، اجلعَبَّ، اجلعدَّ، اجبَجَرَّ، اخبعثَّ، ادرعَفَّ، ادرغَشَّ، ادرهمَّ، ادلأمَّ، ادلغَفَّ، ادلهنَّ، اذرعَفَّ، اذلعَبَّ، اذمقرَّ، ارثعنَّ، ارججنَّ، ارمعلَّ، ارمعنَّ، ارمهزَّ، اربعلَّ، ارحلفَّ، ارحفَّ، ازمأَرَّ، ازمَجَرَّ، ازمخَرَّ، ازمهلَّ، اسبعلَّ، اسبكرَّ، اسلحبَّ، اسلهمَّ، اسمعدَّ، اسمعطَّ، اسمعدَّ، اسمهرَّ، اشرحفَّ، اشفتَرَّ، اشمالَّ، اشمعلَّ، اشمهلَّ، اشمعطَّ، اشمهلَّ، اصلخدَّ، اصلخمَّ، اصلقمَّ، اصمهلَّ، اصرعطَّ،

إَضْطَهَبَ، إِضْمَحَنَ، إِطْبَأَنَّ، إِطْرَحَمَ، إِطْرَعَشَ، إِطْرَعَمَ، إِطْرَهَمَ، إِطْلَحَمَ، إِطْمَحَرَ، إِطْمَحَرَ، إِقْتَمَرَ، إِقْدَحَرَ، إِقْدَحَرَ، إِقْدَعَرَ، إِقْدَعَلَ، إِقْرَعَبَ، إِقْرَمَطَ، إِقْصَعَلَ، إِقْطَعَرَ، إِقْطَعَنَّ، إِقْفَعَلَ، إِقْلَعَتَ، إِقْلَعَدَّ، إِقْلَعَطَ، إِقْلَعَفَ، إِقْلَحَمَ، إِقْمَطَرَ، إِقْمَعَدَّ، إِقْمَعَطَ، إِقْمَهَدَّ، إِكْرَهَفَ، إِكْمَهَدَّ، إِمْدَقَرَ، إِمْرَخَدَّ، إِمَزَهَلَّ، إِمَضَحَلَّ ...

ثانياً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	الفعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١.	إِشْمَأَزَّ	إِشْمَأَزَّ فُلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ: إِذَا نَفَرَ مِنْهُ كَارِهًا لَهُ	إِشْمَأَزَّ فُلَانٌ الشَّيْءَ: إِذَا كَرِهَهُ

❖ التعدي في (إشْمَأَزَّ) نقله أهل اللغة عن كراع النمل الأزدي، وهو في غاية الشذوذ.

❖ جعلت (إشْمَأَزَّ) من (إفْعَلَّ) الأصلي، بناءً على ما ورد عند كثير من النحويين، وإن كان يظهر لي أنه ملحوق لا أصلي، لأن معناه ثابت في العربية للفعل الثلاثي (شَمَزَيْشْمُزُ) إذا نفرت نفسه من الشيء وكرهته، وهذا يشعر بزيادة الهمزة؛ للإلحاق، والمسألة تحتاج مزيداً من البحث والنظر، ليس هذا مقامه.

❖ ذهب عددٌ من الباحثين المحدثين إلى أن جميع الأفعال التي لامها الأولى همزة في بناء (إفْعَلَّ) مثل: (إِبْرَأَلَّ، إِتْلَأَبَّ، إِتْمَأَزَّ، إِتْمَأَلَّ، إِثْبَأَجَّ، إِجْثَأَلَّ، إِجْدَأَزَّ، إِجْرَأَزَّ، إِزْمَأَزَّ، إِشْمَأَزَّ، إِشْمَأَلَّ، إِطْمَأَنَّ، إِطْبَأَنَّ) هي من باب (إفْعَالَّ) ولكن همزت الألف؛ للتخلص من التقاء الساكنين، وهما (الألف والحرف الأول من الحرفين المدغمين)، فأصل (إطْمَأَنَّ) عندهم (إطْمَأَنَّ) فسكنت النون الأولى؛ لتمهيتها للإدغام، فأصبح الفعل (إطْمَأَنَّ) فأدغمت النون في النون؛ وهمزت الألف وفتحت للتخلص من التقاء الساكنين، وعلى هذا تكون هذه الأفعال من بناء (إفْعَالَّ) المزيد بحرفين، والحق أن هذا القول ليس بجديد، فقد صرح به بعض اللغويين القدامى، ومع ذلك لم يأخذ به جمهور العلماء؛ لأن هذا الهمز للتخلص من التقاء الساكنين لم يطرد عند العرب في باب (إفْعَالَّ) كله.

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
اللزوم والتعدي في باب (إفعلل)

ب. الأفعال الملحقة بهذا الباب

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمة لا غير، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال اللازمة من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	إخضال	إخضال الشجر: إذا كثرت أغصانه وأوراقه	٦.	إكلأز	إكلأز الصقر: تجمع وتقبض لاختطاف الصيّد
٢.	إرفان	إرفان غضب فلان: إذا سكن	٧.	إكوال	إكوال الرجل: إذا اشتد قصره
٣.	إسماد	إسماد فلان: إذا ورم غضباً	٨.	إكوهد	إكوهد الشيخ: إذا ارتعد من الضعف
٤.	إقبان	إقبان الرجل: إذا انقبض وخنس	٩.	إزلغب	إزلغب الفرخ: إذا طلع ريشه
٥.	إقسان	إقسان العود: إذا يبس واشتد	١٠.	إسمدر	إسمدر الطريق: إذا استقام

درّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

إجرأش، إجزأر، إجفأظ، إجفأل، إحدأر، إحظأب، إخبأن، إرزأم، إرمأز، إرمأد، إرمأق، إزبأر، إزرأم، إزلام، إزمأج، إزمأك، إسجأز، إسخأت، إسمأل، إشحأن، إشخأن، إشربب، إشعأن، إشمأط، إصربب، إصمأك، إصمأل، إصبأك، إصفأد، إضمأد، إضمأك، إغطأل، إغظأل، إقطأر، إكبأن، إكمأت، إهمأك، إكوأد

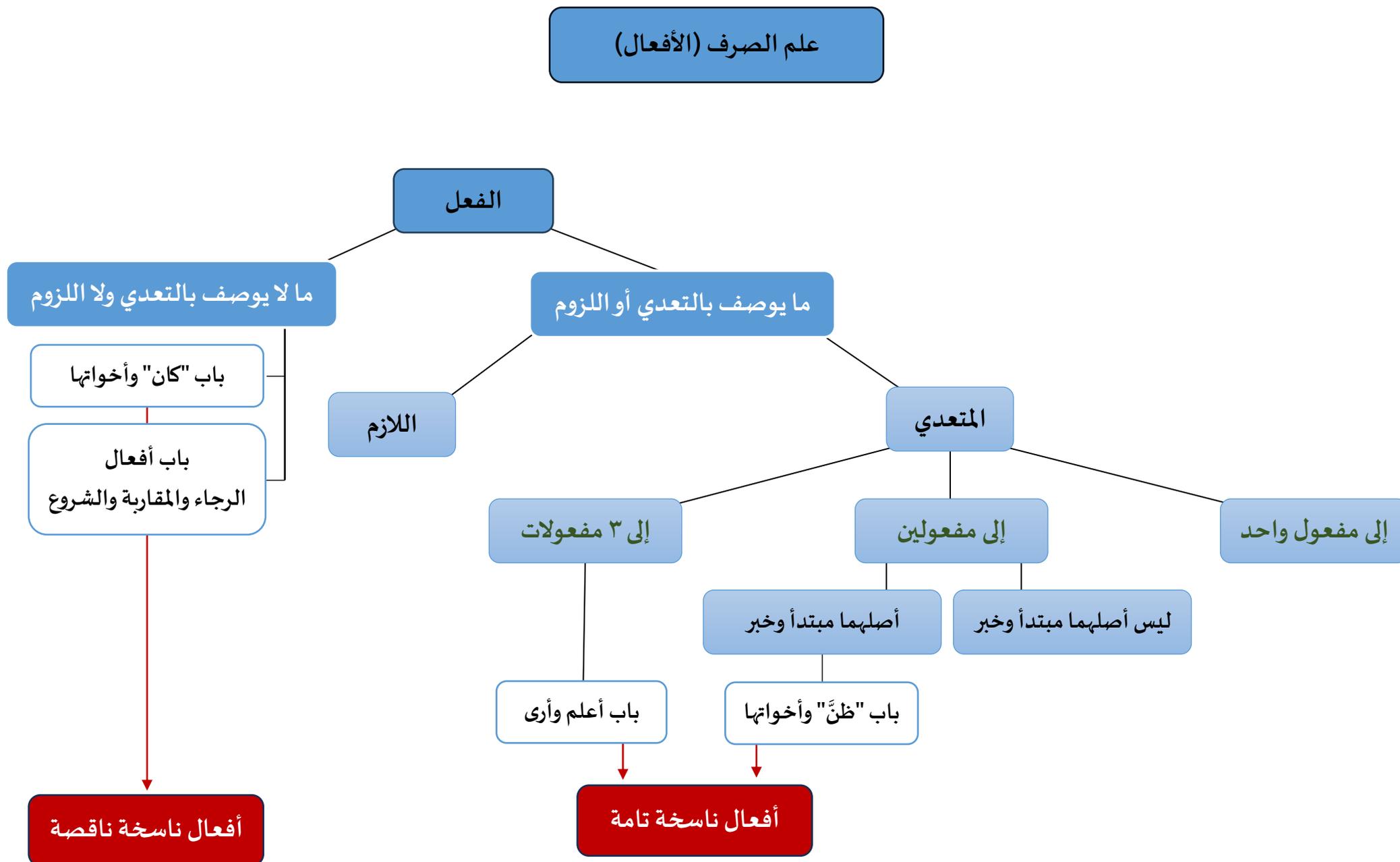
❖ ذهب عددٌ من الباحثين المحدثين إلى أنّ جميع الأفعال التي لامها الأولى همزة في بناء (إفعللّ) مثل: (إجرأشّ، إجزأرّ، إقفأظّ، إقفألّ، إحدأرّ، إحظأبّ، إخبأنّ، إخضألّ، إرزأمّ، إرفأنّ، إرمأزّ، إرمأدّ، إرمأقّ، إزبأرّ، إزرأمّ، إزلأمّ، إزمأجّ، إزمأكّ، إسجأرّ، إسخأتّ، إسمأدّ، إسمألّ، إشخأنّ، إشخأنّ، إشرأبّ، إشعأنّ، إشمأطّ، إصرأبّ، إصمأكّ، إصمألّ، إضبأكّ، إضفأدّ، إضمأدّ، إضمأكّ، إعطألّ، إغظألّ، إقبأنّ، إقسأنّ، إقطأرّ، إكبأنّ، إكمأتّ، إهمأكّ، إكوأدّ) هي من باب (إفعلالّ) ولكن همزت الألف؛ للتخلص من التقاء الساكنين، وهما (الألف والحرف الأول من الحرفين المدغمين)، فأصل (إخضألّ) عندهم (إخضأللّ) فسكّنت النون الأولى؛ لتهيئتها للإدغام، فأصبح الفعل (إخضأللّ) فأدغمت النون في النون؛ وهمزت الألف وفتحت للتخلص من التقاء الساكنين، وعلى هذا تكون هذه الأفعال من بناء (إفعلالّ) المزيد بحرفين، والحق أن هذا القول ليس بجديد، فقد صرح به بعض اللغويين القدامى، ومع ذلك لم يأخذ به جمهور العلماء؛ لأن هذا الهمز للتخلص من التقاء الساكنين لم يطرد عند العرب في باب (إفعلالّ) كله.

نظرة جامعة لحالة اللزوم والتعدي في الأفعال بأبنيتها المختلفة

النوع	القسم	البناء	وصف حالة اللزوم والتعدي
المجرّد الثلاثي	الباب الأول	فَعَلَ يَفْعُلُ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي
	الباب الثاني	فَعَلَ يَفْعِلُ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي
	الباب الثالث	فَعَلَ يَفْعَلُ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي
	الباب الرابع	فَعِلَ يَفْعَلُ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير.
	الباب الخامس	فَعَلَ يَفْعُلُ	جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ لأنّ معانيها لا تخرج عن الطبائع والغرائز والصفات الذاتية؛ وقد حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على ما خرج عن هذا الحكم، مثل (طَلَع) و(رَحِبَ).
المجرّد الرباعي	الباب السادس	فَعِلَ يَفْعِلُ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير.
	البسيط الأصلي	فَعَلَّ غير المضعف	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي
	البسيط الأصلي	فَعَلَّ غير المضعف	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي
	البسيط الأصلي	الأبنية الملحقة به	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي
	المنحوت	فَعَلَّ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أن معظمها لازمة، لأنّ النحت فيها جاء لاختصار الأقوال كثيرة الاستعمال.

النوع	القسم	البناء	وصف حالة اللزوم والتعدي
المزید الثلاثي	المزید بحرف واحد	أَفْعَلْ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي
		فَاعِلْ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ التعدي فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير.
		فَعَلْ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ التعدي فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير.
المزید الثلاثي	المزید بحرفين	إِنْفَعَلْ	جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ لأنَّها كلها للتعبير عن الاستجابة وردة الفعل، وهو ما سماه الصرفيون (المطاوعة)
		إِفْتَعَلْ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي
		إِفْعَلْ	جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ لأنَّها تدلُّ على اتصاف الفاعل بمعانيها، كالألوان والعيوب والحلى الخلقية ونحوها.
		تَفَعَّلْ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير.
		تَفَاعَلْ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير.
		إِسْتَفَعَلْ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي
		إِفْعَوْعَلْ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير؛ فلم نجد من المتعدي إلا فعلاً واحداً هو: (اعلَوَى) ومن المشترك إلا فعلين هما: (احلَوَى) و(اعرَوَى)
المزید الثلاثي	المزید بثلاثة أحرف	إِفْعَالْ	جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ لأنَّها تدلُّ على اتصاف الفاعل بمعانيها، كالألوان والعيوب والحلى الخلقية ونحوها.
		إِفْعَوْلْ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً؛ ولم نجد في العربية إلا أربعة أفعال: اثنين لازمين هما (اجلَوَدَ) و(اخروَطَ) واثنين متعديين هما (اعلَوَطَ) و(اقلَوَدَ)

النوع	القسم	البناء	وصف حالة اللزوم والتعدي
المزيد الرباعي	المزيد بحرف	تَفَعَّلَ غير المضعَّف	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير؛ فلم نجد من المتعدي إلا فعلاً واحداً هو: (تَغْدَرَمَ) ومن المشترك إلا أربعة أفعال هي: (تَجَرَّتَمَ) و(تَخَذَرَفَ) و(تَعَجَرَفَ) و(تَقَلَزَمَ)، ولذلك حكم بعض النحاة عليه بمطلق اللزوم، وجعل هذه الأفعال شاذة.
		تَفَعَّلَ المضعَّف	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير؛ فلم نجد من المتعدي إلا أربعة أفعال هي: (تَبْضِبَضَ) و(تَقَسَّقَسَ) و(تَلْظَلْظَ) و(تَمَكَّمَكَّ)، ومن المشترك إلا فعلاً واحداً هو: (تَنَشَنَشَ) ولذلك حكم بعض النحاة عليه بمطلق اللزوم، وجعل هذه الأفعال شاذة.
		الأبنية الملحقة به	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشاركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير؛ فلم نجد إلا فعلاً متعدياً واحداً هو: (تَلَهَوَجَ).
المزيد بحرفين	المزيد بحرفين	إِفْعَنْلَلِ الأصلي	جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ وقد حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على فعلٍ واحدٍ خرج عن هذا الحكم، وهو (إِبْرَنْدَعُ) حيث استعملته العرب مشتركاً بين اللزوم والتعدي.
		الأبنية الملحقة به	جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ وقد حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على ثلاثة أفعال خرجت عن هذا الحكم، هي (إِسْرَنْدَى) و(إِعْرَنْدَى) من المتعدي، و(إِدْرَمَجَ) من المشترك بين اللزوم والتعدي.
		إِفْعَلَّ الأصلي	جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ وقد حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على فعلٍ واحدٍ خرج عن هذا الحكم، وهو (إِشْمَأَزَّ) حيث استعملته العرب مشتركاً بين اللزوم والتعدي.
		الأبنية الملحقة به	جميع أفعال هذا الباب لازمة



تذكر أننا قلنا سابقًا:

الفعل اللازم:

هو الذي يتطلَّب وقوع الحدث الذي يدلُّ عليه طرفًا واحدًا لا غير هو (فاعل ذلك الحدث)، وليس له مفعولٌ فُعلَ به ذلك الحدث، فهو حدثٌ له (فاعلٌ) وليس له (مفعولٌ به) فإن أردنا تجاوز فاعله إلى طرفٍ آخر له صلةٌ بالحدث، احتجنا إلى (حرف جرٍّ) وسيط، لربطه به، فيكون اسمًا مجرورًا بالحرف.

فالحدث الذي يدلُّ عليه الفعل اللازم يحتاج إلى فاعلٍ يفعله، ولا يحتاج إلى مفعولٍ يُفعل به، فهو يكتفي بـ(فاعله)، فإن تجاوزه احتاج إلى حرفٍ جرٍّ يتعدَّى به، ولا يمكن أن يتعدَّى بنفسه مباشرة.

ويُسمَّى الفعل اللازم أيضًا: (الفعل القاصر، الفعل غير الواقع، الفعل غير المُجاوز).

وقد فرغنا من الحديث عن الفعل اللازم في الدروس السابقة

الفعل المتعدي:

هو ما يقتضي وقوع الحدث الذي يدلُّ عليه تجاوز الفاعل إلى المفعول به، مباشرةً دون واسطة، فالحدث فيه يحتاج إلى فاعل يفعله، وإلى مفعولٍ يُفعل به.

ويُسمَّى الفعل المتعدي أيضًا: (الفعل الواقع، الفعل المُجاوز)

والأفعال المتعدية إلى مفعولٍ به واحدٍ هي القسم الأعظم من الفعل المتعدي في العربية، ولذلك كانت جميع الأمثلة التي مثلت بها على التعدي في أبنية الفعل المختلفة من هذا النوع، وسأذكرك بعينةٍ منها فيما يأتي:

تَمَلَّكَ الخوفُ قلبَ الجبانِ ❁	هَزَهَزَتِ الرياحُ الأغصانَ ❁	ذَكَرَ المُصَلِّي رَبَّهُ ❁
تَدَارَسَ الطلابُ المسألةَ ❁	عَنَوَنَ المؤلفُ كتابَه ❁	غَسَلَ فلانٌ يده ❁
إِسْتَبَاحَ الغزاةُ أرضَ عدوِّهم ❁	أرسلَ اللهُ رسوله بالحقِّ ❁	جَمَعَ الأذانُ المصلين ❁
إِعْلَوَى المُتسلِّقُ قمَّةَ الجبلِ ❁	حَاسَبَ التائبُ نفسه ❁	حَفِظَ فلانٌ القرآنَ ❁
إِعْلَوَّطَ الفحلُ الناقةَ ❁	بَدَّدَ السفِيهُ مالَه ❁	وَرِثَ سليمانُ داوودَ ❁
تَقَسَّسَ السارقُ أصواتَ الناسِ ❁	إِبْتَعَثَتِ الجامعةُ الطالبَ ❁	بَعَثَ الطفلُ الألعابَ ❁

وقد تقتضي طبيعة بعض الأفعال أن تتعدى إلى مفعولين أو ثلاثة مفعولات؛ تأمل ما يأتي:

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ، مَسْكِينًا﴾ ❁

الفعل المتعدي: (يُطْعِم) فعل مضارع، ماضيه: (أَطْعَمَ) من باب (أَفْعَلَ)

تحليل الحدث: حدث (الإطعام) يحتاج إلى:

- المُطْعِم، وهو (الفاعل)، وقد عُبر عنه في الآية الكريمة ب(واو الجماعة)، وهو ضمير عائد إلى (عباد الله) في قوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ

بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ ❁

- المُطْعَمَ الذي يُؤكَل، وهو (الطَّعَام)، وهو (مفعولٌ به) لأنَّ الفاعل فَعَلَ (الإطعام) به من جهة أنَّه جعله مُطْعَمًا يُؤكَل

- المُطْعَمُ الذي يَأْكُل، وهو (المسكين)، وهو (مفعولٌ به) لأنَّ الفاعل فَعَلَ (الإطعام) به من جهة أنَّه جعله مُطْعَمًا يَأْكُل.

ولذلك اقتضت طبيعة الحدث الذي يدل عليه هذا الفعل وجود فاعل ومفعولين؛ لأن حدوثه يحتاج ثلاثة أطراف، وإذا تأملت المفعولين لم تجد بينهما ارتباط معنوي، يكون فيه الثاني خبراً عن الأول، إذ لا يصح أن يقال (الطعام مسكين)، ولذلك سمى العلماء هذا النوع من الأفعال المتعدية إلى مفعولين: (الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر).

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ ﴾

الفعل المتعدي: (اتخذ) فعل ماض، من باب (افتعل)

تحليل الحدث: حدث (الاتخاذ) يحتاج إلى:

- المُتَّخِذُ، وهو (الفاعل)، وقد عُبر عنه في الآية الكريمة باسم الجلالة (الله)

- المُتَّخَذُ الذي سيصير، وهو (إبراهيم) علسه السلام، وهو (مفعولٌ به) لأنَّ الفاعل فَعَلَ (الاتِّخَاذَ) به من جهة أنه جعله مُتَّخَذًا للخلة.

- المُتَّخَذُ الذي سيصارُ إليه، وهو (خليلاً)، وهو (مفعولٌ به) لأنَّ الفاعل فَعَلَ (الاتِّخَاذَ) به من جهة أنه جعله مُتَّخَذًا لإبراهيم.

ولذلك اقتضت طبيعة الحدث الذي يدل عليه هذا الفعل وجود فاعل ومفعولين؛ لأن حدوثه يحتاج ثلاثة أطراف، وإذا تأملت المفعولين وجدت بينهما ارتباطاً معنوياً، يكون فيه الثاني خبراً عن الأول، إذ يصح أن يقال (إبراهيمُ خليلٌ)، ولذلك سمى العلماء هذا النوع من الأفعال المتعدية إلى مفعولين: (الأفعال المتعدية إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر)؛ وجعلوها من الأفعال الناسخة التامة، وخصوها بباب نحويّ، هو (باب ظنٍّ وأخواتها).

﴿ أَعْلَمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مَحْمُودًا ﴾

الفعل المتعدي: (أعلم) فعل ماض، من باب (أفعل)

تحليل الحدث: حدث (الإعلام) يحتاج إلى:

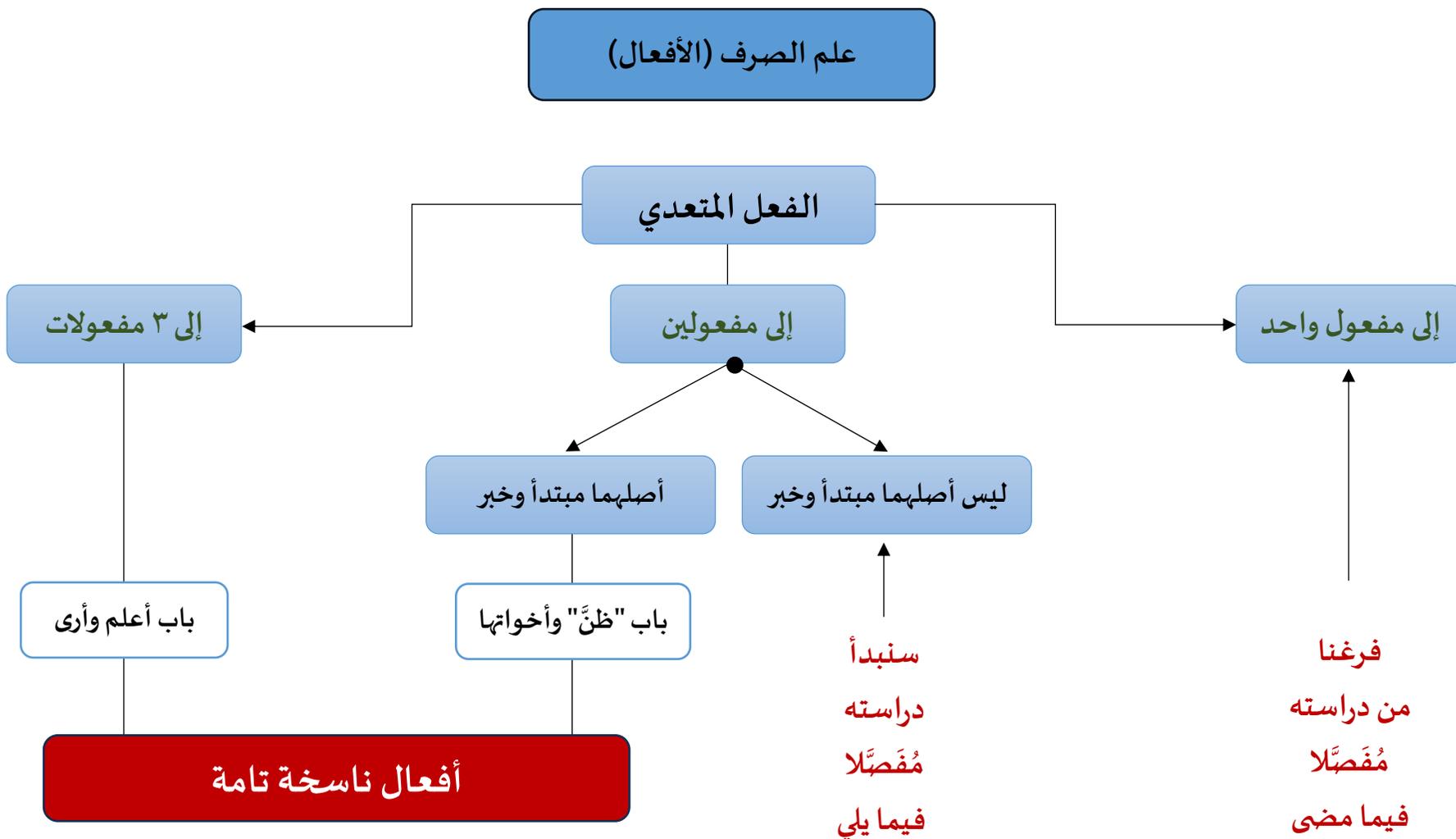
- المُعَلِّم، وهو (الفاعل)، وهو في هذا المثال (محمدٌ)

- المُعَلَّم الذي سيعلم، وهو في هذا المثال (عليًّا)، وهو (مفعولٌ به) لأنَّ الفاعلَ فَعَلَ (الإعلام) به من جهة أنَّه جعله يعلم.

- المُعَلَّم الذي سيعلم أنه مقصود بالمعلومة، وهو (الصبر)، وهو (مفعولٌ به) لأنَّ الفاعلَ فَعَلَ (الإعلام) به من جهة أنَّه جعله مقصودًا بالمعلومة.

- المُعَلَّم الذي سيعلم أنه هو المعلومة، وهو (محمودًا)، وهو (مفعولٌ به) لأنَّ الفاعلَ فَعَلَ (الإعلام) به من جهة أنَّه جعله معلومًا.

ولذلك اقتضت طبيعة الحدث الذي يدل عليه هذا الفعل وجود فاعل وثلاثة مفعولات؛ لأن حدوثه يحتاج أربعة أطراف، وإذا تأملت المفعولين الثاني والثالث وجدت بينهما ارتباط معنوي، يكون فيه الثاني خبرًا عن الأول، إذ يصح أن يقال (الصبرُ محوّدٌ)، ولذلك سمّي العلماء هذا النوع من الأفعال المتعدية: (الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفعولات أصل ثانيهما وثالثهما المبتدأ والخبر)؛ وجعلوها من الأفعال الناسخة التامة، وخصوها بباب نحويّ، هو (باب أعلم وأرى).



أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

التعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر في أبواب الفعل الثلاثي المجرد

بالبحث في معاجم العربية وكتب الصرفيين والنحاة، وجدت الفعل الثلاثي جاء متعدياً إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

من ثلاثة أبواب، هي: الأول والثاني والثالث، كما ترى في الأمثلة التالية:

م	الفعل	بابه	مثاله
١.	سَلَبَ	الأول	سَلَبَ اللصُّ فلاناً ماله: إذا انتزعه قهراً، والمضارع منه: (يَسْلُبُ)
٢.	صَدَقَ	الأول	صَدَقَ فلانٌ فلاناً الحديث: إذا أخلصه له، والمضارع منه: (يَصْدُقُ)
٣.	كَسَا	الأول	كَسَا فلانٌ الفقير ثوباً: إذا أعطاه أو ألبسه إياه، والمضارع منه: (يَكْسُو)
٤.	جَزَى	الثاني	جَزَى اللهُ المنفق خيراً: والمضارع منه: (يَجْزِي)
٥.	زَادَ	الثاني	زَادَ الأستاذُ الطالبَ درجةً: والمضارع منه: (يَزِيدُ)
٦.	سَقَى	الثاني	سَقَى الطبيبُ المريضَ دواءً: والمضارع منه: (يَسْقِي)
٧.	بَخَسَ	الثالث	بَخَسَ فلانٌ فلاناً حقّه: إذا لم يُؤَقِّه إياه، والمضارع منه: (يَبْخَسُ)
٨.	سَأَلَ	الثالث	سَأَلَ فلانٌ فلاناً مالاً: إذا استعطاه إياه، والمضارع منه: (يَسْأَلُ)
٩.	أَجَرَ	مشترك بين الأول والثاني	أَجَرَ العاملُ فلاناً نفسه: إذا جعل نفسه أجيراً عند فلان، والمضارع منه: (يَأْجُرُ) و(يَأْجُرُ)
١٠.	مَنَحَ	مشترك بين الثاني والثالث	مَنَحَتِ الدولةُ المواطنَ أرضاً: إذا: وهبته إياها، والمضارع منه: (يَمْنَحُ) و(يَمْنَحُ)

درّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي لمفعولين:

من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ): حَذَا، سَامَ، كَتَمَ، نَقَصَ ...

من باب (فَعَلَ يَفْعِلُ): جَرَمَ، خَلَسَ، ظَلَمَ، كَفَى، هَدَى، وَتَرَ، وَعَدَ، وَفَى ...

من باب (فَعَلَ يَفْعَلُ): مَلَأَ، مَنَعَ، نَشَعَ، وَهَبَ ...

تأمل الآيات الكريمة الآتية:

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ

يَسْلُبُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴾ [الحج: ٧٣]

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ [آل عمران: ١٥٢]

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ ﴾ [محمد: ١٧]

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

التعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر في باب (أَفْعَل)

بالبحث في معاجم العربية وكتب الصرفيين والنحاة، وجدت الفعل من باب (أَفْعَل) جاء كثيراً متعدياً إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، كما ترى في الأمثلة التالية:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	أَبْلَغَ	أَبْلَغَ فُلَانٌ فُلَانًا الرِسَالَةَ: إِذَا أَوْصَلَهَا إِلَيْهِ	٦.	أَطْعَمَ	أَطْعَمَ فُلَانٌ الْمُسْكِينَ حُبْرًا
٢.	أَتَبَعَ	أَتَبَعَ الْأُسْتَاذَ الشَّرْحَ تَطْبِيقًا: أَي: أَحَقَّهُ بِهَا	٧.	أَعْطَى	أَعْطَى فُلَانٌ الْفَقِيرَ ثَوْبًا
٣.	أَذَاقَ	أَذَاقَ فُلَانٌ فُلَانًا الْعَسَلَ: إِذَا جَعَلَهُ يَذُوقُهُ	٨.	أَقْرَضَ	أَقْرَضَ فُلَانٌ فُلَانًا مَالًا
٤.	أَسْمَعَ	أَسْمَعَ الْقَاضِي فُلَانًا الْحُكْمَ	٩.	أَلْقَمَ	أَلْقَمَ فُلَانٌ خَصْمَهُ حَجْرًا: إِذَا أَسْكَنَهُ
٥.	أَصْفَى	أَصْفَى فُلَانٌ فُلَانًا الْإِخَاءَ: إِذَا أَخْلَصَهُ لَهُ	١٠.	أَنْكَحَ	أَنْكَحَ فُلَانٌ فُلَانًا ابْنَتَهُ: إِذَا زَوَّجَهُ إِيَّاهَا

درِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي لمفعولين:

آتَى، أَبَتَّ، أَبْطَرَ، أَبْغَى، أَبْلَغَ، أَبَاءَ، أَبَاحَ، أَتَلَهَ، أَتَلَى، أَثْفَرَ، أَثْمَنَ، أَجَشَّمَ، أَجَنَّبَ، أَجَنَّى، أَحْرَزَ، أَحْسَى، أَحْضَرَ، أَحْضَنَ، أَحْفَرَ، أَحْلَبَ، أَحَلَّ، أَحْسَرَ، أَخْلَفَ، أَخَاضَ، أَخَافَ، أَدَخَلَ، أَدْرَسَ، أَدَغَمَ، أَدَكَّرَ، أَرَعَى، أَرْقَبَ، أَرْهَقَ، أَرَوَى، أَزَعَمَ، أَزَقَمَ، أَزَكَّنَ، أَزَارَ، أَسْأَلَ، أَسْعَطَ، أَسْفَفَ، أَسْقَى، أَسْكَنَ، أَسْلَفَ، أَسَلَّكَ، أَسَى، أَسَاقَ، أَشْرَبَ، أَشْعَرَ، أَشَمَّ، أَصْحَبَ، أَصَلَى، أَضَلَّ، أَطْرَقَ، أَطْلَبَ، أَطْلَفَ، أَظَنَّ، أَعْبَدَ، أَعْدَمَ، أَعْسَبَ، أَعَشَى، أَعَضَّ، أَعْظَمَ، أَعَمَّرَ، أَعْنَقَ، أَعَارَ، أَعَشَى، أَعْنَمَ، أَفَحَلَ، أَفْرَسَ، أَفْرَشَ، أَفْقَدَ، أَفْقَرَ، أَفْقَهَ، أَفْهَمَ، أَفَاتَ، أَفَادَ، أَقْبَضَ، أَقْبَلَ، أَقْتَبَ، أَقْرَأَ، أَقْرَبَ، أَقْرَعَ، أَقْضَمَ، أَقْطَرَ، أَقْطَعَ، أَقْمَحَ، أَقَادَ، أَقَوْلَ، أَكْتَبَ، أَكْسَبَ، أَكْفَلَ، أَلْبَسَ، أَلْحَفَ، أَلْحَقَ، أَلْحَنَ، أَلْذَمَ، أَلْزَمَ، أَلْسَعَ، أَلْسَنَ، أَلْعَقَ، أَلْغَفَ،

أَلْهَمَ، أَلَاتٌ، أَمْحَضَ، أَمَسَّ، أَمْضَعُ، أَمَلَكُ، أَمَلَى، أَنْذَرَ، أَنْسَى، أَنْشَعُ، أَنْطَى، أَنْغَصَ، أَنْغَلَ، أَنْقَفَ، أَنْهَبَ، أَنْالَ، أَهَجَأَ، أَوْثَبَ، أَوْجَرَ، أَوْحَلَ، أَوْدَعَ،
أُورَثَ، أُورِدَ، أُوزِعَ، أُوسِعَ، أُوشِعَ، أُوصَلَ، أُوطَأَ، أُوغَرَ، أُوفَى، أُوكَى، أُوَلَى ...

تأمل الآيات الكريمة الآتية:

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي ﴾ [الأعراف: ٩٣]

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ [القصص: ٤٢]

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ

لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ [النحل: ١١٢]

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

التعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر في باب (فَاعِلٍ)

بالبحث في معاجم العربية وكتب الصرفيين والنحاة، وجدت الفعل الثلاثي جاء متعدياً إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

من ثلاثة أبواب، هي: الأول والثاني والثالث، كما ترى في الأمثلة التالية:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	نَاصَبَ	نَاصَبَ فُلَانٌ فُلَانًا عَدَاءً: إذا أظهره وأذاعه	٦.	شَاطَرَ	شَاطَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مَالَهُ: إذا قاسمه بالنصف
٢.	جَادَبَ	جَادَبَ فُلَانٌ فُلَانًا الشَّيْءَ: إذا نازعه إياه	٧.	فَاسَخَ	فَاسَخَ فُلَانٌ فُلَانًا البَيْعَ: إذا طالبه بفسخه
٣.	حَاسَى	حَاسَى فُلَانٌ فُلَانًا الشَّرَابَ: إذا أشركه معه في شربه	٨.	قَارَضَ	قَارَضَ فُلَانٌ فُلَانًا الزِّيَارَةَ: إذا زاره ليزوره
٤.	رَاعَى	رَاعَى فُلَانٌ فُلَانًا سَمِعَهُ: إذا أصغى إليه	٩.	نَاوَلَ	نَاوَلَ فُلَانٌ الفَقِيرَ مَالًا: إذا أعطاه إياه
٥.	سَاقَى	سَاقَى فُلَانٌ فُلَانًا بَسْتَانَهُ: إذا أوكل إليه سقيه بجزء من الثمرة	١٠.	وَاصَفَ	وَاصَفَ فُلَانٌ فُلَانًا الشَّيْءَ: إذا باعه إياه بصفته فقط

دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمِرَاجِعَةِ مَعَانِي الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مِعَاجِمِ العَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعْدِي لِمَفْعُولَيْنِ:

بَاتَّ، بَادَّ، خَالَسَ، رَادَّ، سَارَقَ، عَاطَى، عَاوَرَ، قَاسَمَ، كَاتَمَ، مَانَعَ، نَابَذَ، نَاجَزَ، نَازَعَ، نَاشَبَ، نَاشَدَ، نَاشَرَ، نَاصَعَ، نَاصَفَ، نَاقَشَ، نَاكَثَ، نَاكَفَ،

هَاتَى، وَاعَدَ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

التعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر في باب (فَعَلَّ)

بالبحث في معاجم العربية وكتب الصرفيين والنحاة، وجدت الفعل الثلاثي جاء متعدياً إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

من ثلاثة أبواب، هي: الأول والثاني والثالث، كما ترى في الأمثلة التالية:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	بَلَّغَ	بَلَّغَ الرَّسُولُ ﷺ النَّاسَ رِسَالَةَ رَبِّهِ	٦.	فَهَّمَهُ	فَهَّمَهُ الْأُسْتَاذُ الطَّالِبَ الْمَسْأَلَةَ
٢.	حَدَّرَ	حَدَّرَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ التَّدَخِينَ	٧.	كَقَلَّ	كَقَلَّتِ الْجَمْعِيَةُ فَلَانًا يَتِيمًا
٣.	ذَكَرَ	ذَكَرَ الْمَأْمُومُ الْإِمَامَ الْآيَةَ	٨.	لَقَّنَ	لَقَّنَ الطَّبِيبُ الْمُحْتَضِرَ الشَّهَادَةَ
٤.	زَوَّجَ	زَوَّجَ فُلَانٌ فُلَانًا ابْنَتَهُ	٩.	مَلَّكَ	مَلَّكَ فُلَانٌ الْفَقِيرَ أَرْضًا
٥.	طَوَّقَ	طَوَّقَ الْأَمِيرُ اللَّاعِبَ مِيدَانِيَةً	١٠.	وَفَّى	وَفَّى الْمَدِينُ الدَّائِنَ حَقَّهُ

دَرَّبَ نَفْسَكَ بِمِرَاجَعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعْدِيِّ لِمَفْعُولَيْنِ:

بَدَّلَ، بَصَّرَ، بَوَّأَ، تَلَّى، جَنَّبَ، حَدَّثَ، حَسَى، حَمَلَ، حَوَّفَ، حَوَّلَ، دَرَسَ، سَكَّنَ، سَلَفَ، سَمَّعَ، سَمَّى، سَوَّقَ، شَمَّمَهُ، ضَمَّنَ، طَفَّرَ، عَرَّفَ، عَرَّى، عَقَّبَ، عَمَّرَ، عَمَّمَ، غَشَّى، غَشَى، فَقَّهَهُ، فَوَّتَ، قَبِضَ، قَبَّلَ، قَلَّدَ، قَوْلَ، كَلَّفَ، لَعَقَ، لَقَّفَ، لَقَّمَ، لَقَّى، لَمَّظَ، مَلَّى، مَنَعَ، مَنَى، نَوَّلَ، هَجَّى، وَسَدَّ، وَشَّحَ، وَشَّى، وَوَلَّى

تأمل الآيات الكريمة الآتية:

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ [آل عمران: ٢٨]

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٧]

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ [آل عمران: ٣٧]

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

التعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر في باب (إِسْتَفْعَلَ)

بالبحث في معاجم العربية وكتب الصرفيين والنحاة، وجدت الفعل الثلاثي جاء متعدياً إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

من ثلاثة أبواب، هي: الأول والثاني والثالث، كما ترى في الأمثلة التالية:

م	الفعل	مثاله	م	الفعل	مثاله
١.	إِسْتَبَثَّ	إِسْتَبَثَّ فُلَانٌ فُلَانًا لِسَرٍّ: إذا سأله إفشاءه	٦.	إِسْتَكْتَمَ	إِسْتَكْتَمَ فُلَانٌ فُلَانًا السِّرَّ: إذا سأله كتمانته
٢.	إِسْتَحْفَظَ	إِسْتَحْفَظَ فُلَانٌ اللهُ ابْنَهُ: إذا سأله أن يحفظه	٧.	إِسْتَلْهَمَ	إِسْتَلْهَمَ فُلَانٌ اللهُ خَيْرًا: إذا سأله أن يلهمه إياه
٣.	إِسْتَدْفَعَ	إِسْتَدْفَعَ فُلَانٌ اللهُ السُّوءَ: إذا سأله أن يدفعه عنه	٨.	إِسْتَمْلَى	إِسْتَمْلَى فُلَانٌ فُلَانًا الكِتَابَ: إذا سأله أن يمليه عليه
٤.	إِسْتَعْبَرَ	إِسْتَعْبَرَ فُلَانٌ فُلَانًا الرَّوْيَا: إذا سأله أن يفسرهما	٩.	إِسْتَنْشَدَ	إِسْتَنْشَدَ الرَّسُولَ ﷺ حَسَنًا الشِّعْرَ
٥.	إِسْتَقَالَ	إِسْتَقَالَ فُلَانٌ الأَمِيرَ عَثْرَتَهُ: إذا سأله أن يصفح عنه	١٠.	إِسْتَوْهَبَ	إِسْتَوْهَبَ زَكْرِيَّا رَبَّهُ وَلِيًّا

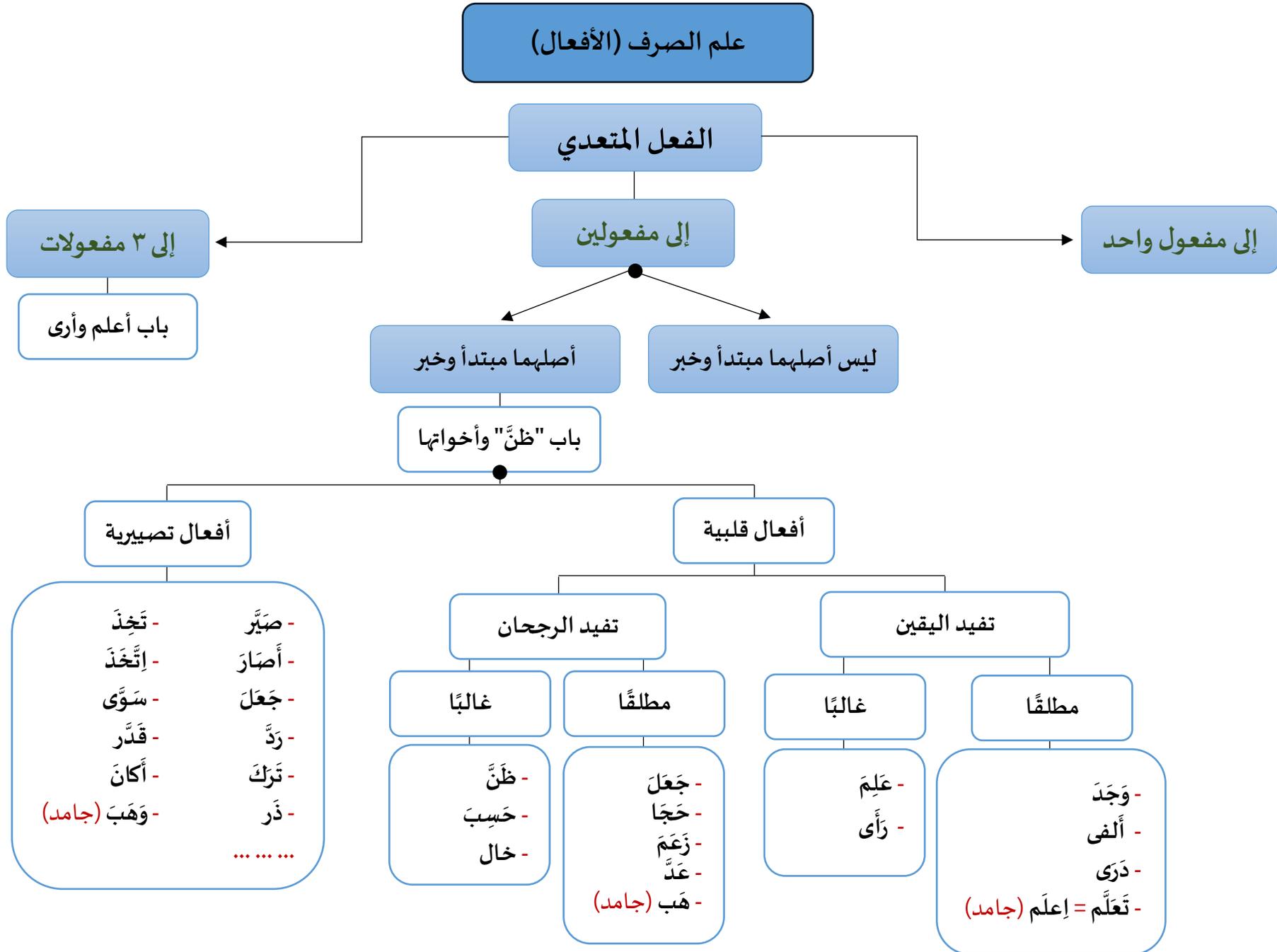
دَرِّبْ نَفْسَكَ بِمِرَاجِعَةِ مَعَانِي الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مِعَاجِمِ العَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى التَّعْدِي لِمَفْعُولَيْنِ:

إِسْتَبْدَلَ، إِسْتَتَلَى، إِسْتَحَلَّ، إِسْتَحَمَلَ، إِسْتَحْبَلَ، إِسْتَخَزَنَ، إِسْتَخَلَى، إِسْتَدَامَ، إِسْتَرْحَلَ، إِسْتَرَدَّ، إِسْتَرَضَعَ، إِسْتَرَعَى، إِسْتَصْرَفَ، إِسْتَصَفَحَ،
إِسْتَصْنَعَ، إِسْتَطْرَقَ، إِسْتَطْعَمَ، إِسْتَعْلَمَ، إِسْتَعَادَ، إِسْتَغْفَرَ، إِسْتَفْسَرَ، إِسْتَقْدَرَ، إِسْتَكْتَبَ، إِسْتَكْفَأَ، إِسْتَكْفَى، إِسْتَنْجَحَ، إِسْتَوْدَعَ، إِسْتَوَزَدَ،
إِسْتَوَزَى، إِسْتَوَزَعَ، إِسْتَوْصَفَ، إِسْتَوْضَعَ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

التعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر في أبواب متفرقة من غير ما سبق

م	الفعل	بابه	مثاله
١.	جَرَجَرَ	(فَعَّلَ) الْمُضَعَّف	جَرَجَرَ فُلَانٌ فُلَانًا الشَّرَابَ: إذا سقاه إياه سقيًا متواترًا له صوت
٢.	وَشَوَّشَ	(فَعَّلَ) الْمُضَعَّف	وَشَوَّشَ فُلَانٌ فُلَانًا الشَّيْءَ: إذا ناوله إياه بقلَّةٍ
٣.	إِخْتَبَسَ	إِفْتَعَلَ	إِخْتَبَسَ فُلَانٌ فُلَانًا حَقَّهُ: إذا سلبه إياه ظلمًا
٤.	إِسْتَلَبَ	إِفْتَعَلَ	إِسْتَلَبَ اللُّصُّ فُلَانًا مَالَهُ: إذا سلبه
٥.	إِعْتَقَبَ	إِفْتَعَلَ	إِعْتَقَبَ فُلَانٌ فُلَانًا خَيْرًا: إذا كافأه به عقب عملٍ أو اجتماعٍ أو نحوهما.
٦.	إِفْتَلَدَ	إِفْتَعَلَ	إِفْتَلَدَ فُلَانٌ فُلَانًا مَالَهُ: إذا أخذ من ماله فِلْدَةً: أي: قطعة
٧.	تَظَلَّمَ	تَفَعَّلَ	تَظَلَّمَ فُلَانٌ الْيَتِيمَ مَالَهُ: إذا غصبه أو نقصه إياه
٨.	تَقَاضَى	تَفَاعَلَ	تَقَاضَى فُلَانٌ فُلَانًا الدَّيْنَ: إذا طلب منه قضاءه



إيضاحات:

- ❖ الأفعال القلبية هي التي توَدَى بالقلب أو العقل أو الذهن أو النفس، فهي أفعال في داخل الإنسان، لا تشارك فيها جارحة من جوارحه الخارجية.
- ❖ الأفعال القلبية التي تفيد اليقين هي التي يعبرُ بها المتكلم عن اليقين القاطع والقناعة التامة، التي ليس فيها أيُّ شكٍّ عند ، وهذه الأفعال منها ما لا يستعمل إلا لهذه الدلالة، ومنها ما يخرج قليلا عنها إلى التعبير عن الرجحان، ولكن الأصل الغالب في استعماله هو الدلالة على اليقين.
- ❖ الأفعال القلبية التي تفيد الرُّجحان هي التي يعبرُ بها المتكلم عن المعنى الأَوْى في نفسه، الذي لم يصل حدَّ اليقين والقناعة التامة ولكنه قاربه، فهو الراجح عنده والغالب على ظنه، وهذه الأفعال منها ما يستعمل إلا لهذه الدلالة، ومنها ما يخرج قليلا عنها إلى التعبير عن اليقين، ولكنَّ الأصل الغالب في استعماله هو الدلالة على الرجحان.
- ❖ الأفعال التصييرية هي (صَيَّر) وما كان بمعناه من الأفعال، الدالة على الانتقال من حالة إلى حالة؛ ولذلك سمَّها بعض العلماء (الأفعال التحويلية).

تأمّل الآيات الكريمة الآتية:

- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ [الأعراف: ٤٤]
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ [المعارج: ٦-٧]
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا﴾ [الزخرف: ١٩]
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾ [الكهف: ٣٦]
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْنَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرْنَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِأَدَى الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ﴾ [هود: ٢٧]
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣]

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الأفعال المتعدية إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
باب (ظَنَّ) وأخواتها

أفعال القلوب التي تفيد اليقين (مطلقاً أو غالباً)

م	الفعل	بابه	مثاله	ملاحظات
١.	وَجَدَ	فَعَلَ يَفْعَلُ (الثاني)	وَجَدَ الطَّالِبُ الْاِخْتِبَارَ سَهْلًا	لليقين مطلقاً
٢.	دَرَى	فَعَلَ يَفْعَلُ (الثاني)	دَرَى الْقَائِدُ جُنُودَهُ شُجْعَانًا	لليقين مطلقاً
٣.	أَلْفَى	باب (أَفْعَلَّ)	أَلْفَى الْمَفْجُوعُ الصَّبْرَ مَحْمُودًا	لليقين مطلقاً
٤.	تَعَلَّمَ بمعنى (إِعْلَمَ)	جامد على حالة الأمر	تَعَلَّمَ الْقِنَاعَةَ كَنْزًا لَا يَفْنَى	لليقين مطلقاً
٥.	عَلِمَ	فَعَلَ يَفْعَلُ (الرابع)	عَلِمَ الْمُؤْمِنُ اللَّهَ أَحَدًا عَلِمَ الْمَرِيضُ شِفَاءَهُ قَرِيبًا	المثال الأول لليقين، والثاني للرجحان
٦.	رَأَى	فَعَلَ يَفْعَلُ (الثالث)	رَأَى الْمُؤْمِنُ الصَّلَاةَ رَاحَةً رَأَى فَلَانٌ الْمُسْتَقْبَلَ مُشْرِقًا	المثال الأول لليقين، والثاني للرجحان

تأمل الآيات الكريمة الآتية:

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا﴾ [المزمل: ٢٠]

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ [المتحنة: ١٠]

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَاؤُا بَاءَهُمْ صَالِينَ﴾ [الصفافات: ٦٩]

أولاً: ستتعلم في النحو، إن شاء الله تعالى، أن مفعولي هذه الأفعال:

❁ قد يسد مسدّهما المصدر المؤول، نحو قوله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد: ١٩]، فالمصدر المؤول المكوّن من (أنّ) واسمها وخبرها، سدّ مسدّ مفعولي الفعل القلبي (اعلم)، وهو في هذه الآية يفيد (اليقين).

❁ قد تسدّ مسدّهما الجملة المعلّقة بأداة من أدوات التعليق، وأدوات التعليق هي الأدوات التي لها الصدارة في الكلام، كأدوات الابتداء، والقسم، والنفي، والاستفهام، والشرط، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ [البقرة: ١٠٢] فلام الابتداء في (لَمَنِ ...) علّقت عمل الفعل القلبي: (علم)، وجملة (من اشتراه ما له في الآخرة من خلاق) سدّت مسدّ مفعوليه.

ثانياً: قال العلماء إن أصل مفعولي هذه الأفعال مبتدأ وخبر؛ لأنّ العرب إذا:

❁ وسّطت هذه الأفعال مع فاعلها بين مفعوليهما، نحو: (الصبرُ علمتُ محمودًا)

❁ أو آخرتها عنهما، نحو: (الصبرُ محمودًا علمتُ)

تجيز إلغاء عمل هذه الأفعال، وتعيد المفعولين مبتدأ وخبرًا، فتقول: (الصبرُ علمتُ محمودًا) و(الصبرُ محمودًا علمتُ)، فعلم من ذلك يقينًا أنّ أصلهما مبتدأ وخبر.

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الأفعال المتعدية إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
باب (ظَنَّ) وأخواتها

أفعال القلوب التي تفيد الرجحان (مطلقاً أو غالباً)

م	الفعل	بابه	مثاله	ملاحظات
١.	جَعَلَ	فَعَلَ يَفْعَلُ (الثالث)	جَعَلَ اللَّاعِبُ النَّزَالَ، غَدَاً، سَهْلًا	للرُّجْحَانِ مطلقاً
٢.	حَجَا	فَعَلَ يَفْعُلُ (الأول)	حَجَا الْمُتَسَابِقُ الْمُنَافِسَ ضَعِيفًا	للرُّجْحَانِ مطلقاً
٣.	زَعَمَ	فَعَلَ يَفْعُلُ (الأول)	زَعَمَ طَهَ الشُّعْرَ الْجَاهِلِيَّ مَنْحُولًا	للرُّجْحَانِ مطلقاً
٤.	عَدَّ	فَعَلَ يَفْعُلُ (الأول)	عَدَّ مُحَمَّدٌ الْمُتَنَبِّيَّ أَشْعَرَ النَّاسِ	للرُّجْحَانِ مطلقاً
٥.	هَبَّ	جامد على حالة الأمر	يا فلان: هَبْ زَلَّةً فِلاَنٍ جَهْلًا مِنْهُ، وَاغْفِ عَنْهُ	للرُّجْحَانِ مطلقاً
٦.	ظَنَّ	فَعَلَ يَفْعُلُ (الأول)	ظَنَّ الْبَخِيلُ إِكْرَامَ الضَّيْفِ خَسَارَةً ظَنَّ الْكَرِيمُ إِكْرَامَ الضَّيْفِ زِيَادَةً	المثال الأول للرُّجْحَانِ، والثاني لليقين
٧.	حَسِبَ	مشارك بين الرابع والسادس	حَسِبَ الْجِبَانُ الْإِقْدَامَ هَلَاكًا حَسِبَ الشُّجَاعُ الْإِقْدَامَ حَيَاةً	المثال الأول للرُّجْحَانِ، والثاني لليقين
٨.	خَالَ	فَعَلَ يَفْعُلُ (الرابع)	خَالَ الْمُنَافِقُ الصِّيَامَ تَعْدِيبًا خَالَ التَّقِيُّ الصِّيَامَ تَهْدِيبًا	المثال الأول للرُّجْحَانِ، والثاني لليقين

تأمل الآيات الكريمة الآتية:

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنِ شَاءَ أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سِتْ كُنُوبٌ شَهِدَتْهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴾ [الزخرف: ١٩]

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَنْفِرَعَوْتُ مَثْبُورًا ﴾ [الإسراء: ١٠٢]

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ [النور: ١١]

تنبيه مهم:

أولاً: ستتعلم في النحو، إن شاء الله تعالى، أن مفعولي هذه الأفعال:

﴿ قَدْ يَسُدُّ مَسَدَهُمَا الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾ [الكهف: ٥٣].

فالمصدر المؤول المكوّن من (أنّ) واسمها وخبرها، سدّ مسدّ مفعولي الفعل القلبي (ظنّ)، وهو في هذه الآية يفيد (اليقين).

﴿ قَدْ تَسُدُّ مَسَدَهُمَا الْجُمْلَةُ الْمَعْلُوقَةُ بِأَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ التَّعْلِيقِ، وَأَدَوَاتِ التَّعْلِيقِ هِيَ الْأَدَوَاتُ الَّتِي لَهَا الصِّدَارَةُ فِي الْكَلَامِ، كَأَدَوَاتِ

الابتداء، والقسم، والنفي، والاستفهام، والشرط، نحو قوله تعالى: ﴿ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴾ [فصلت:

٤٨، ف(ما) النافية علّقت عمل الفعل القلبي: (ظنّ)، وجملة (ما لهم من محيص) سدّت مسدّ مفعوليه.

ثانياً: قال العلماء إنّ أصل مفعولي هذه الأفعال مبتدأ وخبر؛ لأنّ العرب إذا:

﴿ وَسَطَّتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ مَعَ فَاعِلِهَا بَيْنَ مَفْعُولِيهَا، نَحْوُ: (الصرف ظننتُ سهلاً)

﴿ أَوْ أَخْرَجَتْهَا عَنْهَا، نَحْوُ: (الصرف سهلاً ظننتُ)

تجيز إلغاء عمل هذه الأفعال، وتعيد المفعولين مبتدأ وخبرًا، فتقول: (الصرف ظننتُ سهلاً) و(الصرف سهلاً ظننتُ)، فعلم من ذلك

يقيناً أنّ أصلهما مبتدأ وخبر.

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الأفعال المتعدية إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
باب (ظَنَّ) وأخواتها

أفعال التصيير (صَيَّرَ) ومرادفاتها

م	الفعل	بابه	مثاله
١.	صَيَّرَ	باب (فَعَّلَ)	صَيَّرَتِ النَّارُ الْحَطَبَ رَمَادًا
٢.	أَصَارَ	باب (أَفْعَلَ)	أَصَارَ الزَّلْزَالُ الْمَبَانِيَ رُكَامًا
٣.	جَعَلَ	فَعَلَ يَفْعَلُ (الثالث)	جَعَلَ الطِّفْلُ الْمَكْعَبَاتِ بَرَجًا
٤.	رَدَّ	فَعَلَ يَفْعَلُ (الأول)	رَدَّ الْحُزْنَ قَلْبَ أُمِّ مُوسَى فَارِعًا
٥.	تَرَكَ	فَعَلَ يَفْعَلُ (الأول)	تَرَكَ الْأَمْنُ الْأَقْتِصَادَ مَزْدَهْرًا
٦.	ذَرَّ	فَعَلَ يَفْعَلُ (الثالث)	ذَرَّ الصِّعَابَ وَقُودًا لِلْإِبْدَاعِ
٧.	تَخَذَ	فَعَلَ يَفْعَلُ (الرابع)	تَخَذَ الطَّالِبُ الْأَسْتَاذَ قِدْوَةً
٨.	إِتَّخَذَ	باب (إِفْتَعَلَ)	إِتَّخَذَ الْأَمِيرُ فُلَانًا مَسْتَشَارًا
٩.	سَوَّى	باب (فَعَّلَ)	سَوَّى النَّجَارُ الْجَدْعَ بَابًا
١٠.	قَدَّرَ	باب (فَعَّلَ)	قَدَّرَ اللَّهُ الْقَمَرَ مَنَازِلَ
١١.	أَكَانَ	باب (أَفْعَلَ)	الْتَهَمَتِ النَّارُ الْحَطَبَ فَأَكَانَتْهُ رَمَادًا
١٢.	وَهَبَ	جامد على حالة الماضي	وَهَبَ اللَّهُ شَانَتَكَ فِدَاءً لَكَ

تأمل الآيات الكريمة الآتية:

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ [الفرقان: ٢٣]

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا ﴾ [البقرة: ١٠٩]

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٢٥]

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الاشتراك اللفظي للأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر مع اللزوم والمتعدي لمفعول

قد تشترك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعول	مثال لزومه
١.	زَادَ	زَادَ الْأُسْتَاذُ الطَّالِبَ دَرَجَةً	زَادَ الْبُرْدُ مَعَانَةَ الْفُقَرَاءِ	زَادَ الْغَيْشُ زَادَ الْغَيْشُ فِي الْأَسْوَاقِ
٢.	أَتَبَعَ	أَتَبَعَ الْأُسْتَاذُ الشَّرْحَ تَطْبِيقًا	أَتَبَعَ فَلَانٌ الشَّيْءَ: إِذَا تَبِعَهُ أَتَبَعَ فَلَانٌ الدَّائِنَ عَلَى فَلَانٍ: إِذَا أَحَالَهُ	أَتَبَعَتِ الْمَاشِيَةُ: إِذَا صَارَتْ ذَاتَ تَبِيعٍ. أَتَبَعَ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ: إِذَا جَاءَ بِكَلِمَتَيْنِ عَلَى وَزْنٍ وَاحِدٍ، مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، أَوِ الثَّانِيَةَ لَا مَعْنَى لَهَا، مِثْلُ: قَسِيمٌ وَسِيمٌ، وَحَسَنٌ بَسَنٌ.
٣.	نَازَعَ	نَازَعَ فَلَانٌ فَلَانًا الشَّيْءَ: إِذَا جَادَبَهُ إِيَّاهُ	نَازَعَ بَيْتِي بَيْتَ فَلَانٍ: إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نَازَعَ فَلَانٌ فَلَانًا فِي كَذَا: إِذَا خَاصَمَهُ وَغَالَبَهُ	نَازَعَتِ الشَّمْسُ: إِذَا دَنَتْ مِنَ الْغُرُوبِ نَازَعَتِ نَفْسُ الْغَرِيبِ إِلَى وَطَنِهِ: إِذَا اشْتَاقت
٤.	عَرَّفَ	عَرَّفَ فَلَانٌ فَلَانًا الْأَمْرَ: إِذَا أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ	عَرَّفَ فَلَانٌ ضَالَّتَهُ: إِذَا نَشَدَهَا	عَرَّفَ الْحُجَّاجُ: إِذَا وَقَفُوا بِعَرَفَاتِ

	عَرَّفَ الأُسْتَاذُ فُلَانًا عَلَى زَمَلَانِهِ: إِذَا جَعَلَهُ عَرِيفًا عَلَيْهِمْ عَرَّفَ فُلَانٌ فُلَانًا بِكَذَابٍ: إِذَا وَسَمَهُ بِهِ		
٥. إِسْتَدَامَ يَدِيمُهَا لَهُ	إِسْتَدَامَ فُلَانٌ الأَمْرَ: إِذَا تَمَهَّلَ فِيهِ	إِسْتَدَامَ المَطْرُ: إِذَا دَامَ إِسْتَدَامَ الطَّائِرُ فِي السَّمَاءِ: إِذَا حَلَقَ وَلَمْ يَحْرُكْ جَنَاحِيهِ	

درِّبْ نَفْسَكَ بِمِرَاجَعَةِ مَعَانِي الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ العَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ مَعَانِيهَا فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَعْنَى اللُّزُومِ وَالتَّعَدِي بِأَقْسَامِهِ:

من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ): أَجَرَ، حَدَا، سَلَبَ، سَامَ، صَدَقَ، كَتَمَ، نَقَصَ ...

من باب (فَعَلَ يَفْعِلُ): جَرَمَ، جَزَى، خَلَسَ، سَقَى، ظَلَمَ، كَفَى، هَدَى، وَتَرَ، وَعَدَا، وَقَى ...

من باب (فَعَلَ يَفْعَلُ): بَخَسَ، سَأَلَ، مَلَأَ، مَنَعَ، نَشَعَ، وَهَبَ ...

من باب (أَفْعَلَ): أَصْفَى، أَطْعَمَ، أَعْطَى ...

آتَى، أَبَتَّ، أَبْلَغَ، أَبَاءَ، أَبَاحَ، أَتَلَهَ، أَتَلَى، أَثْفَرَ، أَثْمَنَ، أَجْنَبَ، أَجْنَى، أَحْرَزَ، أَحْضَرَ، أَحْفَرَ، أَحْلَبَ، أَحَلَّ، أَحْسَرَ، أَخْلَفَ، أَخَاضَ، أَخَافَ، أَدْرَسَ، أَدْعَمَ، أَذْكَرَ، أَرَعَى، أَرَهَقَ، أَرَوَى، أَرَعَمَ، أَرْكَنَ، أَسَفَّ، أَسَقَى، أَسَكَنَ، أَسْلَفَ، أَسْلَكَ، أَسْمَعَ، أَسَعَى، أَسَاقَ، أَشْرَبَ، أَشَعَرَ، أَشَمَّ، أَصْحَبَ، أَصْلَى، أَضَلَّ، أَطْرَقَ، أَطَلَّبَ، أَطْلَفَ، أَظَنَّ، أَعْبَدَ، أَعْدَمَ، أَعْسَبَ، أَعَشَى، أَعْضَى، أَعْظَمَ، أَعَمَّرَ، أَعْنَقَ، أَعَشَى، أَفْحَلَ، أَفْرَسَ، أَفْرَشَ، أَفْقَرَ، أَفَادَ، أَقْبَضَ، أَقْبَلَ، أَقْتَبَ، أَقْرَأَ، أَقْرَبَ، أَقْرَعَ، أَقْضَمَ، أَقْطَرَ، أَقْطَعَ، أَقْمَحَ، أَقَادَ، أَكْتَبَ، أَلْبَسَ، أَلْحَفَ، أَلْحَقَ، أَلْدَمَ، أَلْزَمَ، أَلْسَعَ، أَلْسَنَ، أَلْغَفَ، أَلَاتَ، أَمَحَضَ، أَمَسَّ، أَمْضَعَ، أَمَلَى، أَنْشَعَ، أَنْطَى، أَنْغَصَ، أَنْغَلَ، أَنْقَفَ، أَنْهَبَ، أَنْالَ، أَهْجَأَ، أَوْحَلَ، أَوْدَعَ، أَوْرَثَ، أَوْرَدَ، أَوْزَعَ، أَوْسَعَ، أَوْشَعَ، أَوْصَلَ، أَوْطَأَ، أَوْغَرَ، أَوْفَى، أَوْكَى، أَوْلَى ...

من باب (فَاعَلَ):

بَادٌ، جَادِبٌ، خَالِسٌ، رَاعِيٌ، سَارِقٌ، عَاوِرٌ، قَارِضٌ، قَاسِمٌ، كَاتِمٌ، نَابِذٌ، نَاقِشٌ، هَاتِيٌ، وَاعِدٌ

من باب (فَعَّلَ):

بَدَّلَ، بَصَّرَ، بَلَغَ، بَوَّأَ، تَلَّى، جَنَّبَ، حَدَّثَ، حَدَّرَ، خَوَّفَ، دَرَسَ، ذَكَرَ، زَوَّجَ، سَكَنَ، سَلَفَ، سَمِعَ، سَمَّى، سَوَّقَ، طَفَّرَ، طَوَّقَ، عَرَّى، عَقَّبَ، عَمَّرَ، عَمَّمَ، غَشَّى، غَنَّى، فَقَّهَ، قَبَّضَ، قَبَّلَ، قَلَّدَ، كَلَّفَ، لَقَّفَ، لَمَّظَ، مَلَّكَ، نَوَّلَ، وَسَدَ، وَشَّحَ، وَشَّى، وَلى

من باب (اسْتَفْعَلَ):

اسْتَبَدَّلَ، اسْتَتَلَى، اسْتَحَلَّ، اسْتَحْمَلَ، اسْتَخَلَى، اسْتَدَامَ، اسْتَرْحَلَ، اسْتَرَدَّ، اسْتَرَضَعَ، اسْتَرَعَى، اسْتَصَفَحَ، اسْتَطْرَقَ، اسْتَطْعَمَ، اسْتَعْبَرَ، اسْتَعَادَ، اسْتَغْفَرَ، اسْتَفْسَرَ، اسْتَقَالَ، اسْتَكْتَبَ، اسْتَوْرَدَ، اسْتَوْرَى، اسْتَوْصَفَ، اسْتَوْضَعَ

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الاشتراك اللفظي لأفعال القلوب التي تفيد اليقين مع غيرها: الأفعال (وَجَدَ، دَرَى، عَلِمَ)

قد تشترك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفاعل	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعول	مثال لزومه
١.	وَجَدَ	وَجَدَ فلانٌ العلمَ نوراً؛ إذا تيقنه كذلك	وَجَدَ فلانٌ الشيءَ: إذا أدركه وأصابه	وَجَدَ فلانٌ لفراق أمِّه: إذا حزن وَجَدَ فلانٌ بفلانةٍ: إذا أحبَّه وَجَدَ فلانٌ على فلانٍ: إذا غضب عليه أو حقد وَجَدَ فلانٌ بعد فقيرٍ: إذا اغتنى
٢.	دَرَى	دَرَى القائدُ جنوده شُجعاناً	دَرَى فلانٌ الخبرَ: إذا عرفه دَرَى الذئبُ الصيدَ: إذا استخفى له دَرَى فلانٌ شعرَه: إذا مشطه بالمِدرى	دَرَى فلانٌ بالخبرِ
٣.	عَلِمَ	عَلِمَ المؤمنُ اللهُ أحداً عَلِمَ المريضُ شفاءه قريباً	عَلِمَ فلانٌ الخبرَ: إذا عرفه	عَلِمَ فلانٌ: إذا انشقت شفته العليا، فهو أعلمٌ وهي علماء عَلِمَ فلانٌ بالخبرِ: إذا عرفه

تنبيه مهم:

نظرًا لتعدد معاني هذه الأفعال احتراز النحاة عند ذكر هذه الأفعال الثلاثة في باب (ظنَّ وأخواتها)، فقيدها بمعنى (اليقين)؛ لأنها لا تتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر إلا إذا كانت بهذا المعنى، وأخرجوا ما عداه، ومثال ذلك قول ابن مالك في التسهيل، وهو يعدد هذه الأفعال في باب (ظنَّ وأخواتها): "وَجَدَ: لا لإصابةٍ، ولا استغناءً، ولا حُزْنَ، ولا حَقْدٍ"

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الاشتراك اللفظي لأفعال القلوب التي تفيد اليقين مع غيرها: الفعل (رَأَى)

قد تشترك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

(رَأَى) غير الجِسْمِيَّة		(رَأَى) الجِسْمِيَّة	
(رَأَى) العِلْمِيَّة	(رَأَى) الحُلْمِيَّة	(رَأَى) الرُّبُوبِيَّة	(رَأَى) البَصَرِيَّة
رَأَى الْمُؤْمِنُ الصَّلَاةَ رَاحَةً رَأَى فُلَانٌ الْمُسْتَقْبَلَ مُشْرِقًا	رَأَى فُلَانٌ أَسَدًا فِي مَنَامِهِ رَأَى فُلَانٌ فِي مَنَامِهِ شَعْرَهُ طَوِيلًا	رَأَى فُلَانٌ فُلَانًا بِالسَّهْمِ: إِذَا ضَرَبَ رِثْتَهُ	رَأَى فُلَانٌ الْبَرْقَ: إِذَا أَبْصَرَهُ

تنبيهٌ مهمٌّ:

اختلف النحاة في (رَأَى) الحُلْمِيَّة، في نحو قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِنِّي أَخَصِرُ خَمْرًا﴾ [يوسف: ٣٦] على قولين:

الأول: أنَّها تتعدى لمفعولٍ به واحدٍ، ومنصوبها الثاني حال، فالمفعول الأول في الآية: هو ياء المتكلم في (أراني)، وجملة (أعصر خمرًا): في محلِّ نصب حال، والتقدير: (أراني عاصرًا خمرًا).

الثاني: أنَّها تتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وأصحاب هذا القول أحقوها ب(رَأَى) القلبية العِلْمِيَّة، لأنَّ الرؤية فيهما بالإحساس الباطن، فالمفعول الأول عندهم هو: ياء المتكلم، وجملة (أعصر خمرًا): في محلِّ نصب مفعول به ثانٍ، وأصلهما قبل دخول (رَأَى) وفاعلها) مبتدأ وخبر: (أنا أعصر خمرًا).

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الاشتراك اللفظي لأفعال القلوب التي تفيد الرجحان مع غيرها: الأفعال (حَجَا، زَعَمَ، عَدَّ، هَبَ)

قد تشترك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعول	مثال لزومه
١.	حَجَا	حَجَا المتسابقُ المنافسَ ضعيفًا	حَجَا فلانٌ عرضَه: إذا حفظه حَجَا فلانٌ السوءَ: إذا قصده حَجَا فلانٌ السرَّ: إذا كتبه حَجَّت الرياحُ السفينةَ: إذا ساقتها حَجَا فلانٌ خصمه: إذا رده حَجَا فلانٌ فلانًا: إذا غلبه في المحاجة، وهي التباري في حلِّ الأحاجي، وهي الألغاز.	حَجَا فلانٌ بالمكان: إذا أقام حَجَا فلانٌ بماله: إذا بخل به
٢.	زَعَمَ	زَعَمَ طه الشعرَ الجاهليَّ منحولًا	-----	زَعَمَتِ الشَّاةُ: إذا سمِنت وإذا هزِلت، من الأضداد زَعَمَ فلانٌ على القوم: إذا رأسهم وصار زعيمًا لهم زَعَمَ فلانٌ بكذا: إذا كَفَلَ به

-----	عَدَّ فلانُ الدراهمَ: إذا حسبها وأحصاها	عَدَّ محمدُ المتنبيَ أشعرَ الناسِ	عَدَّ	٣.
-------	--	-----------------------------------	-------	----

تنبيهان مهمّان:

أولاً:

الفعل (هَب) الذي يفيد الرجحان جامد على صيغة الطلب (الأمر)، وهو يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، نحو: (هَب زَلَّةً فلانٍ جهلاً منه)، فالمراد: ليغلب على ظنك أنّ هذه الزلة جهلٌ من فلان، ف(هَب) فعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، و(زلةٌ) مفعول به أول، و(جهلاً) مفعول به ثانٍ، وهذا الفعل يشترك في لفظه مع فعل الطلب (الأمر) من (وَهَبَ) بمعنى: (منح وأعطى)، نحو: (هَبَ الفقيرَ درهماً)، وهذا الفعل يتعدى إلى مفعولين أيضاً، ولكن ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

ثانياً:

نظراً لتعدد معاني هذه الأفعال احترز النحاة عند ذكر هذه الأفعال الثلاثة في باب (ظَنَّ وأخواتها)، فقيدوها بمعنى (الرجحان)؛ لأنها لا تتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر إلا إذا كانت بهذا المعنى، وأخرجوا ما عداه، ومثال ذلك قول ابن مالك في التسهيل، وهو يعدّد هذه الأفعال في باب (ظَنَّ وأخواتها): "حَجَا: لا لغلبة، ولا قصيد، ولا ردّ، ولا سوق، ولا كتم، ولا حفظ، ولا إقامة، ولا بخلٍ"

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الاشتراك اللفظي لأفعال القلوب التي تفيد الرجحان مع غيرها: الفعل (جَعَلَ)

قد تشترك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

(جَعَلَ) التصيير	(جَعَلَ) الرجحان	(جَعَلَ) الترتيب	(جَعَلَ) الإيجاب	(جَعَلَ) الإيجاد	(جَعَلَ) الشروع
جَعَلَ الطِفْلُ المَكْعَبَاتِ برجاً	جَعَلَ اللّاعِبُ النِّزَالَ، غداً، سهلاً	جَعَلْتُ بعضَ كَتَبِي على بعض	جَعَلْتُ للعاملِ درهمًا	جَعَلَ اللهُ الظُّلَمَاتِ والنُّورَ	جَعَلَ المَطْرُ يُنْزِلُ

إيضاحات:

❖ (جَعَلَ) التي للشروع لا توصف لا بتعدي ولا بلزوم؛ لأنها فعل ناقص، لا فاعل له، كما سيأتي في الحديث عن أفعال الرجاء والمقاربة والشروع، عند الحديث عن الأفعال التي لا توصف بالتعدي ولا اللزوم.

❖ (جَعَلَ) الإيجاد، و(جَعَلَ) الإيجاب، (جَعَلَ) الترتيب: تتعدى إلى مفعولٍ به واحد.

❖ (جَعَلَ) الترتيب: يعبر عنها بعض النحاة بـ(الإلقاء) فيقول: هي بمعنى (ألقى)

❖ (جَعَلَ) الرجحان، و(جَعَلَ) التصيير: تتعديان إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وهما من باب (ظَنَّ وأخواتها)، ولكن الأولى فعل قلبي، والثانية فعل حسيّ تصييريّ تحويليّ.

❖ في ضوء ما سبق تأمل الشواهد التالية:

- عن أنس رضي الله عنه قال: «بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يسقينا، فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله، فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة، فقام ذلك الرجل أو غيره، فقال: ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا، فقال: اللهم حوالينا ولا علينا، فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة.»

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْمَخَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ [المائدة: ٦٠]

- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤]

- قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٣٧]

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا﴾ [الزخرف: ١٩]

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣]

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الاشتراك اللفظي لأفعال القلوب التي تفيد الرجحان مع غيرها: الأفعال (ظَنَّ، حَسِبَ، خَالَ)

قد تشترك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعول	مثال لزومه
١.	ظَنَّ	ظَنَّ البخيلُ إكرامَ الضيفِ خسارةً ظَنَّ الكريمُ إكرامَ الضيفِ زيادةً	ظَنَّ فلانٌ فلاناً: إذا اتهمه	ظَنَّ فلانٌ بفلانٍ: إذا اتهمه
٢.	حَسِبَ	حَسِبَ الجبانُ الإقدامَ هلاكاً حَسِبَ الشُّجاعُ الإقدامَ حياةً	-----	حَسِبَ فلانٌ: إذا تغيَّر لون جلده من داءٍ
٣.	خَالَ	خَالَ المنافقُ الصيامَ تعذيباً خَالَ التقىُّ الصيامَ تهذيباً	-----	خَالَ فلانٌ: إذا تكبر، ومنه: الخيلاء خَالَ الفرسُ: إذا ظلَع في مشيه

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الاشتراك اللفظي لأفعال التصيير مع غيرها

قد تشترك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعول	مثال لزومه
١.	صَيَّرَ	صَيَّرَتِ النَّارُ الْحَطَبَ رَمَادًا	صَيَّرَتِ النَّارُ الْحَطَبَ إِلَى رَمَادٍ	-----
٢.	أَصَارَ	أَصَارَ الزَّلْزَالُ الْمَبَانِيَ رُكَامًا	أَصَارَ الزَّلْزَالُ الْمَبَانِيَ إِلَى رُكَامٍ	-----
٣.	رَدَّ	رَدَّ الْحُزْنَ قَلْبَ أَمِّ مُوسَى فَارِعًا	رَدَّ اللَّهُ الْمَسَافِرَ: إِذَا أَعَادَهُ رَدَّ الْجَيْشُ الْعَدُوَّ عَلَى عَقْبِيهِ: إِذَا دَفَعَهُ وَمَنَعَهُ رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْفَاجِرِ فِي نَحْرِهِ: إِذَا عَاقَبَهُ بِكَيْدِهِ رَدَّ فُلَانٌ الْبَابَ: إِذَا أَغْلَقَهُ	رَدَّ فُلَانٌ عَلَى رِسَالَةِ فُلَانٍ: إِذَا أَجَابَهُ
٤.	تَرَكَ	تَرَكَ الْأَمْنُ الْاِقْتِصَادَ مَزْدَهْرًا	تَرَكَ فُلَانٌ الْمِرَاءَ: إِذَا طَرَحَهُ وَخَلَاهُ وَأَحْجَمَ عَنْهُ تَرَكَ الْمَيْتَ مَالًا: إِذَا خَلَفَهُ	-----
٥.	تَخَذَ	تَخَذَ الطَّالِبُ الْأُسْتَاذَ قَدْوَةً	تَخَذَ فُلَانٌ مَالًا: إِذَا كَسَبَهُ	-----
٦.	اتَّخَذَ	اتَّخَذَ الْأَمِيرُ فُلَانًا مُسْتَشَارًا	اتَّخَذَ فُلَانٌ أَجْرًا عَلَى عَمَلِهِ: إِذَا أَخَذَ أَجْرًا	-----
٧.	سَوَّى	سَوَّى النَّجَّارُ الْجَدْعَ بَابًا	سَوَّى الطَّبِيبُ الْكُسْرَ: إِذَا قَوَّمَهُ فَجَعَلَهُ سَوِيًّا	سَوَّى الْأَبُ بَيْنَ أَبْنَائِهِ: إِذَا سَاوَى بَيْنَهُمْ

٨.	قَدَّرَ	قَدَّرَ اللهُ القَمَرَ مَنْزِلَ قَدَّرَ اللهُ المَرِيضَ لِفِلاَنِ: إذا قَضاهُ له وَحَكَمَ به قَدَّرَ اللهُ المَرِيضَ على الصِيامِ: إذا أَقَدَرَهُ عليه	سَوَّى اللهُ الأَرْضَ على فِلاَنِ: إذا أَهْلَكَه فيها	قَدَّرَ فِلاَنٌ في الأَمْرِ: إذا تَمَهَّلَ

تنبيهان مهمّان:

أولاً:

لا تنسَ أنّا ذكرنا، سابقاً، أنّ الفعل (جَعَلَ) له في العربية أنواع، هي:

- (جَعَلَ) الشروع: مثل: (جَعَلَ المَطْرُ يُنْزِلُ)، وهو فعل ناقص، لا يوصف بتعدٍ ولا لزوم.
- (جَعَلَ) الإيجاد: مثل: (جَعَلَ اللهُ الظلمات والنور)، وهو فعل متعدٍ إلى مفعولٍ به واحدٍ.
- (جَعَلَ) الإيجاب: مثل: (جَعَلْتُ للعاملِ درهماً)، وهو فعل متعدٍ إلى مفعولٍ به واحدٍ.
- (جَعَلَ) الترتيب: مثل: (جَعَلْتُ بعضَ كُتبي على بعضٍ)، وهو فعل متعدٍ إلى مفعولٍ به واحدٍ.
- (جَعَلَ) الرُّجْحان: مثل: (جَعَلَ اللَّاعِبُ النَّزَالَ، غَدًا، سهلاً)، وهو فعل ناقص، لا يوصف بتعدٍ ولا لزوم.
- (جَعَلَ) التصيير: مثل: (جَعَلَ الطِّفْلُ المَكْعَباتِ برَجًّا)، وهو فعل ناقص، لا يوصف بتعدٍ ولا لزوم.

ثانياً:

الفعل (وَهَبَ) الذي يفيد التصيير جامد على صيغة الماضي، وهو يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، نحو: (وَهَبَ اللهُ شانتَكَ فداءً لك)، ف(وَهَبَ) فعل، والفاعل الاسم الشريف (الله)، و(شانتَ) مفعول به أول، و(فداءً) مفعول به ثانٍ، وهذا الفعل يشترك في لفظه مع الفعل الماضي (وَهَبَ) بمعنى: (منح وأعطى) نحو: (وَهَبَ فِلاَنٌ الفَقِيرَ درهماً)، وهذا الفعل يتعدى إلى مفعولين أيضاً، ولكن ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

علم الصرف (الأفعال)

الفعل المتعدي

إلى مفعول واحد

إلى مفعولين

إلى ٣ مفعولات

أصلهما مبتدأ وخبر

ليس أصلهما مبتدأ وخبر

باب أعلم وأرى

باب "ظَنَّ" وأخواتها

أفعال قلبية

أفعال تصهيرية

أفعال قلبية

تفيد الرجحان

تفيد اليقين

تفيد الرجحان

تفيد اليقين

غالبًا

مطلقًا

غالبًا

مطلقًا

غالبًا

مطلقًا

غالبًا

مطلقًا

- أَظَنَّ
- أَحْسَبَ
- أَحَالَ

- أَزَعَمَ

- أَعْلَمَ
- أَرَى
- نَبَأَ
- أَنْبَأَ
- أَخْبَرَ
- خَبَّرَ
- حَدَّثَ
- عَلَّمَ

- أَوْجَدَ
- أَدْرَى

- ظَنَّ
- حَسِبَ
- خَالَ

- جَعَلَ
- حَجَا
- زَعَمَ
- عَدَّ
- هَبَ (جامد)

- عَلِمَ
- رَأَى

- وَجَدَ
- أَلْفَى
- دَرَى
- تَعَلَّمَ = إَعْلَمَ (جامد)

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفعولات
باب (أَعْلَمَ وَأَرَى)

أفعال القلوب التي تفيد اليقين (مطلقاً أو غالباً)

م	الفعل	بابه	مثاله	ملاحظات
١.	أَوْجَدَ	باب (أَفْعَلَ)	أَوْجَدَ الْأُسْتَاذُ الطَّلَابَ الصَّرْفَ سَهْلًا	زاده الأُخْفَش
٢.	أَدْرَى	باب (أَفْعَلَ)	أَدْرَى الْأَبُّ أَبْنَاءَهُ الْإِتْحَادَ قُوَّةً	زاده ابن مالك
٣.	أَعْلَمَ	باب (أَفْعَلَ)	أَعْلَمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مَحْمُودًا أَعْلَمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	مجمع عليه في المثال الأول لليقين وفي الثاني للرجحان
٤.	أَرَى	باب (أَفْعَلَ)	أَرَى مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْإِنْفَاقَ مَخْلُوفًا أَرَى الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ الشِّفَاءَ قَرِيبًا	مجمع عليه في المثال الأول لليقين وفي الثاني للرجحان
٥.	نَبَأَ	باب (فَعَّلَ)	نَبَأَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مَحْمُودًا نَبَأَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	زاده سيبويه
٦.	أَنْبَأَ	باب (أَفْعَلَ)	أَنْبَأَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مَحْمُودًا أَنْبَأَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	زاده سيبويه
٧.	أَخْبَرَ	باب (أَفْعَلَ)	أَخْبَرَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مَحْمُودًا	زاده الفراء

	أَخْبَرَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا			
زاده الفراء	خَبَرَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مَحْمُودًا خَبَرَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	باب (فَعَّلَ)	خَبَرَ	.٨
زاده الكوفيون	حَدَّثَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مَحْمُودًا حَدَّثَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	باب (فَعَّلَ)	حَدَّثَ	.٩
زاده الحريري	عَلَّمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مَحْمُودًا عَلَّمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	باب (فَعَّلَ)	عَلَّمَ	.١٠

تنبيه مهم:

أولاً: ستتعلم في النحو، إن شاء الله تعالى، أن مفعولي هذه الأفعال الثاني والثالث:

❖ قد يسد مسدّهما المصدر المؤول، نحو: (أَعْلَمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا أَنَّ الصَّبْرَ مَحْمُودٌ) فالمصدر المؤول المكوّن من (أَنَّ) واسمها وخبرها، سدّ مسدّ مفعولي الفعل القلبي (أَعْلَمَ).

❖ قد تسد مسدّهما الجملة المعلقة بأداة من أدوات التعليق، وأدوات التعليق هي الأدوات التي لها الصدارة في الكلام، كأدوات الابتداء، والقسم، والنفي، والاستفهام، والشرط، نحو: (أَعْلَمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا لِلصَّبْرِ مَحْمُودٌ) فلام الابتداء في (لِلصَّبْرِ...) علّقت عمل الفعل القلبي: (أَعْلَمَ)، وجملة (الصَّبْرُ مَحْمُودٌ) سدّت مسدّ مفعوليه.

ثانياً: قال العلماء إن أصل مفعولي هذه الأفعال مبتدأ وخبر؛ لأنّ العرب إذا:

❖ وسّطت هذه الأفعال مع فاعلها ومفعولها الأول، بين مفعولها الثاني والثالث، نحو: (الصَّبْرُ أَعْلَمْتُكَ مَحْمُودًا)

❖ أو آخرتها عنهما، نحو: (الصَّبْرَ مَحْمُودًا أَعْلَمْتُكَ)

تجيز إلغاء عمل هذه الأفعال، وتعيد المفعولين مبتدأ وخبرًا، فتقول: (الصبرُ أَعْلَمْتُكَ محمودٌ) و(الصبرُ محمودٌ أَعْلَمْتُكَ)، فعُلم من ذلك يقينًا أنّ أصلهما مبتدأ وخبر.

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفعولات
باب (أَعْلَمَ وَأَرَى)

أفعال القلوب التي تفيد الرجحان (مطلقاً أو غالباً)

زاده الأخص	أَزَعَمَ الحَسَدُ الصَّاحِبَ المتنبئِ سارقاً	باب (أَفْعَلَنَ)	أَزَعَمَ	١.
زاده الأخص	أَظَنَّ التَّفَاؤُلُ عليّاً المُستقبلَ مشرقاً أَظَنَّ اللهُ التَّقِيَّ الصلاةَ راحةً	باب (أَفْعَلَنَ)	أَظَنَّ	٢.
زاده الأخص	أَحْسَبَ الغرورُ فلاناً الخصمَ ضعيفاً أَحْسَبَ اللهُ المؤمنَ الصَّيامَ جُنَّةً	باب (أَفْعَلَنَ)	أَحْسَبَ	٣.
زاده الأخص	أَخَالَ الواشي الأَميرَ فلاناً فاسداً أَخَالَ اللهُ العالمَ القرآنَ نوراً	باب (أَفْعَلَنَ)	أَخَالَ	٤.

تنبيهان مهمّان:

أولاً: ستتعلم في النحو، إن شاء الله تعالى، أن مفعولي هذه الأفعال الثاني والثالث:

❁ قد يسدُّ مسدّهما المصدر المؤول، نحو: (أَظَنَّ محمدٌ عليّاً أنَّ المُستقبلَ مشرقٌ) فالمصدر المؤول المكوّن من (أَنَّ) واسمها وخبرها، سدّ مسدّ مفعولي الفعل القلبي (أَظَنَّ).

❁ قد تسدُّ مسدهما الجملة المعلقة بأداة من أدوات التعليق، وأدوات التعليق هي الأدوات التي لها الصدارة في الكلام، كأدوات الابتداء، والقسم، والنفي، والاستفهام، والشرط، نحو: (أظنَّ محمدٌ عليًّا للمستقبلُ مشرقٌ) فلام الابتداء في (للمستقبلُ ...) علقت عمل الفعل القلبي: (أظنَّ)، وجملة (المستقبلُ مشرقٌ) سدَّت مسد مفعوليه.

ثانيًا: قال العلماء إنَّ أصل مفعولي هذه الأفعال مبتدأ وخبر؛ لأنَّ العرب إذا:

❁ وسَّطت هذه الأفعال مع فاعلها ومفعولها الأول، بين مفعولها الثاني والثالث، نحو: (المستقبلُ أظننتُكَ مشرقًا)

❁ أو آخرتها عنهما، نحو: (المستقبلُ مشرقًا أظننتُكَ)

تجيز إلغاء عمل هذه الأفعال، وتعيد المفعولين مبتدأ وخبرًا، فتقول: (المستقبلُ أظننتُكَ مشرقٌ) و(المستقبلُ مشرقٌ أظننتُكَ) فعلم من ذلك يقينًا أنَّ أصلهما مبتدأ وخبر.

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الاشتراك اللفظي لأفعال (اليقين) المتعدية إلى ثلاثة مفعولات مع غيرها: الفعلان (أوجد، أدري)

قد تشترك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى ثلاثة	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعول
١.	أوجد	أوجد الأستاذ الطلاب الصَّرفَ سهلاً	أوجد فلانٌ فلاناً ضالته: إذا جعله يجدها	أوجد الله الخلق: أي أنشأه على غير مثال سابق أوجد الأمير فلاناً: إذا أغناه أوجد الله فلاناً على العمل: إذا قواه أوجد الفقر فلاناً إلى السؤال: إذا ألجأه إليه
٢.	أدري	أدري الأب أبناءه الاتحاد قوةً	أدري فلانٌ فلاناً الخبر	أدري فلانٌ فلاناً بالخبر

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الاشتراك اللفظي لأفعال (اليقين) المتعدية إلى ثلاثة مفعولات مع غيرها: الأفعال (أَعْلَمَ) وما بمعناه

قد تشترك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى ثلاثة	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعول
٣.	أَعْلَمَ	أَعْلَمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مُحَمَّدًا أَعْلَمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	أَعْلَمَ فَلَانٌ فَلَانًا الْخَبْرَ	أَعْلَمَ فَلَانٌ الشَّيْءَ: إِذَا جَعَلَ فِيهِ عِلْمًا أَعْلَمَ فَلَانٌ فَلَانًا بِالْخَبْرِ
٤.	نَبَأَ	نَبَأَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مُحَمَّدًا نَبَأَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	نَبَأَ فَلَانٌ فَلَانًا الْخَبْرَ	نَبَأَ فَلَانٌ فَلَانًا بِالْخَبْرِ
٥.	أَنْبَأَ	أَنْبَأَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مُحَمَّدًا أَنْبَأَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	أَنْبَأَ فَلَانٌ فَلَانًا الْخَبْرَ	أَنْبَأَ فَلَانٌ فَلَانًا بِالْخَبْرِ
٦.	أَخْبَرَ	أَخْبَرَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مُحَمَّدًا أَخْبَرَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	-----	أَخْبَرَ فَلَانٌ النَّاقَةَ: إِذَا وَجَدَهَا غَزِيرَةَ اللَّبَنِ أَخْبَرَ فَلَانٌ فَلَانًا بِكَذَا
٧.	خَبَّرَ	خَبَّرَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مُحَمَّدًا خَبَّرَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	-----	خَبَّرَ فَلَانٌ فَلَانًا بِكَذَا
٨.	حَدَّثَ	حَدَّثَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مُحَمَّدًا حَدَّثَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	حَدَّثَ فَلَانٌ فَلَانًا الْحَدِيثَ: إِذَا أَخْبَرَهُ بِهِ	حَدَّثَ فَلَانٌ فَلَانًا بِالْأَمْرِ: إِذَا خَبَّرَهُ بِهِ

٩.	عَلَّمَ	عَلَّمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مَحْمُودًا عَلَّمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	عَلَّمَ الْأُسْتَاذُ طَلَابَهُ الصَّرْفَ: إِذَا جَعَلْتَهُمْ يَتَعَلَّمُونَ	عَلَّمَ فَلَانٌ فَرَسَهُ: إِذَا جَعَلَ لَهَا عِلْمًا
----	---------	---	--	--

تنبيه مهم:

قد يرد بعض هذه الأفعال لازماً، أيضاً، ومن ذلك: الفعل (حَدَّثَ) في نحو:

❁ حَدَّثَ فَلَانٌ: إِذَا رَوَى حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

❁ حَدَّثَ فَلَانٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ: إِذَا أَشَاعَهَا وَشَكَرَ عَلَيْهَا

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الاشتراك اللفظي لأفعال (اليقين) المتعدية إلى ثلاثة مفعولات مع غيرها: الفعل (أَرَى)

قد تشترك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

(أَرَى) الْعِلْمِيَّة	(أَرَى) الْحُلْمِيَّة	(أَرَى) الْبَصَرِيَّة
أَرَى مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْإِنْفَاقَ مَخْلُوفًا أَرَى الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ الشِّفَاءَ قَرِيبًا	أَرَى اللَّهُ فَلَانًا أَسَدًا فِي مَنَامِهِ أَرَى اللَّهُ فَلَانًا شَعْرَهُ طَوِيلًا فِي مَنَامِهِ	أَرَى اللَّهُ بِفَلَانٍ: إِذَا أَرَى عَدُوهُ مَا يُشْمِتُهُ بِهِ أَرَى فَلَانٌ فَلَانًا الْبَرْقَ: إِذَا جَعَلَهُ يَرَاهُ

تنبيهان مهمّان:

أولاً: اختلف النحاة في (أَرَى) الْحُلْمِيَّة في نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [الأنفال: ٤٣] على قولين:

الأول: أنّها تتعدى إلى مفعولين، ومنصوبها الثالث حال، فالمفعول الأول في الآية: هو كاف المخاطب في (يُرِيكُهُم) ، والمفعول الثاني: هو الضمير (هم) في (يُرِيكُهُم) ، و(قليلاً) حال منصوبة.

الثاني: أنّها تتعدى إلى ثلاثة مفعولات، الثاني والثالث منهما أصلهما مبتدأ والخبر، وأصحاب هذا القول أحقوها ب(أزى) القلبية العلمية، لأنّ الرؤية فيهما بالإحساس الباطن، فالمفعول الأول في الآية: هو كاف المخاطب في (يُرِيكهم)، والمفعول الثاني: هو الضمير (هم) في (يُرِيكهم)، والمفعول الثالث: هو (قليلاً)، وأصل المفعولين الثاني والثالث قبل دخول (أزى وفاعلها ومفعولها الأول) مبتدأ وخبر: (هم قليلٌ).

ثانياً: اختلف النحاة في نوع (أزى) في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧] بناء على اختلافهم العقدي في أعمال المخلوقين في الآخرة، أتجسّم وتدرّك بحاسة البصر وتوزن حقيقة أم لا؟، على ثلاثة أقوال:

الأول: أنّها قلبية علميّة، وأنّ أعمال المخلوقين في الآخرة لا تجسّم ولا ترى حقيقةً بحاسة البصر ولا توزن، وهذا قول المعتزلة، وبناء عليه يكون ل(يُري) مضارع (أزى) في الآية مفعولات ثلاثة، الثاني والثالث منها أصلهما مبتدأ وخبر، فالمفعول الأول: هو كاف المخاطب في (يُرِيكهم)، والمفعول الثاني: هو الضمير (هم) في (يُرِيكهم)، والمفعول الثالث: هو (حسراتٍ)، وأصل الثاني والثالث قبل دخول (يُري وفاعلها ومفعولها الأول) مبتدأ وخبر: (أعمالهم حسراتٌ عليهم).

الثاني: أنّها حسيّة بصريّة، وأنّ أعمال المخلوقين في الآخرة تجسّم وتُرى حقيقةً بحاسة البصر وتوزن، وهذا قول أهل السنة، وبناء عليه يكون ل(يُري) مضارع (أزى) في الآية مفعولان اثنان لا غير، فالمفعول الأول: هو كاف المخاطب في (يُرِيكهم)، والمفعول الثاني: هو الضمير (هم) في (يُرِيكهم)، أمّا (حسراتٍ) فهي منصوبة على الحال.

الثالث: أنّها حسيّة بصريّة وقلبيّة علميّة معاً، لأنّ الرؤية الحقيقية البصريّة وسيلة لليقين القلبي العلمي، فالأعمال تُجسّم وتدرّك بحاسة البصر وتوزن، لبلوغ أعلى درجات العلم اليقيني في قلوبهم بأنّ هذه أفعالهم، وفي هذا إحكامٌ للحسرة عليهم، وبلوغ أعلى مراتب العدل في حسابهم، فهم يدركون كلّ ما عملوا بجميع حواسهم، ثم يحاسبون عليها، وبناء على هذا القول، يتعدى الفعل (يُري) إلى مفعولات ثلاثة، أصل ثانيهما وثالثهما مبتدأ وخبر، دون أي مسيٍّ بالمذهب العقدي، والحمد لله!

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الاشتراك اللفظي لأفعال (الرجحان) المتعدية إلى ثلاثة مفعولات مع غيرها: الفعلان (أزعم، أظنّ)

قد تشترك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

أزعمَ الحسدُ الصَّاحِبَ المتنبِّي سارقاً	مثال تعديه إلى مفعولات ثلاثة	أزعمَ
أزعمَ فلانٌ فلاناً الأمر: إذا جعله كفيلاً به	مثال تعديه إلى مفعولين اثنين	
أزعمَ فلانٌ الفقير: إذا أطعمه	مثال تعديه إلى مفعول به واحد	
أزعمَ فلانٌ: إذا أطاع أزعمَ الأمر: إذا أمكن	مثال لزومه	
أظنُّ التفاؤلُ علياً المستقبلَ مشرقاً أظنُّ اللهُ التقيَّ الصلاةَ راحةً	مثال تعديه إلى مفعولات ثلاثة	أظنُّ
أظنُّ فلانٌ فلاناً السوء: إذا جعله يظنه	مثال تعديه إلى مفعولين اثنين	
أظنُّ فلانٌ الناسَ بفلانٍ: إذا عرَّضه لثمتهم	مثال تعديه إلى مفعول به واحد	

أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم
الاشتراك اللفظي لأفعال (الرجحان) المتعدية إلى ثلاثة مفعولات مع غيرها: الفعلان (أحسب، أخال)

قد تشترك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

أحسب	مثال تعديه إلى مفعولات ثلاثة	أَحَسَبَ الْغُرُورُ فَلَانًا الْخَصِمَ ضَعِيفًا أَحَسَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الصَّيَّامَ جُنَّةً
	مثال تعديه إلى مفعولين اثنين	أَحَسَبَ فَلَانٌ فَلَانًا السُّوءَ: إذا جعله يظنه
	مثال تعديه إلى مفعول به واحد	أَحَسَبَ الشَّيْءَ فَلَانًا: إذا كفاه أَحَسَبَ فَلَانٌ فَلَانًا: أعطاه أو أطعمه أو سقاه حتى قال (حسبي)
	مثال لزومه	أَحَسَبَ فَلَانٌ: إذا قال: (حسبي)، أَحَسَبَ الشَّيْءُ: إذا كفى
أخال	مثال تعديه إلى مفعولات ثلاثة	أَخَالَ الْوَأَشِي الْأَمِيرَ فَلَانًا فَاسِدًا أَخَالَ اللَّهُ الْعَالَمَ الْقُرْآنَ نَوْرًا
	مثال تعديه إلى مفعولين اثنين	أَخَالَ فَلَانٌ فَلَانًا السُّوءَ: إذا جعله يظنه
	مثال تعديه إلى مفعول به واحد	أَخَالَ فَلَانٌ السَّحَابَةَ: إذا رآها مُخِيلَةً للمطر أَخَالَ فَلَانٌ الْخَيْرَ فِي فَلَانٍ: إذا رأى فيه دلائله
	مثال لزومه	أَخَالَتِ السَّحَابَةُ: إذا تهيأت للمطر أَخَالَتِ النَّاقَةُ: إذا اجتمع اللبن في ضرعها أَخَالَ فَلَانٌ لِلْخَيْرِ: إذا ظهرت فيه دلائله أَخَالَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: إذا زينت أَخَالَ الْأَمْرُ عَلَى فَلَانٍ: إذا اشتبه وأشكل أَخَالَ فَلَانٌ: إذا شام سحابةً مُخِيلَةً

أولاً: ما يوصف بالمتعدي أو اللزوم
طرق التفريق بين اللازم والمتعدي
الطريقة الأولى
تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل

يمكن التفريق بين اللازم والمتعدي بأربع طرق، متضافرة، هي:

١. تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل.

٢. وصل الفعل بضمير يعود إلى غير مصدره.

٣. بناء اسم مفعول تام من الفعل.

٤. معرفة:

✓ الحالات التي يكون الفعل فيها لازماً

✓ الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً

الطريقة الأولى

تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل

❖ هذه الطريقة تبيّن الفعل اللازم من المتعدي، وتحدّد نوع الفعل المتعدي أيضاً.

❖ لنجاح هذه الطريقة لا بد أن يكون الفعل في جملة مفيدة؛ لأنّ الأفعال في العربية يكثر أن تختلف معانيها باختلاف السياق.

❖ إن كان الحدث الذي يدل عليه الفعل لا يحتاج حدوثه إلا إلى فاعل فالفعل لازم.

❖ إن كان الحدث الذي يدل عليه الفعل يحتاج مع الفاعل إلى طرفٍ آخر أو أكثر، دون توسيط حرف جرٍّ، فالفعل متعدي.

تأمل تحليل الفعل في الأمثلة الآتية:

الفعل	مثاله	تحليل المثال
عَمَّ	عَمَّ النباتُ: إذا طال	حدثُ (العموم) في هذا المثال يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (العامُّ)؛ ولذلك نحكم عله بأنه (فعلٌ لازم)
	عَمَّ الرجلُ: إذا رُزق أخاه بولديٍ فصار هو عمًّا	حدثُ (العمومة) في هذا المثال يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (العامُّ)؛ ولذلك نحكم عله بأنه (فعلٌ لازم)
	عَمَّ الأميرُ القومَ بالعطية: إذا شملهم	حدثُ (العمِّ) في هذا المثال يحتاج إلى طرفين، هما (العامُّ) و(المعموم)؛ ولذلك نحكم عله بأنه (فعلٌ متعدٍ إلى مفعول به واحد)
	عَمَّ الرجلُ رأسَه: إذا لفه بالعمامة	حدثُ (العمِّ) في هذا المثال يحتاج إلى طرفين، هما (العامُّ) و(المعموم)؛ ولذلك نحكم عله بأنه (فعلٌ متعدٍ إلى مفعول به واحد)
ألبَسَ	ألبَسَ الأمرُ على فلانٍ: إذا اشتبه واختلط	حدثُ (الإلباس) في هذا المثال يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُلبَس)؛ ولذلك نحكم عله بأنه (فعلٌ لازم)
	ألبَسَ الغيمُ السماءَ: إذا غطاها	حدثُ (الإلباس) في هذا المثال يحتاج إلى طرفين، هما (المُلبَس) الذي (سَيُغَطِّي) و(المُلبَس) الذي (سَيُغَطَّى)؛ ولذلك نحكم عله بأنه (فعلٌ متعدٍ إلى مفعول به واحد)
	ألبَسَ فلانٌ الطفلَ ثوبًا: إذا جعله يلبسه	حدثُ (الإلباس) في هذا المثال يحتاج إلى ٣ أطراف، هي: (المُلبَس) الذي (سَيُلبَس) و(المُلبَس) الذي (سيصيح لابسًا) و(المُلبَس) الذي (سيصيح ملبوسًا)؛ ولذلك نحكم عله بأنه (فعلٌ متعدٍ إلى مفعولين)؛ ولأنه لا يصح أن يقال: (الطفلُ ثوبٌ) سنقول: (ليس أصلهما المبتدأ والخبر)

وقِس على ذلك.

الطريقة الثانية

وصل الفعل بضمير يعود إلى غير مصدره

❖ هذه الطريقة تبين الفعل اللازم من المتعدي فقط، ولا تحدّد نوع الفعل المتعدي.

❖ لنجاح هذه الطريقة استعمل هذا المفتاح: [الشيء + الف..... عل + دُ + ه]

❖ إن لم يصحّ هذا التركيب فالفعل لازم، وإن صحّ فالفعل متعدٍ.

❖ يمكن أن تضع مكان (الشيء) في هذا المفتاح أيّ اسم نرى أنه أنسب لمعنى الفعل، ما عدا مصدر الفعل؛ لأنّ مصدر الفعل سيصحّ عودُ الضمير عليه، وهذا لا يدلُّ على التعدي، وبعض العلماء يزيد (الظرف) مع (المصدر)، وبعضهم زاد قيدًا هو (على وجه لا يكون خبرًا).

تأمّل الأفعال الآتية مع هذا المفتاح:

النتيجة	حكم التركيب	المفتاح	الفعل
الفعل لازم	✗	[الشيء + + دُ + ه]	سَكَّتْ
الفعل متعدٍ	✓		ذَكَرَ
الفعل لازم	✗		زَعَرَدَ
الفعل متعدٍ	✓		بَعَثَ
الفعل لازم	✗		أَجْهَزَ
الفعل متعدٍ	✓		أَرْسَلَ
الفعل لازم	✗		سَافَرَ
الفعل متعدٍ	✓		حَاسَبَ

النتيجة	حكم التركيب	المفتاح	الفعل
الفعل لازم	x	[الشيء + + تَدْ + هـ]	غَرَّدَ
الفعل متعدٍ	✓		بَدَّدَ
الفعل لازم	x		إِبْتَعَدَ
الفعل متعدٍ	✓		إِبْتَعَثَتْ
الفعل لازم	x		تَأَخَّرَ
الفعل متعدٍ	✓		تَمَلَّكَ
الفعل لازم	x		تَجَادَلَ
الفعل متعدٍ	✓		تَدَارَسَ
الفعل لازم	x		إِسْتَحْوَذَ
الفعل متعدٍ	✓		إِسْتَبَاحَ
الفعل لازم	x		إِحْدَوْدَبَ
الفعل متعدٍ	✓		إِعْلَوَى

الطريقة الثالثة

بناء اسم مفعول تام من الفعل.

هذه الطريقة تبيّن الفعل اللازم من المتعدي فقط، ولا تحدّد نوع الفعل المتعدي.

المقصود باسم المفعول التام: اسم المفعول الذي لا تحتاج معه إلى حرف جرّ، وزاد بعضهم: **ألا تحتاج معه إلى ظرف**

لنجاح هذه الطريقة استعمل هذا المفتاح: **[هذا الشيء + اسم المفعول.....ول]**

يمكن أن تضع مكان (الشيء) في هذا المفتاح أيّ اسمٍ نرى أنه أنسب لمعنى الفعل.

إن كان اسم مفعول غير تامّ، أي: احتجت معه إلى حرف جرّ أو ظرف، فالفعل لازم، وإن كان تامّاً فالفعل متعدي.

يُبنى اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد بالخطوات الآتية:

[نأتي بالفعل المبني لغير الفاعل منه (الذي يسمى المبني للمجهول) ثم نبني منه اسماً على وزن: (مَفْعُول)]

يُبنى اسم المفعول من غير الفعل الثلاثي المجرد بالخطوات الآتية:

[نأتي بالفعل المضارع منه ثم نبنيه لغير الفاعل (الذي يسمى المبني للمجهول) ثم نقلب حرف المضارعة ميماً]

تأمّل الأفعال الآتية مع هذا المفتاح:

النتيجة	تمام اسم المفعول	المفتاح	اسم المفعول			الفعل
الفعل لازم	✗	[هذا الشيء +]	مَسْكُوتٌ	←	سُكِيتَ	سَكَّتَ
الفعل متعدي	✓		مَذْكُورٌ	←	ذُكِرَ	ذَكَرَ
الفعل لازم	✗		مُزْعَرْدٌ	←	يُزْعَرَدُ	زَعَرَدَ
الفعل متعدي	✓		مُبَعَّرٌ	←	يُبَعَّرُ	بَعَّرَ

النتيجة	تمام اسم المفعول	المفتاح	اسم المفعول			الفاعل
الفعل لازم	✗		مُجَهِّزٌ	←	يُجَهِّزُ	أَجَهَّزَ
الفعل متعدٍ	✓		مُرْسَلٌ	←	يُرْسَلُ	أَرْسَلَ
الفعل لازم	✗		مُسَافِرٌ	←	يُسَافِرُ	سَافَرَ
الفعل متعدٍ	✓		مُحَاسِبٌ	←	يُحَاسِبُ	حَاسَبَ
الفعل لازم	✗		مُغَرَّدٌ	←	يُغَرِّدُ	غَرَّدَ
الفعل متعدٍ	✓		مُبَدَّدٌ	←	يُبَدِّدُ	بَدَّدَ
الفعل لازم	✗		مُبْتَعِدٌ	←	يُبْتَعِدُ	إِبْتَعَدَ
الفعل متعدٍ	✓		مُبْتَعَثٌ	←	يُبْتَعَثُ	إِبْتَعَثَ
الفعل لازم	✗		مُتَأَخِّرٌ	←	يُتَأَخَّرُ	تَأَخَّرَ
الفعل متعدٍ	✓		مُتَمَلِّكٌ	←	يُتَمَلِّكُ	تَمَلَّكَ
الفعل لازم	✗		مُتَجَادِلٌ	←	يَتَجَادَلُ	تَجَادَلَ
الفعل متعدٍ	✓		مُتَدَارِسٌ	←	يُتَدَارَسُ	تَدَارَسَ
الفعل لازم	✗		مُسْتَحُوذٌ	←	يُسْتَحُوذُ	اسْتَحُوذَ
الفعل متعدٍ	✓		مُسْتَبَاحٌ	←	يُسْتَبَاحُ	اسْتَبَاحَ
الفعل لازم	✗		مُحَدَوِّدٌ	←	يُحَدَوِّدُ	إِحْدَوَّدَ
الفعل متعدٍ	✓		مُعْلَوِيٌّ	←	يُعْلَوِيٌّ	إِعْلَوَى

[هذا الشيء +]

الطريقة الرابعة

معرفة: (الحالات التي يكون الفعل فيها لازما) و(الأمر التي يصير بها الفعل اللازم متعديا)

عدّ ابن هشام، رحمه الله، هذه الحالات والأمر، من الأحكام التي يكثر دورها ويقبح بالمعرب جهلها وعدم معرفتها

وهذه الطريقة كما ترى تنقسم قسمين، وسأتناول كلّ قسم منها على حدة

القسم الأول: معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما

سأعرض هذه الحالات في أربعة أقسام، هي:

أ. الحالات اللفظية باعتبار الصيغ الصرفية

ب. الحالات المعنوية باعتبار الدلالة اللغوية أو الصرفية

ج. الحالات اللفظية المعنوية معاً

د. لزوم الفعل بالتضمنين

أ. الحالات اللفظية (باعتبار الصيغ الصرفية):

م	الحالة	مثالها	ملاحظات
١.	إذا كان الفعل من باب (فَعَلَ) [الدرس ١١٧]	كَرُمَ، شَرُفَ، حَسُنَ ...	حكم العلماء بالشذوذ على ما جاء متعديا، مثل (طَلَعَ) و(رَحُبَ).
٢.	إذا كان الفعل من باب (انفعل) [الدرس ١٣٠]	انشغلَ، انطلقَ، انسلخَ ...	جميع أفعال هذا الباب لازمة.
٣.	إذا كان الفعل من باب (افعل) [الدرس ١٣٢]	إغبرَّ، ازورَّ، إرفضَّ ...	جميع أفعال هذا الباب لازمة.

٤.	إذا كان الفعل من باب (إِفْعَالٌ) [الدرس ١٣٧]	إِدْهَامٌ، إِرْفَاضٌ، إِخْضَالٌ ...	جميع أفعال هذا الباب لازمة.
٥.	إذا كان الفعل من باب (تَفَعَّلَ) غير المضعف [الدرس ١٣٩]	تَبَخَّرَ، تَبَعَّرَ، تَدَحَّرَجَ ...	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً غالباً، ولم نجد من المتعدي إلا فعلاً واحداً هو: (تَغَدَّرَمَ) ومن المشترك إلا أربعة أفعال هي: (تَجَرَّثَمَ) و(تَخَذَرَفَ) و(تَعَجَّرَفَ) و(تَقَلَّرَمَ)، ولذلك حكم بعض النحاة له بمطلق اللزوم، وجعل هذه الأفعال شاذة.
٦.	إذا كان الفعل من باب (تَفَعَّلَ) المضعف [الدرس ١٤٠]	تَحَلَّلَ، تَذَبَذَبَ، تَزَلَزَلَ ...	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً غالباً، فلم نجد من المتعدي إلا أربعة أفعال هي: (تَبَضَّبَضَ) و(تَقَسَّقَسَ) و(تَلَطَّلَطَ) و(تَمَكَّمَكَّ)، ومن المشترك إلا فعلاً واحداً هو: (تَنَشَّنَشَ) ولذلك حكم بعض النحاة عليه بمطلق اللزوم، وجعل هذه الأفعال شاذة.
٧.	إذا كان الفعل ملحماً بباب (تَفَعَّلَ) [الدرس ١٤١]	تَمَسَّكَنَ، تَجَوَّرَبَ، تَبَيَّطَرَ تَحَدَلَّقَ، تَقَلَّسَسَ، تَدَهَوَّرَ، تَسَلَّقَى ...	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً غالباً، فلم نجد إلا فعلاً متعدياً واحداً هو: (تَلَهَوَّجَ).
٨.	إذا كان الفعل من باب (إِفْعَلَّلَ) [الدرس ١٤٢]	إِحْرَنْجَمَ، إِحْرَنْطَمَ، إِفْرَنْقَعَ	حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على فعلٍ واحدٍ خرج عن هذا الحكم، وهو (إِبْرَنْدَعُ) حيث استعملته العرب مشتركاً بين اللزوم والتعدي.
٩.	إذا كان الفعل ملحماً بباب (إِفْعَلَّلَ) [الدرس ١٤٣]	إِسْلَنْقَى، إِعْنَسَسَ، إِهْرَنْمَعَ، إِجْلَنْظَأُ ...	حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على ثلاثة أفعال خرجت عن هذا الحكم، هي (إِسْرَنْدَى) و(إِغْرَنْدَى) من المتعدي، و(إِدْرَمَّجُ) من المشترك بين اللزوم والتعدي.
١٠.	إذا كان الفعل من باب (إِفْعَلَّلَ) [الدرس ١٤٤]	إِدْلَهَمَّ، إِقْشَعَرَّ، إِكْفَهَرَّرَ ...	جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ وقد حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على فعلٍ واحدٍ خرج عن هذا الحكم، وهو (إِشْمَأَزُّ) حيث استعملته العرب مشتركاً بين اللزوم والتعدي.
١١.	إذا كان الفعل ملحماً بباب (إِفْعَلَّلَ) [الدرس ١٤٥]	إِخْضَالٌ، إِكْوَهْدٌ، إِزْلَغَبٌ، إِسْمَدَرٌّ ...	جميع أفعال هذا الباب لازمة

القسم الأول: معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما

ب. الحالات المعنوية (باعتبار الدلالة اللغوية أو الصرفية)

م	الحالة	مثالها
١.	إذا دلَّ الفعل على سجيَّة (أي: صفة لازمة)	حَسُنَ، قَبِحَ، طَالَ، قَصُرَ، شَجِعَ، جَبُنَ ...
٣.	إذا دلَّ الفعل على عَرَض خاص بالفاعل وحده (أي: صفة غير لازمة)	كَسِلَ، نَشِطَ، حَزِنَ، فَرِحَ، مَرِضَ، صَحَّ، شَبِعَ، عَطِشَ، طَرِبَ، ذَهَبَ، جَاءَ، قَدِمَ، سَقَطَ، صَعِدَ، مَالَ، رَكَعَ، سَجَدَ، دَارَ، جَالَ، رَجَفَ، خَفَقَ، عَجَلَ، سَكَنَ، قَرَّ، مَكَثَ ...
٤.	إذا دلَّ الفعل على لون	أَدِمَ، حَمِرَ، اَبْيَضَ، إِسْوَدَّ ...
٥.	إذا دلَّ الفعل على حليَّة (أي: صفة من الصفات الخلقية المستملحة)	غَيِدَ، حَوَرَ، دَعَجَ، كَجَلَ، بَلَجَ ...
٦.	إذا دلَّ الفعل على عيب	عَوَرَ، حَوَلَ، عَمِيَ، عَمِشَ، عَرَجَ، خَفِشَ ...
٧.	إذا دلَّ الفعل على نظافة	طَهَّرَ، نَظَّفَ، وَضُوَّ ...
٨.	إذا دلَّ الفعل على دنس	قَذِرَ، وَسَخَ، دَنَسَ، نَجَسَ، رَجَسَ، أَجَنَّبَ ...
٩.	إذا كان الفعل مطاوعًا للفعل المتعدي لواحد	كسرتُ الزجاجَ فانكسرَ، قدت البعيرَ فانقاد، دحرجت الكرة فتدحرجت، مددت الحبلَ فامتدَّ، جمعتُ الورقَ فاجتمع

القسم الأول: معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما

ج. الحالات اللفظية المعنوية معاً

م	الحالة	مثالها
١.	إذا كان الفعل محوَّلاً إلى (فَعَلٌ) + يدلُّ على المبالغة مدحاً أو ذمّاً أو تعجباً	(فَهْمَ الرَّجُلِ) أي: أصبح الفهم كالسجية فيه، فكأنك قلت: (ما أفهمه!) (كسُل الرجل) أي: أصبح الكسل كالسجية فيه، فكأنك قلت: (ما أكسله!)
٢.	إذا كان الفعل من باب (فَعِلَ يَفْعَلُ) + يدلُّ على امتلاء	شَبِعَ، بَطِنَ، تَخِمَ، بَشِمَ، رَوِيَ ...
٣.	إذا كان الفعل من باب (فَعِلَ يَفْعَلُ) + يدلُّ على خلو	عَطِشَ، صَدِيَ، ظَمِيَ، سَغِبَ، خَمِصَ ...
٤.	إذا كان الفعل من باب (فَعِلَ يَفْعَلُ) + يدلُّ على فرح	فَرِحَ، طَرِبَ، مَرِحَ، بَهَجَ، بَطِرَ ...
٥.	إذا كان الفعل من باب (فَعِلَ يَفْعَلُ) + يدلُّ على حزن	حَزِنَ، تَرَحَّ، أَسِفَ، أَسِيَ ...
٦.	إذا كان الفعل من باب (فَعِلَ) + اشتقاق الوصف منه على (فَعِيل) لا غير	شَقِيَّ، غَنِيَّ، قَوِيَّ ...
٧.	إذا كان الفعل من باب (فَعِلَ) + اشتقاق الوصف منه على (فَعِيل) لا غير	ذَلَّ، عَزَّ، ذَكَ ...
٨.	إذا كان الفعل من باب (أَفْعَلُ) + يدلُّ على (صارِذا كذا)	أَغَدَّ البعيرُ، أَحَصَدَ الزَّرْعُ، أَطْفَلَتِ الظبيةُ ...

القسم الأول: معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازماً

د. لزوم الفعل بالتضمين

❁ إذا كان الفعل متعدياً في الأصل وضمّن معنى فعلٍ لازم، أصبح لازماً

❁ تأمل الشواهد الآتية:

م	الشاهد	بيان التضمين فيه
١.	قوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	الفعل (خالف) متعدٍ، ولكنه جاء في الآية الكريمة لازماً، وحيء معه بحرف الجر (عن): لأنه مضمّن معنى الفعل اللازم (خرج)، فمعنى (يخالفون) في الآية: (يخرجون).
٢.	قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	الفعل (عدا) متعدٍ، ولكنه جاء في الآية الكريمة لازماً، وحيء معه بحرف الجر (عن): لأنه مضمّن معنى الفعل اللازم (نبا)، فمعنى (لا تعد) في الآية: (لا تنب).
٣.	قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أذَاعُوا بِهِ﴾	الفعل (أذاع) متعدٍ، ولكنه جاء في الآية الكريمة لازماً، وحيء معه بحرف الجر (الباء): لأنه مضمّن معنى الفعل اللازم (تحدّث)، فمعنى (أذاعوا) في الآية: (تحدثوا).
٤.	قوله تعالى: ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾	الفعل (أصلح) متعدٍ، ولكنه جاء في الآية الكريمة لازماً، وحيء معه بحرف الجر (في): لأنه مضمّن معنى الفعل اللازم (بارك)، فمعنى (أصلح) في الآية: (بارك).
٥.	قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾	الفعل (يسمّع) متعدٍ، ولكنه جاء في الآية الكريمة لازماً، وحيء معه بحرف الجر (إلى): لأنه مضمّن معنى الفعل اللازم (يصغي)، فمعنى (يسمّعون) في الآية: (يُصغون).
٦.	قول المصلي: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ	الفعل (سمع) متعدٍ، ولكنه جاء في هذه العبارة لازماً، وحيء معه بحرف الجر (اللام): لأنه مضمّن معنى الفعل اللازم (استجاب)، فمعنى (سمع) في العبارة: (استجاب).

<p>الفعل (ضَمِنَ) متعدٍ، ولكنه جاء في البيت لازماً؛ وحيء معه بحرف الجر (الباء)؛ لأنه مضمن معنى الفعل اللازم (تكفَّل)، فمعنى (ضمنت) في البيت: (تكفَّلت).</p>	<p>٧. قول الأعشى: ضَمِنْتَ برزقِ عيالِنَا أرماحُنَا ملءَ المِراجِلِ والصِريحِ الأجرِدا</p>
<p>الفعل (يجرح) متعدٍ، ولكنه جاء في البيت لازماً؛ وحيء معه بحرف الجر (في)؛ لأنه مضمن معنى الفعل اللازم (يعيْثُ) أو (يُفسِدُ)، فمعنى (يجرح) في البيت: (يعثو) أو (يعيْثُ) أو (يُفسِدُ)</p>	<p>٨. قول ذي الرُّمَّة: وَإِن تَعْتَذِرَ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا إِلَى الضَّيْفِ يَجْرَحُ فِي عِرَاقِيهَا نَصْلِي</p>

القسم الثاني: معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً

سأعرض هذه الحالات في أربعة أقسام، هي:

أ. التعدية بالزيادة الصرفية

ب. التعدية بمعنى المغالبة

ج. التعدية بإسقاط حرف الجر توسعاً

د. التعدية بالتضمين

أ. التعدية بالزيادة الصرفية

التعدية بالزيادة الصرفية لها أربع صور، هي:

١. التعدية بزيادة الهمزة قبل فاء الفعل

٢. التعدية بزيادة عين ثانية (التضعيف)

٣. التعدية بزيادة الألف بعد فاء الفعل

٤. التعدية بزيادة الألف والسين والتاء في أول الفعل العلاجي

القسم الثاني: معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً

أ. التعدية بالزيادة الصرفية

أ-١. التعدية بزيادة الهمزة قبل فاء الفعل

يكون الفعل الثلاثي لازماً، فإذا دخلت همزة القطع قبل فائه جعلته متعدياً، ولذلك سَمَّى العلماء هذه الهمزة (همز التعدية)؛ لأنها تجعل الفعل اللازم متعدياً، وسموها (همزة النقل)؛ لأنها تنقل الفعل من حالة اللزوم إلى حالة التعدية.

تأمل الأمثلة الآتية:

الفعل	مثاله	زيادة الهمزة عليه	مثاله
بكى	بَكَى يَعْقُوبُ	أ + بَكَى = أَبَكَى	أَبَكَى الْفِرَاقُ يَعْقُوبَ
ثار	ثَارَ الْغُبَارُ	أ + ثَارَ = أَثَارَ	أَثَارَتِ الرِّيحُ الْغُبَارَ
جرى	جَرَى الْمَاءُ	أ + جَرَى = أَجْرَى	أَجْرَى الْمِزَارِعُ الْمَاءَ
طرب	طَرِبَ الْكَرِيمُ	أ + طَرِبَ = أَطَرِبَ	أَطَرِبَ الشَّعْرُ الْكَرِيمَ
لجأ	لَجَأَ الرَّاعِي إِلَى الْغَارِ	أ + لَجَأَ = أَلَجَأَ	أَلَجَأَ الْمَطْرُ الرَّاعِيَ إِلَى الْغَارِ

❁ تأمل أثر الهمزة حين تزداد في الأفعال الآتية:

تَعَسَ، تَلَفَ، جَلَسَ، جَاعَ، ذَهَبَ، رَغِمَ، سَخِطَ، سَعِدَ، سَكَّتَ، سَهَرَ، سَالَ، شَبِعَ، شَقِيَ، شَمِتَ، شَهِدَ، ضَجِرَ، طَمَعَ، عَجِبَ، عَادَ، غَضِبَ، فَرِحَ، فَزِعَ، قَامَ، لَانَ، مَضَى، نَزَلَ، نَطَقَ، نَظَرَ، نَقَصَ، هَلَكَ ...

تنبيهات مهمة:

التنبيه الأول:

قد تدخل همزة التعدية (أو النقل) على الفعل الثلاثي المتعدي إلى مفعولٍ به واحد، فتجعله متعدياً إلى مفعولين اثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

تأمل الأمثلة الآتية:

الفاعل	مثاله	زيادة الهمزة عليه	مثاله
بَلَّغَ	بَلَّغَ الْمَتَسَلِّقُ الْقِمَّةَ	أ + بَلَّغَ = أَبْلَغَ	أَبْلَغَ الْعِزْمُ الْمَتَسَلِّقَ الْقِمَّةَ
ذَاقَ	ذَاقَ الْوَطْفُ الْحَلِيبَ	أ + ذَاقَ = أَذَاقَ	أَذَاقَتِ الْأُمُّ الْوَطْفَ الْحَلِيبَ
سَمِعَ	سَمِعَ النَّاسُ الْأَذَانَ	أ + سَمِعَ = أَسَمِعَ	أَسَمِعَ الْمُؤَذِّنُ النَّاسَ الْأَذَانَ
فَهِمَّ	فَهِمَّ الْوَاتِلُ الدَّرْسَ	أ + فَهَمَّ = أَفَهَمَّ	أَفَهَمَ الْأُسْتَاذُ الْوَاتِلَ الدَّرْسَ
لَبِسَ	لَبِسَ الْفَقِيرُ ثَوْبًا	أ + لَبِسَ = أَلْبَسَ	أَلْبَسَ الْمُحْسِنُ الْفَقِيرَ ثَوْبًا
<p>❖ تأمل أثر الهمزة حين تزداد في الأفعال الآتية:</p> <p>تَبِعَ، جَنَى، حَلَبَ، حَلَّ، خَسِرَ، ذَكَرَ، فَقَدَ، قَرَأَ، كَسَبَ، نَسِيَ، نَهَبَ</p>			

التنبيه الثاني:

قد تدخل همزة التعدية (أو النقل) على الفعل الثلاثي المتعدي إلى مفعولين اثنين، فتجعله متعديًا إلى متعديًا إلى مفعولات ثلاثة

تأمل الأمثلة الآتية:

ملاحظات	مثاله	زيادة الهمزة عليه	مثاله	الفعل
مجمع عليه	أَعْلَمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الصَّبْرَ مَحْمُودًا	أُ + عَلِمَ = أَعْلَمَ	عَلِمَ عَلِيٌّ الصَّبْرَ مَحْمُودًا	عَلِمَ
مجمع عليه	أَرَى مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الْإِنْفَاقَ مَخْلُوفًا	أُ + رَأَى = أَرَى	رَأَى عَلِيٌّ الْإِنْفَاقَ مَخْلُوفًا	رَأَى
قاسه الأخصش	أَوْجَدَ الْأُسْتَاذُ الطَّلَابَ الصَّرْفَ سَهْلًا	أُ + وَجَدَ = أَوْجَدَ	وَجَدَ الطَّلَابُ الصَّرْفَ سَهْلًا	وَجَدَ
قاسه الأخصش	أَزَعَمَ الْحَسَدُ الصَّاحِبَ الْمُتَنَبِّيَّ سَارِقًا	أُ + زَعَمَ = أَزَعَمَ	زَعَمَ الصَّاحِبُ الْمُتَنَبِّيَّ سَارِقًا	زَعَمَ
قاسه الأخصش	أَظَنَّ التَّفَاوُلُ عَلِيًّا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	أُ + ظَنَّ = أَظَنَّ	ظَنَّ عَلِيٌّ الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقًا	ظَنَّ
قاسه الأخصش	أَحْسَبَ الْغُرُورُ الْمَصَارِعَ الْخِصَمَ ضَعِيفًا	أُ + حَسِبَ = أَحْسَبَ	حَسِبَ الْمَصَارِعُ الْخِصَمَ ضَعِيفًا	حَسِبَ
قاسه الأخصش	أَخَالَ الْوَاشِي الْأَمِيرُ فَلَانًا فَاسِدًا	أُ + خَالَ = أَخَالَ	خَالَ الْأَمِيرُ فَلَانًا فَاسِدًا	خَالَ
قاسه ابن مالك	أَدْرَى الْأَبُ أَبْنَاءَهُ الْإِتْحَادَ قُوَّةً	أُ + دَرَى = أَدْرَى	دَرَى الْأَبْنَاءُ الْإِتْحَادَ قُوَّةً	دَرَى

التنبيه الثالث:

اختلف العلماء في التعدية بهذه الهمزة، أسماعيّة هي أم قياسية، على أقوال، أشهرها:

١. أنّ التعدية بها سماعية مطلقًا.

٢. أنّ التعدية بها قياسية مطلقًا.

٣. أنّ التعدية بها قياسية في الفعل اللازم، والفعل المتعدي إلى مفعول واحد لا غير، سماعية فيما عداهما.

٤. أنّ التعدية بها قياسية في الفعل اللازم، سماعية في غيره، وقد وصف ابن هشام هذا المذهب بأنه (الحق)، وقال إنه ظاهر مذهب سيبويه.

التنبيه الرابع:

نبه العلماء إلى مجموعة من الأفعال جاء المجرد من الهمزة فيها متعديًا، والمقترن بها لازمًا، فأصبح سبب التعدية هو سقوط الهمزة لزيادتها، على خلاف الأصل، وقد مثل الفيومي في المصباح المنير لهذا الضرب الغريب من التعددي واللزوم، بثلاثة عشر فعلاً، هذا بيانها:

أَفْعَلْ	مثاله	سقوط الهمزة منه	مثاله	ملاحظات
أَجْفَلَ	أَجْفَلَ الطائرُ	أَجْفَلَ - أَ = جَفَلَ	جَفَلَ الصيَّادُ الطائرَ	
أَقْشَعَ	أَقْشَعَ الغيمُ	أَقْشَعَ - أَ = قَشَعَ	قَشَعَتِ الرياحُ الغيمَ	
أَنْسَلَ	أَنْسَلَ ريشُ الطائرِ: إذا سقط	أَنْسَلَ - أَ = نَسَلَ	نَسَلَ الصقْرُ ريشَ الطائرِ: إذا أسقطه	
أَمَرَى	أَمَرَتِ النَّاقَةُ: إذا درَّ لبنها	أَمَرَى - أَ = مَرَى	مَرَى الحالبُ الناقةَ: إذا أدَّرَ لبنها	
أَظَارَ	أَظَارَتِ النَّاقَةُ: إذا عَطَفَتْ عَلَى بَوِّهَا	أَظَارَ - أَ = ظَارَ	ظَارَ الراعي الناقةَ: إذا عطفها	
أَعْرَضَ	أَعْرَضَ السَّرَابُ: إذا ظهر	أَعْرَضَ - أَ = عَرَضَ	عَرَضَتِ الشمسُ السَّرَابَ: إذا أظهرته	
أَنْقَعَ	أَنْقَعَ العَطَشُ: إذا سَكَنَ	أَنْقَعَ - أَ = نَقَعَ	أَنْقَعَ الماءُ العَطَشَ: إذا سَكَّنَه	
أَخَاضَ	أَخَاضَ النَّهْرُ: إذا قَبِلَ أَنْ يُخَاضَ	أَخَاضَ - أَ = خَاضَ	خَاضَ الفارسُ النَّهْرَ: إذا مشى فيه	
أَحْجَمَ	أَحْجَمَ زَيْدٌ عَنِ الأَمْرِ: إذا وَقَفَ عَنْهُ	أَحْجَمَ - أَ = حَجَمَ	حَجَمْتُ زَيْدًا عَنِ الأَمْرِ: إذا صددته عنه	
أَكَبَّ	أَكَبَّ المَرِيضُ عَلَى وَجْهِهِ	أَكَبَّ - أَ = كَبَّ	كَبَّ الطَّيِّبُ المَرِيضَ عَلَى وَجْهِهِ	
أَصْرَمَ	أَصْرَمَ النَّخْلُ: إذا حان صِرَامُهُ	أَصْرَمَ - أَ = صَرَمَ	صَرَمَ المزارعُ النَّخْلَ: إذا قطعه	
أَمَخَضَ	أَمَخَضَ اللَّبْنُ: إذا حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخَضَ	أَمَخَضَ - أَ = مَخَضَ	مَخَضْتُ اللَّبْنَ: إذا استخرجتُ زَيْدَهُ	
أَبَشَرَ	أَبَشَرَ الرَّجُلُ بِمَوْلُودِهِ: إذا سَرَّ بِهِ	أَبَشَرَ - أَ = بَشَرَ	بَشَرْتُ الرَّجُلَ: إذا سررتَه ببشارةٍ ما	
أَثَلَّتْ	أَثَلَّتْ الرَّكْبُ: إذا صاروا بأنفسهم ثلاثة	أَثَلَّتْ - أَ = ثَلَّتْ	ثَلَّتْ الرَّكْبُ: إذا انضمت إليهم فصيرتهم ثلاثة	يقاس عليه بقية الأعداد من ٤ إلى ١٠

القسم الثاني: معرفة الأمور التي يصيرها الفعل اللازم متعدياً

أ. التعدية بالزيادة الصرفية

أ-٢. التعدية بزيادة عين ثانية (التضعيف):

يكون الفعل الثلاثي لازماً، فإذا زدناه عيناً ثانية، جعلته متعدياً وتسمى هذه التعدية (التعدية بتضعيف العين).

تأمل الأمثلة الآتية:

الفعل	مثاله	تضعيف عينه	مثاله
زَكَ	زَكَا المَالُ	زَكَ + كَى	زَكَّى اللهُ المَالَ
شَابَ	شَابَ فلَانٌ	شَادَ + يَبَ	شَيَّبَ الدهرُ فلَانًا
لَمَعَ	لَمَعَ السيفُ	لَمَعَ + مَعَ	لَمَعَ الصَّقَالُ السيفَ
أَرَقَ	أَرِقَ امرؤُ القيسِ	أَرَقَ + رَقَ	أَرَقَ الهَمُّ امرأَ القيسِ
حَرَّمَ	حَرَّمَ الزَّنى	حَرَّمَ + رَمَ	حَرَّمَ اللهُ الزَّنى

❖ تأمل أثر تضعيف العين في الأفعال الآتية:

بَكَى، جَلَسَ، حَزِنَ، رَخُصَ، زَهَدَ، سَكَتَ، سَهَلَ، سَارَ، شَبِعَ، شَرُفَ، صَبَرَ، صَعِبَ، ضَحِكَ، ضَخُمَ، طَهَّرَ، عَظُمَ، فَرِحَ، قُبِحَ، قَصُرَ، كَرُمَ، كَثُرَ، لَانَ، هَانَ

تنبيهات مهمة:

التنبيه الأول:

قد تُضَعَّف عين الفعل الثلاثي المتعدي إلى مفعولٍ به واحد، فتجعله متعديًا إلى مفعولين اثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

تأمّل الأمثلة الآتية:

الفاعل	مثاله	تضعيف عينه	مثاله
بَلَّغَ	بَلَّغَ المتسَلِّقُ القمَّةَ	بدا + لَغَ	بَلَّغَ العزمُ المتسَلِّقَ القمَّةَ
ذَاقَ	ذَاقَ الطفلُ الحليبَ	ذو + وقَ	ذَوَّقَتِ الأمُّ الطفلَ الحليبَ
سَمِعَ	سَمِعَ الناسُ الأذَانَ	سم + معَ	سَمَّعَ المؤذنُ الناسَ الأذَانَ
فَهِمَ	فَهِمَ الطالبُ الدرسَ	فه + همَ	فَهَّمَ الأستاذُ الطالبَ الدرسَ
لَبَسَ	لَبَسَ الفقيرُ ثوبًا	لب + بسَ	لَبَّسَ المحسنُ الفقيرَ ثوبًا
<p>❖ تأمّل أثر تضعيف العين في الأفعال الآتية:</p> <p>حَدِرَ، حَمَلَ، خَافَ، دَرَسَ، ذَكَرَ، عَرَفَ، فَحِقَ، كَفَلَ، مَلَكَ، نَالَ، وَلِيَ</p>			

التنبيه الثاني:

نصّ العلماء على أنه لم يسمع في كلام العرب فعلاً ثلاثياً يتعدى إلى مفعولين ثم ضعفت عينه فأصبح متعدياً إلى ثلاثة، ولكنّ الحريري قاس ذلك في الفعل (عَلِمَ)، فأجاز في نحو: (عَلِمَ عليُّ الصبرَ محموداً) أن تضعف عين (علم) فيصبح متعدياً إلى مفعولات ثلاثة، فيقال مثلاً: (عَلَّمَ محمدٌ عليّاً الصبرَ محموداً)، وقد ردّه ابن هشام بأنه لا يشهد له سماعٌ ولا قياس.

التنبيه الثالث:

اختلف العلماء في التعدية بالتضعيف، أسماعيّة هي أم قياسية، على قولين، هما:

١. أنّ التعدية به سماعية مطلقاً.

٢. أنّ التعدية به قياسية مطلقاً.

القسم الثاني: معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً

أ. التعدية بالزيادة الصرفية

أ-٣. التعدية بزيادة الألف بعد فاء الفعل (ألف المفاعلة)

يكون الفعل الثلاثي لازماً، فإذا زدنا ألفاً بين فائه وعينه، جعلته متعدياً، وتسمى هذه التعدية (التعدية بألف المفاعلة).

تأمل الأمثلة الآتية:

الفاعل	مثاله	زيادة ألف المفاعلة	مثاله
جَرَى	جَرَى القَارِبُ فِي النَهْرِ	جَدَّ + ل رَى	جَارَى القَارِبُ فِي النَهْرِ
جَلَسَ	جَلَسَ عَلِيٌّ فِي المَسْجِدِ	جَدَّ + لَسَ	جَالَسَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا فِي النَهْرِ
سَارَ	سَارَ عَلِيٌّ فِي الأَرْضِ	سَدَّ + ل يَر	سَايَرَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا فِي الأَرْضِ
صَالَ	صَالَ عَلِيٌّ فِي المِيدَانِ	صَدَّ + ل وَل	صَاوَلَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا فِي المِيدَانِ
مَنَحَ	مَنَحَ عَلِيٌّ فِي كَلَامِهِ: إِذَا دَعَبَ	مَدَّ + ل نَحَ	مَانَحَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا

تنبيه مهم:

التعدية بزيادة ألف المفاعلة سماعية مطلقاً.

القسم الثاني: معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً

أ. التعدية بالزيادة الصرفية

أ-٤. التعدية بزيادة الألف والسين والتاء للدلالة على الطلب أو النسبة إلى الشيء:

يكون الفعل الثلاثي لازماً، فإذا زدنا في أوله همزة الوصل والسين والتاء، للطلب أو للنسبة إلى الشيء، أصبح متعدياً

تأمل الأمثلة الآتية:

الفاعل	مثاله	زيادة الهمزة والسين والتاء	مثاله
خَرَجَ	خَرَجَ النَفْطُ	إِسْتَدَّ + خَرَجَ	إِسْتَخْرَجَ الْعَمَّالُ النَفْطَ
نَبَطَ	نَبَطَ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ	إِسْتَدَّ + نَبَطَ	إِسْتَنْبَطَ الْمَزَارِعُ الْمَاءَ
حَسُنَ	حَسُنَ الصِّدْقُ	إِسْتَدَّ + حَسُنَ	إِسْتَحْسَنَ الرَّجَالُ الصِّدْقَ
عَظُمَ	عَظُمَ الذَّنْبُ	إِسْتَدَّ + عَظُمَ	إِسْتَعَظَمَ التَّقِيُّ الذَّنْبَ
قُبِحَ	قُبِحَ الْكُذِبُ	إِسْتَدَّ + قُبِحَ	إِسْتَقْبَحَ النِّبْلَاءُ الْكُذِبَ

تنبيهات مهمة:

التنبيه الأول:

قد تُزاد همزة الوصل والسين والتاء، في الفعل الثلاثي المتعدي إلى مفعولٍ به واحد، فتجعله متعديًا إلى مفعولين اثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

تأمل الأمثلة الآتية:

الفاعل	مثاله	زيادة الهمزة والسين والتاء	مثاله
حَفِظَ	حَفِظَ اللهُ يَوْسُفَ	إِسْتَدَّ + حَفِظَ	إِسْتَحْفِظْ يَعْقُوبُ اللهُ يَوْسُفَ
دَفَعَ	دَفَعَ اللهُ السُّوءَ	إِسْتَدَّ + دَفَعَ	إِسْتَدْفِعْ مُحَمَّدُ اللهُ السُّوءَ
غَفَرَ	غَفَرَ اللهُ الذَّنْبَ	إِسْتَدَّ + غَفَرَ	إِسْتَغْفِرْ مُحَمَّدُ اللهُ الذَّنْبَ
كَتَبَ	كَتَبَ عَلِيُّ الرِّسَالَةَ	إِسْتَدَّ + كَتَبَ	إِسْتَكْتَبْ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا الرِّسَالَةَ
كَتَمَ	كَتَمَ عَلِيُّ السِّرَّ	إِسْتَدَّ + كَتَمَ	إِسْتَكْتَمْ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا السِّرَّ

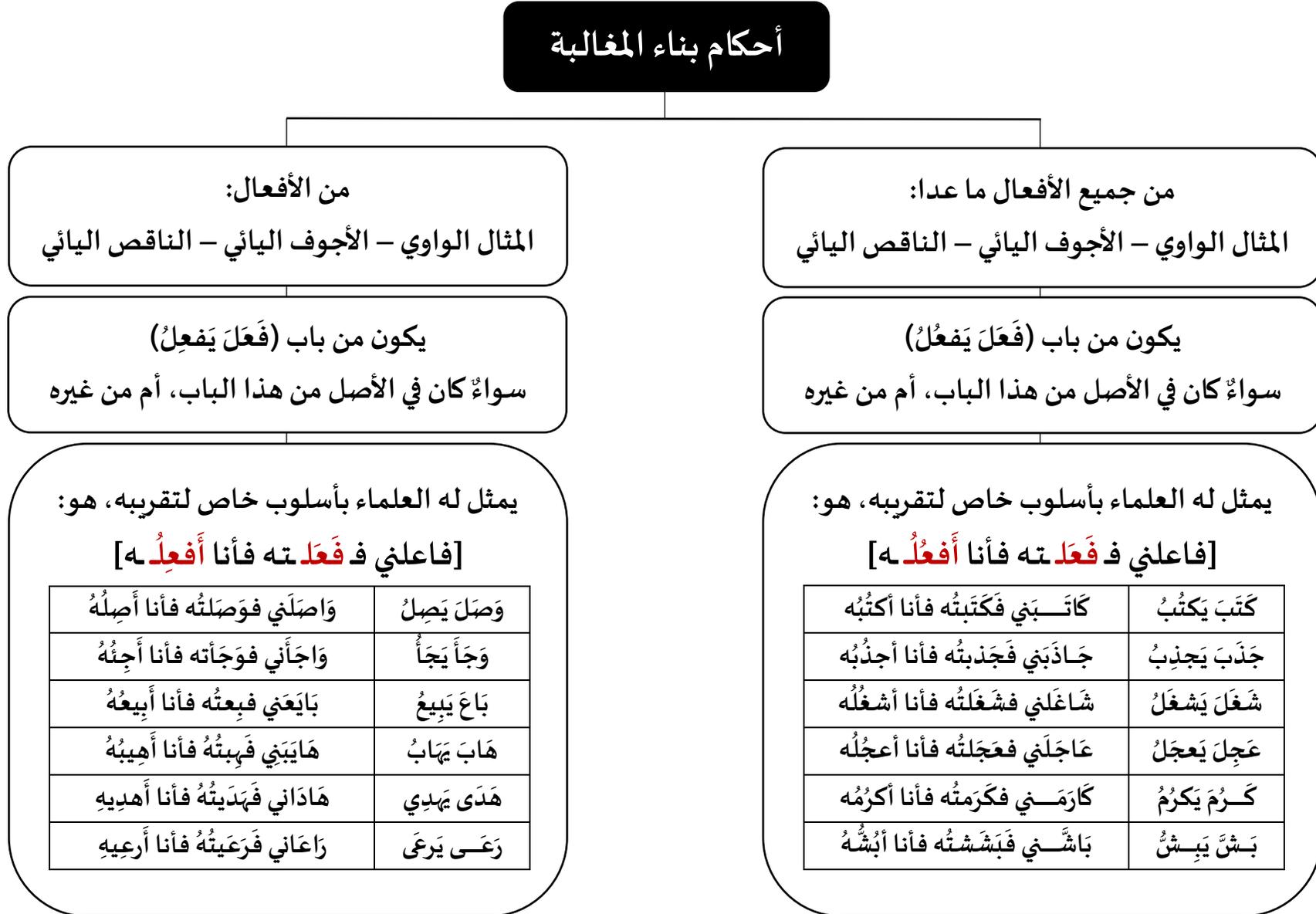
التنبيه الثاني:

التعدية بزيادة همزة الوصل والسين والتاء سماعية مطلقًا.

ب. التعدية بمعنى المغالبة

المغالبة: هي تباري اثنين في معنى الفعل، وبيان الغالب منهما، وقد تتبع العلماء تعبيرات العرب عن هذا المعنى، فاستنبطوا الأحكام التالية لبناء المغالبة عندهم:

أحكام بناء المغالبة



تطبيقات على بناء المغالبة

تطبيقات على الباب الأول: (فَعَلَ يَفْعُلُ)

إيضاحات	بناء المغالبة منه		مثاله	نوع الفعل
	[فاعلي ف فَعَلْتَهُ فَأَنَا أَفْعُلُهُ]	[فاعلي ف فَعَلْتَهُ فَأَنَا أَفْعُلُهُ]		
بقي على حاله	-----	ناصرني فنصرته فأنا أنصره	نَصَرَ يَنْصُرُ	الصحيح السالم
بقي على حاله	-----	سابني فسببته فأنا أسبه	سَبَّ يَسُبُّ	الصحيح المضعف
بقي على حاله	-----	أكدني فأكدته فأنا أكده	أَكَّدَ يَأْكُدُ	الصحيح المهموز
				المعتل المثال (الواوي)
بقي على حاله	-----	يامني فيمنته فأنا أيمنه	يَمَنَ يَيْمُنُ	المعتل المثال (اليائي)
بقي على حاله	-----	صاولني فصلته فأنا أصوله	صَالَ يَصُولُ	المعتل الأجوف (الواوي)
				المعتل الأجوف (اليائي)
بقي على حاله	-----	داعاني فدعوته فأنا أدعوه	دَعَا يَدْعُو	المعتل الناقص (الواوي)
				المعتل الناقص (اليائي)
				المعتل اللفيف المقرون
				المعتل اللفيف المفروق

تطبيقات على بناء المغالبة

تطبيقات على الباب الثاني: (فَعَلَ يَفْعِلُ)

إيضاحات	بناء المغالبة منه		مثاله	نوع الفعل
	[فاعلي ف فَعَلَته فأنا أَفْعَلُهُه]	[فاعلي ف فَعَلَته فأنا أَفْعَلُهُه]		
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	باسمني فبَسَمْتُهُ فأنا أَبْسُمُهُ	بَسَمَ يَبْسُمُ	الصحيح السالم
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	كأني فكَالْتُهُ فأنا أَكُلُّهُ	كَلَّ يَكِلُّ	الصحيح المضعف
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	أسرني فأَسْرَتُهُ فأنا آسِرُهُ	أَسْرَى يَأْسِرُ	الصحيح المهموز
بقي على حاله	واثبني فوَثَبْتُهُ فأنا أَثْبُهُ	-----	وَثَبَ يَثِبُ	المعتل المثال (الواوي)
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	ياسرني فيَسْرَتُهُ فأنا أَيْسِرُهُ	يَسْرَى يَيْسِرُ	المعتل المثال (اليائي)
				المعتل الأجوف (الواوي)
بقي على حاله	سايرني فسِرْتُهُ فأنا أَسِيرُهُ	-----	سَارَى يَسِيرُ	المعتل الأجوف (اليائي)
				المعتل الناقص (الواوي)
بقي على حاله	جازاني فجزَيْتُهُ فأنا أَجْزِيهِ	-----	جَزَى يَجْزِي	المعتل الناقص (اليائي)
بقي على حاله	شاواني فشَوَيْتُهُ فأنا أَشْوِيهِ	-----	شَوَى يَشْوِي	المعتل اللفيف المقرون
بقي على حاله	وافاني فوفَيْتُهُ فأنا أَفِيهِ	-----	وَفَى يَفِي	المعتل اللفيف المفروق

تطبيقات على بناء المغالبة

تطبيقات على الباب الثالث: (فَعَلَ يَفْعَلُ)

إيضاحات	بناء المغالبة منه		مثاله	نوع الفعل
	[فاعلي فَفَعَلَتْه فَاأنا أَفَعَلُهُه]	[فاعلي فَفَعَلَتْه فَاأنا أَفَعَلُهُه]		
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	باحثي فَبَحَثْتُهُ فَاأنا أَبْحَثُهُ	بَحَثَ يَبْحَثُ	الصحيح السالم
				الصحيح المضعف
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	داءبني فِدَأَبْتُهُ فَاأنا أَدُوبُهُ	دَأَبَ يَدَأَبُ	الصحيح المهموز
بقي الماضي على حاله وكسرت عين المضارع	واهبني فَوَهَبْتُهُ فَاأنا أَهْبُهُ	-----	وَهَبَ يَهَبُ	المعتل المثال (الواوي)
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	يانعني فَيَنْعَتُهُ فَاأنا أَيْنُعُهُ	يَنْعَ يَنْعُ	المعتل المثال (اليائي)
				المعتل الأجوف (الواوي)
				المعتل الأجوف (اليائي)
				المعتل الناقص (الواوي)
بقي الماضي على حاله وكسرت عين المضارع	ساعاني فَسَعَيْتُهُ فَاأنا أَسْعِيهِ	-----	سَعَى يَسْعَى	المعتل الناقص (اليائي)
				المعتل اللفيف المقرون
				المعتل اللفيف المفروق

تطبيقات على بناء المغالبة

تطبيقات على الباب الرابع: (فَعَلَ يَفْعَلُ)

إيضاحات	بناء المغالبة منه		مثاله	نوع الفعل
	[فاعلي فَفَعَلَتْه فأنا أَفْعَلُهُه]	[فاعلي فَفَعَلْتُه فأنا أَفْعَلُهُه]		
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	حَافِظَنِي فَحَفَظْتُهُ فَأَنَا أَحْفُظُهُ	حَفِظَ يَحْفَظُ	الصحيح السالم
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	ظَالَمَنِي فَظَلَلْتُهُ فَأَنَا أَظْلُهُ	ظَلَّ يَظَلُّ	الصحيح المضعف
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	أَرَقَنِي فَأَرَقْتُهُ فَأَنَا أَرُقُهُ	أَرَقَ يَأْرُقُ	الصحيح المهموز
نُقِلَ الماضي إلى (فَعَلَ) وكسرت عين المضارع	واجلي فوجَلْتُهُ فأنا أَجِلُهُ	-----	وَجَلَّ يَوَجَلُّ	المعتل المثال (الواوي)
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	يَاقِنِي فَيَقِنْتُهُ فَأَنَا أَيَقِنُهُ	يَقَنَ يَيَقِنُ	المعتل المثال (اليائي)
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	خَافَنِي فَخَفَّتُهُ فَأَنَا أَخُوفُهُ	خَافَ يَخَافُ	المعتل الأجوف (الواوي)
نُقِلَ الماضي إلى (فَعَلَ) وكسرت عين المضارع	غَايِدُنِي فغَيَدْتُهُ فأنا أَغَيِدُهُ	-----	غَيَدَ يَغَيِدُ	المعتل الأجوف (اليائي)
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعَلُ)	-----	رَاضَانِي فَرَضَوْتُهُ فَأَنَا أَرْضُوهُ	رَضِيَ يَرْضَى	المعتل الناقص (الواوي)
نُقِلَ الماضي إلى (فَعَلَ) وكسرت عين المضارع	خَاشَانِي فَخَشَيْتُهُ فَأَنَا أَخْشِيهِ	-----	خَشِيَ يَخْشَى	المعتل الناقص (اليائي)
نُقِلَ الماضي إلى (فَعَلَ) وكسرت عين المضارع	قَاوَانِي فَقَوَيْتُهُ فَأَنَا أَقْوِيهِ	-----	قَوِيَ يَقْوَى	المعتل اللفيف المقرون
نُقِلَ الماضي إلى (فَعَلَ) وكسرت عين المضارع	وَإِذَا نِي فَوَذَيْتُهُ فَأَنَا أَذِيهِ	-----	وَذِيَ يُوذَى	المعتل اللفيف المفروق

تطبيقات على بناء المغالبة

تطبيقات على الباب الخامس: (فَعَلَ يَفْعُلُ)

إيضاحات	بناء المغالبة منه		مثاله	نوع الفعل
	[فاعلي ف فَعَلْتَه فَاَنَا أَفْعُلُهُ]	[فاعلي ف فَعَلْتَه فَاَنَا أَفْعُلُهُ]		
نُقِلَ إِلَى (فَعَلَ يَفْعُلُ)	-----	خاشني فخشنته فأنا أخشنته	خَشَنَ يَخْشُنُ	الصحيح السالم
				الصحيح المضعف
نُقِلَ إِلَى (فَعَلَ يَفْعُلُ)	-----	ضاءلني فضألته فأنا أضؤله	ضَوَّلَ يَضُؤُلُ	الصحيح المهموز
نُقِلَ الْمَاضِي إِلَى (فَعَلَ) وَكَسَرَتْ عَيْنَ الْمُضَارِعِ	واضأني فوضأته فأنا أضيئه	-----	وَضُوءٌ يَوْضُؤُ	المعتل المثال (الواوي)
نُقِلَ إِلَى (فَعَلَ يَفْعُلُ)	-----	يا قطني فيقظته فأنا أيقظُه	يَقْظُ يَيْقِظُ	المعتل المثال (اليائي)
				المعتل الأجوف (الواوي)
				المعتل الأجوف (اليائي)
				المعتل الناقص (الواوي)
				المعتل الناقص (اليائي)
				المعتل اللفيف المقرون
				المعتل اللفيف المفروق

تطبيقات على بناء المغالبة

تطبيقات على الباب السادس: (فَعِلَ يَفْعِلُ)

إيضاحات	بناء المغالبة منه		مثاله	نوع الفعل
	[فاعلي ف فَعَلْتَهُ فَأَنَا أَفْعَلُهُ]	[فاعلي ف فَعَلْتَهُ فَأَنَا أَفْعَلُهُ]		
				الصحيح السالم
				الصحيح المضعف
				الصحيح المهموز
نُقِلَ الماضي إلى (فَعَلَ)	وارثي فورثته فأنا أرثه	-----	وَرِثَ يَرِثُ	المعتل المثال (الواوي)
نُقِلَ إلى (فَعَلَ يَفْعُلُ)	-----	ياء سني فياسته فأنا أيؤسه	يَيْسَ يَيْسُ	المعتل المثال (اليائي)
				المعتل الأجوف (الواوي)
				المعتل الأجوف (اليائي)
				المعتل الناقص (الواوي)
				المعتل الناقص (اليائي)
				المعتل اللفيف المقرون
نُقِلَ الماضي إلى (فَعَلَ)	والاني فوليته فأنا أليه	-----	وَلِيَ يَلِي	المعتل اللفيف المفروق

تنبیهات مهمة

التنبیه الأول:

يظهر من مجموع كلام عدد كبير من العلماء أنهم أطلقوا حكم الفعل المعتل الواوي من الأبواب الثلاثة (فَعَلَ) و(فَعِلَ) و(فَعُلَ)، فألزموا مضارعها كسر العين، كما رأينا في التطبيقات السابقة، ولكن بعض العلماء قيّد هذا الحكم بباب (فَعَلَ) لا غير.

وبناء على هذين المذهبين سيكون بناء المغالبة من الفعل المثال الواوي على النحو الآتي:

بناء المغالبة منه		الفعل المثال الواوي منه	الباب
حسب مذهب الإطلاق	حسب مذهب التقييد		
واعدني فوعدته فأنا أعده	واعدني فوعدته فأنا أعده	وَعَدَ يَعِدُ	باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)
واهبي فوهبتة فأنا أهبه	واهبي فوهبتة فأنا أهبه	وَهَبَ يَهَبُ	باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)
واجلي فوجلتة فأنا أوجله	واجلي فوجلتة فأنا أوجله	وَجَلَ يَوْجَلُ	باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)
واضائي فوضأته فأنا أوضؤه	واضائي فوضأته فأنا أوضؤه	وَضُؤٌ يَوْضُؤُ	باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)
وارثي فورثته فأنا أورثه	وارثي فورثته فأنا أورثه	وَرِثَ يَرِثُ	باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)

تنبيهات مهمة

التنبيه الثاني:

يظهر من مجموع كلام عدد كبير من العلماء أنّ الفعل المعتل المثال اليائي غير مستثنى من القاعدة الأصلية لبناء المغالبة، وهي النقل إلى باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) عند إرادة معنى المغالبة، ولكن بعض العلماء ألحق المعتل المثال اليائي بالمثال الواوي في وجوب كسر عين مضارعه. وبناء على هذين المذهبين سيكون بناء المغالبة من الفعل المثال اليائي على النحو الآتي:

بناء المغالبة منه		الفعل المثال	الباب
حسب مذهب التوسع	حسب القاعدة الأصلية	اليائي منه	
يامني فيمَنُّه فأنا أيمِنُه	يامني فيمَنُّه فأنا أيمِنُه	يَمَنَ يِيمُنُ	باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)
ياسرني فيسَرُّه فأنا أيسِرُه	ياسرني فيسَرُّه فأنا أيسِرُه	يَسَرَ ييسِرُ	باب (فَعَلَ يَفْعِلُ)
يانعي فينعُته فأنا أينِعه	يانعي فينعُته فأنا أينِعه	يَنَعَ يينِعُ	باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)
ياقني فيقنُّه فأنا أيقنُه	ياقني فيقنُّه فأنا أيقنُه	يَقِنَ ييقِنُ	باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)
ياقظني فيقظُّه فأنا أيقظُه	ياقظني فيقظُّه فأنا أيقظُه	يَقْظَ ييقْظُ	باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)
ياءسني فيأسته فأنا أيسُّه	ياءسني فيأسته فأنا أيسُّه	يَأْسَ ييسُّ	باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)

تنبيهات مهمة

التنبيه الثالث:

يظهر من مجموع كلام عدد كبير من العلماء أنه لا خصوصية للفعل حلقي العين أو اللام عند بناء المغالبة منه، فينقل إلى باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) إن لم يكن من المثال الواوي أو الأجوف اليائي أو الناقص اليائي، وإن كان من أحد هذه الثلاثة كسرت العين من مضارعه، ولكن الكسائي جعل للفعل إذا كانت عينه أو لامه من أحرف الحلق الستة: (الحاء والخاء والعين والغين والهاء الهمزة)، حكمًا خاصًا، ثم اختلف العلماء في فهم كلام الكسائي على قولين:

الأول: أنه يريد وجوب فتح عين المضارع عند بناء المغالبة منه.

الثاني: أنه يريد جواز فتح عين المضارع عند بناء المغالبة منه.

وبناء على هذه المذاهب سيكون بناء المغالبة من الفعل حلقي العين أو اللام على النحو الآتي:

بناء المغالبة منه		الفعل حلقي العين أو اللام	الباب
حسب مذهب الكسائي	حسب القاعدة الأصلية		
شاعرنِي فشَعَرْتُهُ فأنا أَشْعَرُهُ	شاعرنِي فشَعَرْتُهُ فأنا أَشْعَرُهُ	شَعَرَ يَشْعُرُ	باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)
صارخني فصَرَخْتُهُ فأنا أَصْرُخُهُ	صارخني فصَرَخْتُهُ فأنا أَصْرُخُهُ	صَرَخَ يَصْرُخُ	
ناحاني فنَحَوْتُهُ فأنا أَنْحَاهُ	ناحاني فنَحَوْتُهُ فأنا أَنْحَاهُ	نَحَا يَنْحُو	
ناعقني فنَعَقْتُهُ فأنا أَنْعِقُهُ	ناعقني فنَعَقْتُهُ فأنا أَنْعِقُهُ	نَعَقَ يَنْعِقُ	باب (فَعَلَ يَفْعِلُ)
راجعني فرَجَعْتُهُ فأنا أَرْجِعُهُ	راجعني فرَجَعْتُهُ فأنا أَرْجِعُهُ	رَجَعَ يَرْجِعُ	
باحثني فَبَحَثْتُهُ فأنا أَبْحَثُهُ	باحثني فَبَحَثْتُهُ فأنا أَبْحَثُهُ	بَحَثَ يَبْحَثُ	باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)
دافعني فدَفَعْتُهُ فأنا أَدْفَعُهُ	دافعني فدَفَعْتُهُ فأنا أَدْفَعُهُ	دَفَعَ يَدْفَعُ	

وَأَهْبَنِي فَوْهَبْتُهُ فَأَنَا أَهْبُهُ	وَاهْبَنِي فَوْهَبْتُهُ فَأَنَا أَهْبُهُ	وَهَبَ يَهَبُ	
وَأَضَعَنِي فَوْضَعْتُهُ فَأَنَا أَضَعُهُ	وَأَضَعَنِي فَوْضَعْتُهُ فَأَنَا أَضَعُهُ	وَضَعَ يَضَعُ	
سَاعَانِي فَسَعَيْتُهُ فَأَنَا أَسْعَاهُ	سَاعَانِي فَسَعَيْتُهُ فَأَنَا أَسْعَاهُ	سَعَى يَسْعَى	
نَاعَانِي فَنَعَيْتُهُ فَأَنَا أَنْعَاهُ	نَاعَانِي فَنَعَيْتُهُ فَأَنَا أَنْعَاهُ	نَعَى يَنْعَى	
فَاهَمَنِي فَفَهَمْتُهُ فَأَنَا أَفْهَمُهُ	فَاهَمَنِي فَفَهَمْتُهُ فَأَنَا أَفْهَمُهُ	فَهَمَ يَفْهَمُ	باب (فَعِلَ يَفْعَلُ)
فَاقَمَنِي فَفَقَمْتُهُ فَأَنَا أَفْقَمُهُ	فَاقَمَنِي فَفَقَمْتُهُ فَأَنَا أَفْقَمُهُ	فَقِهَ يَفْقَهُ	
رَاخَصَنِي فَرَخَصْتُهُ فَأَنَا أَرْخَصُهُ	رَاخَصَنِي فَرَخَصْتُهُ فَأَنَا أَرْخَصُهُ	رَخَصَ يَرْخُصُ	باب (فَعِلَ يَفْعَلُ)
شَاجَعَنِي فَشَجَعْتُهُ فَأَنَا أَشْجَعُهُ	شَاجَعَنِي فَشَجَعْتُهُ فَأَنَا أَشْجَعُهُ	شَجَعَ يَشْجَعُ	
وَاضَّأَنِي فَوْضَّأْتُهُ فَأَنَا أَضَّأُهُ	وَاضَّأَنِي فَوْضَّأْتُهُ فَأَنَا أَضَّأُهُ	وَضَّؤُ يَوْضُؤُ	
بَاءَسَنِي فَبَأَسْتُهُ فَأَنَا أَبَأُسُهُ	بَاءَسَنِي فَبَأَسْتُهُ فَأَنَا أَبَأُسُهُ	بَأَسَ يَبَأُسُ	باب (فَعِلَ يَفْعَلُ)

تنبيه مهم:

يظهر، والله أعلم، أنَّ مذهب الكسائي يجري على:

- حلقي العين أو اللام من الصحيح

- حلقي العين أو اللام من المعتل المثل الذي عين مضارعه مفتوحة، أو ورد فيها الفتح، مثل: (وَهَبَ يَهَبُ، وَضَعَ يَضَعُ)

- حلقي العين أو اللام من المعتل الناقص الذي عين مضارعه مفتوحة، أو ورد فيها الفتح، مثل: (نَحَا يَنْحُو، سَعَى يَسْعَى، نَعَى يَنْعَى،

وَضَّؤُ يَوْضُؤُ)

أما ما عدا ذلك، وهو:

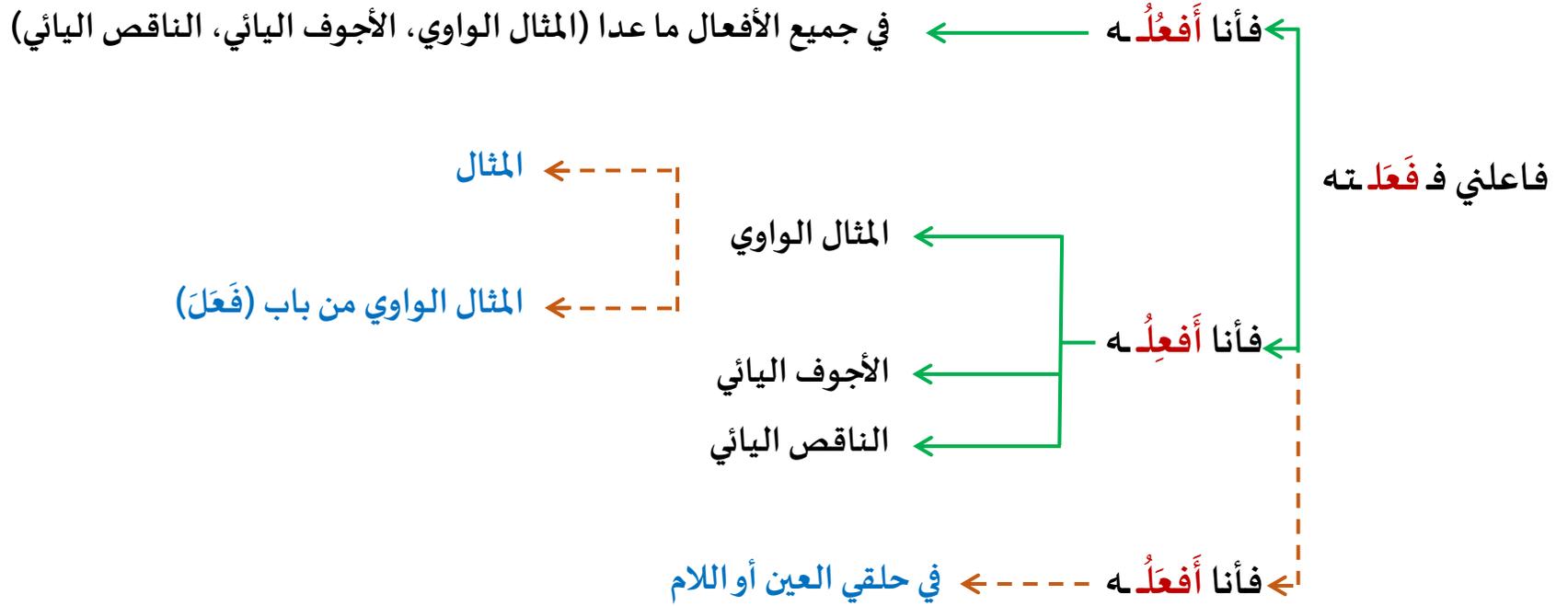
- الفعل المثل الواوي حلقي العين أو اللام الذي لم يرد فيه فتح عين مضارعه، مثل: (وَعَدَ يَعِدُ)

- الفعل الأجوف اليائي حلقي اللام، الذي لم يرد فيه فتح عين مضارعه، مثل: (بَاعَ يَبِيعُ، ذَاعَ يَذِيعُ، ضَاعَ يَضِيعُ)

- الفعل الناقص الواوي حلقي العين، الذي لم يرد فيه فتح عين مضارعه، مثل: (دَعَا يَدْعُو، نَخَا يَنْخُو)

فالظاهر لي أنّ مذهب الكسائي لا يجري عليها، على أني لم أجد نصّاً في ذلك عند العلماء، ولا مسألة إجرائية، سوى نص في الغريب المصنّف لأبي عبيد، يظهر منه أنه يجيز في بناء المغالبة من (وَعَدَ يَعِدُ) أن يقال: (واعدني فوعدته فأنا أعدّه، بكسر العين، وأنا أعدّه، بفتح العين على مذهب الكسائي) قياساً على بناء المغالبة من (وَهَبَ يَهَبُ)، وجعل الفتح أجود، وهذه مسألة تحتاج إلى مراجعة وبحث.

الخريطة التفصيلية لقاعدة بناء المغالبة



تأمل الأفعال الآتية في ضوء هذه الخريطة، ومثل لمعنى المغالبة منها، على كلِّ وجهٍ ممكن:

- نَصْرَيْنُصْرُ، ضَرْبَ يَضْرِبُ، سَارَيْسِيرُ، جَرَى يَجْرِي، وَجَدَ يَجِدُ.
- فَخْرَ يَفْخَرُ، فَرَحَ يَفْرَحُ، وَهَبَ يَهَبُ، وَجَلَ يَوْجَلُ، وَرَثَ يَرِثُ، يَمَنَ يَمُنُ، يَسَرَ يَسِرُ.
- يَنَعُ يَنْعُ، وَضُوْ يَوْضُوْ.

بناء المغالبة بين السماع والقياس

- اختلف العلماء في هذا الباب من حيث القياس والسماع، على مذاهب، أشهرها مذهبان:

١. أنه سماعي مطلقاً: وهو ظاهر كلام سيبويه.

٢. أنه قياسي مطلقاً.

٣. أنه قياسي في كل فعل ثلاثي تام متصرف.

- من شواهد ذلك:

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ ۚ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ [الأنبياء: ٢٦ - ٢٧]

قال أبو السعود في تفسيره (٦٩٧/٣):

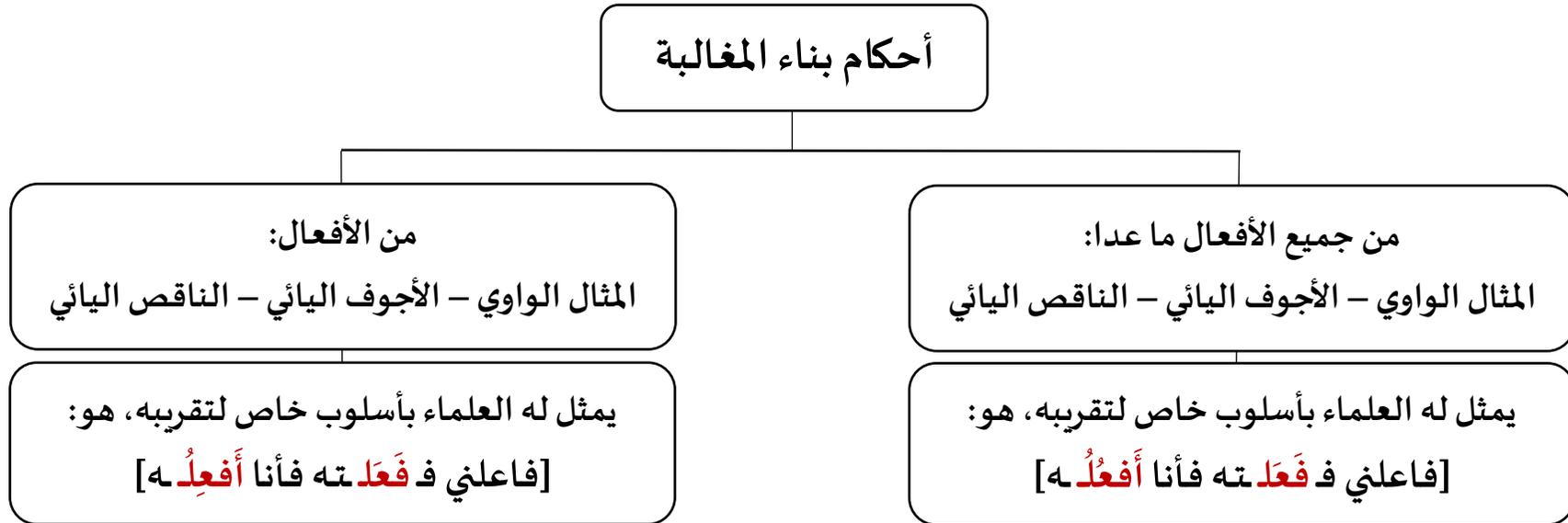
"وقرى: (لا يسبقونه) بضم الباء، من: (سابقته فسبقتة أسبقه)، وفيه مزيد استهجانٍ للسبق، وإشعارٌ بأنَّ من سبق قوله قول الله تعالى؛ فقد تصدى لمغالبتة تعالى في السابق، فسبقة، فغلبه، والعياذ بالله تعالى، وزيادة تنزيهٍ لهم عمَّا نفي عنهم؛ ببيان أن ذلك عندهم بمنزلة الغلبة بعد المغالبة؛ فإني يُتوهم صدورهم عنهم".

- شد عن جميع قواعد بناء المغالبة السابقة:

قول العرب: (خاصمني فخصمته فأنا أخصمه) والقياس فيها: (أخصمه)

تعديّة الفعل اللازم بمعنى (المغالبة)

ذكرنا سابقًا أن المغالبة: هي تباري اثنين في معنى الفعل، وبيان الغالب منهما. وعرفنا أن العلماء تتبعوا معنى المغالبة في كلام العرب، وطريقتهم في التعبير عنه، فخلصوا إلى القاعدة التالية:



وقد شرحنا هذه القاعدة، وأجرينا عليها تطبيقات بأمثلة من جميع الأبواب بأفعال متنوعة، تغطي أقسام الفعل الصحيح والفعل المعتل، ثم وقفنا وقفة مع عددٍ من التنبهات والتقييدات، حتى أصبح معنى المغالبة وطريقة بنائه في غاية الوضوح والجلاء، والآن نعود لأصل مسألتنا، وهي (تعديّة الفعل اللازم بمعنى المغالبة):

بناء المغالبة لا يكون إلا متعدياً إلى مفعولٍ به واحد؛ لأنه يعبر به عن (الفاعل) الذي هو (الغالب) والمفعول به الذي هو (المغلوب)، ولذلك يصبح الفعل اللازم فيه متعدياً؛ لأنه معناه: (غالبني في فغلبته فأنا أغلبه) والفعل (غلب) يتعدى إلى مفعول به واحد.

تأمل الأفعال اللازمة في أمثلة المغالبة التالية:

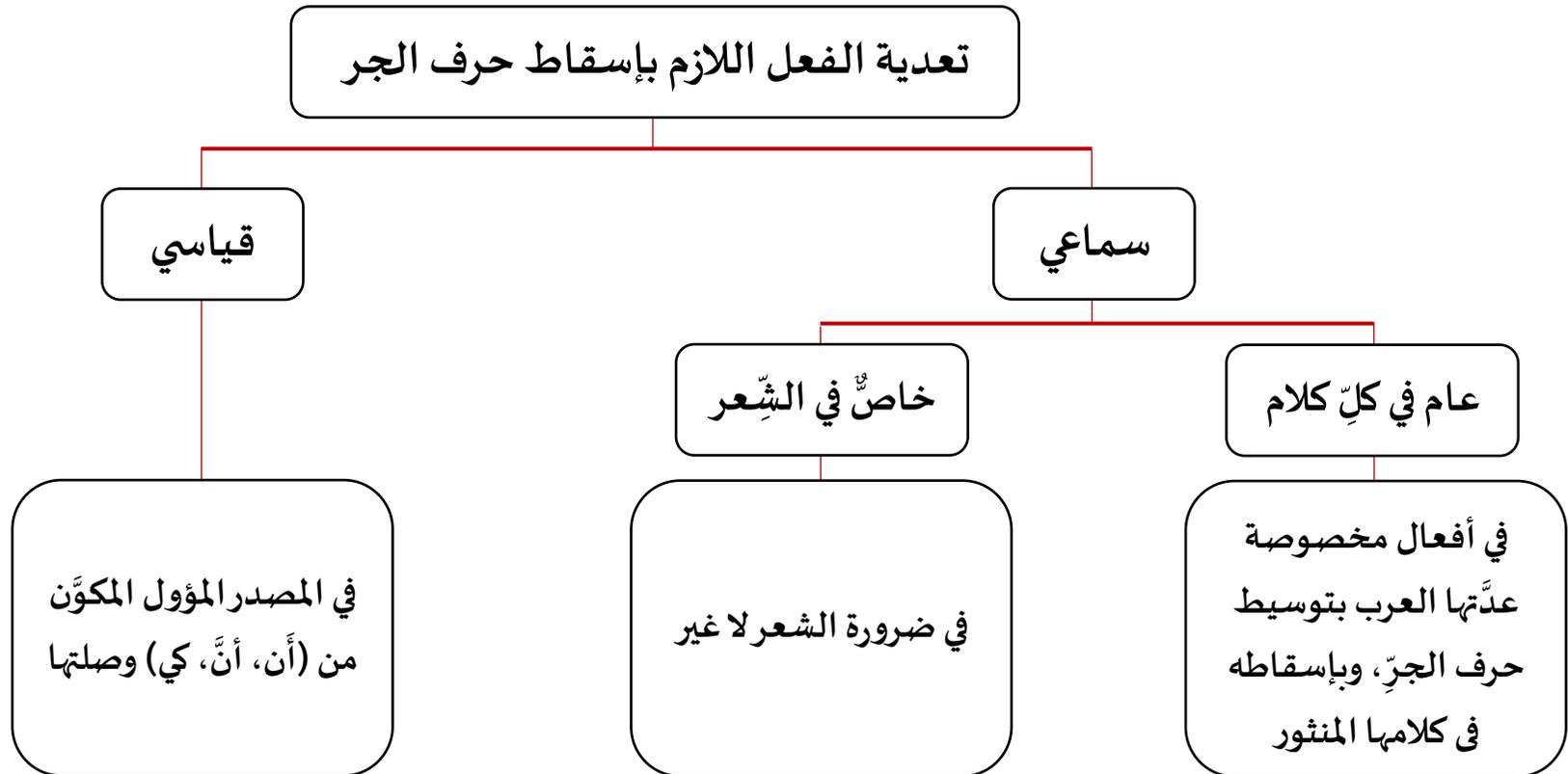
الباب	الفعل	مثال الفعل دون معنى المغالبة	مثال الفعل مع معنى المغالبة
باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)	سَكَتَ يَسْكُتُ	سَكَتَ الطِفْلُ يَسْكُتُ الطِفْلُ	ساكتني فسكته فأنا أسكته
	تَابَ يَتُوبُ	تَابَ المَذْنِبُ يتوبُ المذنبُ	تاوبني فتبته فأنا أتوبه
	سَهَى يَسْهُوُ	سَهَا المَصْلِي يسهُو المصلي	سَاهَانِي فسَهَوْتُهُ فأنا أسهوه
باب (فَعَلَ يَفْعِلُ)	أَفَلَ يَأْفِلُ	أَفَلَ النَجْمُ يَأْفُلُ النَجْمُ	أَفَلَنِي فَأَفَلْتُهُ فأنا آفله
	سَالَ يَسِيلُ	سَالَ الوَادِي يسيلُ الوادي	سَايَلَنِي فسَلَيْتُهُ فأنا أسيله
	جَرَى يَجْرِي	جَرَى المَهْرُ يجري المهرُ	جَارَانِي فَجَرَيْتُهُ فأنا أجريه
باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)	هَدَأَ يَهْدَأُ	هَدَأَ المَكَانُ يهدأُ المكانُ	هَادَأَنِي فهَدَأْتُهُ فأنا أهدؤه
	شَمَخَ يَشْمَخُ	شَمَخَ الفَائِزُ يشمخُ الفائزُ	شَامَخَنِي فشَمَخْتُهُ فأنا أشمخه
	سَعَى يَسْعَى	سَعَى المَعْتَمِرُ يسعى المَعْتَمِرُ	سَاعَانِي فسَعَيْتُهُ فأنا أسعيه
باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)	تَعَبَ يَتَعَبُ	تَعَبَ العَامِلُ يتعبُ العاملُ	تَاعَبَنِي فتَعَبْتُهُ فأنا أتعبه
	رَوَى يَرَوِي	رَوَى الظَّمَانُ يروي الظمانُ	رَاوَانِي فرَوَيْتُهُ فأنا أرويهِ
	يَبَسَ يَبْسُ	يَبَسَ الغِصْنُ يبسُ الغصنُ	يَابَسَنِي فَيَبَسْتُهُ فأنا أيبسه
باب (فَعَلَ يَفْعَلُ)	حَكَّمَ يَحْكُمُ	حَكَّمَ المَجْرِبُ يحكمُ المَجْرِبُ	حَاكَمَنِي فحَكَمْتُهُ فأنا أحكمه
	فَصَّحَ يَفْصِحُ	فَصَّحَ الغِلامُ يفصحُ المَجْرِبُ	فَاصْحَنِي ففَصَّحْتُهُ فأنا أفصحه

شاجعني فشجعتُهُ فأنا أشجعه	شَجَعُ الجبانُ يشجُعُ الجبانُ	شَجَعٌ يَشْجَعُ	
باشني فباشتته فأنا أبشه	بَشَّ وجهُ الكريمِ يبشُّ وجهُ الكريمِ	بَشٌّ يَبِشُّ	باب (فَعِلٌ يَفْعِلُ)
طايحني فطاحتته فأنا أطيحهُ	طَاحَ الشيءُ يطِیحُ الشيءُ	طَاحٌ يَطِیحُ	
والهي فولهته فأنا ألّههُ	وَلَّهَ العاشقُ يَلِّهُ العاشقُ	وَلَّهٌ يَلِّهُ	

ج. التعدية بإسقاط حرف الجرّ

ذكرنا سابقًا أن الفعل اللازم هو الذي لا يتعدى فاعله إلى مفعولٍ به، وأنّه إذا تعدى بتوسُّط حرف الجرّ؛ فإنّ هذا لا يخرجُه من اللزوم إلى التعدّي؛ لأنّ الفعل المتعدّي هو الذي يتعدى بنفسه.

والعرب قد تُسقط حرفَ الجرّ الوسيط بين الفعل اللازم والاسم المجرور بالحرف، وتنصب الاسم بهذا الإسقاط، فيأخذ الفعل اللازم حكم الفعل المتعدّي، ويسمّون هذا النصب (النصب بنزع الخافض)، وقد تتبع النحاة مواضعه في كلام العرب، فوجدوا بعضه سماعيًّ يحفظ ولا يقاس عليه، وبعضه قياسي مطّرد، وهذا بيان ذلك:



تعدية الفعل اللازم بإسقاط حرف الجر

القسم الأول: إسقاط حرف الجر السماعي

ذكرنا سابقاً أنّ الفعل اللازم هو الذي يتطلّب وقوع الحدث الذي يدلُّ عليه طرفاً واحداً لا غير هو (فاعل ذلك الحدث)، وليس له مفعولٌ فُعِلَ به ذلك الحدث، فهو حدثٌ له (فاعلٌ) وليس له (مفعولٌ به)؛ فإن أردنا تجاوز فاعله إلى طرفٍ آخر له صلةٌ بالحدث، احتجنا إلى (حرف جرٍّ) وسيط، لربطه به، فيكون اسماً مجروراً بالحرف.

فالفعل الذي يحتاج إلى حرف جرٍّ وسيط لتجاوز فاعله إلى طرفٍ آخر يتمُّ المعنى بذكره فعلٌ لازم، ولكنَّ العرب قد تُسقط (أي: تحذف) حرف الجرِّ الوسيط، وتنصب الاسم المجرور به مفعولاً به للفعل، فيصبح الفعل لازماً متعدياً بهذا الإسقاط، وهو ما يسميه المدققون من النحاة (النصب بنزع الخافض) فرقاً بين الفعل المتعدي بنفسه أصالةً، والفعل المتعدي بإسقاط حرف الجرِّ. والمواضع التي أسقطت العرب فيها حرف الجرِّ إمّا في النثر والشعر عامة، وإمّا في الشعر خاصّة، ولذلك كان لإسقاط حرف الجرِّ السماعي نوعان، هما:

١. السماعي العامُّ في الكلام المنثور والمنظوم:

وقد وقع في أفعال محدودة، الأصل فيها أن تتعدى بحرف الجرِّ، ولكنَّ العرب عدّتها تارةً بحرف الجرِّ، وتارةً بإسقاطه، واستعملت ذلك في منثور كلامها ومنظومه، وأشهر هذه الأفعال أربعة، هي:

- (نَصَحَ): الأكثر في هذا الفعل أنه لازم يتجاوز فاعله بحرف الجرِّ الوسيط (اللام)، فيقال: (نَصَحْتُ لفلان)، ولكنَّ العرب عدّته أيضاً بإسقاط حرف الجرِّ، فقالت: (نَصَحْتُ فلاناً)، وقد جاء في القرآن باللام في قوله تعالى: ﴿وَأَنْصَحْ لَكُمْ﴾ وفي قوله سبحانه: ﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾.

- (شَكَرَ): الأكثر في هذا الفعل أيضاً أنه لازم يتجاوز فاعله بحرف الجر الوسيط (اللام)، فيقال: (شَكَرْتُ لفلان)، ولكنَّ العرب عدَّتَه أيضاً بإسقاط حرف الجر، فقالت: (شَكَرْتُ فلاناً)، وقد جاء في القرآن باللام في قوله تعالى: ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِلَّهِ﴾ وفي قوله سبحانه: ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَايَكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾.

- (كَالَ): الأكثر في هذا الفعل أن يتعدى إلى مفعولٍ به واحدٍ، فيقال: (كَالَ البائعُ طعاماً) فإن أردنا تجاوز ذلك إلى ذكر من كيل له الطعام، وسَطَّنَا حرف الجر اللام، فقلنا: (كَالَ البائعُ طعاماً لفلان)، ولكنَّ العرب عدته أيضاً بإسقاط حرف الجر، فقالت: (كَالَ البائعُ فلاناً طعاماً) فأصبح متعدياً إلى مفعولين، وقد جاء في القرآن الكريم متعدياً بإسقاط حرف الجر في قوله تعالى: ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ ^١ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ^٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

- (وزن): الأكثر في هذا الفعل أن يتعدى إلى مفعولٍ به واحدٍ، فيقال: (وزنَ البائعُ طعاماً) فإن أردنا تجاوز ذلك إلى ذكر من وزن له الطعام، وسَطَّنَا حرف الجر اللام، فقلنا: (وزنَ البائعُ طعاماً لفلان)، ولكنَّ العرب عدته أيضاً بإسقاط حرف الجر، فقالت: (وزنَ البائعُ فلاناً طعاماً) فأصبح متعدياً إلى مفعولين، وقد جاء في القرآن الكريم متعدياً بإسقاط حرف الجر في قوله تعالى: ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ ^١ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ^٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

وقد حمل عدد الآيات الكريمة على هذا الوجه مع وجوه أخرى، منها:

- قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا﴾ قال ابن هشام في مغني اللبيب: "أي: على سرٍّ، أي: نكاح".

- قوله تعالى: ﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ قال ابن هشام في مغني اللبيب: "أي: عن أمره".

- قوله تعالى: ﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ قال ابن هشام في مغني اللبيب: "أي: عليه".

وهذا القسم سماعيٌّ يحفظ في الأفعال التي عدتها العرب بإسقاط حرف الجر، ولا يقاس عليه.

٢. السماعي الخاص بضرورة الشعر:

وهو أن يضطر الشاعر إلى حذف حرف الجر لإقامة الوزن، فمن ضرورات العرب الفصحاء في ذلك، ما يأتي:

- قول ساعدة بن جُوَيَّة، يصف رمحًا: لَدُنْ بِهِزِ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنَهُ فيه كما عسل الطريق الثعلبُ

يريد: أن هذا الرمح لِيَنْ يَهْتَزُّ في يد صاحبه، كما يضطرب الثعلب في عدوه، والفعل (عَسَلَ) بمعنى: (اضطرب)، فهو لازم، ويؤتى معه بحرف الجر (في)، ولكن الشاعر حذف (في) ضرورةً، وعدى الفعل بنفسه، فقال: (عَسَلَ الطريقَ) والأصل: (عَسَلَ في الطريقِ).

- قول المتلمس: آليْتُ حَبَّ العراقِ الدهرَ أَطْعَمَهُ والحَبُّ يأكله في القرية السُّوسُ

أي: (آليت على حَبِّ العراق) ومعنى: آليت: حلفت، وهو لازم، ويؤتى معه بحرف الجر (على)، ولكن الشاعر حذف الباء ضرورةً، وعدى الفعل بنفسه، فقال: آليتُ حَبَّ العراقِ) والأصل: (آليتُ على حَبِّ العراقِ).

- قول جرير: تمرُّونَ الدِّيَارَ ولا تعوجوا كلامُكم عليَّ إذن حرامٌ

أي: (تمرُّونَ بالديار) فالفعل (مرَّ) لازم، ويؤتى معه بحرف الجر الباء، ولكن الشاعر حذف الباء ضرورةً، وعدى الفعل بنفسه.

وهذا النوع سماعيٌّ لا يجوز إلا في ضرورة الشعر؛ لأنه يجوز لنا من الضرورات ما جاز لهم، فإذا اضطرب الشاعر إلى حذف حرف الجر حذفه، ونصب مجروره، فأما أن يحذفه ويُبقي الاسم مجرورًا فهذا شاذ؛ ولذلك حكم العلماء بالشذوذ على قول الفرزدق يهجو جريرًا:

إذا قيل: أيُّ الناسِ شَرُّ قبيلةٍ؟ أشارت كليبٍ بالأكفِّ الأصابعُ

أي: (أشارت الأصابعُ مصحوبةً بالأكفِّ إلى كليبٍ)، ولكنه حذف حرف الجر (إلى) ضرورةً، وأبقى الاسم مجرورًا؛ ولو قال: (كليبًا) بالنصب على نزع الخافض لكان أوجه.

تعديّة الفعل اللازم بإسقاط حرف الجرّ

القسم الأول: إسقاط حرف الجرّ القياسي

يكون إسقاط حرف الجرّ قياسياً مع المصادر المؤولة المبدوءة بالأحرف المصدرية الثلاثة: (أن، أنّ، كي)، وبيان ذلك فيما يأتي:

- **تقول:** (عجبتُ من أن جُبِنَ الشجاعُ): فيكون (من) حرف جرّ، والمصدر المؤول من الحرف المصدرية (أن) وصلته (جُبِنَ الشجاعُ) في محلّ جرّ، والتقدير: (عجبت من جُبِنِ الشجاعِ)، والعرب تسقط حرف الجرّ في هذا الموضع فتقول: (عجبت أن جُبِنَ الشجاعُ)، فيكون المصدر المؤول منصوباً على نزع الخافض، على مذهب الخليل وجمهور النحاة.

- **تقول:** (بشّر فلاناً بأنّه نجح في الاختبار): فيكون (الباء) حرف جرّ، والمصدر المؤول من الحرف المصدرية (أنّ) وصلته (اسمه وخبره) في محلّ جرّ، والتقدير: (بشّر فلاناً بنجاحه في الاختبار)، والعرب تسقط حرف الجرّ في هذا الموضع فتقول: (بشّر فلاناً أنّه نجح في الاختبار)، يكون المصدر المؤول منصوباً على نزع الخافض، على مذهب الخليل وجمهور النحاة.

- **تقول:** (حضرتُ الشرحَ لكي أفهمَ الدرس): فيكون (اللام) حرف جرّ، والمصدر المؤول من الحرف المصدرية (كي) وصلته (أفهمَ الدرس) في محلّ جرّ، والتقدير: (حضرتُ الشرحَ لفهمِ الدرسِ)، والعرب تسقط حرف الجرّ في هذا الموضع فتقول: (حضرتُ كي أفهمَ الدرس) فمن جعل (كي) هنا مصدرية لا تعليلية، يعرب المصدر منصوباً على نزع الخافض، على مذهب الخليل وجمهور النحاة.

وهذا النوع من إسقاط حرف الجرّ قياسيٌّ يجوز مع كل مصدر مؤول مبدوء بالأحرف المصدرية الثلاثة (أن، وأنّ، وكي).

تأمّل الآيات الكريمة الآتية:

١. قال الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ الأصل، ولا تبديل لكلام الله تعالى: (شهد الله به أنّه لا إله إلا هو)، ثم أسقط حرف الجرّ

الباء؛ ولذلك نعرب المصدر المؤول (أنّه لا إله إلا هو) منصوباً على نزع الخافض، على مذهب الخليل وجمهور النحاة.

٢. قال الله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ الأصل، ولا تبديل لكلام الله تعالى: (وبشِّر الذين آمنوا وعملوا الصالحات **ب** أن لهم جنّات)، ثم أسقط حرف الجرّ الباء؛ ولذلك نعرب المصدر المؤول (أنّ لهم جنّات) منصوبًا على نزع الخافض، على مذهب الخليل وجمهور النحاة.

٣. قال الله تعالى: ﴿أَوْعِيبَتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ﴾ الأصل، ولا تبديل لكلام الله تعالى: (وأعجبتم **من** أن جاءكم ذكر من ربكم على رجلٍ منكم)، ثم أسقط حرف الجرّ (من)؛ ولذلك نعرب المصدر المؤول (أنّ جاءكم ذكر) منصوبًا على نزع الخافض، على مذهب الخليل وجمهور النحاة.

تنبيه:

- في قول الله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ۗ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَرَّغُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ ۗ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾:

اتفق العلماء على أن الأصل في قوله سبحانه: (وترغبون أن تنكحوهن) تقدير حرف جرّ قبل المصدر المؤول (أن تنكحوهن)، ثم اختلفوا في تقدير حرف الجرّ، على ثلاثة أقوال:

الأول: أنّ التقدير: (وترغبون **عن** أن تنكحوهن)

الثاني: أنّ التقدير: (وترغبون **في** أن تنكحوهن)

الثالث: أنّ التقديرين مرادان معًا؛ وبهما تستقصي الآية جميع حالات يتامى النساء، والمعنى: (وترغبون **في** أن تنكحوهن لجمالهنّ وماليهنّ، وترغبون عن أن تنكحوهنّ لدمامتهنّ وفقرهنّ)، وهذا الوجه أوجه وأولى وأليق بإيجاز القرآن وإحكام عبارته.

- في قول الشاعر: ويرغبُ أن يبني المعالي خالدٌ ويرغبُ أن يرضى صنيعَ الألائمِ

(الألائم): جمع (الألام) من اللؤم، الذي هو دناءة الأصل وشحة النفس.

وهذا البيت لا يظهر معناه إلا بعد تقدير حرف الجر المسقط في الشطرين:

فإن قدّرنا في الشطر الأول: (ويرغبُ في أن يبني المعالي خالد) وقدّرنا في الشطر الثاني: (ويرغب عن أن يرضى صنيع الألائم) فهذا مدحٌ

إن عكسنا التقدير فهذا ذمٌ

ولا يجوز تقدير أحد الحرفين في الشطرين؛ لأن فيه تناقضاً في المعنى.

د. التعدية بالتضمين

❁ إذا كان الفعل لازمًا في الأصل وضمّن معنى فعلٍ متعدٍ، أصبح متعديًا

❁ تأمل الشواهد الآتية:

م	الشاهد	بيان التضمين فيه
١.	قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعَزِّمُوا عُقَدَةَ النَّكَّاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾	الفعل (عزم) لازم، ولكنه جاء في الآية متعديًا إلى المفعول به (عقدة)؛ لأنه مضمّن معنى الفعل المتعدي (نوى)، فمعنى (لا تعزموا) في الآية: (لا تنووا).
٢.	قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ﴾	الفعل (سفه) لازم، ولكنه جاء في الآية متعديًا إلى المفعول به (نفس)؛ لأنه مضمّن معنى الفعل المتعدي (امتن)، فمعنى (سفه) في الآية (امتن).
٣.	قول علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: (هذا بُسرُقٌ طلّع اليمين) أي: بُسرِبِن أرطاة العامري	الفعل (طلّع) لازم، ولكنه جاء في هذا الأثر متعديًا إلى المفعول به (اليمين)؛ لأنه مضمّن معنى الفعل المتعدي (بلغ)، فمعنى (طلّع) في الأثر (بلغ).
٤.	قول نصر بن سيار: (أرْحُبْكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا فِي طَاعَةِ ابْنِ الْكِرْمَانِي)	الفعل (رَحِبَ) لازم، ولكنه جاء في هذه العبارة متعديًا إلى المفعول به (الضمير: كم)؛ لأنه مضمّن معنى الفعل المتعدي (وسّع)، فمعنى (أرْحُبْكُمْ) في العبارة: (أوسِعْكُمْ).
٥.	قول العرب: (فَرِقْتُ زَيْدًا)	الفعل (فَرِقَ) لازم، ولكنه جاء في هذه العبارة متعديًا إلى المفعول به (زيدًا)؛ لأنه مضمّن معنى الفعل المتعدي (خاف)، فمعنى (فَرِقْتُ زَيْدًا) في العبارة: (خَفْتُ زَيْدًا).

ثانياً: ما لا يوصف بتعدٍ ولا لزوم

وهي الأفعال الناقصة، التي تدخل على المبتدأ والخبر؛ لتقييد الخبر تقييداً زمنياً أو معنوياً، لا لتأسيس حدث خاص بها مسندٍ إلى غيره، وهذه الأفعال تُدرس في النحو في بابين، هما:

الأول: باب كان وأخواتها:

وهي (كان، أصبح، أضحى، ظلّ، أمسى، باتّ، صار، ليس، ما زال، ما برح، ما فتى، ما انفكّ، ما دام)

الثاني: باب أفعال الرجاء والمقاربة والشروع:

الرجاء: عسى، حرى، اخلولق.

المقاربة: كاد، أوشك، كَرَب.

الشروع: أنشأ، طفق، جعل، علّق، أخذ، قام....

وسنقف مع كلّ بابٍ من هذين البابين على حدة:

ثانيًا: ما لا يوصف بتعدٍ ولا لزوم

باب كان وأخواتها

باب (كان وأخواتها) عند جمهور النحاة: عَلَّمَ على مجموعةٍ من العوامل تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

وللنحاة في تعيين الأفعال الداخلة في هذا الباب ثلاثة مذاهب، هي:

الأول: التمثيل بأشهرها، مع ضبطها بضابطٍ تُعرفُ به:

هذا مذهب المتقدمين من النحاة، قال أبو حيان: "هي طريقة النحاة الذين هم على سَنَنِ النحو، وهو عذقُ الباب بقانونٍ كليٍّ يُختَبَرُ في شخصيات المسائل، فما وافق كان من الباب، وما خالف لم يكن منه"، ومن ذلك أنَّ سيبويه عدَّ في كتابه ستة أفعال، هي: (كان، وصار، وما دام، وليس، وأصبح، وأمسى)، وجعل لهن ضابطاً فقال: "وما كان نحوهنَّ من الفعل مما لا يستغني عن الخبر".

الثاني: التمثيل بعددٍ منها، مع النص على أنها غير محصورة:

ذهب إلى ذلك بعض النحاة، ومنهم الرضي، فقد علَّق على ما ذكره ابن الحاجب من الأفعال الداخلة في هذا الباب بقوله: "والظاهر أنها غير محصورة، وقد يجوز تضمين كثيرٍ من التامة معنى الناقصة، كما تقول: (تتم التسعةُ بهذا عشرةً) أي: تصير عشرةً تامةً، و(كَمُلَ زيدٌ عالمًا) أي: صار عالمًا كاملاً...".

الثالث: عدُّها على سبيل الحصر:

قال أبو حيان: "حصرها بالعدِّ طريقة المتأخرين، وهي طريقة ضعيفة؛ ولذلك زاد بعضهم فيها ونقص"، وصدق؛ فقد تتبعت حصر النحاة لها فرأيت بينهم فروقاً كبيرةً، فالثمانينيُّ، مثلاً، نص على أنها ثلاثة عشر، والصفَّار على أنها ثمانية عشر، وابن الخباز على أنها تسعة عشر، وقال ابن الفخَّار: "فصلٌ في حصر هذه الأفعال، وهي عشرون فعلاً"، وقال أبو حيان: "وقد انتهى ذكر الكلمات التي ترفع الاسم وتنصب الخبر، وهي إحدى وثلاثون كلمةً، بالمتفق عليه والمختلف فيه".

وقد تتبَّعْتُها في كتب النحاة على سبيل التفصيل، معتدّاً بدلالاتها؛ فوجدتها أربعين كلمةً معيَّنةً، هي:

- (كان) و(مرّ) التي بمعناها

- الأفعال ذات الأوقات المخصوصة، وهي: (أصبح، وأمسى، وأضحى، وظلّ، وبات، وأسحر، وأفجر، وأظهر، وغدا، وراح).

- (صار) وما يرد بمعناها، وهو: (غدا، وراح، وأض، وعاد، وجاء، وقعد، وآل، ورجع، وحر، واستحال، وتحوّل، وارتدّ، وكان، وأصبح، وأمسى، وأضحى، وظلّ، وبات).

- (ما زال) وما يرد بمعناها، وهو: (ما انفك، وما فتّى، وفيها لغتان أخريان هما: فتأ وأفتأ، وما برح، وما وني، وما رام، وكان).

- (ما دام).

- (ليس).

وقد اشتهرين المتأخرين منها ثلاثة عشر فعلا، هي:

- كان، أصبح، أضحى، ظلّ، أمسى، بات، صار، ليس.

- زال: ماضي (يزال)، فتى، برح، انفك، المسبوقات بنفي أونهي أو دعاء ب(لا).

- دام، المسبوقه ب(ما) المصدرية الظرفية.

وهذه الأفعال لا توصف بتعدٍ ولا لزوم؛ لأنها تدخل على جملة اسمية، أسند فيها الخبر إلى المبتدأ، وليس فيها إسناد (حدث) إلى (فاعل) له، حتى نصفها باللزوم إن اكتفت به، أو بالتعدي إذا تجاوزته بنفسها إلى مفعولٍ به، ولذلك وصفها النحاة بمجموعة من الأوصاف التي تميزها عن الأفعال التي توصف بالتعدي أو اللزوم، فقالوا إنها (أفعال ناقصة) و(أفعال غير حقيقية) و(أفعال غير مؤثرة) و(أفعال مجازية) و(أفعال عبارة) و(أفعال لفظية).

وجميع هذه الأوصاف تعني أن هذه الأفعال لا تعبر عن أحداث مسندة إلى فاعلها، كما تفعل مع الأفعال (التامة الحقيقية المؤثرة المعنوية):

- تقول: (خرج محمد)، فتسند حدث (الخروج) المفهوم من حروف الفعل (خرج) إلى فاعله (محمد) في الزمن المفهوم من بنية الفعل وهو (الزمن الماضي)؛ ولأن المعنى يتمُّ بهذا الإسناد وصفنا الفعل بأنه (لازم)؛ لأنه لا يحتاج في تمام معناه إلا إلى طرف واحد هو الفاعل.

- وتقول: (يحفظ محمد القصيدة)، فتسند حدث (الحفظ) المفهوم من حروف الفعل (حفظ) إلى فاعله (محمد) في الزمن المفهوم من بنية الفعل، وهو (الزمن الحاضر)؛ ولأن المعنى لا يتمُّ بهذا الإسناد، ونحتاج معه إلى طرف آخر غير الفاعل هو المفعول به، وصفنا الفعل بأنه متعد.

أما (كان وأخواتها) فهي تدخل على جملة اسمية، أسند الخبر فيها إلى المبتدأ، فهي لا تُسند إلى فاعلٍ، وليس المراد منها إسناد حدثٍ إلى محدثٍ، بل يؤتى بها لتكون قيِّداً للحدث الذي يدل عليه الخبر، ولذلك ذهب جمهور النحاة إلى دلالة هذه الأفعال على الحدث مخلوطة،

والظاهر أنّ مرادهم من بالحدث المخلوع، ليس (الحدث اللغوي) الذي تدل عليه بحروفها، بل (الحدث النحوي) وهو الحدث المسند إلى محدثه، وبيان ذلك فيما يأتي:

م	الفعل	مثاله	تحليل الدلالة
١.	كان	كان محمدٌ قائمًا	الفعل (كان) يقيد (القيام) المسند إلى (محمد) بالكون في الزمان الماضي
٢.	أصبح	أصبح محمدٌ قائمًا	الفعل (أصبح) يقيد (القيام) المسند إلى (محمد) بالكون في الصباح
٣.	أضحى	أضحى محمدٌ قائمًا	الفعل (أضحى) يقيد (القيام) المسند إلى (محمد) بالكون في الضحى
٤.	ظلّ	ظلّ محمدٌ قائمًا	الفعل (ظلّ) يقيد (القيام) المسند إلى (محمد) بالكون طوال النهار
٥.	أمسى	أمسى محمدٌ قائمًا	الفعل (أمسى) يقيد (القيام) المسند إلى (محمد) بالكون في المساء
٦.	بات	بات محمدٌ قائمًا	الفعل (بات) يقيد (القيام) المسند إلى (محمد) بالكون طوال الليل
٧.	صار	صار محمدٌ قائمًا	الفعل (صار) يقيد (القيام) المسند إلى (محمد) بالتحول والظروء
٨.	ليس	ليس محمدٌ قائمًا	الفعل (ليس) ينفي (القيام) المسند إلى محمد
٩.	زال	ما زال محمدٌ قائمًا	الفعل المنفي (ما زال) يقيد (القيام) المسند إلى (محمد) بالكون فيما مضى حتى الآن
١٠.	فتئ	ما فتئ محمدٌ قائمًا	الفعل المنفي (ما فتئ) يقيد (القيام) المسند إلى (محمد) بالكون فيما مضى حتى الآن
١١.	برح	ما برح محمدٌ قائمًا	الفعل المنفي (ما برح) يقيد (القيام) المسند إلى (محمد) بالكون فيما مضى حتى الآن
١٢.	انفك	ما انفك محمدٌ قائمًا	الفعل المنفي (ما انفك) يقيد (القيام) المسند إلى (محمد) بالكون فيما مضى حتى الآن
١٣.	دام	سأجلس ما دام محمدٌ قائمًا	الفعل (دام) يربّي (ما) المصدرية الظرفية للدخول على الجملة الاسمية لتكون مدة دوام اتصاف (محمد) بـ(القيام) زمنًا لحدث (الجلوس) المتقدم.

تنبيهات مهمة:

الأول:

هذه الأفعال قد يرد بعضها بمعنى بعض، ف(كان) ترد بمعنى (صار، وما زال)، و(أصبح وأضحى وظل وأمسى وبات) ترد بمعنى (صار)، ولذلك نص النحاة على التقارض فيما بينها، ومن ذلك، على سبيل المثال، قول ابن يعيش: "والعرب تستعير هذه الأفعال، فتوقع بعضها مكان بعض".

الثاني:

هذه الأفعال من حيث التصرف ثلاثة أقسام، هي:

١. ما لا يتصرف بحال: وهو (ليس) باتفاق، و(دام) عند الفراء وكثير من المتأخرين.
٢. ما يتصرف تصرفاً ناقصاً: وهو (زال، فتى، برح، انفك)، و(دام) عند معظم المتقدمين، فلا يأتي منها إلا المضارع.
٣. ما يتصرف تصرفاً تاماً: وهو الباقي: (كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار).

الثالث:

هذه الأفعال قد تأتي تامة، أسندت إلى فاعلها، ما عدا ثلاثة أفعال لازمت النقص، هي: (زال) التي مضارعها (يزال)، و(فتى) و(ليس)، وهذا بيان ما يرد تاماً من هذه الأفعال:

م	الفعل	شاهده أو مثاله	تحليل الدلالة
١.	كان	﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾﴾	جاء الفعل (كان) بمعنى (حصل)، وأسند إلى (ذو عسرة) والمراد: (إن حصل ذو عسرة): ولذلك نحكم على (كان) هنا بأنه فعل تام لازم.

٢.	أصبح	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾	جاء الفعل (أصبح) بمعنى (دخل في وقت الصباح)، وأسند مضارعها (تصبح) إلى واو الجماعة، والمراد: (تدخلون في وقت الصباح)؛ ولذلك نحكم على (أصبح) هنا بأنه فعل تام لازم.
٣.	أضحى	أضحى الرعاة	جاء الفعل (أضحى) بمعنى (دخل في وقت الضحى)، وأسند إلى (الرعاة)، والمراد: (دخلوا في وقت الضحى)؛ ولذلك نحكم على (أضحى) هنا بأنه فعل تام لازم.
٤.	ظلَّ	ظلَّ الجدارُ	جاء الفعل (ظلَّ) بمعنى (دام ظلُّه)، وأسند إلى (الجدار)، والمراد: (دام ظلُّ الجدار)؛ ولذلك نحكم على (ظلَّ) هنا بأنه فعل تام لازم.
٥.	أمسى	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾	جاء الفعل (أمسى) بمعنى (دخل في وقت المساء)، وأسند مضارعها (تمسى) إلى واو الجماعة، والمراد: (تدخلون في وقت المساء)؛ ولذلك نحكم على (أمسى) هنا بأنه فعل تام لازم.
٦.	بات	قول عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: "أما رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فبات بمنى"	جاء الفعل (بات) بمعنى (نزل ليلاً في مكان ما)، وأسند إلى الضمير العائد إلى (الرسول)، والمراد: (نزل تلك الليلة بمنى)؛ ولذلك نحكم على (بات) هنا بأنه فعل تام لازم.
٧.	صار	صار الأمر إليك قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾	جاء الفعل (صار) بمعنى (انتقل أو رجع)، وأسند في المثال إلى (الأمر)، وفي الآية إلى (الأمر)، والمراد: (انتقل أو رجع الأمر إليك)، و(إلى الله تنتقل أو ترجع الأمور)؛ ولذلك نحكم على (بات) هنا بأنه فعل تام لازم.

<p>جاء الفعل (برح) بمعنى (ذهب)، وأسند مضارعه (أبرح) إلى ضمير المتكلم عن نفسه المستتر وجوبًا (أنا)، والمراد: (لن أذهب حتى أبلغ مجمع البحرين)؛ ولذلك نحكم على (برح) هنا بأنه فعل تام لازم.</p>	<p>قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾</p>	<p>برح</p>	<p>٨.</p>
<p>جاء الفعل (برح) بمعنى (غادر)، وأسند مضارعه (أبرح) إلى ضمير المتكلم عن نفسه المستتر وجوبًا (أنا)، ثم تعدى الفاعل بنفسه إلى المفعول به (الأرض)، والمراد: (لن أغادر الأرض حتى يأذن لي أبي)؛ ولذلك نحكم على (برح) هنا بأنه فعل تام متعد إلى مفعول به واحد.</p>	<p>قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَنْ أْبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾</p>		
<p>جاء الفعل (انفكَّ) بمعنى (انفصل)، وأسند إلى الضمير العائد إلى (الخاتم)، والمراد: (فصلت الخاتم فانفصل)؛ ولذلك نحكم على (برح) هنا بأنه فعل تام لازم.</p>	<p>فَكَكَّتِ الْخَاتِمَ فَاَنْفَكَّتْ</p>	<p>انفك</p>	<p>٩.</p>
<p>جاء الفعل (دام) بمعنى (بقي وثبت)، وأسند إلى (عز الأمير)، والمراد: (بقي عزُّ الأمير وثبت)؛ ولذلك نحكم على (دام) هنا بأنه فعل تام لازم.</p>	<p>دَامَ عَزُّ الْأَمِيرِ</p>	<p>دام</p>	<p>١٠.</p>

وختلاصة ذلك:

أنَّ هذه الأفعال إذا دخلت على جملة اسمية، مقيدة لخبرها، فهي أفعال ناقصة، لها اسم وخبر، وليس لها فاعل، أما فيما عدا ذلك فهي أفعال تامة على أصلها، ولها فاعل تسند إليه، ويحكم عليها باللزوم أو التعدي، فالتمام هو الأصل، والنقصان هو الفرع.

ثانياً: ما لا يوصف بتعدٍ ولا لزوم

باب أفعال الرجاء والمقاربة والشروع

ويسمى عند النحاة (باب أفعال المقاربة) اختصاراً، من باب تسمية الكلِّ باسم الجزء، وهذا الباب: عَلَّمٌ على مجموعةٍ من العوامل تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

وهذه الأفعال ثلاثة أنواع، هي:

١. ما وضع للدلالة على رجاء الخبر: وهو ثلاثة أفعال: (عَسَى، حَرَى، اخلَوْلَقَ)

٢. ما وضع للدلالة على قرب الخبر: المشهور ثلاثة أفعال هي: (كَادَ، كَرَبَ وَكَرِبَ، أَوْشَكَ) وزاد بعضهم: (أَوَّلَى، قَارَبَ، كَارَبَ، قَرَّبَ، قَرَّبَ، أَشْفَى، أَشْرَفَ، شَارَفَ، دَنَا، آثَرَ، أَزْلَفَ، إِزْدَلَفَ، تَهَيَّأَ، أَسَفَّ، أَلَمَّ، هَلِهَلَّ)

٣. ما وضع للدلالة على الشروع في الخبر: نصَّ العلماء على أن أفعال هذا النوع كثيرة، يفهم معنى الشروع فيها من السياق، والمشهور منها خمسة أفعال هي: (أَنْشَأَ، طَفِقَ وَطَفَّقَ، جَعَلَ، أَخَذَ، عَلِقَ) وزاد بعضهم: (شَرَعَ، طَبِقَ، نَشِبَ، هَبَّ، أَحَالَ، أَقْبَلَ، أَظَلَّ، قَامَ، قَعَدَ، ذَهَبَ، ذَلَفَ، طَارَ، إِنْبَزَى، إِبْتَدَأَ، عَبَا، هَلِهَلَّ ...)

الفرق بينها وبين باب (كان وأخواتها):

أفعال (باب أفعال الرجاء والمقاربة والشروع) في العمل مثل أفعال باب (كان وأخواتها)، فأفعال البابين تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وقد أفردتها النحاة في باب مستقل؛ لأن لخبرها أحكاماً خاصةً، قال ابن هشام: "ولولا اختصاصُ خبرها بأحكامٍ ليست لكان وأخواتها لم تنفرد ببابٍ على حدة".

وهذه الأحكام هي:

١. أن خبرها لا يكون إلا جملة فعلية، أما (كان وأخواتها) فخبرها يقع مفردًا، وجملة فعلية، وجملة اسمية، وشبه جملة.

٢. أن فعل الجملة لا بد أن يكون مضارعًا رافعًا لضمير الاسم.

٣. أن فعل الجملة المضارع:

- يجب أن يقترن ب(أن) المصدرية: مع الفعلين (حَرَى، إِخْلَوَقَ)

- يمتنع أن يقترن ب(أن) المصدرية: مع جميع أفعال الشروع

- يجوز الاقتران بها والتجرد منها: مع بقية الأفعال.

وفي بعض هذه الدقائق خلافٌ ليس هذا مقام شرحه، فالحديث هنا عن هذه الأفعال من الناحية الصرفية لا غير.

وهذه الأفعال، كأفعال (باب كان وأخواتها) تمامًا، لا توصف بتعدٍ ولا لزوم؛ لأنها تدخل على جملة اسمية، أسند فيها الخبر إلى المبتدأ، وليس فيها إسناد (حدث) إلى (فاعل) له، حتى نصفها باللزوم إن اكتفت به، أو بالتعدي إذا تجاوزته بنفسها إلى مفعولٍ به، ولذلك وصفها النحاة بمجموعة من الأوصاف التي تميزها عن الأفعال التي توصف بالتعدي أو اللزوم، فقالوا إنها (أفعال ناقصة) و(أفعال غير حقيقية) و(أفعال غير مؤثرة) و(أفعال مجازية) و(أفعال عبارة) و(أفعال لفظية).

وجميع هذه الأوصاف تعني أن هذه الأفعال لا تعبر عن أحداث مسندة إلى فاعلها، كما تفعل مع الأفعال (التامة الحقيقية المؤثرة المعنوية):

- تقول: (خرج محمد)، فتسند حدث (الخروج) المفهوم من حروف الفعل (خرج) إلى فاعله (محمد) في الزمن المفهوم من بنية الفعل وهو (الزمان الماضي)؛ ولأن المعنى يتمُّ بهذا الإسناد وصفنا الفعل بأنه (لازم)؛ لأنه لا يحتاج في تمام معناه إلا إلى طرف واحد هو الفاعل.

- وتقول: (يحفظ محمد القصيدة)، فتسند حدث (الحفظ) المفهوم من حروف الفعل (حفظ) إلى فاعله (محمد) في الزمن المفهوم من بنية الفعل، وهو (الزمان الحاضر)؛ ولأن المعنى لا يتم بهذا الإسناد، ونحتاج معه إلى طرف آخر غير الفاعل هو المفعول به، وصفنا الفعل بأنه متعد.

أما (أفعال الرجاء والمقاربة والشروع) فهي تدخل على جملة اسمية، أسند الخبر فيها إلى المبتدأ، فهي لا تُسند إلى فاعلٍ، وليس المراد منها إسناد حدثٍ إلى محدثٍ، بل يؤتى بها لتكون قيداً للحدث الذي يدل عليه الخبر، ولذلك ذهب جمهور النحاة إلى دلالة هذه الأفعال على الحدث مخلوعة، والظاهر أن مرادهم من بالحدث المخلوع، ليس (الحدث اللغوي) الذي تدل عليه بحروفها، بل (الحدث النحوي) وهو الحدث المسند إلى محدثه، وبيان ذلك فيما يأتي:

م	الفعل	مثاله	تحليل الدلالة
١.	عسى	عسى المطر ينزل	الفعل (عسى) يقيد (النزول) المسند إلى (المطر) بكونه مرجوًّا
٢.	حري	حري المطر أن ينزل	الفعل (حري) يقيد (النزول) المسند إلى (المطر) بكونه مرجوًّا
٣.	اخلولق	اخلولقت السماء أن تمطر	الفعل (اخلولق) يقيد (النزول) المسند إلى (المطر) بكونه مرجوًّا
٤.	كاد	كاد المطر ينزل	الفعل (كاد) يقيد (النزول) المسند إلى (المطر) بكونه قريبًا
٥.	كرب	كرب المطر ينزل	الفعل (كرب) يقيد (النزول) المسند إلى (المطر) بكونه قريبًا
٦.	أوشك	أوشك المطر ينزل	الفعل (أوشك) يقيد (النزول) المسند إلى (المطر) بكونه قريبًا
٧.	أنشأ	أنشأ المطر ينزل	الفعل (أنشأ) يقيد (النزول) المسند إلى (المطر) بكونه في بدايته
٨.	طفق	طفق المطر ينزل	الفعل (طفق) يقيد (النزول) المسند إلى (المطر) بكونه في بدايته
٩.	جعل	جعل المطر ينزل	الفعل (جعل) يقيد (النزول) المسند إلى (المطر) بكونه في بدايته
١٠.	أخذ	أخذ المطر ينزل	الفعل (أخذ) يقيد (النزول) المسند إلى (المطر) بكونه في بدايته

١١.	علق	علق المطرُ ينزل	الفعل (علق) يقيد (النزول) المسند إلى (المطر) بكونه في بدايته
-----	-----	-----------------	--

تنبيهان مهمان:

الأول:

هذه الأفعال من حيث التصرف قسمان هما:

١. ما يتصرف تصرُّفًا ناقصًا: وهو (كاد)، و(أوشك) و(طفق) عند الأخفش ومن وافقه، و(جعل) عند الكسائي ومن وافقه، فلا يأتي منها إلا المضارع.

٢. ما لا يتصرف بحال: وهو بقية الأفعال

الثاني:

هذه الأفعال قد تأتي تامّة، أسندت إلى فاعلها، وهذا بيان ذلك:

م	الفعل	شاهده أو مثاله	تحليل الدلالة
١.	عسى	﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾﴾	جاء الفعل (عسى) بمعنى (قد يقع) وهو مسندٌ إلى المصدر المؤول من (أن تكرهوا) وتم المعنى بذلك، والمراد: (قد يقع كرهكم لشيء وهو خير لكم): ولذلك نحكم على (عسى) هنا بأنه فعل تام لازم.
٢.	حرى	حرى الماء، أي: نقص	جاء الفعل (حرى) بمعنى (نقص)، وأسند إلى (الماء) وتم المعنى بذلك؛ ولذلك نحكم على (حرى) هنا بأنه فعل تام لازم.

٣.	اخلولق	إِخْلَوْلَقَ الثَّوْبُ، أَي: بَلِيَ	جاء الفعل (اخلولق) بمعنى (بلي)، وأسند إلى (الثوب) وتم المعنى بذلك؛ ولذلك نحكم على (اخلولق) هنا بأنه فعل تام لازم.
٤.	كاد	كَادَ الْغَرَابُ، إِذَا صَاحَ بِجَهْدٍ	جاء الفعل (كاد) بمعنى (صاح)، وأسند إلى (الغراب) وتم المعنى بذلك؛ ولذلك نحكم على (كاد) هنا بأنه فعل تام لازم.
		كَادَ الشَّجَاعُ عَدُوَّهُ، إِذَا خَدَعَهُ	جاء الفعل (كاد) بمعنى (خدع)، وأسند إلى (الشجاع)، ثم تعدى الفاعل بنفسه إلى المفعول به (عدو)؛ ولذلك نحكم على (كاد) هنا بأنه فعل تام متعد إلى مفعول به واحد.
٥.	كرب	كَرَبَ الْأَمْرَ فَلَانًا، إِذَا حَزَبَهُ أَي: اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَثَقَلَ	جاء الفعل (كرب) بمعنى (حزب)، وأسند إلى (الأمر) ثم تعدى الفاعل بنفسه إلى المفعول به (فلانًا)؛ ولذلك نحكم على (كرب) هنا بأنه فعل تام متعد إلى مفعول به واحد.
٦.	أوشك	أَوْشَكَ أَنْ يَنْهَزِمَ الْعَدُوُّ	جاء الفعل (أوشك) بمعنى (اقترب) وهو مسندٌ إلى المصدر المؤول من (أن تنهزم) وتم المعنى بذلك، والمراد: (اقترب انهزام العدو)؛ ولذلك نحكم على (أوشك) هنا بأنه فعل تام لازم.
٧.	أنشأ	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾	جاء الفعل (أنشأ) بمعنى (أوجد) وهو مسندٌ إلى الضمير المستتر (هو)، ثم تعدى الفاعل بنفسه إلى المفعول به (ضمير النصب: كم)؛ ولذلك نحكم على (أنشأ) هنا بأنه فعل تام متعد إلى مفعول به واحد.
٨.	طفق	طَفِقَ الْجَيْشُ بَعْدُوهُ، إِذَا ظَفَرَبَهُ	جاء الفعل (طفق) بمعنى (ظفر)، وأسند إلى (الجيش)، ثم تعدى الفاعل بواسطة حرف الجر (الباء) إلى طرف آخر له علاقة بمعنى

الفعل وهو الاسم المجرور (عدو)؛ ولذلك نحكم على (كاد) هنا بأنه فعل تام لازم.			
جاء الفعل (جعل) بمعنى (ظنّ) وهو مسندٌ إلى الضمير (واو الجماعة)، ثم تعدى الفاعل بنفسه إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهما: (الملائكة) و(إنائاً)؛ ولذلك نحكم على (جعل) هنا بأنه فعل تام متعد إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنِئَاءً﴾	جعل	.٩
جاء الفعل (جعل) بمعنى (يّر) وهو مسندٌ إلى الضمير (نا)، ثم تعدى الفاعل بنفسه إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهما: الضمير (الهاء في: جعلناه) و(هباء)؛ ولذلك نحكم على (جعل) هنا بأنه فعل تام متعد إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾		
جاء الفعل (أخذ) بمعنى (عاقب) وهو مسندٌ إلى الضمير (نا)، ثم تعدى الفاعل بنفسه إلى المفعول به (ضمير النصب: هم)؛ ولذلك نحكم على (أنشأ) هنا بأنه فعل تام متعد إلى مفعول به واحد.	قَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾	أخذ	.١٠
جاء الفعل (علق) بمعنى (نشب) وهو مسندٌ إلى (الشوك)، ثم تعدى الفاعل بواسطة حرف الجر (الباء) إلى طرف آخر له علاقة بمعنى الفعل وهو الاسم المجرور (الثوب)؛ ولذلك نحكم على (أنشأ) هنا بأنه فعل تام متعد إلى مفعول به واحد.	عَلِقَ الشَّوْكَ بِالثَّوْبِ، إِذَا نَشَبَ فِيهِ	علق	.١١

وختلاصة ذلك:

أنَّ هذه الأفعال إذا دخلت على جملة اسمية، مقيدة لخبرها، فهي أفعال ناقصة، لها اسم وخبر، وليس لها فاعل، أما فيما عدا ذلك فهي أفعال تامة على أصلها، ولها فاعل تسند إليه، ويحكم عليها باللزوم أو التعدي، فالتمام هو الأصل، والنقصان هو الفرع.